

اُزْبېك مۇھىماتى ۱۹۹۲-۲۰۰۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أوروبا الموحدة

المجلد السادس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان : المؤلف :
أوروبا .. من هلستكي الى بودا بست			
الأهرام	١١٠١	٩٤/١٣/١٠	عاطف الغمري
الشرق الأوسط	١١٠٣	٩٤/١٣/١١	قمة آيسن : ماردا أم لزم وليد أبي مرشد
الأهرام	١١٠٤	٩٤/١٣/١١	الاتحاد الأوروبي يتفق على خطة عمل تمهد لعضوية دول أوروبا الشرقية تدريجيا وكالات الأنباء
الفض	١١٠٥	٩٤/١٣/١١	إبقاء الترويج رفضوا الانضمام للاتحاد الأوروبي
الكفاح العربي	١١٠٦	٩٤/١٣/١٣	من يستعمل توسيع الأطلسي ؟
العالم اليوم	١١٠٧	٩٤/١٣/١٣	الاتحاد الأوروبي يمسك العصا من الوسط
العالم اليوم	١١٠٨	٩٤/١٣/١٣	آسن .. قمة الوداع والضيوف الجدد الراقعي -بون
الأهرام	١١١٠	٩٤/١٣/١٣	تفاندا .. في سطور
الحياة	١١١١	٩٤/١٣/١٣	فرنسا تركز على علاقات الاتحاد الأوروبي مع الجنوب أيما تاكر
العالم اليوم	١١١٣	٩٤/١٣/١٤	مهرجان الفشل أروبي تتمى عبد الفتاح
الأهرام	١١١٥	٩٤/١٣/١٤	من قريب : قرارا أوروبي لا نتيجة له سلامة أحمد سلامة
الأهرام	١١١٦	٩٤/١٣/١٤	بعد قمة ألمانيا : هل يفقد الاتحاد الأوروبي مصداقيته ؟

المجلد رقم :	أوروبا الموحدة ١٩٩٥	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان :				
المؤلف :				
خلاقات على جانبي المحيط .. وجهة مقفودة		أخر ساعة	١١١٧	٩٤/١٢/١٤
أبراهيم فاعود				
المرّة الثانية : قال الدروبيجيون لا للوحدة الأوروبية ١		أخر ساعة	١١٢١	٩٤/١٢/١٤
استمالة أن يكون الاتحاد الأوروبي فدراليا بزيادة عضويته		الفرطوم	١١٢٣	٩٤/١٢/١٥
أمة أيسن وتشاؤم أوروبا		الحياة	١١٢٦	٩٤/١٢/١٦
صالح بشير				
أوروبا .. وضروقات التغيير		الأكرام	١١٢٨	٩٤/١٢/١٧
عبد مباشر				
بعد قمة الوداع في ألمانيا		الأكرام	١١٣٠	٩٤/١٢/١٧
شريف الشوباشي				
وزراء الاتحاد الأوروبي يوافقون اليوم طلب تركيا الانضمام الى الاتحاد ١		الأكرام	١١٣٢	٩٤/١٢/١٩
رويتز				
الجريمة والعقاب في الاتحاد الأوروبي		العالم اليوم	١١٣٣	٩٤/١٢/١٩
توقع رفض الاتحاد الأوروبي إقامة اتفاق جمركي مع تركيا		الحياة	١١٣٤	٩٤/١٢/٢٠
رويتز				
الغاء اسمي .. لضريبة الطاقة		الشرق الأوسط	١١٣٥	٩٤/١٢/٢١
رياض مقدمي				
اليونان أحبطت انضمام تركيا الى الاتحاد الجمركي مع أوروبا		الحياة	١١٣٦	٩٤/١٢/٢١
نور الدين الغريضي				
الوحدة الأوروبية في مقترح الطرق		الأقاليم	١١٣٧	٩٤/١٢/٢١
أشرف شهاب				
دعول تركيا الاتحاد الأوروبي من بابہ الخلفی		الحياة	١١٣٨	٩٤/١٢/٢٢
محمد العباسي				
مسببة الشكوك		الأكرام	١١٤١	٩٤/١٢/٢٣
سجيني دولرمانلي				

المجلد رقم :	أوروبا الموحدة ١٩٩٥		
العنوان :			
المؤلف :		المصدر	رقم الصفحة التاريخ
	إزالة آخر عقبات توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي	الأهرام	١١٤٣ ٩٤/١٢/٢٤
	إزالة آخر العقبات أمام انضمام النمسا وتلندا والسويد للاتحاد الأوروبي	الوفد	١١٤٤ ٩٤/١٢/٢٤
	الاتحاد الأوروبي يبحث عن نفوذ سياسي	العالم اليوم	١١٤٥ ٩٤/١٢/٢٦
	مواطنو ٧ دول أوروبية يهبطون الحدود بلا رقابة	العالم اليوم	١١٤٧ ٩٥/٠١/٠١
	استفتاء حول الوحدة الأوروبية	العالم اليوم	١١٤٨ ٩٥/٠١/٠٢
	التصويت في البرلمان الأوروبي بالأضرار الكهربائية متى تزورون إسرائيل	العالم اليوم	١١٤٩ ٩٥/٠١/٠٢
	الاتحاد الأوروبي موديل ١٩٩٥	العالم اليوم	١١٥٢ ٩٥/٠١/٠٢
	لطفى عبد المظهر		
	انتخابات الرئاسة تلقى بظلالها على المجموعة	النساء	١١٥٤ ٩٥/٠١/٠٣
	أبراهيم صابر		
	استمرار التقدم في توحيد المواصفات بين مجلس التعاون وأوروبا	الحياة	١١٥٦ ٩٥/٠١/٠٣
	روبيرت		
	نظام جديد للأمن الأوروبي في القرن ٢١	الأهرام	١١٥٧ ٩٥/٠١/٠٧
	تركيا والاتحاد الأوروبي الانضمام البعيد	الوسط	١١٥٨ ٩٥/٠١/٠٨
	السنار الحديدي الجديد	الأهرام	١١٥٩ ٩٥/٠١/٠٨
	مصطفى عبد الله		
	سنتير الرجل الذي لا يقول لا أبدا يواجه معركة بروج بابل في بروكسيل	الحياة	١١٦٠ ٩٥/٠١/٠٩
	ليونيل باربر		
	فرنسا تحدد أولوياتها خلال رئاستها للاتحاد الأوروبي	الأهرام	١١٦٣ ٩٥/٠١/١٠

مجلد رقم :	أوربا الموحدة ١٩٩٥	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العدد :				
المؤلف :				
الاتحاد الأوروبي يطالب بوقف الاستيطان اليهودي	الأجرام	١١٦٤	٩٥/٠١/١١	
مستقبل المهاجرين تمت اقدام الفاشيست	الاجالي	١١٦٥	٩٥/٠١/١١	
ابو المعاطي السندوي				
اوربا والانحزالية الاميركية	الحياة	١١٦٦	٩٥/٠١/١١	
هازم صاغية				
ازمة القزار السياسي في الغرب	الأجرام	١١٦٧	٩٥/٠١/١١	
عاطف الغوري				
وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يناقشون مشكلة البطالة	الأجرام	١١٦٩	٩٥/٠١/١٦	
روبيرت				
مركز اعلى للتحكم الجوي داخل اوربا الوسطى	الأجرام	١١٧٠	٩٥/٠١/١٧	
الاتحاد الأوروبي مهتم بتطوير العلاقات التجارية مع دول مجلس التعاون الخليجي	الحياة	١١٧١	٩٥/٠١/١٨	
شفيع الاسدي				
انقلا : معاديات مع المجلس الاوربي بشأن حقوق الانسان	الحياة	١١٧٢	٩٥/٠١/١٩	
الغيب				
اوربا بين الاطلنطي والمتوسط .. بعد الحرب الباردة	الضعب	١١٧٣	٩٥/٠١/٢٠	
تركيا تشن حملة لتحصين علاقاتها مع دول الاتحاد الاوربي	الحياة	١١٧٤	٩٥/٠١/٢٠	
جون بارام				
اوربا اتحادية ام مملكة متحدة ؟	الشرق الاوسط	١١٧٦	٩٥/٠١/٢٢	
بهرت مانسفيلد				
استخدام العملة الأوروبية لن يتزامن مع بدء المرحلة الثالثة من الوحدة	الحياة	١١٧٨	٩٥/٠١/٢٢	
روبيرت				
١٩٩٥ عام الأزمات الخطيرة في الغرب	العالم اليوم	١١٧٩	٩٥/١/٢٣	
سامي هاشم				
مؤلف				
الاجرام	١١٨١	٩٥/٠١/٢٣		
انيس منصور				

العنوان :	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المؤلف :			
مجلد رقم ١ : أوروبا الموحدة ١٩٩٥			
وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يناقشون الوضع في الجزائر	الحياة	١١٨٢	٩٥/٠١/٢٣
نور الدين الفريضي			
خطة فرنسية لتفجير الحرب ..	المساء	١١٨٣	٩٥/٠١/٢٤
الاتحاد الأوروبي يدين هجوم لاثانيا ويدعو لمتابعة المفاوضات	الشرق الأوسط	١١٨٤	٩٥/٠١/٢٤
عبد الحميد اليحيياوي			
النرويجا الأوروبية تزور المنطقة لتأكيد الدعم لعملية السلام	الحياة	١١٨٥	٩٥/٠١/٢٥
نور الدين الفريضي			
ديبلوماسيون أوروبيون يقللون من احتمالات شطب الاتحاد الأوروبي ديون الأردن	الحياة	١١٨٦	٩٥/٠١/٢٧
صلاح مزين			
باريس : وزراء الاتحاد الأوروبي يبحثون مكافحة الإرهاب والتطرف	أ.ف.ب	١١٨٧	٩٥/٠١/٢٧
كيف يسرق الم حافظون كيف يسرق الثوار ؟	الحياة	١١٨٨	٩٥/٠١/١٧
جورج طرابيشي			
الاتحاد الأوروبي .. بكل اللغات	العالم اليوم	١١٩٠	٩٥/٠١/٣٠
٣ أولويات فرنسية لرئاسة الاتحاد الأوروبي	المجلة	١١٩١	٩٥/٠٢/٠٤
مصطفى اليحيياوي			
الاتحاد الأوروبي يقتحم حلا وسطا	الحياة	١١٩٣	٩٥/٠٢/٠٥
أ.ف.ب			
اليونان تقرر إعادة النظر في علاقاتها بالاتحاد الأوروبي	الأهرام	١١٩٤	٩٥/٠٢/٠٦
الاتحاد الأوروبي : المجتمع الدولي ملزمة قبرص والقيصرية آلية الحل الموحد	الحياة	١١٩٥	٩٥/٠٢/٠٦
نور الدين الفريضي			
وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يبحثون التقارب مع انقرة	الحياة	١١٩٦	٩٥/٠٢/٠٧
أ.ف.ب			
الاتحاد الأوروبي يوافق على اقتراح فرنسي بحل قمة ثلاثية لبحث مستقبل البوسنة	الأخبار	١١٩٧	٩٥/٠٢/٠٨
وكالات الأنباء			

العنوان :	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم : ٢٠ أوروبا الموحدة ١٩٩٥			
هل تعلمنا من المحرقة ؟	الحياة	١٢١٦	٩٥/٠٣/٢٧
اميرن عام حلف الاطلسي يخفض لتمثيل ثنائي بنهمه تلقى رشاقى نور الدين الغريضي	الحياة	١٢١٩	٩٥/٠٣/٠١
الحوار حول العنف الدينى ؟	الوفد	١٢٢٠	٩٥/٠٣/٠٢
من قريب : التدخل الاطلسي !	الافرام	١٢٢٣	٩٥/٠٣/٠٢
سلامة احمد سلامة بريطانيا تدعو لاقامة نظام دفاعى جديد خاص بالاتحاد الاوروبى	الافرام	١٢٢٤	٩٥/٠٣/٠٣
عاطف الخمري مشاكل ديهلوماسي الاتحاد الاوروبى : ترق حصارى وسوريالية اجتماعية	الحياة	١٢٢٥	٩٥/٠٣/٠٥
شوقي ادريس خسر الارهابيون .. ولمتسكب الحكومة !	العربى	١٢٢٦	٩٥/٠٣/٠٦
هشام فؤاد كلايس يحاول الخلاص	العالم اليوم	١٢٢٨	٩٥/٠٣/٠٦
الاتحاد الاوروبى .. مشكلات التوسع	الافرام	١٢٢٩	٩٥/٠٣/٠٨
اليونان اسهمت عضوا كاملا فى اتحاد اوروبا الغربية	الحياة	١٢٣٠	٩٥/٠٣/٠٩
الاتحاد الاوروبى يقر برنامجا واسعا للتعاون والشراكة مع دول حوض البحر المتوسط ا.ف.ب.	الحياة	١٢٣١	٩٥/٠٣/١٠
اللاجئون يغزون اوروبا مصطفى كركوتى	المجلة	١٢٣٢	٩٥/٠٣/١١
المرم الاوروبى ضد الجلوب او معه ؟ شوقي الرئيس	الحياة	١٢٣٣	٩٥/٠٣/١٢
ازمة علاقات الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة تنتظر مؤتمر الحكومات الاوروبية سنة ١٩٩٦	الحياة	١٢٣٤	٩٥/٠٣/١٤
ليونيل باربر			

مجلد رقم : العنوان : المؤلف :	أوروبا الموحدة ١٩٩٥		
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
الاتحاد الأوروبي يوافق مبدئياً على الوحدة الجمركية مع تركيا روبيرت	١١٩٨	٩٥/٠٣/٠٨	
اليونان تعارض الوحدة الجمركية بين الاتحاد الأوروبي وتركيا اسكندر الديك	١١٩٩	٩٥/٠٣/١١	
جل بين أمريكا والاتحاد الأوروبي حول حصص البث التليفزيوني عاطف الغمري	١٢٠٠	٩٥/٠٣/١١	
تقرص تدخل نادي الاتحاد الأوروبي			
المعالم اليوم	١٢٠١	٩٥/٠٣/١٣	
ثاني اكسيد الكربون في دائرة الاتهام			
المعالم اليوم	١٢٠٢	٩٥/٠٣/١٣	
فشل مساعي الترويكاً في تحريك عملية السلام امجد عبد الرحيم	١٢٠٣	٩٥/٠٣/١٥	
١٥,٤٧ نقطة ارتفاعاً بالمؤشر			
المعالم اليوم	١٢٠٥	٩٥/٠٣/١٥	
عقبات امام الولايات المتحدة الأوروبية مصطفى البارودي	١٢٠٦	٩٥/٠٣/١٦	
الاتحاد الأوروبي يعيد النظر في المعونات المقدمة الى ٧٠ دولة بشملها اتفاق لومي كارولين سوني	١٢٠٨	٩٥/٠٣/١٦	
الاتحاد الأوروبي يرفض شروط اليونان لتوقيع اتفاق جمركي مع تركيا ا.د.ب.	١٢٠٩	٩٥/٠٣/١٦	
مخاطر تحول المساعدات الأوروبية ايان ديفيدسون	١٢١٠	٩٥/٠٣/١٨	
الاتحاد الأوروبي انمطاً فرنسي نحو الجنوب			
الوسط	١٢١١	٩٥/٠٣/١٩	
أوروبا الغربية بلا حدود			
وطني	١٢١٢	٩٥/٠٣/٢١	
الاتحاد الأوروبي يدعو لاستفادة البشرية من تكنولوجيا الاتصالات وكالات الأنباء	١٢١٥	٩٥/٠٣/٢١	

المجلد رقم : ١٩٩٥ أوروبا الموحدة	العنوان :	المؤلف :
التاريخ	رقم الصفحة	المصدر
٩٥/٠٣/١٥	١٣٣٦	اسبانيا تهدد بقطع علاقاتها مع كندا اذا لم تفرج عن احدى سجنائها روبيتر
٩٥/٠٣/١٥	١٣٣٧	حرب الصيد تشتمل على خفاف الاطنطى واسبانيا تلوم بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كندا وكالات الانباء
٩٥/٠٣/١٩	١٣٣٨	من قريب : الوجه الآخر للأمير سلامة احمد سلامة
٩٥/٠٣/١٧	١٣٣٩	سجناء الصيد الاسبانية تبحر بعدما افرجت كندا عنها الحياة
٩٥/٠٣/١٨	١٣٤٠	١٥ بورصة تشارك في تأسيس اتحاد اوروبي - اسيوي روبيتر
٩٥/٠٣/٢٠	١٣٤١	بريطانيا تقترح ديمقراطية في القارة تميز بين الغرب والاتحاد الاوروبي روبيتر
٩٥/٠٣/٢١	١٣٤٢	مؤتمر وزراء خارجية أوروبا يناقش روبيتر
٩٥/٠٣/٢١	١٣٤٣	الاتحاد الأوروبي : دولة مصالحة مواطني الشرق الاوسط
٩٥/٠٣/٢٢	١٣٤٨	الجنسية الأوروبية اخافة وليسست دوية بديلة عهد الوهاب ولي
٩٥/٠٣/٢٣	١٣٥٢	اوربا الموحدة : تعاون وثيق مع المشرق العربي ومغرب عهد الوهاب ولي
٩٥/٠٣/٢٥	١٣٥٥	الاستقرار الأوروبي هدى الحسيني
٩٥/٠٣/٢٦	١٣٥٦	نادي شينجين .. وحريات الآخرين وليد ابي مرشد
٩٥/٠٣/٢٧	١٣٥٧	الغاء القيود الحدودية بين ٧ دول اوروبية وكالات الانباء
٩٥/٠٣/٢٧	١٣٥٨	البريطانيون والاييرلنديون يعاملون كأجانب الحياة

مجلد رقم : ٨ أوريا الموحدة ١٩٩٥

العنوان :

المؤلف :

الاتحاد الأوروبي يوقف مفاوضات حقوق الصيد مع كندا وكالات الانباء	١٣٦٠	٩٥/٠٣/٢٩	الافرام	رقم الصفحة	التاريخ
تجميد المفاوضات بين كندا والاتحاد الأوروبي حول "حرب السمك" رويترز	١٣٦١	٩٥/٠٣/٢٩	الوقت		
الاتحاد الأوروبي والتجربة العربية عهد الحميد البكوش	١٣٦٢	٩٥/٠٣/٣٠	الشرق الاوسط		
سبع دول اوروبية الفت حدودها الجوية والبحرية رندة تقي الدين	١٣٦٦	٩٥/٠٣/٣٠	الحياة		
مرحبا محسن محمد	١٣٦٧	٩٥/٠٤/٠٢	العالم اليوم		
الكلام المجاني والعمل المكثف	١٣٦٨	٩٥/٠٤/٠٢	الشرق الاوسط		
اوروبا تنتهم كندا بالقرصنة	١٣٦٩	٩٥/٠٤/٠٣	العالم اليوم		
ذوبان المذود ثغرة نحو الاندماج الأوروبي ملي ياسين	١٣٧٠	٩٥/٠٤/٠٤	الشعب		
مفاوضات جديدة لمسح النزاع حول حقوق الصيد مصطفى عبد الله	١٣٧٢	٩٥/٠٤/٠٥	الافرام		
اوروبا بلا حدود .. وخطوة اخرى نحو الوحدة طارق الشامي	١٣٧٣	٩٥/٠٤/٠٧	الافرام		
اوروبا : النسيجه والتجربة	١٣٧٤	٩٥/٠٤/٠٧	الشرق الاوسط		
عبادات كثريرة لأهل اوروبا	١٣٧٥	٩٥/٠٤/٠٧	الحياة		
سقوط الحدود بين ٧ دول اوروبية انور يونس	١٣٧٨	٩٥/٠٤/٠٩	الوسط		
مشروع قرارا للاتحاد الأوروبي لوقف حرب الاسماك مع كندا	١٣٧٩	٩٥/٠٤/٠٩	الافرام		

المؤلف :	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان :	مجلد رقم : ٨ أوروبا الموحدة ١٩٩٥
وكالات الأنباء	الأهرام	١٣٨٠	٩٥/٠٤/١٠	وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم إعادة ترتيب القارة الأوروبية	
وائل جمال	العالم اليوم	١٣٨٢	٩٥/٠٤/١٣	اتفاقية شينجن اعتبار لحلم الدولة الأوروبية الواحدة	
مروحي محسن محمد	العالم اليوم	١٣٨٢	٩٥/٤/١٣		
محمد إبراهيم الدسوقي	الأهرام	١٣٨٣	٩٥/٠٤/١٤	تأكل الملائكة الخاصة .. لماذا ؟	
رويترو	الجمهورية	١٣٨٤	٩٥/٠٤/١٥	انضمام حاسم للاتحاد الأوروبي لتسوية حقوق الصيد مع كندا	
وكالات الأنباء	الأهرام	١٣٨٥	٩٥/٠٤/١٥	تعتبر تسوية حرب السمك بين أوروبا وكندا	
وكالات الأنباء	الوفد	١٣٨٦	٩٥/٠٤/١٦	البحرية البريطانية تحتجز سفينة إسبانية .. وتشل مفاوضات مدريد	
وكالات الأنباء	الأهرام	١٣٨٧	٩٥/٠٤/١٧	الاتحاد الأوروبي ينهي نزاعا مع كندا حول حقوق الصيد	
اتفاق كندي - أوروبي على الصيد البحري	الحياة	١٣٨٨	٩٥/٠٤/١٧		
تقرير عسكري بريطاني	الأهرام	١٣٨٩	٩٥/٠٤/٢٣		
رويترو	الحياة	١٣٩٠	٩٥/٠٤/٢٦	الاتحاد الأوروبي يدعو تركيا الى إصلاحات جادة	
بور الدين الخريشي	الحياة	١٣٩١	٩٥/٠٤/٢٧	المفاوضات الأوروبية تنفس تحويضات المصايد بين العاملين في المياه المغربية	
الأهرام		١٣٩٢	٩٥/٠٤/٢٧	لور الدين الخريشي	
معارضة دبلوماسيّة : لندن عربية بين	الأهرام	١٣٩٣	٩٥/٠٤/٢٨	ضغوط متصاعدة على بريطانيا لارغامها على السماح بدخول الأوروبيين	
مسعود الحناوي					

مجلد رقم : العنوان : المؤلف :	أوروبا الموحدة ١٩٩٥		
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
النمسا توقع اتفاقية توحيد تأشيرة الدخول في أوروبا	١٣٩٤	٩٥/٠٤/٣٠	الخرطوم
الزعماء العراقيين تدعم وسط أوروبا والفجر الصف المعلن	١٣٩٥	٩٥/٠٤/٣٠	الحياة
من ينفوز بختلاف الحرب الباردة ٢	١٣٩٧	٩٥/٠٥/١	العالم اليوم
بريطانيا تدعو الاتحاد الأوروبي لوضع ميثاق للاستقرار بحال المشكلات السياسية في منطقة البحر المتوسط	١٣٩٨	٩٥/٠٥/٠٣	الأهرام
أوروبا .. وظاهرة الارهاب العناني	١٣٩٩	٩٥/٠٥/٠٣	الأهرام
عاطف الغمري			



المصدر : : المصراع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٤



تحقيقات خارجية

أوروبا.. من موسكو إلى بودابست

منعما اجتمع مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في باريس قبل خمس سنوات كانت الإمال كبيرة والطموحات كثيرة، وكانت مبادئ الثورة الفرنسية، الحرية والمساواة والإخاء التي كان يحتفل الفرنسيون بمرور ٢٠٠ عام عليها في هذا العام تفتح أبواب المستقبل في عالم تخلص أو تصور أنه تخلص من الحروب. ولكن مؤتمر الأمن والتعاون الذي عقد اليوم في بودابست بدأ وانتهى بنبرة مختلفة تماماً عما كان متوقفاً قبل خمس سنوات فقد عاد لقب الروسي الذي تصور البعض أنه تفتك وانهار ككثف عن أميابه وبعثت رفضه ومشاوفاه ويعود ليؤكد أنه لا يزال «الخطر الأساسي على الأمن الأوروبي». تكون مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في عام ١٩٧٥ في هلسنكي نتيجة لرحلة من مراحل الانقراض التي شهدتها عصر الحرب الباردة وقد استهدفت فكرة انشاء هذا المؤتمر الوحيد الذي ضم جميع دول أوروبا بالإضافة إلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إلى محاولة تخفيف التوتر بين الشرق والغرب وإرساء أسس الانقراض في أوروبا.

ولكن أعمال المؤتمر وقراراته تجسدت في السنوات الأخيرة وذلك بسبب ضرورة اتخاذ القرارات بإجماع أصوات الأعضاء، وكانت روسيا قد قدمت مقترحات عديدة لإصلاح مواثي الخلل في جهاز مؤتمر الأمن والتعاون منها تحويل المؤتمر إلى منظمة إقليمية تابعة للأمم المتحدة، من بينها العمل من أجل تحقيق الأمن على أن يصبح حلف الأطلسي تابعا لها. وذلك بهدف أن يصبح للكرمين سيطرة على قرارات الحلف، ولكن الدول الغربية رفضت هذه المقترحات فالغرف رغم المعغيرات التي تمت لإزالة غير مواثية لوضع حلف الأطلسي تحت سيطرة روسيا سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وهذا كان مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي انعقد في بودابست مسرحا لاجتماع روسية / أمريكية بين بورييس يلتسين وبيل كلينتون وذلك لأول مرة منذ انهيار الكتلة السوفيتية كما شغل بداية مرحلة جديدة لإنهاء القوة بين الغرب وموسكو التي بدأت منذ عدة أشهر بخصوص الشغل المستقبلي الجديد للأمن في أوروبا وحدث تبحث نفسها عن دور جديد لقوة عظمى تملك على قدم المساواة مع الولايات المتحدة فهل للعالم الغربي على استعداد لتقبل هذا الوضع مرة أخرى.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٤

السلام البارد يهب على أوروبا

كان الطفل الذي ظهر به الغرب في مؤتمر الأمين والتعاون الأوروبي في مواجهة مسألة البوسنة، والخلاف الحاد بين أمريكا وروسيا سبباً دعا البعض إلى أن يطلق على هذا المؤتمر اسم مؤتمر اللامان والسلام في أوروبا.

متمثلاً في حلف الأطلسي أو في مؤتمر الأمين والتعاون الأوروبي، وأيضاً تحديد مدى مصادر التهديد الحقيقية لأمننا ومن هو عدونا؟

كل هذه الأحداث أضيق إليها بداية ظهور بلوية دولتين مهيمنتين في استراتيجيتها تجاه جارتها أو مع العالم الخارجي وأنها تسعى إلى تأكيد مسدودياتها من أمن الدول المجاورة لها التي كانت أعضاء في الاتحاد السوفيتي السابق أو في أوروبا الشرقية وهو ما بدأ يطلق عليها من المفاويز لدى الغرب تجاه الأهداف الروسية وبخاصة بالنسبة للولايات المتحدة التي مارالت تغيير

نظامها في فترة الانتقال الحالية من النظام الدولي القديم إلى النظام الجديد

في القوة العظمى الوحيدة المسيطرة من ترتيبات الأمن في دول العالم بالإضافة إلى وجود ترتيبات أمريكية خاصة

بشكل علاقات تفهم المصالح الحيوية الأمريكية في العالم الآن مع دول أوروبا الشرقية ومع دول الجمهوريات الإسلامية

في آسيا الوسطى التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي السابق ويعتبر تتعلق هذه المصالح بالأمم وبالعالمية

الاقتصادية أيضاً ولها احتياج الولايات المتحدة إلى ترتيب علاقة خاصة بمناطق الاحتياطيات البترولية والغاز الطبيعي

التي هي في هذه الجمهوريات الإسلامية. ولذلك اشتعل المدمام علنا ومخافاً في مؤتمر الأمين والتعاون الأوروبي بين الرئيس الأمريكي كلينتون والرئيس

الروسي يلتسين عند لحظة تفاوض وتقلب التوجهات الاستراتيجية لكل منها، وهو ما دفع يلتسين إلى القول بأن الرئيس الأمريكي يريد أن يدفع السلام

إلى سلام بارد وعلى ذلك يبدو أن حالة الانسحابات والتشويش في مواقف الدول الكبرى التي بدأت تظهر الآن بشدة تتركز في أن

الرحلة التي يمر بها العالم الآن هي مرحلة بداية محاولة سياسية توجيهات استراتيجية جديدة، بينما كانت الفترة التي سبقتها هي فترة سكوت وتامل وتحليل للواقع الدولي الجديد الذي وجد

كل طرف دولي أنه قد وقع فيه فجاءة ونظراً لأن هذه الدول جميعها لم تعمل إلى الصياغة النهائية لاستراتيجيتها

لذلك فإن التشاوب والخلافات يمكن أن تكون طابعا لفترة القادمة من العلاقات الدولية ماراثون في حالة الانسحاب الدولية

وعجائب المفاهيم والمبادئ، والاحكام السياسية للعلاقات الدولية.



رسالة
لنقد:

عاطف الغمري

دول الغرب إلى التحرك حوله محدودة ومسبوبة في اتجاه حماية شعب البوسنة من العدوان وذلك بإرسال بعض دولها وخاصة بريطانيا وفرنسا قوات منها إلى البوسنة ضمن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، فإن المحزن والقرصن ظل

يحكم مواقف هذه القوات وفي مثل تلك منطقة الصراع بين البوسنة والصرب مما

يكسب شعوراً لها بأنها لا تعترف سبباً لوجودها في هذه المنطقة أو بأن الحرب هناك مسألة داخلية لا تستحق منها

للمخاطرة في فرجة أن للتردد ويصل إلى حد أن يصف دولها بغيره وزير الخارجية البريطانية ما يجري في البوسنة بأنه حرب أهلية وتجاهلاً أن

بريطانيا ولها من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة كانت قد اعتزلت بالحكم

لشرعية في البوسنة، وهو ما يعني كون ما يحدث حرباً أهلية، لكن ذلك يفسد

التناقض للماد الذي تلقى فيه هذه الدول مع نفسها، وهو جزء من أزمة عدم تحديد الهدف من أطلرها الأمن سواء كان

والحقيقة أن السبب الرئيسي لهذه الظاهرة التي تمثلت في المعجز عن مواجهة قضية تتعلق بالأمن في أوروبا، وأيضاً شعب صغير يتعرض للعدوان

عصا صراخه وعظما وهو شعب البوسنة، وكذلك عودة شعب الحرب الباردة من جديد، يرجع إلى نظرة أساسية هي أن

التفويض الذي كان يشتمل عليه توليف الأمن دول الغرب وحلف الأطلسي قد وجد نفسه لأول مرة في موقف لا

يستطيع فيه أن يحدد سبب وجوده. فسنجد قيام الحلف في عام ١٩٤٩

والهدف من وجوده محدد في مواجهة عضو يترسب بأعضائه ويهدد وجودهم وإمنهم، إلا أن سقوط الاتحاد السوفيتي

وانسحابه بولته من شرق ووسط أوروبا واجتماع دول حلف باريس التي كانت

تمثل النصف الذي يلقى على الجانب الآخر من المواجهة مع حلف الأطلسي، لتعلن في عام ١٩٩٠ أنها لم تعد تعتبر

نفسها خصماً لحلف الأطلسي، وقد جعل هذا التطور يأتي مفاجئاً دون أن

تكون هناك مؤشرات تهديد له، وهو ما جعل صانعي السياسة في تحديد ووفرة

الهدف الأساسي من وجود حلف الأطلسي الآن نظراً لأن وجود الحلف في الأساس كان مطبقاً جويًا لمواجهة عضو

موجود على الجانب الآخر في حين أن هذا النوع لم يعد له وجود.

وحيث اشتعلت مشكلة البوسنة واستمر عجز الدول الغربية عن إيجاد

موقف محدد لها يحمي شعب البوسنة هناك من العدوان بما يتفق مع مبادئ حلف الأطلسي السابقة، ونحن انشغرت



المصدر : الشرق الأوسط

١٦١ - ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة آيسن: ماردم أم قزم

● تتوخي قمة آيسن تحويل الاتحاد الأوروبي إلى ماردم تجاري

ما كانت أوروبا الغربية تبتاع من الهاموس الشعبي في شطرها الشرقي حتى بدأت لتلتها عوارض لتعلم من قلمها الأنطسي. وفتحت قمة الاتحاد الأوروبي أبوابها للمرة الأولى لمشاركة ست دول من أوروبا الشرقية. القديسية سايغا. في مؤتمر في آيسن تلت أوروبا الغربية تصميها الجاد على الخروج من القلم الأنطسي والتعد شرقاً بالتحديد. إلا أن السؤال يبقى: هل ستخرج من القلم مارداً أم قزماً؟ لا عيب لمادة دول أوروبا الشرقية إلى القديسة الأوروبية الكبرى. وأرغوميا. بسهولة إعادة الآين الفصال إلى عائلته الأصلية. وتجربة ألمانيا الغربية. سايغا. في استيعاب شطرها الشرقي قد تكون خيراً لصورة التوحيد شعب واحد لفرقة تجزئان الاقتصاديان متالفين دون التصيب بقلع مفسوي في الجسم الاقتصادي لدولة حطى بمنظار اقتصادي دولي. فكيف يتوحد شعب متعددة الحضارات ثقافياً معطيات اقتصادية متباينة المسوى وظلمات حضارية متفارقة الإبداع التاريخي. وإذا كان المطلوب من قمة آيسن. ظاهراً. سحب «هوية الأوروبية» لتلتها لغاية الحدود الروسية شرقاً فإن اقتصاد روسيا من القديسي الأوروبي قد يلزم على المدى البعيد مايجسا شرقاً جديداً للاتحاد الأوروبي. أما إذا كان المقصود من ضم 170 مليون مستهلك أوروبي شرقي إلى الاتحاد الأوروبي تحويل الاتحاد إلى أكبر مجموعة تجارية في العالم وفي الوقت نفسه تحويل الدول الشرقية لتست إلى «بيضة فهازة» في تالقات ميزان القوى الدلفي للاتحاد الأوروبي.. عمداً تكون قمة آيسن قد مهتد للقيام كتلة سياسية دولية المسافة إلى المسوق العالمية الأولى. من هذا المنظار يمكن اعتبار انضمام بولندا والنجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا وبيلاريا ورومانيا إلى الاتحاد الأوروبي قوسها مخدومة للاتحاد لا ياردة بيوته «الديرية» ولا يطل بولزين قواه الدلفية. رغم ذلك تبقى الخاتمة الاقتصادية للاتحاد الموسع لتعدي الأساسي مستقبلي. ويصعب على أكثر الناظرين بمستقبل الاتحاد الأوروبي لتوسع تجاهل القوية الاقتصادية الضعيفة بين شرقي أوروبا وغربها، فبعد نصف عائد من انهيار الأنظمة الشعبية في أوروبا الشرقية لا يزال مقبسط لجمالي الناتج المحلي في الدول الست للرئاسة لمخسرة الاتحاد دون 30 في المائة من مقبسط في دول الاتحاد الغربية. وكذلك لا يزال قطاع الزراعة والمهتمة في الدول الست يعتان من المشكلات التي خلفها نظام التخطيط المركزي الشيوعي. في ظل هذه الضخمية يبعد تركيز قمة آيسن على تميز «القدسية الأوروبية» وتشكيل لجنة استشارية خاصة لهذا القوط. امترافاً غير متجاسر يتخوف الاتحاد الأوروبي من أن تحمل ضويعه الإنتاج القديسي الحاد الأول من عملية استيعاب الاقتصادات الشرقية. وإذا أفرزت عملية استيعاب غرب أوروبا لشرقها خلا ما في نوعية الإنتاج الأوروبي يلقده هامشه الثقافي في وجه الإنتاج الياباني والصيني يمكن الاتحاد الأوروبي قد خرج من قلمه الأنطسي قزماً.. لا مارداً..

وليد أبي مرشد



الاتحاد الأوروبي يتفق على خطة عمل تمهد لعضوية دول أوروبا الشرقية تدريجياً اتفاق القادة على تكثيف التعاون للحد من البطالة ومواجهة تجارة المخدرات والعصابات الإجرامية

لندن، وكالات الأنباء، صند، قلعة الاتحاد الأوروبي على سياسة جديدة للحد من الجريمة والوقاية من الإرهاب. في أول اجتماع للوزراء الأوروبيين، وافق القادة على الخطة الجديدة للتعاون بين دول الاتحاد، والتي تهدف إلى الحد من الجريمة المنظمة في منطقة الاتحاد. وافق القادة على خطة عمل مشتركة للحد من الجريمة المنظمة، والتي تشمل التعاون بين دول الاتحاد، والتي تهدف إلى الحد من الجريمة المنظمة في منطقة الاتحاد. وافق القادة على خطة عمل مشتركة للحد من الجريمة المنظمة، والتي تشمل التعاون بين دول الاتحاد، والتي تهدف إلى الحد من الجريمة المنظمة في منطقة الاتحاد.

في هذا الصدد، وافق القادة على خطة عمل مشتركة للحد من الجريمة المنظمة، والتي تشمل التعاون بين دول الاتحاد، والتي تهدف إلى الحد من الجريمة المنظمة في منطقة الاتحاد. وافق القادة على خطة عمل مشتركة للحد من الجريمة المنظمة، والتي تشمل التعاون بين دول الاتحاد، والتي تهدف إلى الحد من الجريمة المنظمة في منطقة الاتحاد. وافق القادة على خطة عمل مشتركة للحد من الجريمة المنظمة، والتي تشمل التعاون بين دول الاتحاد، والتي تهدف إلى الحد من الجريمة المنظمة في منطقة الاتحاد.

قادة هذه الدول، يتفقون على أن يجرؤوا به في المضي. وبعد اجتماعات لجانهم الرئيسية، وافق القادة على خطة عمل مشتركة للحد من الجريمة المنظمة، والتي تشمل التعاون بين دول الاتحاد، والتي تهدف إلى الحد من الجريمة المنظمة في منطقة الاتحاد. وافق القادة على خطة عمل مشتركة للحد من الجريمة المنظمة، والتي تشمل التعاون بين دول الاتحاد، والتي تهدف إلى الحد من الجريمة المنظمة في منطقة الاتحاد.



□ **المحفوظون يرفضون الانضمام**

أبناء النرويج رفضوا الانضمام

للاتحاد الأوروبي

حتى يستمتعوا بحياتهم الرفيعة بعيداً

عن متاعب القارة الأوروبية

الجنغير الذي يضم ٤,٢ مليون نسمة يزخر بثروات طبيعية هائلة ومنطقة ميد وفير واحتياطي غزير من البترول والغاز والحديد والفضة.

ومن ثم فإن كلمة اتحاد تدبر فزع هؤلاء المحفوظين إذ أنهم متمسكون باستقلال نالوه في عام ١٩٠٥ فقط يرون فيه تدبير بفترة الهيمنة الواقعية الطويلة للندمارك ثم السويد.

ولم تزل مجلة لكسبريس إلى أنه لم يعد للنرويج في الوقت الحاضر من يرافق في الاتحاد الأوروبي للتفكير الحر سوى سويسرا وايشنتاين وفيلسندا بعد أن اختارن النمسا ومال بلدان النمس الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وقد تدبر هذه العزة التكامل في الأجل المتوسط مع انخفاض موارد الطاقة.

وفي بروسكل عقب مسئول كبير بالجنة الأوروبية على رفض نوسلو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي فقال إن ثروات النرويج النرويجي المثل كالت ستزيد حينئذ تعقيداً.

وعلى أي حال من الأحوال فإن حياة الأسرة الأوروبية مع وجود ١٥ شريكاً حول المائدة لن تشهد على الأرجح أية وجبات هائلة.

قالت مجلة لكسبريس في عددها الأخير إنه إذا كان ٥٢,٢ في المئة من النرويجيين قد رفضوا خلال استفتاء ٧٨ نوفمبر الماضي الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في بداية عام ١٩٩٥ فإن ذلك يرجع في المقام الأول إلى أنه لا يمكن تصور مستقبلهم الهادئ في ظل الخائب التي تكثف أي اتحاد.

والواقع أنه على خلاف البلدان الثلاثة الأخرى النمس وفلندا والسويد التي ألحقت انضمامها إلى

النرويج لا يكثر صلوها أي شيء فلا هموم لها على الصعيد الاقتصادي كما هو الحال أحياناً في فيندا أو هولندي أو استكهولم كما أنه لا يساورها القلق على الصعيد الأمني ذلك أن نوسلو تنفرد في المنطقة بالانضمام إلى حلف الأطلسي.

وقالت مجلة لكسبريس أن النرويج التي لم تشملها الأزمة التي تجاوزتها الدول الاثنتا عشرة وبكاد تشهد رخاءاً يثير إعجاب هذه البلدان. فمن المتوقع أن يبلغ معدل نمو إجمال الناتج القومي فيها ٤,٢ في المئة هذا العام ولا يتجاوز معدل التضخم ١,٧ في المئة وعلاوة على ذلك فإن هذا البلد



المصدر : الكشاف العربي

التاريخ : ١٠-٢٠١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي

من يستعجل توسيع الأطلسي؟

■ مؤتمر «الأمن والتعاون الأوروبي» الذي عقد أخيراً في بروكسيل وشهد إلى جانب الدول الأعضاء في حلف الأطلسي بروسيا وأوكرانيا ودول أوروبا الشرقية الأخرى كان الموضوع الرئيسي فيه تسوية القضايا النووية العالقة حيث وقعت أوكرانيا اتفاقية تحولها إلى دولة غير نووية ويبدأ مريان معاهدة «ستارت - ٢» لتقليص التسليح بين الولايات المتحدة وروسيا.

ولكن المسألة المهمة الأخرى التي لا حثرت على هامش مؤتمر الأمن والتعاون كانت مسألة توسيع حلف «الناتو» وانعكاسات ذلك على دول مشاركة في المؤتمر مثل روسيا.

فخلال الحرب الباردة لم يكن الخلاف بين الولايات المتحدة وحلفائها في «الناتو» على الأهداف التي قام عليها الحلف الذي كان بمثابة الدرع لأوروبا ضد عدو مشترك هو الاتحاد السوفياتي. ولكن بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة، واندلاع أزمات متتوعة أبرزها أزمة البوسنة، برز خلاف بين أمريكا وحلفائها الأوروبيين حول دور «الناتو» ومسألة أمن أوروبا مما بات يهدد تماسك الحلف.

ويعتقد بعض صانعي السياسة في الولايات المتحدة أن الطريقة المثلى لإحياء حلف «الناتو» تتمثل بتوسيعه وإعطاء عضوية ودعم عسكري لبعض دول أوروبا الشرقية. ويصررون من أن عدم استيعاب هذه الدول ضمن الحلف قد يؤدي إلى انقراض الحلف وانقسامه.

على العكس من ذلك يرى الخبراء الأوروبيون أن هذه مسألة تستوجب إملأة النظر. بل يقولون إن توسيع حلف «الناتو» سيؤدي بالتاكيد الانقسام بين الدول الأطلسية لأنه سيضيف إجماعاً خطراً لمنياً ومكافئة اقتصادية على الأعضاء الحاليين. أكثر من ذلك فإن دعوة بولندا وهنغاريا وتشيكيا للانضمام إلى عضوية الحلف سيزعج الدول الأخرى التي لم تدع للمشاركة مثل أوكرانيا وجمهورية البلقان. والأسوأ من ذلك أن توسيع «الناتو» يمكن أن يقوي الطموح الروسي للحارطين للرئيس بوريس يلتسين وتغييره المسارير للتوجهات الغربية في روسيا. وحيث خلاصة كل ما ذكر أن حلفاً أطلسياً موسعاً يمكن أن يقلص ويضعف بدل أن يقوي الأمن الأوروبي.

وقد جرى طرح فكرة توسيع حلف «الناتو» أخيراً في اجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة والدول الأوروبية في بروكسيل أخيراً خلال النقاش حول أزمة البوسنة. ومع أنه وقع خلاف عميق حول هذا الأمر، فإنه إذا دُفع باتجاه توسيع الحلف، ستبرز تساؤلات مهمة أولها يتعلق بما إذا كانت الولايات المتحدة ستدعم مظلنة التتويج إلى أوروبا الشرقية، وثانيها يتناول كيفية تكامل واتساع الضباط والقوات من دول الكتلة الشرقية السابقة المدمجين على الخطط السوفياتي في حلف «الناتو» وقبائده العسكرية، وأخيراً، وهو الأهم، كيف يمكن لروسيا أن تقبل، أو إذا رفض انضمامها، أن تبقى معزولة خارج الحلف. وهذا الأمر الأخير يثير قلقاً للحلفاء الحاكم في ألمانيا الذي يعاني من اهتزاز وضعه في الحكم. فهذه التحالف الحاكم منقسم على نفسه. بعض أعضائه يريدون توسيع نفوذ ألمانيا في شرق أوروبا، فيما يعارض أعضاء آخرون فيه هذا التوسع لأنه سيغير منافسة ومشاكل مع روسيا التي تسعى للمحافظة على امتداد نفوذها إلى دول الكتلة الشرقية السابقة. أكثر من ذلك فإن إعطاء حصة كبيرة في الدور الأمني لأمريكا في حلف «الناتو» سيواجهه بمعارضة شديدة من فرنسا ودول أوروبية أخرى تريد تقوية التعاون الأمني بين بعضها البعض.

في أي حال، وفي كل الأحوال لم تعدد فيها الولايات المتحدة أسماء الدول التي ستدخل «الناتو» إذا تمت الموافقة على توسيعه ولا البرنامج الزمني لمواعيد دخولها، وشركت ذلك لحراسة مشتركة. فإن السؤال الأساسي الذي يدور حالياً في أروقة المباحثات بشأن مستقبل الحلف هو: لماذا العجلة في بث هذا الموضوع المتعلق بأسماء الدول ومواعيد دخولها، خصوصاً أنه لا يوجد تهديد حاد يستدعي ذلك؟ فالقائمون الروس يستبعد وصولهم إلى السلطة في وقت قريب، وحتى لو وصلوا فإن يمكنهم تنظيم الجيش الذي يزعمه ولا شك أن ويهدد بولندا وغيرها من دول شرق أوروبا. ولا شك أن ذلك يترك وقتاً طويلاً كافياً كي تقبل دول شرق أوروبا بهدوء إلى «الناتو» دون إعاءة أو بلبلة. ■



المصدر : عالم اليوم

التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاتحاد الأوروبي يمسك العصا من الوسط

□ بروكسل - العالم اليوم:

يحاول الاتحاد الأوروبي تحقيق توازن دقيق مع دول في الجنوب في الوقت الذي يسمى فيه لضم دول أوروبا الشيوعية سابقا.

وأتى اجتماع وزراء خارجية الاتحاد خطة مبدئية لضم بولندا والمجر ورومانيا وبيلاريا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا إلى الاتحاد في نهاية الأمر.. وهذا يعني أن الاتحاد الأوروبي قرر أن يمسك العصا من الوسط بين الأعضاء القدامى في الشمال والغرب والأعضاء الجدد من الشرق الأوروبي.

ولكن دبلوماسيين قالوا أن الخطة التي ستقدم إلى زعماء الاتحاد في قمة التيس في مقدونيا في أيسن بألمانيا لم يتم الاتفاق عليها إلا بعد التوصل إلى اتفاق بشأن مستقبل العلاقات مع دول حوض البحر المتوسط.

وقال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه

«ببساطة نريد أن يكون هناك توازن مع البحر المتوسط».

وتخشى دول الاتحاد الجنوبية مثل فرنسا وأسبانيا من تحول مركز ثقل الاتحاد بعيدا عنها فيما تنحصر دول لغربي مثل ألمانيا وبريطانيا التوسع شرقا لدعم أمن الممرات والاتحاد واستغلال الأسواق المحتملة الجديدة هناك.

وعلى الرغم من عدم امتراض الدول الجنوبية على خطط ضم الشرق لكن الانقسام القائم تأكد عندما وافق الوزراء على الخطة دون الاتفاق على حجم أو كيفية التمويل.

وأوضح الجنوبيون أنه لا بد أن يطبق برنامج ما للبحر المتوسط قبل أن يوقعوا خطة خمسية متوقعة تبلغ كلفتها 7,07 مليار وحدة نقد أوروبية (8,48 مليار دولار) لتنمية شرق أوروبا.

وبدلا من ذلك توصل الوزراء إلى اتفاق تقتصر الخطة بمقتضاها على الإشارة إلى المبالغ المخصصة في الميزانية لبرنامج المعونة الرئيسي للاتحاد الأوروبي للعام القادم وهو حوالي 1,32 مليار دولار بعد أن تم الاتفاق بشأن التمويل في المستقبل.

وبالمثل تجاهل الوزراء دعوة اللجنة الأوروبية لتخفيض نمو 8 مليارات دولار المخصصات في حوض البحر المتوسط على مدى السنوات الخمس المقبلة ليقتصدوا بمبلغ 590 مليون دولار المقرر في الميزانية للعام القادم كمدد أخرى.

ويعني هذا كما يحدث غالبا في الاتحاد الأوروبي تأجيل الخلاف إلى موعد آخر.

واقر الوزراء أيضا ورقة بشأن سياسة الاتحاد في البحر المتوسط وقال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أنها تعكس أن المنطقة أهمية استراتيجية بالنسبة للاتحاد الأوروبي معاشاة لأهمية وسط وشرق أوروبا.

وشعر قادة دول أوروبا الشرقية بعدم ارتياح لعدم تلقيهم دعوة ألمانية متوقعة لمؤتمر القمة المقبلة. وقيل إن المستشار الألماني هيلموت كول لم يتخذ قرارا بعد في هذا الشأن.

وإذا لم يتمكنوا من المشاركة في أيسن فسيدعون عليهم الانتظار حتى القمة التالية في فرنسا في يونيو 1995.



المصدر : العالم اليوم

١٢ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توسيع قاعدة الاتحاد الأوروبي إسن.. قمة الوداع والضيوف الجدد سلوى الرافعي - بون:

□ العالم اليوم - خاص

أوروبية كل ما هو ليس أوروبا وفقا للمفهوم الغربي بنسبة 700٪. وتشهد الخريطة الجغرافية لدول أوروبا الشرقية بالهوية الأوروبية ولكن الظروف السياسية لهذه البلاد جعلتها تصب في المقامير الأوروبية الغربية دولا نامية.. والمطوب تدريجيا وسواء التقريب في الصناعة.

وقد اعتمدت إسن الأوروبية لتحقيق هذا الهدف مبلغ 2.2 مليار مارك كنعم مادي للدول الست الأوروبية الشرقية الضيوف الجدد الذين يقفون على قاسم الانتظار للانضمام للاتحاد الأوروبي، جمهورية التشيك، بلغاريا، رومانيا، سلوفاكيا، المجر وبولندا... وهذا الدعم يسمع لهذه الدول بأنجاز قضية التجانس مع الجيران الغربيين ولقد طرح ديلور اقتراحا يقضي اعتماد 14 مليار مارك حتى عام 1999 لصالح دول حوض البحر الأبيض المتوسط لضمان الموازنة بينهم وبين الجيران الأوروبيين. على الرغم من أنهم لا يحملون الهوية الأوروبية ولم يلق هذا الاقتراح الأصوات الكافية لاعتماد هذا المبلغ... والإيجابية في طرح هذه المسألة تتمثل في الأسلوب العمل في الدراسات الجادة التي تلاقيها هذه البلاد من جانب المسؤولين الاتحاد الأوروبي.

للمر الثاني لهم لقمة الاتحاد الأوروبي في إسن التي شارك فيها رؤساء حكومات الدول الأوروبية الاثني عشر ووزراء خارجيتهم ووزراء المالية بالإضافة إلى ضيوف الشرف رؤساء الأعضاء الجدد الذين سحتفل بهم محافل الاتحاد الأوروبي في أول يناير القادم ولبنمسا. السويد فيلندا هو تقديم الحل النهائي تجاه مكافحة البطالة في دول الاتحاد الأوروبي 16 مليون عامل وإن مواجهة هذه المشكلة التي تمس عصب المجتمع الأوروبي تركزت تصورات أعضاء المؤتمر على أكثر من محور. خلق أماكن عمل وتطبيق قواعد معاهدة

اختيار مدينة إسن بألمانيا مكان لانعقاد مؤتمر القمة للاتحاد الأوروبي له بعد أوروبي مهم يلعبه الأعضاء المشتركين في المؤتمر بمجرد قيامهم بجولة صغيرة في قلب المدينة وأطرافها.

تعد إسن نموجا يعكس الهدف الأساسي للمؤتمر وهو اتساع قاعدة الاتحاد الأوروبي بضم شركاء من أوروبا الشرقية في حاجة إلى القلة الصناعية الضخمة.. وإسن هناك نموذج عملي أوروبي أو ألماني أفضل من مدينة إسن وهي المدينة صاحبة الشهرة العالمية في صناعة الفحم والمعادن

مناطق هذه الصناعات للمدينة أشهر مناطق في العالم في هذه الصناعات إسن تعد أيضا تحسيدا للنموذج الطيب للانتقال من صناعة إلى أخرى وتعمل اللم عملية الانتقال من ضخمايا التغيير الصناعي على سكان المنطقة اعتبارا من بداية إلى تغير دائرة الانتقال من ضخمايا التغيير الصناعي على سكان المنطقة اعتبارا من بداية إلى تغير دائرة الحياة وتقاليدها ومجالات المصانع إلى مسؤوليات وتكاليف التبريات للصناعات الجديدة والانتاجات وذلك بشكل الاكتفاء الذاتي دون اللجوء على خزانات الدولة.

ومن المعروف أن إسن أشهر مدن أوروبا الصناعية التي أنجبت العمال الصناعي أشهر أفني اغنياء العالم وأفضل مثال على ذلك أسرة كروب للصناعات المعدنية حيث ورث الابن ألفريد كروب من الصغر ديونا من إيبه بلغت 10.000 مارك في عام 1826 ومصنعا صغيرا للمعادن يبلغ عدد عماله 7 عمال يوم كان في الرابعة عشرة من عمره وتوفي بعد أن بلغ عدد شركائه 19.000 عامل وأعدت أسرته حينذاك أغني أسرة في أوروبا.

وهذا هو للمضمون الأساسي النمو الصناعي الذي يحاول هذا المؤتمر أن يسقيه في ملقعة دواء من الواقع للأعضاء الجدد المستوفين استقبل أوروبا واتحادها وهو



مستريخت

وخض في تعريفه الاجور خاصة التي تخص دعم البطالة لمواجهة المنافسة الصناعية والانتاجية امام اليابان والولايات المتحدة بمايسهم بشكل ايجابي في خلق امكان عمل جديدة ف تطبيق الخطة الطروحة في الكتاب الابيض جاك ديلاور الالماني رئيس الاتحاد الاوربي لسدفع عجالات النمو الاقتصادي وتشغيل العمالة.

تغطية العجز الشريبي عن طريق فرض ضريبة وقود لحل مشكلة اجور البطالة على المستوى الاوربي

والى جانب فرض القالب الاوربي على القادمين الجند الى الاتحاد الاقتصادي للبطالة فان ورقة العمل التي افتتح بها المستشار الالماني فيلموت كول رئيس الدورة الحالية للقمّة الاوربية لعمال المؤتمر الذي انتهى امس تشير الى

ضرورة الانتهاء من خطة العمل الاوربي المشترك في سياسية العدالة الاجتماعية والسياسة الداخلية

- اعتماد مبلغ 570 مليون سارك خلال السنوات الثلاث القادمة لمصالح مواجهة الازمات الحربية

دراسة أسلوب تقريب لقاسم بين المواطنين الاوربيين أعضاء الاتحاد الاوربي

- تحويل الفاعليات التي يفضل في قضية ادمسكها الاتحاد الاوربي الى اليد البروكسلية للبت فيها.

- الموافقة على خطة الاقتصاد الاوربية المشتركة المقدمة من جانب اللجنة الاوربية الموحدة.

- توجيه نداء لاطراف القتال في البوسنة لوقف اعداء القنماء والدعوة الى مددة سلاح لاجراء مفاوضات السلام.. وذلك في اطار عدم التدخل الحربي لاوربا خاصة لالمانيا -الانتهاء من بناء البوليس الاوربي المشترك الاوروبول حتى عام 1995.



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١-٢ ديسمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فنلندا .. في سطور

جواز السفر: جميع الوافدين إلى فنلندا يجب أن يكون بحوزتهم جوازات سفر صالحة عدا مواطني كل من الدنمارك أيسلندا النرويج والسويد تأشيرات الدخول: الحصول على تأشيرة دخول إلى فنلندا الاتصال بالقرب قنصلية فنلندية في القاهرة الاتصال ٣ شارع أبو الفدا الزمالك من الساعة ٩ إلى ١٢ صباحاً عدا يومي الجمعة والسبت الأوزان والمقاسات المستخدمة في فنلندا النظام المتري هو المطبق في الأوزان والمقاسات للأوزان بالكيلو والجرام المسافات بالنكيلو متر والنل والأحجام باللتر.

الديار الكهربائية: الكهرباء للزوار المستخدمة هو ٢٢٠ في المقاسات في فنلندا: على

للتفتحات مثل الآلات ومعدات الصناعات المتعلقة بالغابات وكذلك آلات ومعدات التعدين والصناعات المعدنية والصناعات الماكينات والصناعات الكيماوية تلحق الصناعات التقليدية كافة أنواع وسائل تداول ونقل المواد والآلات الزراعية والآلات ومعدات الحفر والتكسير آلات البزل والبلاستيك وما فيها الغواصات السباحية وكذا آلات ومعدات الكترونية تلحق بكافة عالية في فنلندا والصناعات الكيماوية المتقدمة التي تعتمد على المواد الخام الهامة تعتبر بناد هاماً في صادرات فنلندا الصغيرة والتكنولوجيا فنلندية قد ساهمت على إنتاج آرائل أنواع البلاستيك ومصنوعات خاصة الصنع التي

الموقع شمال أوروبا . من الدول الإسكندنافية المساحة ٣٣٨.٠٠٠ كيلو متر مربع
عدد السكان حوالي ٥ مليون
نظام الحكم جمهوري
مستقلة منذ ١٩١٧
النظام الاقتصادي اقتصاد السوق
نظام السوق الحرة الأوروبية
العاصمة هلسنكي
اللغة مارك فنلندي
أهم الصناعات والصادرات: آلات الكمبيوتر وعلى الأخص الغابات . التي هي المصادر الطبيعية للمصنوعات الهندسية العالية . ليس ومسؤول فنلندا إلى مستوى عال في المعيشة . فإن هيئة الطب ، الطب ، الكرتون ، البلاستيك والخشب هي منتجات صناعة الغابات وفي مختلف الحاصلات والصناعات الهندسية تلحق فنلندا مختلف أنواع

تلالا القبالا كبيراً في الأسواق المتقدمة أرقاقاً
أهم الواردات:
البترول والمنتجات مواد خام ومواد وسيطة وكذلك آلات ومعدات استعمارية وهذا بجانب مختلف أنواع البضائع الاستهلاكية إن كانت معمرة أو غير معمرة وبإيجاز فإن فنلندا تعتمد كثيراً على تجارتها الخارجية.

كيف تصل إلى فنلندا

عن طريق الجو: برحلات مباشرة من قمرون أو اسكندرية إلى مطار هلسنكي . فنانكا . الدولي أو إلى مدينة تامبيريه أو توركو بالعمارات برحلات مباشرة من ألمانيا أو السويد إلى هلسنكي أو مدينة توركو أو تانتالي.

الزائر حوز مكان الإقامة بالفنادق قبل الوصول ويمكن حجز الفنادق بالمكتب الموجود بمحطة سكك حديد هلسنكي ، وهذا المكتب مفتوح في الأوقات الآتية
أول الفترة من ١٦ مايو إلى ١٥ سبتمبر
خلال الأيام العادية من ٩ صباحاً إلى ٩ مساءً
أيام السبت من ٩ صباحاً إلى ٧ مساءً
أيام الأحد من ٩ صباحاً إلى ٦ مساءً
لأشياء . في الفترة من ١٦ سبتمبر إلى ١٥ مايو
خلال أيام الأسبوع من ٩ صباحاً إلى ٦ مساءً
مغلق يومي السبت والأحد وغنياً إلى عنوان وبيانات مكتب حجز الفنادق بمحطة سكك حديد هلسنكي
شارع اسكندرية ١٠٠
هاتف ١٧١١٣٣
٢٥٨٠٠٠
فاكس ١٧٥٢٤
١٧٥٢٤
فاكس ١٧٥٢٤



اسبانيا ستستضيف مؤتمر أیضم الدول المتوسطية

فرنسا تركز على علاقات الاتحاد الأوروبي مع الجنوب وتنوي تسليط الضوء على مشاكل الهجرة والمخدرات

□ ایمن - من ایما فاکر :

■ تميل دول الاتحاد الأوروبي نحو الجنوب الآن بعدما كانت نحو الشرق، فعلى مدى الأشهر الثمانية عشرة المقبلة ستكون رئاسة الاتحاد في أيدي الدول المتوسطية (المطلقة على البحر الأبيض المتوسط) بدءاً من فرنسا التي ستترأس الاتحاد في الأول من كانون الثاني (يناير) المقبل ثم اسبانيا في أيلول.

ويذكر أن للثاني اهتمامها البالغ بجيرانها في شرق أوروبا ووسطها، الذين كانوا حتى عهد قريب في ما كان المعسكر الشرقي، هيمن على الاتحاد الأوروبي على مدى الأشهر الستة الماضية، كما هيمن على التفكير الاتحاد توسعه نحو النمسا والسويد وفنلندا.

وتنوي فرنسا الآن إعادة التوازن عن طريق توجيه النظر على نحو لا ترد فيه نحو الجنوب وما يحمله من مسائل منها الأصولية الإسلامية الصاعدة والزيادة الهجرة من دول شمال إفريقيا والأربعاء والمخدرات.

وأعلنت اسبانيا من جهتها أنها ستستضيف مؤتمراً خاصاً يضم دول الاتحاد الأوروبية والدول المتوسطية في غضون ثلثيها دول الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من عام ١٩٩٥، وسيكون هدف المؤتمر البحث في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وبين جيرانه الجنوبيين والاتفاق على الخطوط العامة للتوجهات السياسية والاقتصادية، الخشبية والتعاون الأوروبي المتوسطي. لكن هذا الحوار لن يوصل إلى جبل دول جنوب البحر الأبيض المتوسط أعضاء في الاتحاد الأوروبي، علماً بأن قبرص وعالمها لفظ

تجهيزان لدخول رحاب الاتحاد الأوروبي، وبين المفاوضات الخاصة بذلك لن تبدأ إلا في المؤتمر الذي ستعقدته حكومات الدول الأوروبية عام ١٩٩٦ والذي سيعالج مسألة بنية الاتحاد الأوروبي، ولكنه أو تكوينه في المستقبل.

وأعرب زعماء دول الاتحاد الأوروبي في عظة نهاية الأسبوع، التزامهم بتقوية العلاقات مع الجيران الجنوبيين عن طريق مشاركة خطة تتناول ضم دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط إلى منطقة تجارة حرة، وعن طريق الوعد بالبقاء على توازن مناسب في انشغال الاتحاد الأوروبي والتزاماته.

ويذكر أن طروح الاتحاد الأوروبي وهذه الأهداف يتناول إنشاء منطقة اقتصادية أوروبية متوسطة تصاهم فيها بمساعدة للمساعدات التي تقدمها الآن بصفة تصكين المزارعين في هذه المنطقة من إعادة تنظيم بنهم الاقتصادية.

وعبر زعماء دول الاتحاد، كما كتب بذلك مسؤولو الاتحاد الجنوبيين عن حصول هجرة واسعة النطاق من دول شمال إفريقيا إلى أراضيه، عن اهتمامهم ولقلقهم من بروز الأصولية والظفر في بعض دول إفريقيا الشمالية، ووعود بمواصلة إرسال المساعدات الاقتصادية إلى الجزائر.

كما قال رؤساء دول الاتحاد الأوروبي أن على الاتحاد أن يفتح أسراراً مكانة خاصة في علاقاته مع الاتحاد بسبب المستوى العالي الذي بلغته لها الاقتصادية.

وبالإضافة إلى هذا وعد زعماء

دول الاتحاد الأوروبي بإنهاء المفاوضات مع تركيا حول الوحدة الجمركية معها قبل نهاية العام الجاري، وذلك على أمل رفع الاحتجاجات الدولية على القرار الذي اتخذته تركيا أخيراً بسحب نواب البرلمان التركي الإجراء بسبعة دعم حزب العمال التركي.

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران إن محاماة الحكومة التركية للثواب الخاصة جداً وإشغال أن لتصير تركيا في تحسين أوضاع الديموقراطية سيؤدي إلى إيذائه للشماس في داخل دول الاتحاد الأوروبي.

في هذا يصنف ليونيل باربر أن عسكات حاصروا التلفزيون الخلقت السميت الماضي لدى انخفاض مؤثر القسمة الذي عكسته دول الاتحاد الأوروبي في أيمن ما كان بمثابة أوروبا الجديدة التي يجري إنشاؤها حالياً. إذ أفضت صورة زعماء الدول ١٢ التي تملك الاتحاد الأوروبي حالياً، هم والفنون مع زعماء اقتصادياً وفنلندا والسويد التي ستلتزم إلى الاتحاد في الأول من الشهر المقبل ومع زعماء دول الاتحاد الأوروبي شرقية ومقوسطة والمغرب الأولى في التاريخ الأوروبي الحديث.

ويذكر في هذه الصورة الفريدة وهين عليها بقائه الشخصية الطويلة المستطير الانثاني معلوم حول الذي كان أدواراً في مؤتمر القمة معتزلاً. إذ شن هجوماً صاعقاً ولاعلى على المتشاكسين أزاء مستقبل أوروبا، وحض زعماءه على التراجع طريق للتصوير، والتي فتاة عابراً جداً على جاك ديلاور ووصفه بأنه يوحد من قلة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ - ١٩٩٤

المصدر: الحياة اللبنانية

شكيلة جداً، في أوروبا دعمت الوحدة الانشائية في صيف عام ١٩٩٤ ووجدت بها.

والحقيقة هي أن مؤتمر القمة الذي عقده دول الاتحاد الأوروبي في مدينة أيسن الانشائية الأسبوع الماضي كان ناجحاً لا لأنه ألقى الزعماء الأوروبيين حبل التوجه، وأجمع هؤلاء على حلول المسائل الاقتصادية المهمة الراهنة وعلى ضرورة موازنة الحاجة إلى القوى العاملة في الصناعة وعلى تحسين الشرائح والقرية وعلى مساعدة العاملين من العمل لفترة طويلة من الزمن.

وفي ما يتعلق بالتشاورين الخارجيين، حصل لوزن بحث على ارتياح الجميع بين الاهتمام الانشائي بتوسيع أوروبا شرقاً وبين الاستراتيجية الجديدة الخاصة بول الجبر الأبيض المتوسط، ويعني هذا التشاورين أن المساعدات الأوروبية ستزداد لا سيما إلى دول شمال إفريقيا.

وكانت أهم كلمة تروايتها دول الاتحاد في مؤتمر القمة بالقنوية، فهي ما يتعلق بإيرب أوروبا يترك زعماء دول الاتحاد الأوروبي أن عليهم أن يواصلوا خفض العجز في الموازنة وخفض معدلات التضخم وزيادة أسعار الفائدة إلى مستويات غير مقبولة أو مرغوب فيها، إذ أن الهدف هو إبقاء الأمل بوحدة مالية تقوية بحلول نهاية القرن الحالي جيداً. وبدأ الزعماء الأوروبيون تكلم ملتزمين هذا الهدف، بما فيهم جون مييجور، رئيس الوزراء البريطاني على رغم أنه على غير استعداد حتى الآن للقول ما إذا كانت بريطانيا تروي المشاركة في نقد أوروبي واحد موحد.

وشملت القنوية الدول الأوروبية القسرية الست لأربعة إذ شدد المستشار الانشائي كل السيد المظني أنه على هذه الدول أن تتحمل العبء الأكبر في تحويل اقتصاداتها لتصبح باتكافيا تتنافس في داخل السوق الأوروبية الواحدة الموحدة.

ويذكر أن كلا من هذه الدول الست وهي بولندا وهنغاريا وجنهورية التشيك وجنهورية سلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا، ستتسلم شعبة من استراتيجيات ما قبل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، الرابع المقبل.

وتحدد هذه الاستراتيجية الجديدة الخطوات التي يتعين على هذه الدول اتخاذها لكي تصبح مؤهلة لدخول رحاب الاتحاد الأوروبي، وسيأتي بعد ذلك دور دول البلطيق وسلوفاكيا حالياً تنهي هذه الدول المفاوضات الخاصة بمعضولتها الخارجية في الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٥.

ويبدأ جيداً أن مؤتمر أيسن كان بمثابة نهاية عهد وبدا عهد جديد، فالأمر ما حصل أن جاء بيلور لم يعد رئيساً للمفوضية الأوروبية بعدما أمضى عشر سنوات في هذا المنصب، وسيفلخ جاك سلفور، رئيس وزراء لوكسمبورج الذي يتناهى بالتمسك بفاسر علة ويتجنب اتخاذ ما لا ضرورة له من خطوات وتدابير.

وكان مما لفت الأنظار أيضاً ظهور الرئيس فرانسوا ميتران الفصيف للتحليل للمرة الأخيرة في مؤتمر قمة أوروبا.

وسيجلس في الذائفة صورة المصالحين ورجال الأعمال الفرنسيين الذين هموا ووقفاً لدى دخول الرئيس الفرنسي القاعة احتراماً له وهو الذي حكم فرنسا منذ العام ١٩٨١. كما أن رئيساً أحمد ملاحية الرئيس الفرنسي رئيس الوزراء الفرنسيين توار بالآل الذي يبدل ويبدل قسراً جهوره لكي يظل من أهمية انتساب حربه البيلوي الحاكم حول أوروبا لا زال ميتران في الحياة العملية الوالية لا يمكن تحقيق أي أمر من دون صموديات، ولا يمكن فعل أي أمر في الجشع الانشائي من دون ألم، وكان من البين أن الرئيس الفرنسي يمثل من لدول للمعالجة الكيميائية أرضه.

والحقيقة هي أن محور بيلور - كول - ميتران كان أهم تحالف في داخل الاتحاد الأوروبي على مدى العقد الماضي كله، إذ أعطى هذا التحالف الفرنسي الانشائي الثلاثي مفعلاً قوياً للخط الخاصة بالوحدة.

الغاية الأوروبية واستخف بالمشاكل في هذه الوحدة الذين كانت تلف على رأسهم مارغريت ثاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية السابقة ولكن شخصية هذا العلي، هي معاهدة ماستريخت، كانت تسوية لم يسجل التوصل إليها بين صانعي القرار غير السوميين وبين تشاكون حكومي مشر.

ويتمحور السؤال الآن حول ما إذا كانت هذه التسوية سلبية، أو ما إذا كان سيدين على أوروبا العجز على المشاكل من الانشاج أعمق مما توقعه معاهدة ماستريخت بلبية معالجة شؤون الاتحاد ربما وصل إلى آخر المطاف إلى ضم سبعة وعشرين عضواً بين جناحيه في مطلع القرن المقبل.

ويذكر أن جاء بيلور القى نظرة أولى لآلة على هذه المشاكل كلها مساء الجمعة وأثناء لقائه في الاتحاد الأوروبياً مؤسساً جيداً سيستطع خفض عدد المفوضين وتغيير نظام اقتناوب على رئاسة الاتحاد الأوروبي مرة كل ستة أشهر، وتغيير نظام التصويت الحالي الذي يمنح الدول الأصغر في الاتحاد الأوروبي نفوذاً كبيراً لا يتناسب مع حجمها في صنع القرار، واعتماد مبدأ أغلبية الأصوات في اتخاذ القرارات النهائية أكثر مما يؤخذ حالياً بهذه الأثرية.

لكنه أوضح أيضاً أن على الاتحاد الأوروبي أن يصالح سياساته ويعملها بفعالية معالجة نتائج توسع الاتحاد شرقاً، بما في ذلك إصلاح السياسة الزراعية المشتركة العامة وإصلاح نظام المصدايق البنيوية الجبالفة قبلها بلايين اليكوات.

وإلى جانب ذلك فإن المشاكل التي تتركها بيلور لخير خلافاً وجدلاً كبيراً، لكن من دون حصول تغيير من النوع الذي أمله بيلور، لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يتوسع شرقاً.

ويبقى التحدي الأكبر الذي يواجه زعماء دول الاتحاد وهو التحدي الذي يواجهه بما في قسمه أيسن الأخيرة، يتعلق في ضرورة تهذيب الراي العام الأوروبي لهذا التغيير وهذه التهجيد في لطريق الوحيد لتفصيح أعمال تجنب لخطأ ماستريخت.



مهرجان الفشل الأوروبي

■ د. فتحي عبد الفتاح ■

كانت روسيا مازالت تعد امتدادا للقوى العادية للطف، واتهم كوزنيروف دول الغرب الأوروبي والأمريكي التي تسمى تضم دول شرق أوروبا لحلف الاطلسي بأنها مازالت تعيش وتعامل بعقلية الحرب الباردة.

وهذا الكلام رده الرئيس الروسي بوريس يلتسين في قمة بودابست للأمن والتعاون الأوروبي، وطرح تساؤلا اعتبره محوريا حول جدوى توسيع الحلف شرقا، بل حول جدوى استمرار وجود الاطلسي على صورته وأسمه القديمة.

وقد فشل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خطابه القصير في قمة بودابست بالتركيز على دور حلف الاطلسي في دعم الأمن والتعاون الأوروبي، مدافعا عن توسيع الحلف ونشاطه ليضم بلدان وسط وشرق أوروبا مؤكدا أنه لا يجوز لأحد أن يمنع دولة من الانضمام إلى الحلف أو إسلام الشروط على الآخرين.

والأمر المؤكد أن للمعركة بين تساوالات يلتسين من جدوى الاطلسي ودفاع كلينتون عن للهام التاريخية للحلف قد انعكست في اجتماعات قمة دول الاتحاد الأوروبي.

لقد قام الحلف في أعقاب الحرب العالمية الثانية كقوة عسكرية رادعة في مواجهة الخطر الشيوعي والذي كان يمثل في وجود امبراطورية سوفيتية مترامية الأطراف ومعسكر دول أوروبا الشرقية..

وقد استمد حلف الاطلسي وجوده واستمراره في مواجهة الدد الآخر والمقابل على الجهة الشرقية ممثلا في حلف وارسو.

والآن وقد تفكك حلف وارسو، فما هي مهمة حلف الاطلسي؟

وحتى قبل المعركة اللامية التي دارت بين كلينتون يلتسين في مؤتمر بودابست الأخير، كان هذا السؤال مطروحا على العقل الأوروبي، وكانت مازالت الاجابات التي تطرح ليمانيا بشكل واضح ومباشر، واحيانا بشكل

في الأيام العشرة الماضية، شهدت أوروبا سلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات المهمة والتي كانت كلها على مستوى القمة..

فهناك المجلس الوزاري لدول حلف الاطلسي الذي عقد في بروكسل، ثم جاء بعده مؤتمر بودابست للتعاون والأمن الأوروبي والذي حضره قادة رؤساء 52 دولة أوروبية وأمريكية.

ثم كانت أخيرا قمة دول الاتحاد الأوروبي التي عقدت في مدينة إسبن الألمانية.

وبالرغم من الطبيعة التي تبدي مختلفة ومتباينة في هذه المؤتمرات، إلا أنه من الواضح أن هناك خطوطا عريضة مشتركة كانت تتكرر بشكل أو بآخر، ربما بكلمات مختلفة ولكنها كلها تؤكد نغمة الفشل والاختلاق والانقسام الشديد في الرؤى والاتجاهات.

وكلمها توحى بدماع مشدح يمثلهم بالهجوم وتكثف من صراعات تقارب كثيرا من أشكال الحرب الباردة والتي كانت أوروبا قد تصورت أنها قد انتهت مع هدم ستور برلين وانغيهار الامبراطورية السوفيتية وملحقاتها في أوروبا الشرقية.

فالتخالف حول حلف الاطلسي سواء جاء من خارج الحلف أو من داخله تكرر في المجلس الوزاري للحلف في بروكسل كما ظهر واضحا في مؤتمر بودابست كما كانت له انعكاساته وتأثيراته على قمة الاتحاد الأوروبي في إسبن.

وتصور الخلاف حول انعدام مفهوم جديد للحلف خاصة بعد انهيار حلف وارسو واختفاء العدو التقليدي الذي كان يقام للبروات الموضوعة التي قام عليها حلف الاطلسي.

وعندما نوقشت قضية الشراكة من أجل السلام، وهي الصيغة الأمريكية للتعاون بين دول الصيغة الأوروبية، والعمل على تطوير هذه الشراكة إلى العضوية الكاملة لهذه الدول في الحلف، وقف وزير الخارجية الروسية اندريه كوزنيروف ليحذر من هذه الخطوة مؤكدا أنها ستفقد عملا عدوانيا موجهها ضد بلاده، وكان منطلق الوزير الروسي في ذلك أنه لم تعد هناك قوى أخرى في أوروبا مناوئة، إلا إذا

مستتر
وخجول
تغلب إلى أن
الاطلسي
بتشكلات
القضية
كحطف
دقاسي
مسكري
لقد مقومات
التي قام من
أجلها، وكان
جاريها حول
يتضمن مع الظروف
جرت على الساحة الأوروبية
السنوات الأربع الماضية.
والحقيقة، فإن الروس لم يكونوا
وحدهم في طرح التصورات الجديدة
حول دور ومهام حلف الاطلسي، بل إن
هناك أوصلا سياسيا مسؤولة في عدد
من الدول الأوروبية قد طرحت هذه
القضية منذ انهيار حلف وارسو.

وقد ترددت كثيرا في تلك الفترة فكرة البيت الأوروبي الواحد من السواحل الشرقية للاطلسي حتى جبال الألباس في وسط روسيا كبديل عن التحالف القديم الذي يضم السواحل الشرقية والغربية للاطلسي.

وفي قمة الاطلسي التي عقدت في روسيا عام 1992 طرح الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش على حلفاءه الأوروبيين هذه القضية حين قال بحسم: إن عليكم أن تجدوا الآن، هل مازلتكم في حاجة إلى الولايات المتحدة أم لا.

ولقد جاء الفشل الذريع في الوصول إلى حل حاسم للثلاث المشغلة على الأراضي اليوسفية واليهوسويتات البروسلافية السياسية، ليس فقط لتأكيد فشل الحلف بل ولتعميق الخلافات الأوروبية - الأمريكية من جانب الخلافات الأوروبية - الأوروبية من جانب آخر.

فها هو الحلف العتيق الذي يريد البعض استمراره للحفا على الأمن والسلام في أوروبا لا يستطيع أن يفعل شيئا إزاء حرب صاخبة مازالت تقاتل ولغة أربع صفتين على الأراضي الأوروبية نفسها، وهذا في واقع الأمر أول امتحان فعل للحلف إذ أنه وطوال أكثر من أربعين عاما منذ إنشاء الحلف، لم تنطلق صراعات واحدة من قبل في الأراضي الأوروبية.



المصدر : **المساءل اليوم**

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **1 ديسمبر 1994**

بل إن مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي، والذي كان قيامه حدثاً تاريخياً عام 1975 في مؤتمره الأول في هلسنكي، بفضل ن اتخاذ أي قرار خاص بالحرب الباردة في اليوسنة ويأتي بيانه الختامي خالياً تماماً من أي إشارة إلى الحرب الجارية على الأراضي الأوروبية وكأنها تجري في قارة أخرى بل في كوكب آخر!!

وينتقل فيروس الفصل الأوروبي من منظمة أوروبية إلى أخرى، فبعد تعرية حلف الأطلسي ومجزئه من تحديد مهامه الجديدة، وبعد فشل مؤتمر الأمن والتعاون الأوربي لإيجاد صيغة يتفق عليها لحل مشكلة اليوسنة، تدب الخلافات بين دول الاتحاد الأوروبي نفسه وتبين المواقف والاتجاهات.

فبينما يرى دوجلاس هيد وزير خارجية بريطانيا أن الحرب الجارية في اليوسنة هي حرب أهلية، فإن هيلموت كول مستشار ألمانيا يراها فضيحة تؤكد الفصل الأوروبي في وقف الاعتداء الصربي الصارخ على دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة.

وبينما تفكر كل من فرنسا وبريطانيا في سحب قواتهما من اليوسنة، تطالب دول أوروبية أخرى بضرورة تدخل أوروبي حاسم يضع حداً للعبث والعدوان الصربي..

لقد وصف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الملاح الذي يسود أوروبا حالياً بأنه لون من لسلام الباردة والذي يحتاج إلى بحث تيارات الحرارة والدفع.

ولكن الصراعات المتتخلطة والمحتمة والتي مكسبتها مؤتمرات القمة الثلاث التي شهدتها الساحة الأوروبية مؤخراً تقول غير ذلك..

فإذا لم تكن هذه هي الحرب الباردة.. فما هي التسمية الأصح..!!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب قرار أوروبي لائحة له

بعد فشل الذي منى به مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في بودابست، لم تتجشع دول الاتحاد الأوروبي بتبورها في اجتماع القمة الذي عقد في مدينة اسن الألمانية في التوصل إلى اتفاق بشأن تسوية أزمة البوسنة.

كل ما استطاعت دول الاتحاد الأوروبي أن تطلق عليه، هو عدم المسارعة إلى سحب القوات الأوروبية الفرنسية والبريطانية وغيرها التي تشارك في حفظ السلام بالبوسنة تحت علم الأمم المتحدة، ولكن حالة الانقسام التي ميزت مواقف الحلفاء الأوروبيين والأمريكيين ظلت على ما هي عليه... من الضغوط لإزالة مليشيات الصربية التي وضعت دول أوروبا موضع السخرية والاستهزاء دون أن تعبأ بوساطاتها وبحلولها وإن اجتماعات لجنة الاتصال الخماسية وما تقدمت به من مشروعات.

ولذلك لم يكن غريبا أن يزداد تحدي الصرب لدول الأوروبية التي توالتت معها. وأصبح من المألوف أن تعلن الأمم المتحدة وقف إطلاق النار وإرسال قوات الأمانة إلى المناطق الآمنة بعد الاتفاق مع الصرب والامتناع ساعة حتى يعلن الصرب أنهم لن يخلطوا بوقف إطلاق النار ولن يسمحوا لقواتهم بالتدخل بالحركة... وغالبا ما يتم تجريد قوات الأمم المتحدة من أسلحتها ومن الوقود والطعام الذي تحمله.

وكما فعل صدام حسين حين استخدم البعثيين كدروع بشرية لمنع توجيه ضربات عسكرية إلى بغداد يستخدم الصرب قوات الأمم المتحدة للحيلولة دون توجيه أية ضربات جوية عليهم. ويحفظ الصرب بصفة مثلك من جنود الأمم المتحدة تحت الحصار لا يفرز؛ الدول الأوروبية وحلف الأطلسي وهكذا حتى لو أرادت فرنسا وبريطانيا أن تسحب قواتها من البوسنة، فلن يسمح لهما الصرب بذلك... ويعني ذلك أن القرار الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي بعدم سحب القوات الأوروبية لأقامة له مادام الأمن يتعلق بأقامة ميليشيات الصرب وخططهم وسوف يتحتم على القوات الأوروبية وغير الأوروبية أن تقاوم للخروج من البوسنة لو أرادت ألا تصبح مهملتها مجرد مقبرة تحمل علم الأمم المتحدة.

وكما يطرح فشل الأطلسي في وقف العدوان في قلب أوروبا أسلحة عديدة حول جنوبي اسنمراره وحول مدى الفائدة التي عادت على أوروبا من منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وحول قدرة الأمم المتحدة وجنود قوات حفظ السلام... فإن الأهداف العليا لمؤجدة الأوروبية تصبح بدورها محلا للشكوك والاستاالات...

وقد كان الظن أن التحول الجماعية الأوروبية من مجرمة تحجب القصف الجوي أو سوق مفترقة هي كيان سياسي أي إلى وكالات أوروبية متحدة ذات سياسات الاقتصادية وبناعية وخارجية موحدة... ولكن يبدو أن أزمة البوسنة قد أيقظت الأوروبيين من أحلامهم

سلامة أحمد سلامة



المصدر :
الأمم المتحدة

التاريخ :
١٤٩٩ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد قمة ألمانيا: هل يفقد الاتحاد الأوروبي مصداقيته؟

لشاكل الاتحاد مع القبطاة والتعامل مع أوروبا الشرقية بمجموعة من القواعد الحديثة دون اتخاذ قرارات فعالة. وأشاروا إلى أن السبب يرجع إلى عدم توافر التمويل الكافي للمشروعات. وأوضح الأوروبيون أن عدم حل هذه المشاكل يفقد الاتحاد الأوروبي مصداقيته تدريجياً حيث أصحى الزعماء الأوروبيون للشؤون الأخرى لـ ١٤٠ مشروعاً إلا أن هذه المشروعات منتقل مجرد وعود مثلاً مثل الوعود التي منحوها لـ ١٨ مليون عامل في دول الاتحاد وكذلك لدول أوروبا الشرقية.

فيينا - من مرافق الأرقام - مايجد للاستخبارات المتناسقة فرانز فرانكسكي قمة الاتحاد الأوروبي التي عقدت في مدينة باسنة الألمانية مؤخراً. وقال إنها كانت لهيكلها كرساء الهيكلية وليس لروساء البلوك بهيكلية لها أم تكن تستفيد من اتخاذ قرارات حاسمة وبمعدلة. وأشار فرانكسكي إلى أن هجوم فرانكسكي غير المتأخر على القمة يعكس أسوأ الأزمات السياسية الأوروبية من عدم قدرة زعماء الاتحاد على اتخاذ قرارات لحل مشاكل الاتحاد الأوروبي وقال فرانكسكي أن ما يحدث هو إثارة لغة الضم



المصدر : الرسالة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١



حلف الأقطان
نهر من ورق !

خلافات على جانبي المحيط .. وهيبة مفقودة !
بعد توسيع الحلف : من هو العدو الجديد ؟



● حلف الأطلسي .. في مفترق الطرق وأزمة البوسنة أخطر اختبار لوجوده ومصداقيته .. حيث لم تستطع دوله الست عشرة وترسانة أسلحته وطلقاته ان توقف حملة التوسع والتطهير العرقي الوحشي في وسط القارة الأوروبية .. ويواجه أزمة توسيع نطاقه لضم دول حلف وارسو السابق بينما تلقى موسكو وافقته ان يكون انضمام هذه الدول على حساب امنها باعتبارها قوة عظمى . والخلافات بين الكبار في الحلف تهدد بتصنيفه خاصة فرنسا وبريطانيا وامريكا .. واستراتيجية الحلف أصبحت ضبابية الملامح والابعاد خاصة بعد اختفاء العدو (الاتحاد السوفيتي السابق) ومؤتمر بودابست الأخير لمؤتمر الأمن الأوروبي اظهر بوضوح عمق الخلافات بين اعضاء الأطلسي فالإ أين يسمي الحلف ؟ وما مصير وجوده في الشهور والسنوات المقبلة ؟

الفرنسي - الألماني - المصور للفرنسي - البريطاني - المحور الألماني - الروسي .. وهي محاور تلح مخاوف واشنطن لأنها - أي هذه المحاور - تقبل من مورها وتتجه نحو الابتعاد عن واشنطن تهيئة للعب دور أوروبي مستقل عن القرار والهيمنة الأمريكية للتصديق وتطبيق

وجهات النظر بين باريس وواشنطن وتزايدت حدة نقاشات البوسنة رغم الخلافات في التصديق الفرنسي والتفكير بين البلدين .

وان انتقالا في احياء الظلمة الاستعمارية وروزيها في تعاملها مع أزمة البوسنة ؟! وتسمى ألمانيا لدعم علاقاتها الاقتصادية مع موسكو بعد الصفقة المالية الضخمة للتوريدات القوات الروسية في الشطر الشرقي لألمانيا مقابل رحيلها منهية ذلك التواجد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. كما تدعم علاقات فرنسا وألمانيا وتسمى فرنسا لاتفاق ألمانيا بتشكيل جيش أوروبي يشكل نواة أمنية قادرة على التعامل مع الأزمات داخل وخارج أوروبا تكون بدلا عن حلف الأطلسي وتسمى ألمانيا تهددته مخاوف واشنطن وحل الخلافات بين فرنسا وأمريكا بما تنتهج به ألمانيا من علاقات جيدة مع واشنطن بوجود العدد الأكبر من القوات الأمريكية على الأراضي الألمانية . وأحدث خلاف حدث بين واشنطن وباريس ما نشرته مجلة « التايم » الأمريكية حول تقرير سرى يشير إلى أن فرنسا تريد إنهاء وجود حلف الأطلسي وقد تلقت المصادر الفرنسية هذا الجواب أنها بتفصيلا : .. كما تخشى واشنطن من تصاعد الدور الألماني على المستوى السياسي والعسكري وما قد يهمله من احتمالات مستقلة لظهور « الرايخ » الرابع مع تناسل دور القارة الجديدة التي تضرب على نفقة القوية الألمانية « السوبر » وتبني حركة الهجرة إلى ألمانيا وتصنيفه أوضاع الهجرة غير المشروعة داخل

● حلف شمال الأطلسي .. أروه الناتو ، اختصارا « NATO » يواجه هذه الأيام الاختبار الأصعب والأقسى في تاريخه ومنذ أزمة البوسنة عام ١٩٩٤ ، وبعد نهاية الحرب الباردة التي لم تطلق خلالها رصاصة أو دالة مدافع واحدة وانتهت بدون رصاصة أيضا .. والأزمة تصاعد بين جانبي الأطلسي وأبطالها هم : أمريكا من جانب .. والصفاء الأوروبيين من جانب آخر وخاصة بريطانيا وفرنسا ومحور الصراع والأزمة هو ما يحدث على أرض البوسنة منذ ٢٦ شهرا في ظل خلاها الحلف بدوره إلى ١٦ حلولا عن فعل شيء يؤثر في مجريات الأمور ويوصل حين اكتشاف الصرب (الطرف المعتدى بوضوح منذ بداية الأزمة) لأراضي البوسنة ذات الغالبية المسلمة (الطرف المعتدى عليه ويوضح أكثر) والأزمة الحقيقية للحلف تتمثل في :

— انه لا توجد استراتيجية واضحة للحلف في التعامل مع هذه الأزمة منذ بدايتها الأولى اعتمادا على الدور الدولي - الهش للغاية - للأمم المتحدة التي أصدرت ٤٠٠ قرارا منذ بداية الأزمة لم يفلح منها بدقة سوى قرار حظر التسليح الذي عانى منه مسلمو البوسنة (الضحايا) وقمع بمزاياه صرب البوسنة الذين استولوا على حقل وخبرية الجيش اليوغوسلافي السابق !

— أن الحلف لا يضم إدارة للزمات يمكن ان تضع حولا وبدائل لمواجهة أية أزمة خلسة إذا كانت قريبة من عمق الحلف (البلقان في وسط أوروبا) .

— الصراع بين الجانب الأمريكي والأوروبي على خلفية وأغلبية التعامل مع أزمة البوسنة مما دعا الطرف الأمريكي للاعتقاد ولفترة طويلة بأن ما يحدث هناك شأن أوروبي محض لا تملك واشنطن التدخل فيه بصورة مباشرة !

محاور أوروبية

— ظهور محاور جديدة في الجانب الأوروبي تهدد بحدوث اشتباكات بين صفوفه ومنها المحور



للتش والخذ مات الصحفية والمعلومات

البلاد ، ومع قوة الاقتصاد الالتي وهيمنة على الأسواق المالية الأوروبية لقوة العملة الالتي (المارك)

نصائح مدو !

— ان أوروبا وانجسا الكونجرس الأمريكي بتشكيلته الجديدة من الغالبية الجمهورية بعد الانتصاح الكبير ل الانتخابات النصفية التي جرت مؤخرا يرون ان الهدف من التواجد العسكري الأمريكي في أوروبا (٣١٥ ألف جندي) قد انتهى (انهيار الاتحاد السوفيتي) وبقتال لم يعد هناك عوتشفي أوروبا منه ونظم الحماية من خطره ومن المتوقع ان يسعى الجمهوريين خلال الفترة القادمة للضغط لتقليل هذا التواجد والنزول بأعداد القوات إلى

١٠٠ ألف جندي .. كما ان أوروبا ترى ان التواجد الأمريكي لابد ان يصبح جزءا من التاريخ لبعد المسألة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ثم انتهاء الحرب الباردة .. وان أوروبا تستطيع حماية أراضيها ومعدوها من الدخايل وليس بمساعدة أمريكية كما حدث خلال الحرب العالمية الثانية .. وانجسا تصمد المعارضة للهيمنة الأمريكية على شئون القارة (اتفاقية الجات - مشكلة « اليوروباتنتي » - أزمة اليوسنة) بينما تقلق ألمانيا على الحاد ، أما بريطانيا فتبدو مستسلمة للور الأمريكي ولكنها تمارض التوجهات الأمريكية في اليوسنة ونجمت إلى حد بعيد ل إنشاء واشنطن عن اتخاذ إجراءات فاعلة ومؤثرة في اليوسنة (رفع حظر التصليح - إرسال قوات - ضرب مواقع

الضرب) وهكذا يمكن القول بأن الخلاف الأوروبي - الأمريكي يمكن أن يصف بقواعد حلف الاطلنطي لأن أوروبا لا تريد لواشنطن ان تمارس دور الضحية للهيمن بينما ترى واشنطن ان دورها كقوة عظمى وحيدة وثاقدة لما يسمى بالنظام العالمي الجديد يجعلها مهية لحراسة الدور الأكبر في توجيهات ورسم سياسات حلف الاطلنطي والضغط على الأطراف الأخرى لاقناعها بالوقوف معها على طول الخط (نموذج التحالف في حرب الخليج)

خطوة الأمام .. خطوة الخلف

يجمع الكثير من المراقبين والمحللين للفرعيين على أن مصداقية حلف الاطلنطي قد أضررت - بشكل كبير - بل فقدت في تعامله مع التطورات

الأخيرة في اليوسنة وذلك بسبب الخلافات المتصاعدة بين أقطاب الحلف حيث قيادت لوتسا ورويطانيا التحرك الأمريكي أولف تصاعد العدوان المصري خاصة في منطقة جيب « بيهاتش » - المنطقة الآمنة طبقا لقرارات الأمم المتحدة لوجود قواتها باليوسنة - ويأسوش أكاشي معوض الأمم المتحدة للخلص والجنرال مايكل روز قائد قوات الحماية الدولية يلقان كحائل ضد توسيع نطاق الغارات الجوية على المواقع المصرية .. وهما متمنعان من الجانب اليوسني المسلم بالتحايضا والمصر بتركيزهما على حماية القوات الدولية أكثر من حماية المناطق «١» - لحفظ السلام - السراب - في اليوسنة !

القيسم (تضرب الدافع المصري مقر «بستية» في سراييلو وهو يجتمع داخله

مع « على عزت بيغوفيتش » رئيس الحكومة اليوسنية ول اليوم التالى يتناول الغداء مع سراح مصر » وادولان كاران، يتش ، وكان شيئا لم يكن !

وتبدو غارات حلف الاطلنطي على مواقع مصر الشبه بتوجيه اللوم لمصر على مواقع فهي لا تقدم ولا تؤخر في سحر المعارك وتقدم مصر لاكتسب مواقع جديدة بالمعدوات والوحشية تحت سمع ونظر العالم كله ول مقدمتهم عمالة حلف الاطلنطي .. بل ان من المشكلات للميكبات أن طائرات الاطلنطي حاربت ضرب مدفعية مصر الثقيلة حول بيهاتش - ولكنها عالت ادراجها لان الضباب وسره الأحوال الجوية منعها من أداء مهمتها .. فحلف الاطلنطي يتذرع بأن القرار في يد الأمم المتحدة التي تقلق

قواتها عاجزة لا حيلة لها فيما يجري في اليوسنة بل يتخذ مصر هذه القوات دورها بشدية تمنع طائرات الاطلنطي من مجرد التحليق فوق منطقة الصراع أو التفكير في تعزيز التواجد الدولي في اليوسنة ! وهكذا يتقدم الاطلنطي خطوة للأمام .. خطوة للخلف والمصدا هو الأقوى « مصلك سر » وترك مصداقيته في مهب الريح تصف بها الأنواء حتى أو كانت محدودة الأثر !

توسيع الصلف المتدانس !

شهد مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في بودابست الأسبوع الماضي صدامات في وجهات النظر في قضيتين طرحتا على المؤتمر واشترت هذه الصدامات عن ختام مزيل وتوصيات وأيس قرارات كان أبرزها تحويل اسم المؤتمر إلى منظمة



المصدر : الموسوعة

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

الامن والتعاون الأوروبي

والضبطان هما : البريئة والتي وضع خلال جلسات المؤتمر تمت للموقف الروسي في الاحتياز للصرب (اخوانهم في الدم والمث) ومنع أي قرار بشربهم وقبل المؤتمر استخدام روسيا ه الفيتو ه في مجلس الأمن لوقف قرار بطاع امدادات الوقود عن صرب البريئة بينما تسارع بعض البلدان العربية الاسلامية لعقد اتفاقيات تجارية وعسكرية مع روسيا الشريكة الفعلية في جرائم الصرب ضد مسلمي البريئة . كما ولقت فرنسا وبريطانيا ضد قرار رفع حظر التسليح ا والفضية الثانية ماثر الخلاف كانت الدعوة لتوسيع نطاق حلف الاطلنطي ونظم دول ه حلف وارسو ه للدخل الصابدين الحلف وعارض يلتسين انضمام هذه الدول للحلف لما فيه من تهديد لروسيا (العظمى) وامنها واستقرارها ، وكان رد كابتون عنها حيث أعلن أنه لا يحق لأية دولة من خارج الحلف رفض انضمام دولته لعضوية مشيرا بذلك للموقف الروسي .. ويهدف حلف الاطلنطي إلى ضم بعض دول الكتلة الشرقية السابقة الحلف تحت مسمى ه الشراكة من أجل السلام ه وتكوين هذه الدول - لا تتمتع بالعضوية الكاملة بمطالباتها وحقوقها - بمثابة خط الدفاع الأول ضد أية تهديدات محتملة من الشرق أو الجنوب وتسمى واشنطن من وراء ضم هذه الدول لتكوين جبهة لها قوتها ووزنها في مواجهة القوى الأوروبية الأكبر حصا في الحلف (فرنسا - بريطانيا) كما انها تخفف من أية تهديدات من جانب موسكو التي يريد قادتها في تصرمعاتهم الأخيرة أن روسيا يجب أن تعامل كقوة عظمى . كما كان العالم يأمل الاتحاد السوفيتي في السابق .. وانفض المؤتمر دون أن يحقق شيئا يذكر سوى إرسال قوات لحفظ السلام في القلم ه تاجورنو كارياخ ه بينما تعصفت الخلافات بين موسكو وواشنطن وباريس ولندن حول قضيتي البريئة وتوسيع حلف الاطلنطي .. وانتواصل أزمة الحلف ويزايد تعريض مصداقيته للانهيار والتداعي .

ويرى بعض المحللين الغربيين أن توسيع الحلف يهدف إلى مواجهة الأعداء المحتملين سواء من موسكو أو الأصولية الإسلامية في العالم الثالث والفرميات التي تتصارع في القارة البيضاء - البريئة ليست أخرها - ولكن الخلافات تصف بمسكلات الحلف ودوره كأكبر منظمة عسكرية في العالم لتفيد غير قادرة على التدخل في نزاعات اقليمية ومحلية محدودة - كما هو حادث بالبريئة - ويبقى التساؤل المطروح بلا اجابة الآن : هل تظل أزمة البريئة عند حدودها الحالية وتطوراتها الجارية أم ستزاد اشتعالا وتتذر بتدخل أطراف أخرى خاصة من البلدان المجاورة (اليونان - تركيا - روسيا) ؟ اما التساؤل الأهم فهو : هل سيخضع حلف الاطلنطي من هذه الأزمة سلجما معال وإلى أي مدى سيتواجد في الساحة العالمية ؟



المصدر : في ساعة

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤

المرّة الثابتة : قال

النرويجيون لا للوحدة الأوروبية !

● اسباب وبواضع كثيرة وراء الكلمة التي قلها النرويجيون في صناديق الاقتراع في الاستفتاء الذي جرى مؤخرا .. وهي لا للانضمام للاتحاد الأوروبي .. أهمها تفضيلهم العزلة والاعتماد على الذات بدلا من الخضوع لسلطة أكبر خارج حدود بلادهم ولتجربتهم في القرون السابقة في الاتحاد مع الدول المجاورة ولأنهم لم يجدوا مزايا ضخمة في انتظارهم في حال انضمامهم .. ولأنهم وجدوا أن حالهم أفضل بدون وحدة مع الآخرين !

مستقبلها السياسي ينتيجة الاستفتاء ولكنها تراجمت بعد ظهور النتائج وأعلنت أنها بالية في مواقفها مع احترامها لإرادة الناخبين في بلاندا ! وإن بالانضمام ربما تنضم مسيرة الوحدة مع نهاية القرن الحالي .. والسبب أنها لم تجد إلا أنها ضاغطة لنداءاتها المتكررة وعقد معظم الناخبين النرويجيين العزم للتصويت مرة أن يطروا رفضهم للفصل في الكيان الأوروبي رغم المزايا والفوائد التي ستجنيها البلاد .

نفسا تسلكوا ؟

وعل الرغم من ترحيب معظم دول أوروبا .. بل ولهاة بعضها على الانضمام لمسيرة الوحدة الأوروبية إلا أن هناك أسبابا قوية تكمن وراء رفض النرويجيين لكل هذا الانضمام - رفض النرويجيين الانضمام في المرة الأولى ، ثم عادوا ورفضوا في الاستفتاء الثاني - ومن أهم هذه الأسباب :

— النزعة الاستقلالية التي تميز النرويجيين ومخاوفهم من أن يقدوا سيادتهم الوطنية فقد قال النرويجيون استقلالهم عام ١٩٠٥ بعد ٤٠٠ سنة من الاتحاد مع السويد والدانمارك . ثم خضعوا على مدى خمس سنوات للاحتلال النازي لأراضيهم خلال الحرب العالمية الثانية وإذا فهم يخشون من أن يخضعوا لقوة خارج نطاق بلادهم بتقديم هويتهم وبلادهم القوي .. وكلمة الاتحاد الأوروبي ليس لها صدى طيب في أذان النرويجيين بعد أن جربوها من قبل وعانوا من آثارها !

— أن النرويج دولة غنية بمواردها الطبيعية

● للمرة الثانية خلال ٢٢ عاما قال الشعب النرويجي (٤,٢ مليون نسمة) في صناديق الاقتراع : لا للانضمام لمسيرة الوحدة - المرة الأولى عام ١٩٧٢ ورفضوا الانضمام للمجموعة الاقتصادية الأوروبية - أو الاتحاد الأوروبي ورغم براءة الجبر والفرح يوم الاستفتاء فقد أكدت الأرقام أن نسبة المشاركين فيه وصلت إلى ٨٨,٥٪ من جملة الناخبين (٣,٧ مليون ناخب) مسجلة ولما قبلها ، وكان شعب النرويج سابقا نحو مقال الاقتراع ليسجل اعتراضه على مثل هذا الانضمام لتكون الدولة الاسكندنافية الوحيدة التي رفضت الوحدة (فنلندا والسويد والدانمارك) والفت على الانضمام في وقت سابق من العلم الحالي) ورغم نداءات رئيسة الوزراء النرويجية - جروهملام برونتلاند - المتواليه للخص الموافقة على الانضمام وما سوف يحقق من مزايا اقتصادية واجتماعية وأن عدم مشاركتها في الهيكل الاقتصادي والبيئية والامن في الاتحاد الأوروبي سوف يضر والنرويج .. فإن نداءاتها لم تجذب اذراج الفراع وجاءت نتيجة الاستفتاء محبطة لانها بينما احتفلت المعارضة النرويجية بانتصارها ورفضها إلى جانب صفوف الجماعات باحتالات صاخبة في كافة المدن النرويجية .. وجاءت نتيجة الاستفتاء رفض ٥٧,٢٪ للانضمام للوحدة بينما أيد الانضمام ٤٧,٨٪ وكانت نتائج استطلاعات الرأي العام في النرويج قد ظهرت وأكدت على أن نسبة الراضين للانضمام سوف تتجاوز نصف الأصوات .. وقد راهنت رئيسة الوزراء على



المصدر : **الخراسات**

النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٤**

الوطنية ورفض تسليم قيادهم لسلطة اقلية خارج اطار بلادهم لمرارة كلمة الوحدة في حلوقهم .. والسؤال المطروح الآن هو : إلى أي مدى سوف يتمسك النرويجيين بهذا الابداء وهل ستؤثر سياسات الاتحاد الأوروبي خاصة مع دخول النرويج المجاورة لها في الاتحاد والمشكلة التي تواجه الأوروبيين هي ان الاتحاد الذي سوف يتقدم في يناير القادم ليسمح عدد دوايه ١٥ بانضمام لفرنقة والسويد والنمسا (٢٤٠ مليون نسمة) ويمنح من مياه البحر المتوسط جنوبا وحتى القطب الشمال ومن الغرب الايرلندي إلى ساحل الدانوب شرقا سوف تشكل النرويج قطعة مفقودة في هذا التجميع المتناسك !

فهي تملك رصيدا استراتيجيا ضخما من البترول وإنتاجها الزراعي وثروتها السمكية والحيوانية ويطلق اقتصادها معدل نمو متعينا يصل إلى ٤,٧٪ سنويا لذا لحاجتها للوحدة ليس في مثل حاجة دول مثل البرتغال وإسبانيا وإيطاليا .. ويعمل النمو هذا بيلغ ضعف النمو في معظم دول الاتحاد الأوروبي .

— أن الجانب الأمني لا يشغل بال النرويجيين حيث إن بلادهم عضو بحلف شمال الأطلسي الذي يضمن لهم تغطية هذا الجانب وبالتالي لا حاجة لهم لكيان آخر يوافر لهم الحماية .

— خوف المزارعين النرويجيين من فقد الدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة لهم والذي يصل إلى ٧٧٪ وفي ظل قوانين الاتحاد الأوروبي فإن هذا الدعم سوف ينخفض ويفقد المزارعين مصدرا هاما لدخلهم .. وتشكل المناطق الزراعية مساحات ضخمة من النرويج وصوت أغلب المزارعين ضد الانضمام للاتحاد .. كما يخشى المزارعين من منافسة الصادرات الزراعية لدول المجاورة .

— أن النرويج سوف تكون مطالبة بالساعة بمبلغ مليار دولار سنويا في ميزانية الاتحاد الأوروبي .. في الوقت الذي يمكن للنرويج أن تتمتع بمزايا الوحدة دون الانضمام عن طريق الاستفادة بانخفاض التعميمات الجمركية في دول الاتحاد ولكن في الوقت ذاته فإن صادراتها سوف تتعرض للخطر في ظل وجود افضلية لصادرات دول الاتحاد عن غير المنضمة له .. ولم يثر رفض النرويجيين الانضمام للاتحاد غضب دول أوروبا واستقبل بنوع من التفوق وأعلن : جاك ديلاور ، رئيس المفوضية الأوروبية بأن الباب مفتوح لأية دولة للانضمام .

لقد اختار النرويجيون مودا العزلة - القطب السويسري - ورفض الاتحاد مع الآخرين لكونه اقتصادهم من ناحية ، والاقتزاز بالسيادة



المصدر: الخريطون

التاريخ: ١٥ ربيع ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الاوربي

استحالة ان يكون الاتحاد الاوروبى فدراليا بزيادة عضويته



في صحيفة لوموند الفرنسية الصريح بلانز، رئيس وزراء فرنسا لتعيين لرون قبلول أعضاء جدد للاتحاد الأوروبي، على العكس من مخطط ألمانيا- رئيس الاتحاد في هذه الدورة- وهو مخطط يدعو لسرعة ضم أعضاء جدد للاتحاد من وسط أوروبا ومن طرفها، وزيادة صلاحيات وتحويل الأوربي في استراسبورج وتحويل المفوضية الأوروبية (في بروكسل) إلى حكومة الاتحاد (حكومة فيدرالية، وقد أعلن وزير الدفاع الألماني رؤيته أن الحكومة الوطنية قد ماتت وهي تنقر شعارها فرنسا حكومة ومعارضة إذ يقول بالانز أن فرنسا القديم حكومة وطنية أعطت بقية العالم مفهوم «الإمة والحرية، الأمر الذي يؤكد مفهومنا للديمقراطية ويعلم - لبيدا - ثار الثبولندية- (ولهذا لن تسمح فرنسا لتوسيع عضويتها) وتعلن ألمانيا أنها ستحاول أكثر مع بريطانيا في مجال الدفاع، وتخلق علاقة أكثر ودا مع إيطاليا وإسبانيا.

كل هذا قد يعطي كوكب سببا وجيها لوقلة تأمل قبل عقد مؤتمر حكومات الاتحاد الأوروبي- (في عام ١٩٩٦) للتهيئ سيقدر شكل الاتحاد في السنة قبل

والجاءاته شتلا على الأمل بما يعنى أتم الاتحاد، فإذا لم توافق فرنسا وجهة نظر ألمانيا (الأمر) الذي يسلط المائنية ألمانيا لا أوروبا، وبرغم ذلك يسلط أمام كوكب مسائل مؤثر القبة في أيسن التي كسان - في ظاهرة كسولا برئاسة الاتحاد الأوروبي برغم أنه ليس من شمة يحتل به في هذه الخامسة.

كان الأمر العظم في رفض الشعب الأوروبي للاتحاد الأوروبي، للمرة الحادية في ٢٦ عاما مع ان السويد والنمسا ولتندا - جارات الترويج - قبلت الانضمام، أهم من ذلك كان طموح ألمانيا لأن تكون رئيس الاتحاد الأوربي الذي يخل طريقه .

عبر التكتلات التي أخذت ومن قرات طعم الاستجابة لأعضاء الاتحاد -

بأغلبية كان التصويت اذا تصبح اقلية لان معرضتها وثراتها سكان أوروبا أربعة اضعاف خمس دول تمثل

الحكومات ويخضع من مداوات القوة في أيسن (وليس ذلك أيضا) أن خريطة وزراء خارجية الاتحاد، الألماني الجديدة تخضع بولندا- المجر- التشيك- سلوفاكيا - رومانيا- بلغاريا للاتحاد إنما هي استراتيجيتها التي تخضع كبلية التنازع الذي يحتاج - بداته- التحضير واتخاذ كغيره لعدلية متباينة تكلفة التنفيذ... وإنما تقرر الخطة الاتفاق من برامج المساعدات لمرور وسط وشرق أوروبا (١٩٩٥) مليار إيكيو) في العام ١٩٩٥ ولكن المفوضية تريد ٧ ملايين إيكيو قبل الالتزام بالعمل على ضم الشرق الأوسط في عصر خمس سنوات. والنسيلة الوحيدة لتوفير هذه المبالغ هي - والاستجابة لأعضاء الاتحاد -



المصدر :

الحزب الشيوعي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ ديسمبر ١٩٩٤

قمة آيسن- في الواقع- حركة حاوية.
وتبقى بعد ذلك الأشياء كثيرة
المشاركة الخائبة وفرنسا في كثير من
الأراء منها أن تستمر المصنوعية
الجديدة بسمات مختلفة وأصلاح
الزراعة وسياساتها وميزانيات
المساعدات الإلزامية.

جنوب أوروبا- بمنحهم مئة مليار
ايكيو للاتفاق على المال الفرنسي
والشرق الأوسط وواحدة بعد آخر
تتغلب ابواب توفير هذه المبالغ سواء
من فرنسا غربية للنفوذ ، والشرطة
الأوروبية ومسخرات البنوك ، برافيس
بريطانيا- وصوبهاها ذلك.. وتصبح



قمة إيسن وتساقم أوروبا

مناع من الاحباط وجو من قبة الامل وافقا لاتحاد القمة الأوروبية الأخيرة الأسبوع اللغسي في مدينة إيسن الألمانية، ومكثتهما وسائل الاعلام الغربية في ما نشرته أو اذاعته من تعليقات حول الحدث أو من تحليلات تتناولته، أو من رؤى أو في موضوعات يركزون على المسامحيين وسارع هؤلاء في نقلها إلى الحيز العام وهذا المنحى الفشلي، مشير لالتقاء يحافظ على التسلط على الأمل بالخدمة للبرالي غير الأوروبي والتخفي، كما في حلال، من مناقش من هذا العالم لوضعها أكثر رداً وما لا يأتى.

لكن في هذا التسلط لدى الأوروبيين بسلطان يخدمهم وأليات عملها والديناميكية التي تحركها يهيئ على الأمل الفرصة الأولى، على قدر من التفاهات كغيره، قسماً بما في طيه الأمور في واقع الحال فهو يهيئ التفاهات بأنه تكثر للاتجاهات، جاهد لما تحظى ويتردد في الجوانب الفسقية في الصورة لتجنبها إلى جوانبها المشرقة.

المناظر إلى طوق الاتحاد الأوروبي وبغالب باره، يلاحظ أن دول بل للصومعة قد انجزت في الفترة الأخيرة، أو هي في صدد لإنجاز، عدد من القرارات التي لا يمكن الاستغناء بها، بل يمكن وصفها بالأسرعة، لأنها تفسد احتمالات السلبات وتفتح أمامه لفاق نجاحات جديدة سيكون لها أبلغ الأثر، في على القرار المرحوم، أو على محيطها المتطرق، سواء تمثل في الشرق الأوسط أو في حوض البحر الأبيض المتوسط وإن كان من السابق لأوانه الآن الفوضى في تحديد حجم كل ذلك الأثر أو قيمته.

ويمكن للمرء أن يكثر في هذا الصدد أمرين أساسيين، أولهما أن قمة إيسن الأخيرة هي الأولى من نوعها التي تحشدت دول الاتحاد الأوروبي، بعد أن ارتفع عددها من ١٢ إلى ١٥ عضواً، فقد شهدت الفترة الماضية لاجتماع ثلاثة بلدان جديدة، هي النمسا والسويد وفلاندا، وهو ما يعني، من ناحية، أن فكرة الأوروبية ما زالت خاضعة لمتابعة جديده، ويتجدد في ظل العديد من مشعب، الفكرة على أنها للنسب الذي وسير يتوجه مستقبلها، ومن ناحية أخرى، يعني ذلك أن للبلدان الأوروبية قد زاد اتساعاً بحيث تشمل، وذلك للمرة الأولى، أي صديق عائلة خاضعة تعدد من تخدم القليل القليل في شفاف للنسب الدافئة، وضمن هذا الحيز، سيتمتع دول الاتحاد والرسائل والفضائل دون رادع، أو دون عراقيل تذكر.

ما الأمر الثاني الذي تجرب الإشارة إليه فهو ذلك للنش في أن اقتصاد بلدان أوروبا الغربية قد بدأ يتعافى، ويواجه مشكلة التركيز والتراجع، تلك التي اتهم فيها حولاً خلال السنوات الماضية، وتقل محركات الخفاء، وتقيدهم أن هذه العلاقة سلبية وأنها اتخذت منى منها إلى التباين والاستقرار وإلى التمسك للفرص، صحيح أن انعكاسات على تراجع البطالة لم أبرز إلى الجبان بعد، ولكن ذلك سيمثل حسب تلك

التوقعات، وإن بعد أجل، ولا شك في أن تزوج بلدان أوروبا نحو الاتحاد سيكون من عوامل إحلال ذلك الانحدار المزمن.

ومع كل ذلك، يعني، كما قلنا، التسلط هو الغالب، وتبقى أمين القنب الأوروبية مثبتة على المسامح، وهذه، وأحق يقال، عديدة، بعضها أسي عارضة وبعضها بنيوي أكثر ثباتاً، بعضها ينطق بالانحسار، دلائل هذا البلد الأوروبي أو ذلك، وبعضها يصحبه القارة، أن في شرقها وإن على تدهورها التوسعية، من ذلك مثلا أن انتشار رئاسة الاتحاد الأوروبي إلى فرنسا بدأ من كانون الثاني (يناير) للبلد وأصبحت لشهر، ليس بالامر الذي ينظر إليه الأوروبيون بارتياح بالغ، فباريس ستكون خلال كامل تلك الفترة مشغولة بانتخاباتها الرئاسية، وهذه قد تعطل كل ما جعلها، لم أن تلك الرئاسة، رئاسة أوروبا سيتولى إلى فرنسا، مفرقاً، وهو الذي يتجهيا لغارة الحياة الاقتصادية نهائياً، لفضالة إلى ما يعني من أنه وديفوقة ومرضى، اخش إلى ذلك أن يتوقع للخدمة الانتخاتية أن تتم، في هذه الفرصة أو تلك، على حساب الفكرة الأوروبية، فالأوروبيون يطمحون طم الأيقين أن تطاقت وأصبحت من الرأي العام الفرنسي تنظر إلى الخدمة الأوروبية بارتياح شديد، وهم سيمتازون سجاتها في ذلك لكسب، وهذا وأصواتها.

ثم إن الاتحاد الأوروبي يبدو عاجزاً عن معالجة عدد من الملفات للفرصة طوره، أو في جواره للفرصة، بحدة بالغة لا تستعمل لتجديد، وإذا كان عاجزاً بلدان أوروبا تجاه مسألة البؤسة معلوماً لا يتطلب استجابة في الفوضى فيه، فإن هذه البلدان تبدو كتردد، يبلغ درجة فشل أحياناً، مجال مسألة توزيع بلدان أوروبا الشرقية، المطلوبة بالتمسك، إلى الاتحاد، وكيفية التعامل مع هذا التوزيع، وهكذا فإن للصومعة الأوروبية لا تطلع أن كان يجب عليها أن تتوسع شرقاً، مع ما لذلك من كلفة اقتصادية ماثلة، أو أن تنضم من ذلك مع ما له من مخاطر على استقرار تلك المنطقة، وبما أنها لم تنضم أمراً في هذا الشأن، فهي اجابت في التصرف، ولتفرض مشروع بين التزمت، وبحث بلدان أوروبا الشرقية بأكملها، وأطاحت عليها اسم بوصفها ما قبل الانضمام.

وهذه المشكلة، هي، بمعنى ما، جزء من مشكلة أعز، وهي للتسلط في أن بلدان الاتحاد الأوروبي لا تجد طريقة واحدة أو موحدة واحداً في معالجة المخاطر التي يطرحها، لدى مختلف أمثاتها، الجوار للمخاطر في تروية وتباينها، وهكذا، يعني كل طرف أوروبي محكوماً بمشاكله الجوارية الخاصة من قدره على التصديق، وهكذا، إذا كانت البلدان اللاتينية الجنوبية تتبع باتجاه ألاف، الاتحاد إلى أوروبا الشرقية للتوسعية، بواسطة تقديم المساعدات وقمع الفروع القومية، خصوصاً برسم بلدان الغرب الكبير، فإن دول الشمال الأوروبي، تهمي اقتصاداً أكثر بآوروبا الغربية والشرقية، وحتى المحلية، لم يتمكن الاتحاد الأوروبي من إجتراح صيغة مساعدات قومية مثالية طوطه كلين.

لكل ذلك، ولصعود من الأنشباب، كانت قمة إيسن الأخيرة باقعة مخيبة للآمال، فهي لاختت علماً بالتفهم أن الأعضاء الثلاثة الجدد، وأثرت بعض التشريعات الاقتصادية للتقلص غالباً، والبيئة التمددية مكنية بهذا الحد الأدنى، وبأنه الطرف أو الطرف كل ما من شك أن يتطلب قراراً سياسياً، سواء في ذلك القرار العمل بالثقافية شتغل، أو انشاء جهاز الأوروبية (الويليس الأوروبي للخدمة)، أو مسائل الحاد القدر، سللت الإشارة فيها، غير أن كل ذلك قد



المصدر : الحياة النضالية

١٦ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يتصور ذلك التنازع الذي لحظنا بأصناف الأثمة، على الأقل إذا ما فكرنا في الجهات التي تحفلت على ما سبق أن فكرنا، لما أسباب ذلك التنازع؟
ربما عاد ذلك إلى شعور لدى النخبة الأوروبية معافاة أن الاتحاد، رغم الاتجاهات التي تحفلت له، أخفق في التحول إلى أدلة فاعلة، أو لنقل، حتى تكون إلى القدة أقرب إلى الاتحاد المذكور، وهو التحول من جهاز تكتل إقليمي إلى مرتبة سياسية، وهو ذلك يعني تاجها في إدارة القضايا عاجلاً عن التعامل مع الالتزام أي مع السياسة، ما دامت الالتزام هي مجال السياسة، وهو ما قد يتصور أن تكون منطقة الشرق الأوسط مثلاً، ملهة بالسياسة إلى حد التضخم، في حين يتبادر باد من سوسرا أن يكون علواً منها.
والأكثر كان الاتحاد الأوروبي قد أخفق في الارتقاء إلى المبادئ السياسية، فإن ذلك قد لا يعود فقط إلى تباين المصالح بين الدول التي تتركه وتضارب مبادئها، ولكن ربما كذلك إلى كون أوروبا لم تتمكن بعد من تطبيع نخبة الحرب الباردة، عضاً كانت الصلابة أن معالجة الالتزام الدولية الكبرى شأن يتولاها مسؤولاء، في حين يتسبب دورها عدد ضخم من الشبكات السياسية الغربية (أوروبا مثلاً)، بعد تحقيق التكامل الاقتصادي بين أعضائها، ضمن ما يتركه الوضع الدولي من لوجيات وما يسمح به من فرص.

صالح بشير



المصدر :

١-٢ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

أوروبا... وضرورات التغيير

رسالة فراكفورت :

عبد مباحشر

بالقضية للصفارات أو حجم النتائج القوي، لذا لأنها تتمتع بوضع خاص. هذا الوضع الخاص وجد في التسامح مع فرنسا طوال الفترة الماضية طريقا للتأثير على مسيرة دول المجموعة. ولكن هذا التسامح أصبح معرضا للتغيير بسبب الظروف الجديدة التي مرت وتطرأ بها أوروبا والعالم منذ انهيار سور برلين والانهيار المستمر

وهذا التسامح في عدد دول المجموعة الأوروبية لرفضه دول كثيرة خاصة فرنسا وإنجلترا إلا أنها ترى فيه دعما لظروف ألمانيا داخل المجموعة. ولكن ربما أن هذه الدول شكك البات للتوصل إلى حلول لخلالاتها، ولا تطلبت وجهات النظر الخلفية بالتوسع وبالتالي مستضيف ٢ دول أعضاء. وإذا كانت ألمانيا تلعب ما يتراوح بين ٢٢، 2٧ من ميزانية المجموعة وتحتل المركز الأول في المجال الاقتصادي سواء

وهذا الاجتماع هو آخر اجتماع يعقد في ظل فكرة رئاسة ألمانيا لدول المجموعة التي تنتهي بنهاية هذا العام. ولجيشا هو آخر اجتماع يعقد تحت اعلام ١٢ دولة خاضعة من قبل يناير ١٩٩٥ مستضيف عدد دول المجموعة ١٥ دولة بالتضام كل من النمسا وإيطاليا والسويد وكان الاستثناء، الثاني بالترويج قد رفض التصويت لصالح الانضمام للمجموعة الأوروبية. والثالثي سخط الفرج خارج المجموعة.

الشديري وتلقت الاتحاد السوفيتي والاممالي التي تدعو للتغيير كثيرة منها: أولاً: تحول في السياسة الأوروبية تجاه أوروبا أدى إلى تزيق العلاقات مع ألمانيا على حساب العلاقات التقليدية التي ربطت بين الرأيات المتحدة وإنجلترا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد أعلن الرئيس الأمريكي كلينتون عن هذا التغيير خلال زيارته لألمانيا في سبتمبر الماضي. وتوليت على ذلك مشروع كبير في العلاقات الأوروبية بكل من إنجلترا وفرنسا. إنجلترا فقد صدقة عليوية سمحت في لخطية استراتيجيتها ورسم سياستها. أما فرنسا للكل التي لصفوف اليمين الأتالي في أوروبا ودخل المجموعة الأوروبية. ثانياً: ممارسة ألمانيا لدور الاقتصادي وسياسي في دول أوروبا الشرقية ودول الكومنولث الجديد بما في ذلك روسيا. وقد أصبحت ألمانيا أكبر دولة مفرقة لروسيا خلال الاعوام الأربعة الماضية. ثالثاً: دعم الولايات المتحدة لهذا الدور الأتالي في أوروبا الشرقية وما يبعد ألمانيا كمراسة نفس الدور الذي لعبته خلال السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية. رابعاً: القسام دول الثلاث الجديدة لمجموعة الأوروبية وما سيؤدي إليه من تغيير في خريطة علاقاتها وقد حرصت ألمانيا على تحقيق هذا التوسع في ظل رؤيتها أن دول المجموعة ليس ذلك فقط بل خطتها تزيد من التوسع بضم ٦ دول من دول وسط وشرق أوروبا في بولندا وألمانيا وتشيكيا وسلوفاكيا وألمانيا ورومانيا. وسنل هذا للخط الأتالي واليهتة معارضة أوروبية قوية وأتاحت لألمانيا في مشروع قمته منذ حوالي نصف عام عقد اجتماعات وزارية مشتركة مع هذه الدول تمهيدا لانضمامها للمجموعة فيما بعد. ومرة أخرى يواجه المشروع بتحفظ فرنسا لأنه يخل بقتوانين داخل المجموعة ويتوجب الانتظار باتجاه وسط وشرق أوروبا في الوقت الذي يجب أن تنهج فيه الانتظار في الدول الواقعة على الجانب الجنوبي من التوسع حيث توجد خطرة الانقسام وتساعد لآثاره نتيجة عمليات الحلف التي يلزم بها الأرهابيون والمتشددين المسلمين.



المصدر : الأهرام

١٧ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبمثل هذه الأنظمة الفرنسية للاقتصاد
بدول شمال إفريقيا خاصة الجزائر كانت
من أساليب تحفظها على الاتجاه التوسعي
الذي تفتتبه لأثانياً.
ورأت دول أوروبية أخرى معها فرنسا
أن مثل هذا الاتجاه نحو الشرق قد يؤثر
على الانسحاب الأثني بأوروبا. كما خدعت
هذه الدول من موقف رئيسي معارض لعدم
رغبة الكوملن في رؤية دول المجموعة وقد
التزمت من حوزته القوية.
وبطال الأدهر للشبهة لم يتم صمم في
أي من الاتجاهات مستحسني الشائكة
الأوروبية في اتجاه الشرق أو في اتجاه
الجنوب.
وكانت لغة دول المجموعة قد ارتدت في
لغة روما عام ١٩٩٠ مياصرة للتعاون مع
الدول للطلا على المسوش الجنوبي
لمستوسط مع مراعاة وضع كل من محور
واسو كابل.
ومرة أخرى لتقلب اليات التوصل الي
حلول للخلافات وتبني دول المجموعة خطة
مرحلية على الدول التي إذا التزمت بها
وتفادت ما جاء بها فإن ذلك سيؤدي إلى
إمكانية ضمها للمجموعة في نهاية القرن
الحالي.
وستبدأ دول المجموعة مفاوضات مع
دول المحوش الجنوبي للمستوسط لعدم
جسور للتأمين معها.



المصدر : المراسم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩١



تحقيقات خارجية

.... بعد قمة الوداع في ألمانيا

في ٢٥ مارس عام ١٩٩٧، وقعت ٦ دول أوروبية معاهدة روما التي تكونت بقبولها السوق الأوروبية المشتركة وفي فرنسا وإيطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج وألمانيا الغربية. وعلى من اسبقين زاد عدد الأعضاء فانضمت الدانمرك وبريطانيا وإيرلندا عام ١٩٧٣ ثم اليونان عام ١٩٨١، ثم انضمت كل من اسبانيا وإيرلندا في عام ١٩٨٦، و في أول يناير عام ١٩٩٥ سقضم كل من السويد وفنلندا والنمسا ليصبح عدد أعضاء التجمع الأوروبي ١٥ دولة غربية. أما دول أوروبا الشرقية فانتقلت دورها للانضمام لهذه السوق الاقتصادية والسياسية الكبيرة مع حلول القرن الحادي والعشرين. وإلى هذا الموعود، عقد أعضاء السوق الـ ١٢ عشر دولة الوداع، تلك القمة التي تودع فيها ألمانيا وراستها للتجمع، كما يودع فيها كل من جاك ديلاور رئيسة اللجنة الأوروبية، والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مقدمه الذي استمر ١٤ عاماً في عمر صداقته مع ألمانيا مع لمبشتار الألماني. لمفوت كول، وتاريخ الحوارات بين ألمانيا وفرنسا التي نشأت من خلاله ملامح وجه أوروبا الاقتصادية والسياسية.

الاتحاد الأوروبي... والأقطاب الثلاثة الجاذبة

رسالة باريس يكتبها:
شريف الشوباشي

الانطلاقة نظراً لأنها تمثل الألفية لتتحالف مع أمريكا التي يفصلها عن أوروبا المحيط الأطلنطي. أما القطب الثاني ويحتل إيشا منطقة جلابة تقليدية لدول أوروبا واستناداً لطبيعتها لها فهو الجاني. وقد لعب الاستعمار دوراً كبيراً في توسيع علاقات متمثلة بين الدول الأوروبية وخاصة بريطانيا وفرنسا من ناحية ودول الجيوب سواء في الشرق الأوسط أو لشرقها من ناحية لغروب. والاضافة للروابط الاقتصادية والتجارية أوروبا أن لديها الاستثمارات موزعة لربطاً وإشراكاً ويحتل الجيوب الأبيض

تتجاذع أوروبا اليوم ثلاثة أقطاب جاذبة تتجه انقار دول الاتحاد الأوروبي تميزها براماً في جيرة غربية أن تفتي بقلها في اختيار واحد على حساب الآخرين. وكان مؤثر لقمة الأوروبي الأخير التي عقدت في مؤتمر القمة الأتالية بباريس ١٠-٩ ديسمبر مسرماً لتجاذب الأقطاب الثلاثة التي تبرز كل منها مجموعة من الدول الأوروبية. القطب الجاني الأول هو الولايات المتحدة الأمريكية وهي القطب الأساسي لأوروبا. وأبعد دوراً سياسياً في تحرير التجارة من جهة والتجارة في أفضة بقاتها على إثر الحرب العالمية الثانية من خلال مطردع مارشال لتعصير أوروبا، وعلى الرغم من أن الاتحاد مع أمريكا يستتبع اقتصادياً الدول الأوروبية تصدي في تطبيق أكبر قدر ممكن من الاستغالية كراء واقتصاد واحد يربطها المبالغ الأول من تلبية لكل في هذا الخطب وهو ما يعرف بالسياسة

للتوسيع وكانت أزمة الشرق الأوسط هي القوي لدى الدول الأوروبية بهذه الحقيقة. وأول آدم الفلاحين من سياسات الارتباط بالجيوب هي الدول الواقعة جغرافياً في جيوب الشرق والمطل على البحر الأبيض المتوسط وهي فرنسا واسبانيا وإيطاليا واليونان. لكن بعض الذين شاركوا في بناء أوروبا منذ ثمانية وثمانين عاماً ١٩٥٨ كانوا يحلمون بالاعتماد الجغرافي للجيوب الأوروبية الغربية ومع الزمن الشرقي من التجارة التي كانت تقع لذلك تحت السيطرة الاقتصادية لدولة الاتحاد السوفياتي السابقة وانضمت دولة التجمع الأوروبي الذي بدأ يستل حل حتى صار يضم اليوم أكثر من ثمانية دولاً ستكون خمس عشرة في أول يناير القادم وانضمام النمسا وفنلندا والسويد. وتحتل اسم هذا التجمع من إسحق الأوروبية للتحرك إلى الجمعية الأوروبية في دول الاتحاد الأوروبي على أصبع الآن انضمام سوق لسمولية في العالم تجمع وكثير كلة تجارية على وجه الأرض متخلفة في ذلك على كليات للتحدة واليابان.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٠ هـ / ١٩٨٩ م

على لعل الجانب الشرقي والفرانج وجعل
الاتحاد في أوروبا الغربية بأن دول الشرق
الاروپي ستعمل في المستقبل القريب سوا
هامة بالسية لهم فإن العهد الجديد مازال
يشكل بعداً لا يمكن الانتفاء عنه نهائياً.
ويؤكد التقرير الصادر عن رئاسة لجنة
ايسن أن حوض البحر الابيض المتوسط
منطقة تمثل أهمية استراتيجية عظيمة لخط
بالاروپي في إطار الاتحاد الأوروبي لأن
الاتحاد وعلى أهمية كبيرة للمؤسسات
التي ستجرى مع مصر من أجل التوصل
إلى صيغة الاتفاق شراكة بين الطرفين
وكانت الدول الأوروبية ترتبط من قبل بدول
جنوب حوض البحر المتوسط باتفاقات
تعاون ثم بدأت تبحث عن صيغة جديدة
لإطلاق عليها تسمية اتفاقات شراكة وهي
على ذلك التوصل إلى اتفاقات من هذا
النوع مع تونس والجزيرة وإسرائيل
والمغرب وهم مصر في العام المقبل
ومصر في بروكسل ومقابلة أدام لامي
الاتحاد الأوروبي من الهدف من اتفاقات
الشراكة الجديدة مع إنشاء أكبر منظمة
تجارية حرة في العالم بحلول عام ٢٠١٠.
تشكل من قبل الاتحاد الأوروبي ودول حوض
البحر الابيض المتوسط وتنافس التجميع
الأمريكي الذي يضم الولايات المتحدة وكندا
والكسيك وإي تجمع آخر بين اليابان
والدول النامية بالشرق الاسيوي وشبه
الصفير شمبان أن الشرق بين اتفاقات
التعاون واتفاقات الشراكة من دول
أوروبا كانت في الحالة الأولى بولا مانحة
في حين أن دول الجنوب كانت دولاً متلقية
لذلك في الحالة الثانية فإن العلاقة
مشتركة وتقوم على التبادل الحر وبموجب
مناخات ومحتويات دول الجنوب ومن بينها
مصر بطبيعة الحال
وأي اتفاقية ذات تدين عليها في مصر
والدول العربية لظلة على البحر المتوسط
أن تتوزع هذه الفرصة حتى تجذب انتباه
أوروبا ناعية الجنوب وهي الآن مستعجلة
بمسح الشرق الأوروبي الخارج من
التجارة الشبوعية القليلة حتى يكون لها
مكان بارز في هذا التجمع الضخم الذي
يتم تشكيله الآن في مصر أن تملك فيه الأ
للكتلات الكبيرة من دول المشكلات
الاقتصادية والاجتماعية مع بداية القرن
الحادي والعشرين

الأوروبية انقلت في ايسن على مسجدا
التوسع في اتجاه الشرق وثلاثة حجم
التبادل والارتباط الاقتصادي والتجاري
والثقافي مع الدول الشرقية حتى يأتي يوم
انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي وإن كان
الاتفاق العام بين الدول الأتني مطروحة هو
عدم إمكانية أن يتم ذلك قبل بداية القرن
الحادي.
ولاً كان للامية القاتنين على شفتين
أوروبا وممثليها يتفاوضون فكرة توسيع
الاتحاد الأوروبي ليشمل دول الشرق فإن
معظمه يجرى انضمامهم في تلبية هذا
البارا ويشتاقون السير بخطى متعاقبة عددا
من الاندراج بالتخلل خطوات حاسمة نحو
مشاركة عدد الأعضاء مما يشيخ لوة
تأثيره على الاتحاد الأوروبي لكه يتخلل
في مصر مشكلات وبخلافات كل في ماني
عنها منذ نشأته للدول الأوروبية التي
يتحول اتجاهها إلى جسد متوحد وممايز
من التفتت إلى الشراء ماني مؤخره الآن
والدعوات الأوروبية. وقد كان مايجسها
الأول منذ بداية من الجانب الأتني وديان
السباسة الخارجية حيث لم تستطع الدول
الأعضاء التنسيق الجانبي في هذا المجال
برغم جهودها منذ بداية السبعينات في هذا
المجال وإنشاء اتحاد أوروبا الغربية وهو
منظمة تضم سبع دول فقط مسجدا
للتنسيق في المجال الأتني. وقد اشترت
مسألة البرسة أو لفضحة البرسة بعض
ألق عدم تنسيق الاتحاد الأوروبي في مجال
وضع وتأييد سياسة خارجية واستراتيجية
موحدة فاستخلصت الدول الأوروبية
التراجع وإعصها عدم التسرع في توسيع
العضوية. ومن ثمة هذا المنع أن الجانب
القاتنين على الجانب الأوروبي غير الديقين
في انضمامهم وسيما إلى الاتحاد الأوروبي
على أساس أن لها مصالحها الخاصة
كذلك كبرى كما أن جزءا كبيرا منها يقع
في دائرة آسيا وليس في أوروبا.
لكه على الرغم من تركيز اهتمام أوروبا

وكان لاهتمام المستثمر الأتني
وسيطرة الأنظمة القديمية في شرق أوروبا
بداية لاهلورة الفكرة التي كانت غيلا في
أرام الحرب الباردة وهي فكرة أوروبا
التي ترى أن تمتد من جبل الأورق شرقا
في المحيط الأطلنطي غربا. والقدرة
الغربية الرئيسية التي تشجع هذا التوجه
هي اللاتيا التي حلفت علم توحدما بعد
سقوط حائط برلين في ٩ نوفمبر ١٩٨٩
وبعد دولة عملاقة يصل الجميع حسابها
في كل الدارين خاليتها بكم مسجدا
الجغرافي في وسط القارة واتحاداتها
التاريخية التقليدية تتجه بانطلاقا على
الدوام في اتجاه الشرق.
لكن بولا لغربي على رأسها فرنسا
ويشتت الالتزام بأي موعده ويجتمعت في
تطلب رايها في القديمية. لكن كل الدول



مخاوف من منافسة أوروبية لصناعة السيارات والصناعات التكنولوجية التركية

وزراء الاتحاد الأوروبي يناقشون اليوم طلب تركيب الانضمام إلى الاتحاد

رغم مرور ٣٠ عاماً لا أمل في استجابة أوروبية:

تتقدم دولة الاتحاد الأوروبي لمتابعة المفاوضات على المستوى الوزاري في بروكسل، للاندماج في تركيا، للانضمام إلى الاتحاد. وقال نائب وزير الخارجية التركي، إن الاتحاد الأوروبي قد وافق على طلب تركيا للانضمام إلى الاتحاد. وقال نائب وزير الخارجية التركي، إن الاتحاد الأوروبي قد وافق على طلب تركيا للانضمام إلى الاتحاد. وقال نائب وزير الخارجية التركي، إن الاتحاد الأوروبي قد وافق على طلب تركيا للانضمام إلى الاتحاد.

الاتحاد ليس لهم مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. والخطوات التي اتخذتها تركيا على خلفية الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي. وقال نائب وزير الخارجية التركي، إن الاتحاد الأوروبي قد وافق على طلب تركيا للانضمام إلى الاتحاد. وقال نائب وزير الخارجية التركي، إن الاتحاد الأوروبي قد وافق على طلب تركيا للانضمام إلى الاتحاد.



المصدر : العالم اليوم

١٩ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجريمة والعقاب في الاتحاد الأوروبي

□ بروكسل - خاص :

إقرار نظام ينص على أن تتضمن أي لائحة أو قانون يصدر عن الاتحاد الأوروبي العقوبة التي تفرض على المخالفين.

ويقول الآن لاساسون الوزير الفرنسي لشئون الاتحاد الأوروبي إن التحقيقات التي غطت عدة دول في قضية احتيال والتي أظهرت أن بعض هذه الدول كانت دقيقة في تطبيق اللوائح بينما أظهرت دول أخرى تدليسا مع الاحتيال وأن الشركات التي تعمل في الدول المتشددة تعرضت لوضع تنافسي غير موافق.

غير أن بريطانيا لا تحيد الطلب الفرنسي بالنص على العقوبة في صلب قوانين الاتحاد الأوروبي لأنها تعتبر ذلك انتقاصا من سيادة الدولة العضو.

تطالب كل من بريطانيا وفرنسا بمكافحة النشاطات الإجرامية والاحتيال وسوء الإدارة وهي السبلات التي تدمر الثقة في الاتحاد الأوروبي.

وكسان جسون ميجور رئيس وزراء بريطانيا قد طالب أمام قمة الاتحاد الأوروبي في ليسان بأن يقوم مجلس وزراء الاتحاد بتكوين لائحة قانونية ضد الاحتيال الجنائي ومراقبة تصرفات الدول الأعضاء.

ومن المعتقد أن فرنسا ستجعل من هذا الموضوع قضية أساسية خلال رئاستها للاتحاد الأوروبي في الشهر القادم حيث من المتوقع أن تطلب من المفوضية الأوروبية



جون ميجور



المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ٢٠ - ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع رفض الاتحاد الاوروبي اقامة اتفاق جمركي مع تركيا

ومحاو للتهمين بانها صارت تتكثف مزيداً من الاجراءات لتجلب ايسر مبادى حرة التعيير، وقال يوسف الانان احد محاسي الدفاع ان القضية والاتعاء العام يعترضون انفسهم للتدعيم الوحيديين عن الدولة ويشعرون انهم معنيون فستفصيا بالانكسارات الشعبية المتزايدة بصيب انتهاكات حقوق الانسان في تركيا. واعلنت قوات الامن التركية انس انها قطعت قاذبا عسكريا بارزا في حزب العمال الكردستاني لاذاء مصاربه في محافظة تونجيلي الجبلية في شرق البلاد. وقال مسؤول عسكري تركي: «علقتنا قاذبا كبيرا (في حزب العمال الكردستاني). ولم يبق سوى (الطالاد المحلي) شمعين صابقيه الذي يلقب بـ «عميد الاصغر» ولكن مسؤولون امنيون ان القذيل هو ايرال عديك الذي يحتشد لاه قريب جدا من زعيم الحزب عبدالله اوجلان وقال محافظة تونجيلي ان عديك واسمه الحركي بهجاده امكن معرفة جلته بين ١٣ قتلنا سطوا في معركة وقعت في نهاية الاسبوع الماضي في قرية جيرالي وسط محافظة تونجيلي.

■ بروكسيل، اقرة - رويتر - توقع ديبلوماسيون في العاصمة البلجيكية ان يرفض الاتحاد الاوروبي القامة لتخاد جمركي مع تركيا بسبب اعتراضات يونانية. وقال احد الديبلوماسيين عن اجتماع دول الاتحاد الذي بدأ امس، «لو توامرت ترامة سياسية لكاننا انهاء (الاتفاق) القيلة لكنه اضاف ان الاتفاق لم يتم. وسكانت تركيا والاتحاد الاوروبي يتفاوضان على القامة التمار جمركي بالتج اسواق الدول الاعضاء في الاتحاد امام اليضالغ التركية في مقابل اسقاط التفريلات الجمركية وتنسيق نظام التجارة التركي لجناس الاتحاد الاوروبي. في غضون ذلك بدأت امس في انقرة محاكمة ناشطين من دعاة حقوق الانسان. وتاتي هذه المحاكمات بعد اقل من اسبوعين على صدور احكام بالسجن رايحت بين ١٢ شهرا و ١٥ عاما على ثمانية نواب اكراد سابقين في قضية البارز لمتجسجات وانكادات كثيرة في الغرب. وجندت محاكمات امس الانتكادات لائرة التي يتهمها دعاة حقوق الانسان



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠-١-١٩٩٤

إلغاء اسمي... لضريبة الطاقة

● تخلي الاتحاد الأوروبي رسمياً عن «ضريبة الطاقة»
يمثل في الواقع مجازة، لمشروع مات منذ زمن طويل
واستبدل عملياً بمشروع جديد

مصممون أن تخلي دول الاتحاد الأوروبي عن مشروع ضريبة الطاقة الكبرى للجل، يمثل في ظاهره نية الدول للتخلي عن الضريبة بشكل عام، ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص، على اعتبار أن تطبيق الضريبة كان سيهدد بشدة من هو الحلب العالي على النفط، إلا أنه في الواقع لا يوجد سبب حقيقي يدعو الدول للتخلي عن الضريبة، بل نتيجة إلغاء «ضريبة الطاقة» أن مشروع الضريبة لن يكون في المصالح للمواطنين مبررات ومكانة تفكيكه أصلاً.

فقد فرضت الدول الأوروبية بالفعل ضرائب باهظة ومتزايدة على النفط في السنوات الثلاث الماضية، أصبح منها من الصعب فرض الزيادات الضريبية التي ينص عليها المشروع ضمن البرنامج الزمني المقترح، بحيث تساعد من 3 دولارات للبرميل (اعتباراً من عام 1993)، وتصل إلى 10 دولارات للبرميل في عام 2000. فقد استغلت دول الاتحاد الأوروبي تدوير أسعار النفط منذ عام 1991 لفرض زيادات ضريبية جديدة على النفط لدرجة أن أسعار بيع المنتجات النفطية في الأسواق العالمية تراوح الآن عند مستويات مخشاة، أو أعلى، من تلك التي كانت سابقة في عام 90-1991 ولم أن أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية فاجت خلال هذه الفترة أكثر من 30% من قيمتها.

لقد أثبت تخلي دول الاتحاد الأوروبي عن مشروع ضريبة الطاقة، حقيقة واحدة تتمثل في أن أهدافها الحقيقية كانت مالية (التمركز على الإيرادات الضريبية لدول الاتحاد الأوروبي) وليس بيئية، كما حاولت تلك الدول أن تغطي أدوارها في المشروع.

والأمر لا يقلل من أن استمرار «مواجهة» أسعار النفط عند مستوياتها للتغطية الزائدة لتسحب المجال لدول قسماً للتغطية لأدوار المزيد من الضرائب على النفط وهو ما أرفقته ميزانيات معظم هذه الدول لعام 1995. والأبل فريد بالنسبة لنتيجة باروكه - والدول للتخلي عن الضريبة بشكل عام - أن تبا أسعار الخام في الخمسين في عام 1995 لأن ذلك هو العامل الأكثر تأثيراً الذي يمكن أن يحد من قوة حكومات الدول الصناعية المستقلة على فرض لائزيم من الضرائب. وقد مهدت نتيجة باروكه لحدوث مثل هذا التخمين من خلال قرارها الأخير بعد العمل بصفاء اقتصادها لعام 1995 ولكنه، غير أن تخمين الأسعار سيستند على مجموعة من العوامل تشمل تدخل ممثل هو الحلب العالي، ومجموعاً فإن إرادة الدول غير الأعضاء في باروكه.

رياض مقدادي



اليونان أحبطت انضمام تركيا الى الاتحاد الجمركي مع أوروبا

□ بروكسيل -

من دور الدين الفريشي

■ اعربت تركيا عن أملها في أن يقرر في الاجتماع المقبل بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، الذي سينعقد في الصباح من آذار (مارس) المقبل في بروكسيل، اعطاء جدول زمني نهائي في شأن تطبيق الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي لبدء من الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦، وقال وزير الخارجية التركي مراد

أرم بالنتشين أمس الثلاثاء غداة قرار الاتحاد الأوروبي تأجيل توقيع اتفاق مع تركيا على انضمامها إلى الاتحاد الجمركي، أن كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مسؤولية على الدوام إلى اتحاد جمركي مع تركيا باستثناء اليونان. واستخدمت اليونان حق النقض (الفيتو) منع الاتفاق الذي لم تصدقه حكومة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لتسبب أضراراً لتكهنات حقوق الإنسان في تركيا وجمهورية

المفاوضات بين الطفلين اليونانية والتركيا في قبرص. وأكد البيان الأوروبي وجوب دمج أوضاع حقوق الإنسان في تركيا، كشرط لإبرام اتفاق الوحدة الجمركية للقرعة لعام ١٩٩٦، وطالب بالإفراج الفوري عن النواب الكرد الضامنة للمسجونين وفقد رئيس المجلس الوزاري الأوروبي وزير خارجية ألمانيا كلاوس كينكل على أن تساهم تركيا من جانبها في تحسين أوضاع حقوق الإنسان، حتى يتيسر

التوقيع على اتفاق الوحدة الجمركية. وكان الاتحاد الأوروبي أعرب عن قلقه الشديد حيال محاكمة النواب الكرد الضامنة بعد أن رفعت عنهم الحصانة البرلمانية ما يفسر إجماع البلدان الأعضاء على تأجيل توقيع الاتفاق. وقال مراقب تركي لـ «الحياة» إن أزمة النواب الكرد ستخلق مستعصيات سياسية للديمقراطية التركية التي لا تحفل عواقبها على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٤

الوحدة الأوروبية في مفترق الطرق

كتب أشرف شهاب

عارضت بريطانيا مشروع قانون والمقت عليه جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لوضع قواعد لتحديد الأجور للأجور العاملة. كما رفضت فرنسا القرار كما ألمانيا لألمة وحدة نقدية بين البلدين. وما بين فرض الفرنسي والمارشنة البريطانية من اجتماع الاتحاد الأوروبي الأخير ببروكسل وسط أجواء عاصفة وتشنج في آراء الدول الأعضاء حول مسائل تتعلق بحسوبة دول أوروبا الغربية. وقد أبدت بريطانيا وفرنسا والمانيا مخاوف من أن يقد قادة الاتحاد سيقرتهم عليه إذا تم قبول عضوية ه الدولة جديدة ليعاثر عدد الدول الأعضاء. إلى الدولة. وقد تجاوز الاجتماع الأخير تلك الأزمة بوضع برنامج عمل لرفع مستوى المساعدات المالية للفقمة من الاتحاد لكك الدول حتى تلحق بركب النمو الاقتصادي مع السماح لها بحضور الاجتماعات العادية للاتحاد لكن إعادة النظر في أمرها.

ويتخوف جاك ميلور رئيس المفوضية الأوروبية من فتح باب للعضوية مما سيؤدي إلى إعادة النظر في خطة عمل وسياسات الاتحاد الأوروبي. كما أن تلك الدول تطلب مساعدات تصل إلى حوالي ثلثي ميزانية الاتحاد الحالية ٧٠ مليار دولار. وطالب بتعديل إجراءات التصويت الحالية حتى تتمكن كل من ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا من مواجهة تلك المجموعات من الدول الصغيرة. وتطالب بريطانيا بأن لاقتصاد دور الاتحاد على مجرد فكرة جعل أوروبا منطقة تجارية واحدة إلا أن بقية الدول ترفض ذلك.

ومن جانبها رفضت فرنسا على لسان منسجها للدورة القادمة لرئاسة الاتحاد الأوروبي في يناير ١٩٩٥ والمستشار الأول لرئيس الوزراء الفرنسي لشئون الاتحاد الأوروبي إيف كيرودي سيلبي القترحات المستشار الألماني هيلموت كول ووصلها بأنها مخرفاء وغير ضرورية، وغير مقبولة لا نفسياً ولا سياسياً ولا ديموقاسياً.

وكان وزراء دول الاتحاد الأوروبي قد فشلوا في الاتفاق على مشروع قانون يقضي بالمساواة في الأجور بين المواطنين والفرقاء مما دفع ألمانيا الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي للدعوة لاجتماع عاجل يناقش اليوم الأربعاء إعادة مناقشة القانون والتوصل إلى اتفاق عام بشأنه.



انتهاكات حقوق الانسان، المشكلة الكردية، قبرص، الغيتو اليوناني عقبات امام

توقيع اتفاق الوحدة الجمركية

دخول تركيا الاتحاد الاوروبي

من باب الخلفي

بل ان دولستان هيسره وزير الخارجية البريطاني ورئيس المجلس الوزاري للمجموعة انذاك قال في مؤتمر صحفي عقب انتهاء الاجتماعات سوف نضم تركيا الى مسيرة بناء أوروبا ولقرنا بده الحول معاه

ولم يفته الامر عند هذا الحد بل ان بيان الاتحاد الأوروبي الصادر عن اجتماع كوينغدن في حزيران (يونيو) ١٩٩٢ فتح الطريق امام تركيا لواصله معمراتها نحو التقارب مع أوروبا ودخول الاتحاد الأوروبي بتحقيق الوحدة الجمركية عام ١٩٩٥ كخطوة أولى نحو تلك الهدف. وأشار البيان الى استمرار العلاقات مع تركيا في اتجاه الاندماج المحدد في بيان ١٩٧٠. وذلك اعطى اطي جهاز للغة الأوروبية الاسارة لخدمات للاجيرة للجنة لواصله اعمال توحيد البعارة مع تركيا.

لذلك كسان على راس اولويات برنامج تيسير الوزير عندما ضلعت رئاسة الوزراء عام ١٩٩٢ في الوحدة مع أوروبا هي اهم اهدافها. واعتبر المعلقون البارزون في الصحف التركية امثال محمد علي بيراند وحسن جمال بان عملية الوحدة الجمركية على رغم انها ستكون باعثة الشك لانها تحثي دخول تركيا الى الاتحاد الأوروبي ان الباب الخلفي ولي يكون هناك اي مبرر لعدم السماح لتركيا الانضمام اليه ولغا لراي بيراند، وهو الامر الذي يرى حسن جمال بداية مرحلة جديدة في العلاقات مع أوروبا تحتاج الى تصحيح الأوضاع الداخلية أولاً.

من نظر ويبدو ان خالص كوكيلي رئيس جمعية رجال الاعمال والصناعة التركية كان الاكثر قدرة على ابراز الموقف والتنبؤ بما ستقوم به اليونان، لا انه في دولة عظمى معقدة للامور السياسية لتركيا لتتراجع للوحدة الجمركية على شروط الاتحاد فتركيا خطوات لتحقيق ذلك ان تاتي لويونان رئاسة الاتحاد وسأف عقبات امام دخول تركيا كما ستجسج

الماضي وترجمته مضطحة بحرين التركية في عهدها الصادر يوم ١٩٩١/٧/٢٢، انه منذ ايام عدة تفتل تركيا جهوداً مكثفة للتقارب مع أوروبا، لكن عدم استجابة أوروبا لهذا الزامات لصالح الاسواقين. كما ان اسواقهم في تركيا يتنقلون من الزامة الاقتصادية والموقف السلمي لتقرب تجاه تركيا، فبالا لم تقدم أوروبا لدعم اللازم لتركيا فان الانتفاضة المدنية ستكون وجوها على مقربة من أوروبا ويمكن ان يكون ذلك تهديداً للسلاط.

لرب ينطى الاحاد التركية عموماً من حق تركيا الخلفي من الموقف الأوروبي خصوصاً وان الغرب هو الذي ينطى لحام تركيا الأوروبية كلما اقتربت من مرحلة تسياتها والتقدم نحو نطقها اللغوي سواء في الشرق الاوسط او في اسيا الوسطى بهدف ضمان بقاءها عن معها الاسلامي والقومي لتجلى حاله صحت عن أوروبا.

في الوقت الذي كانت تحلم فيه اقارة بتشكيل العالم التركي من الاترياتيكي في سور الصين بعد استقلال جمهوريات اسيا الوسطى وبدا القريس التركي الراسل ثوروت اوزال لاختاد خطوات جادة في هذا الطريق، بل اعطى الضمو الاكشر لبعض الكتاب والمفكرين بترويج مصطلح «العثمانية الجديدة» ليكون الامان الفكري والايديولوجي لبحركه السياسي، قررت اللجنة المشتركة بين تركيا والمجموعة الأوروبية في اجتماعها في بروكسل في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ اخراج العلاقات مع تركيا من حالة الجمود واعادة الاتصال وتقرر بده الحول السياسي الرابع الملتقى مع تركيا على مستوى رؤساء الدول والحكومات وزراء الخارجية والمواقفة على الانتقال الى الوحدة الجمركية بحلول عام ١٩٩٥.

استقبل من محمد العباسي

عاشت تركيا مرحلة من التلق والتور الباليخ لا كانت على موعد مع ظهور تفتيح جديد معاصرين والطريق والالتزام في ١٩ كانون الاول (ديسمبر) الماضي. لا حسم مجلس الشراكة الأوروبي في اجاعته في بروكسل قضية توقيع اتفاقية الوحدة الجمركية بين الاتحاد الأوروبي وتركيا التي تعتبرها الأخيرة بمثابة عملية تسلك مقبلة للاتحاد من باب الخلفي على رغم التكلفة الاقتصادية الباهظة لذلك وتركزت خلافات تركيا على اليونان وبورها في عرقلة توقيع الاتفاقية واستخدامها حق النقض (الفيتو) الذي استخدمته بالفعل في اجتماعات في يون يوم ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وفي قمة رؤساء رؤساء وزراء الاتحاد الأوروبي في مدينة أسن الألمانية التي عرفت يومي ٩ و ١٠ الجاري ولقد باستمخاضه اياً في اجتماعات بروكسل وهو امر اذا كان ستكون تركيا على عتبة الانضمام من المسيرة «تقريبية» او ستعجز بعيداً عن أوروبا. وهو ما كان الرئيس التركي سليمان دميريل له دعه به في مؤو (بروكسل) الماضي عندما قال في اطار تعليقه على قيام الوحدة الجمركية باستخدام القوة التركية لمهاجمة تركيا، ان الغرب يخذل دولاً من هاته تطبيق الزهاب. ولذا ما استمر الوضع هكذا يمكن ان نواصل الحديث من دون التهرب. وان كانت السيدة لانسو تسيل رئيسة الوزراء التركية قد استخدمت اسلوباً اكثر دبلوماسية من الرئيس دميريل لالازار رايها الغرب وثقت فيه الشكوك العربية من الصداقة الاسلامية عندما قالت في مقابلة صحفية اجرتها معها صحيفة بلوكينيو الفرنسية في مؤو (يونيو)



وكانت قمة المعارضة لآل النجدي ما قام به وزير الخارجية التركي السابق حكمت تشينيل عندما بحث برسالة إلى وزيرى العدل والداخلية بشأن على خطوط سفارة تركيا في الخارج، الذين يجاهلون حساسات الشهير واسمه بسبب سياسة الحكومة تجاه القضية الكردية، محذرين بان ذلك قد يؤدي الى تعطيل كل الجسور مع أوروبا، ومما قاله في الرسالة، لا يمكن مكافحة الإرهاب بهذا الشكل، فالقوات الحكومية المعاملة للعمر الإرهابي تقوم في الوقت نفسه بانهك الحقوق الإنسانية للأبرياء، ولا يحرر أحد سائلاً وراء هذا الوضع، وبهذا

فشل الدول المتصورة، فالسلوات لتصور بشغل عقلي، ما يعني الغالب دولة القانون في تركيا، وهو ما يشغل وشما صعبا علينا جميعا مهدياً لخراسات، وفي حال استمراره من دون الخلاص إلى اجراءات فإن لجنة حقوق الإنسان الأوروبية ستمدين بابلنا وسيكون موقفاً من مزايا أمام العالم.

من المعارضة قال اسماعيل جم نائب حزب الشعب الجمهوري، أن تركيا ستكون في القريب عاجل أمام مفتاح طرق فيما أن تختار الديمقراطية طريق الاحتلال القاسي للديمقراطية وحقوق الإنسان أو نحن نمرحمة عدم قدرتها على ذلك، وتعجب هو حالة الانهيار الذي للجمعة والدولة تجاه هذه المسألة الحساسة وخاصة أمام الأيمن ولا يخفى على أحد ما هو المطلوب عمله لكن لا يحسنه أحد سائلاً، بل يتكفي الجميع بالمثل الكلام.

البيوتاني نفسها التي تعارض انه كانت حقوق الإنسان ضد الاقلية التركية وهو مشيت في الشعارات الرسمية للمنظمات حقوق الإنسان، وهم تركيا وبانها حقوق الأكراد - وهو ما لا يمكن تحقيقه - في ضوء تصريحات لمسؤولين الأتراك أنفسهم، ولستخدام ذلك كأحد مبررات رفضهم للانضمام تركيا للوحدة الجمركية.

الموقف الصعب

عموماً إن تكون تركيا وحدها في موقف صعب في حال استخدام البيوتاني بعدم توقيع الاتفاقية، لكن الدول الأوروبية أيضاً ستكون في موقف صعب في حال توقيع الاتفاقية مع أوروبا خصوصاً وأننا بدأت مع الظهور داخل أحزاب يمينية مثل الوطن الأيمن، واليمين التركي جوشن نائب الوطن الأيمن، بالانضمام للجورج من الاتحاد الأوروبي، علاوة على أصوات من الأحزاب اليسارية، إلى حزب البرهان للتدخل في هذه الانتخابات المرشحة المظلمة عام

الذي تعول عليه تركيا كعراق، والتعويض الضخم الذي يتكسبه الاقتصاد التركي بعد إزالة العقبات الجمركية وإزالتها إلى الصفر، ما يشغل للتدخلات التركية في موكاف، فالصفي صعب مع السلع التركية وقطع الماركيز على عدم إمكانية تصحيح وتحديث الصناعة التركية من

خلال المعلومات المالية والفنية للقطاع ويمكن تحقيق التوازن والتناقص بين تركيا ودول الاتحاد، وهو ما تترجم تركيا إذا كان الاتحاد جيداً، على حد قول المحللين الرأين رجل الاتصال التركي.

للتوقيع المعاهدة من دون تنفيذ شي الساعات يعني ضمان سوق واسعة للسلع الغربية من دون رسوم جمركية وبالتالي القضاء على الاقتصاد التركي، نظير لاشغال أحلام سياسية يتكسبه الكابوس البيوتاني.

الأثر في بالما وبالطبع لا يمكن إلغاء دور تركيا في إعطاء السماح للشرب وليس البيوتاني لسلطة لاشغال لاحتلالها الأوروبية، فالمسياسة التركية تجاه القضية الكردية والشمسية الديمقراطية وما فيها من تجاوزات من مبررات القرب لرفض تركيا، وهو ما اشار إليه بشكل قاطع في قمة دامن، كلاوس هانكس رئيس للبرلمان الأوروبي عندما قال إنه يجب النظر في الإعتبار إلى موقف تركيا من زلاتنا - يقصد ثواب حزب العمل الديموقراطي الكردي والذي حكمت محكمة أمن الدولة التركية على 8 من ذوابه بالسجن الشهر الماضي - وليس لسلطة الحديث عن الجبرس والفيلسو

البيوتاني بل أن هناك أصولاً في تركيا التي للتفاوض الدولة للانضمام إلى ذلك دائماً، فما هو حسام الدين جشورق رئيس مجلس القلمين التركي يعارض الاتفاق سلسلات حزب العمل الديموقراطي عندما الحزب الحزب إلى المستغوية ذلك، وقال، دافع الحزب لا يتصدم مع مبادئ ديموقراطية يجب على الحكومة المستغوية تجنب التدخل القارات للخلافة لديموقراطية، وإذا قام القضاء والذين المعاون بإدارة البلاد لأن يصعب النظام ديموقراطية، لكن كلام رئيس البرلمان شجاع في الهواء، وأصبح سلاح حزب العمل لحد وسائل لتجلب الحزم الأوروبي التركية، وبلا حذر مراد قره يانتش من مساعد رئيس الوزراء الدولة من تطبيق سياسة خاطئة مطيراً إلى أن السياسات ذات النبل الواحد والفتن لكل الأوسر من الزاوية الأمنية يجب الحضان، لذلك يجب البدء بعملية التحول الديموقراطي من دون إضاعة المزيد من الوقت.

الاتحاد بشكل كبير مع دخول دول الاتحاد اعتباراً من عام ١٩٩٥، وينظر أن يوقع الاتحاد علاقات مع دول أوروبا الشرقية وفي عام ١٩٩٦ سيعقد مؤتمر إعادة تقديم وإنقاذ الاتحاد، لذلك ليس أمام تركيا من بين لتجاوز لتفاد الوحدة الجمركية فإذا لم تستطع تحقيقها فإنها ستفوت فرصة مثل التي ضمتها عندما لم تقدم لعضوية المجموعة مع البيوتاني.

التيون البيوتاني

وهو ما يطرح حوله حالياً أن في البيوتاني مستخدم حل الفيلسو ضد توقيع الاتفاقية مع تركيا تحت مزاعم شتى أهمها القضية القبرصية وشروط تصديق الاتحاد الأوروبي معاً مخالفة طلب عضوية قبرص في الاتحاد الأوروبي في كانون الثاني (يناير) لتقبل مقابل عدم استخدام الفيلسو على رغم أن جاك دالوس رئيس اللجنة الأوروبية في الاتحاد الأوروبي قال في قمة أن شتي غنت يومي ١٠ و ٩ الجاري أنه ليست هناك علاقة بين توقيع الاتفاقية ومناقشة موضوع طلب قبرص، مطيحاً إلى ضرورة مواصلة الممثلين اليونانية والتركيبية في الجزيرة على تقديم الطلب، وهو الذي رفضه رؤساء دكتاتور رئيس جمهورية إسرائيل قبرص التركية الذي لا تحارب بيوته سوى تركيا، إذ مصر على حل لتساقطة القبرصية أولاً وعلى دخول تركيا معهم إلى الاتحاد الأوروبي، لذلك لتسقط أيضاً لإجبار انقرة على معارسة نفوذها على تكشال وتوقيصه على الطلب مع كاريصين لخصمان مناقشة الطلب في كانون الثاني ١٩٩٥، لأنه في عام ١٩٩٦ سيتم إعادة النظر في سيماسية الاتحاد وتحديد الكيانات جديدة لأوجهة توسيعه، وهو ما يعني أن لتفاد انقرة ورقة لتسقط الوحدة التي في بها لإجبار أيضاً على عدم استخدام الفيلسو ضيقاً لاحقاً.

حل وسط

وفقاً لا تداولته قمة اسن لحل المعاهدة البيوتانية فإن هناك الترحساً ألمانيا يقضي بتوقيع اتفاق الثاني في الاتفاقية وتوقيع بند المساعدات لكن لتركيا لعام ١٩٩٥ مع وعد ألمانيا بمحت سبل إيجاد حل لتلك المسألة على أن تحت الاتفاقية حين لتتخذ عام ١٩٩٦ بهدف لتقويت الفرصة على استخدام البندا لحل الفيلسو.

وبالطبع لا يمكن أن لتقبل انقرة التوقيع على هذه المعاهدة لأنها ستظل تحت وصمة الفيلسو البيوتاني خصوصاً وإن لمصنوعة لم تحدد موعد تنفيذ البندا لتلك في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٤

المصدر : الحياة السنوية

١٩٩٤. ولأن الغرب يريد تركيا حائط صمد بينها وبين العالم الإسلامي . وجسراً للربط في الوقت نفسه يريدها أن تظل قريبة منه بنفس قدر بعدها عن العالم الإسلامي.

فالاتحاد الأوروبي يلوذ تركيا دائما بالقولاء نعم نفسيك. انكم اوروبيون! لكم حق العضوية الخاصة طبقا للقانون لكن لا يمكن تحقيق ذلك في الوقت الراهن. عليكم الانتظار. قيل ذلك عام ١٩٨٧ ولبن يوم الرد عليه قيل عام ٢٠١٠.

ويبدو ان ما لاله الاستقلال الدكتور اردل ماينصالي رئيس مركز دراسات أوروبا والشرق الأوسط والاستلا في جامعة اسطنبول في الاسبوعية الاقتصادية جريدة التجارة التركية عدد ١٩٩٢/١٠/٧١ في دراسة مصغرة. له أجنحة من الصفحة لا أكد بان تركيا يمكنها القضاء على العقبات التي تواجهها في سجال السياسة الخارجية والاقتصادية بتركيزها على

الاقتصاد بمتكاملتها الاقتصادية الداخلية وسياساتها المحلية. وأنه عليها الاعتراف بانها لن تدل في الاتحاد الأوروبي الذي يعتبرها سوقا جيدة وأنه عليها حماية مصالحها من خلال الاستفادة من المصراع بين القوى العظمى. وأضاف ان جمهوريات اسيا الوسطى هي الفرصة الكبرى لتركيا نظرا لقربها من هذه الجمهوريات الذي يجب ان يكون ارتباطها بالقول الأوروبية عن طريق تركيا ما يحتم تعميق العلاقات مع الجمهوريات الشقيقة. علاوة على ان مشروع منظمة الدفاع الاقتصادي لنول البحر الاسود خطوة مهمة في

هذا الاتجاه

واخذت السياسة التركية للبيئة تجاه الاتحاد الأوروبي وطلب إعادة النظر فيها لن على الجميع ان يعرف بان تركيا لن تدل فيه الا انه يراقب علاقاتها مع المجموعة الأوروبية منذ عام ١٩٦٤. فالأوروبيون يريرون تركيا كسوق لا يستثمر فيها أحد سواهم. لذلك فهم يخشون المستثمرين الأجانب ملهم حدث مع اليابانيين عندما قالوا لهم ان تركيا بلد غير مستقر. لذلك لن هدف أوروبا ان تدل تركيا لعدة في هذا لا أكثر.

اللتل على صحة الجاء الدكتور ماينصالي قرار للجبل الأوروبي

الصائر في الشهر الماضي بوضع تركيا في قائمة دول الشرق الأوسط ووضعت مع جنوب افريقيا واسرائيل والغرب والدول الخليجية. وهي إشارة ذات مغزى بالشرق الأوسط لتركيا. لا كان يمكن وضعها في قائمة الدول الأوروبية غير الانضمام في الاتحاد كسويسرا ومالطا والبرص وذلك في الاناء اجتماعاته الأخيرة. عموما ستخدم نتائج اجتماعات بروكسل الكثير من الجبل سواء داخل تركيا او خارجها. ويمكن ان تساهم بلا شك في بلورة هوية تركيا التي ما زالت تبحث عنها منذ عام ١٩٦٤ من دون ان تجدها.



المصدر : الإقليم : رقم : ١١٤١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

مسيرة الشحوك

سجينى نولرمانى

الخلاف حول مضمون الإصلاحات وحتى يتحقق ذلك فهو الصيغة النهائية للرئاسة للرئيسية للقادة للاتحاد في الشروع في إعداد وثيقة عمل تحدد الاحتياجات التي يتعين على الدول است إيفائها على بشرعياتها القانونية وعملها الاقتصادية وسياساتها الانمائية لتسهيل أوضاعها فريقيا للانضمام إلى السوق الحرة الواحدة ويستثناء هذه الصيغة الاقتصادية قدم قادة الاتحاد تعهدات غير ملزمة بتقديم شازلات تجارية بفتح أسواقها أمام المصدرات الصناعية للدول است ويعونها أعضاء اجتماعات الاتحاد بشكل منتظم وزيادة الدعم المالي العام لها مساعدتها على تلبية احتياجاتها المالية ولكن دون الالتزام كما كان متوقفا بتخصيص الإعانات فريها ٦٠ مليار دولار على مدى سنوات بسبب الخلاف الآن بين ألمانيا وأوروبا حول تقديم دعم أكبر إلى دول الأعمال الأوروبية والدول غير الأوروبية لطة على قدر المطلوب.

غير أن ما يعيب استراتيجية التوجيه العشوائية - هي العشوائية في تنفيذ وثيقة الاستسلام والخدمة القدرات في فرضها شروطا على الدول التي اتخذت الوعد من الاتفاق وإعطاء المبدأ الانسحاب الآن إلى إكمال الانضمام المطبق بها داخل حدود دول الاتحاد في الوقت الذي يمثل فيه إجماع الاتحاد عن الالتزام بإعطاء العشوائية عملا معوقا

أوروبي. ويتفجر المصدام الأمريكي الروسي في مؤتمر الأمن والأمن في باريس. الأوروبي مؤخرا الهويات الروسية من مد الهوية الأوروبية لبريا في غضون الروسية كما فرضت الضغوطات اندكالية التي تعرض لها أغلب قادة دول الاتحاد صيغة الاتفاق على أحد الأبنى اللازم للبقاء على الصيغة على الضوض في القرارات طويلة الأجل قد تمسك الاتصامات

غير أن الهوليس والضغوطات الخارجية لا تبرز التكاليف الهائلة التي تتكبث فيها الأمة وأصبحت الدول است المتخلفة في الانضمام للمبارى وهي بولندا والمجر واليونان وماليشيا ورومانيا وبيلاريا بأحباط شديد لأنه ثأ كانت الدول است قد خضعت زحما عنها لولوى الهوليس الأوروبية خلال دون حصولها على ضمانات أمنية وسياسية وعسكرية عضويتها خلف الاتفاقين لأنها لا ترى سببا مقنعا في تقاض الدول الأوروبية من توفير المزيد للملك بالملامها بالأن الاتحادى يا الانضمام إلى أكثر التفتلات المؤدية لثأ وأول.

ويندو ونفعا أن اشتوك الأوروبية كانت وراء الصيغة النهائية التي لقرتها القمة تحت عنوان استراتيجىة تهيئة الأوضاع ماقبل العضوية في الدول است التي لا تلتزم استراتيجية واضحة للعالم لم يلى لا تتضمن جدول زمني محدد ولا التزام دول الاتحاد بعدم التفاوض على العضوية في موعد يعينه بل لقرتها في حين التفتاد من استكمال خطوات اصلاح مؤسسات الاتحاد للقر أن يتم نظره خلال مؤتمر الحكومات في عام ١٩٩٦ دون أن تتوافق الدلائل على إنجازه في الأمد القريب بسبب لحدام

في الشهر لسط كانت كل الدلائل تشير إلى أن الأمة ليست هي الأمة المضمرة وإنما ستلوح جهود الاستثمار هيوت كون والوكالة الألمانية للاتحاد الأوروبي بالترى جدول زمني وألية محددة لسن التوسع شرقا وشروط الانضمام لكي تست من دول وسط شرق أوروبا إلى عضوية الاتحاد وأن القمة ستعنى قواعد تحقيق واتحاد الاتحاد في إطار الصلوات التي فريسي مشدرك يحقق القدرة الجماعية على التكيف مع التغيرات الجديدة على الصيغة الأوروبية ويحدد مسار الاتحاد كقوة دولية مؤثرة لا تدم ١٧ عضوا في بداية القرن ٢١. غير أن الأمة است إنكبت إلى نتائج مخيبة للامال وبنيت كجبل متخضم عن فأن ليس فقط لأن المخاوف والانسحابات كالكلة تطلبت على الرعية إلى التصدي لحياتيات التوسع والانسحاب ولكن لأن فريها يصعب راب صمدته لأن أصاب التحالف فريسي الكاشي ولكن استراتيجىة جديدة مثل الجمالة والقوة الاقتصادية الدولية قد اقتضت فاموس التفتاد الأوروبية. فالتفتاد فريسي راعيا على عكس وجهات فريها نقطة تحول نحو سياسات الأوروبية أكثر وضعية وإل بطسوها في رؤيتها لستراتيجية.

فقد خارت الهوليس واشتوك قمة باريس حتى قبل أن تبدأ أعمالها في نهاية ديسمبر وتضمنت الأجواء بالاختلاف الهائل بين أمريكا وأوروبا حول معالجة القضايا الخاصة بالسياسة والتفتاد الدول الانسحاب إلى أكثر الأنظار فريسي مسرعا بذلك خبير التحالف الأمريكي الفرنسي ومثيرا الفتيحة في جدول أي لظام جماعى



من أن تجذب القدرة التنافسية للاقتصاد
للتحول لاحت القدرة التنافسية الأوروبية
الجماعية إلى القطاع في وقت قصير فيه
الضربة الضخمة للقوة التنافسية الأوروبية
أمام شركاء واليابان والقارة الأوروبية
الأوروبية بعد البطالة
ولهذا لم يكن غريباً أن يتسابق قادة
القمة على الخفاء لحفظاتهم وتحسين
هوية البلاد فيما بينهم والاتصاف في
صحت إلى تحذيرات بأن يتطور إلى الانهيار
الاقتصادي الحالي أن يكون عالمياً
لحفظ مستوى الحياة الذي وصل إلى
١١٪ إلى مستويات مقبولة اجتماعياً
والحفاظ على القوة التنافسية الأوروبية
في ظل السياسات لبطالة ضحايا. ومع
هذا فلم يفرج ما بذلته القمة عن نطاق
الحدا الأخرى من الواقع الخام وتحت
للازلاق المالية باستثناء الاتحاد من
التكامل مجلس استشاري واجبة
البيئة من للتخصصين ورجال الأعمال
وتخصصهم اعتمادات كد شبكة أوروبية
من الطرق والسكة الحديدية وغيرها
بعمق عن زيادة مرونة أسواق العمل.
كذلك يدعو من الطرق السابق أن الضحايا
الاجتماعية المبكرة والتنظيم القادرة
التنافسية ومواجهة البطالة تفهم في
دوائر مستقلة تتألف حولها بعضها
مع بعض لكن إيمان النشر يكافئ من
مناقشات متشابهة يجعل عليها بشكل
مترابط وتزاد أكثر بمرأ. ومن هنا
لأن الأسباب الحقيقية للاضطراب في
البحر كائن الانقسام للحرط ورام
استمر للحجبات لمة غير مكلفة والفضل
في سد الفج الخيال إلى حلول جديدة
والأصحة تصحيحات القرن ٢١ تكال الزمن
والإيمان لجميع شعوب القارة وأبليس
الخط العربي عليها الخط.

لقارة هذه الدول على جلب الاستثمارات
الاقتصادية وتحسين الإصلاح الداخلي
للاقتصاد الوطني إلى عضوية القارة.
كما أن العضوية تضمنت كثيراً عما
يتوجب على الدول المست أن تقوم به
للمصلحة أو ضمانها والتجمل أن عملية
التجديد أمام تحقيق العضوية في وقت
ممكن تأتي من الاتحاد نفسه ولكنه في
معالجته على النحو الذي تمكّن به
التكامل في المناطق التي
وإنما هو صاحب ملامح يتناول في
لأنه يظن ورسى له في لغة أيقون أول
ثلاثة منحصر رئاسة للقرنية عندما
أجل أن استيعاب الدول كدست أن يكون
معنا دون تقويض خطة الدعم التي هي
والجساعات التي يمكن أن من
الاضضاء الجدد دون تعديل مبررات
عليه مضاعفة الاستثمارات الشخصية
للمعدين الذين يشكلون ثلثي الإنتاجية
للمعدي فالأحدا. إلا أن الخصيت من
خطن الدعم الزاوي مثله مثل الصعود
من رابع الجواز المحلية التي خرج بعد
من دائرة المظهورات المتماثلة. وهذه
الأساس الصلبة للجنة التحليل للقيام
التصويت داخل مؤتمرات الاتحاد حتى
الوادي الاتحاد نحو التوحيش في ظل
الاتحاد ذاته. وفي قضية برامج طها
بالتصويت للتحليل المتحكم حول
التخصصات التوسيع والاتحاد بين
الطبيعة التغيير التي تنمو فيها
للأف والأف للخدمة التي تؤيد ها
أرثاء والتعاون الاقتصادي التي تخدم
مستطابا.
لكن الانقسام الأوروبي عن الاسم
يأخذ المتكوية يرجع إلى أسباب نشر
عشاقا تتطرق بالمشاور التي خرجها
التجربة التاريخية للوحدة الأمنية والوقوف



المصدر : الإجماع رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ربيع ١٩٩٤

إزالة آخر عقوبات توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي

لدينا . مكتب الإجماع . نوج وزاء
للمسألة المسكينة لنيل الاتحاد الأوروبي
أما في إزالة آخر العقوبات في طريق
توسيع الاتحاد في أول يناير المقبل حيث
لننتهي أسبانيا وبريطانيا وإيطاليا حيث
لنسمح لثلاثين للعضو الأسبانية بالعضو
في القضاء للعضو للمسائل للعضو
البريطاني . كانت أسبانيا قد قدمت وتاجيل
للمسألة على قدم المساواة والعضو
ولقد الاتحاد الأوروبي حتى يتم انتهاء
هذا النزاع الذي لننتهي في كثير من بريطانيا
لرأينا للعضو وسأجها لعضو الأسبانية
بالعضو في مباحها الألمانية.



إزالة آخر العقبات أمام انضمام النمسا وفنلندا
والسويد للاتحاد الأوروبي

References

[illegible]

الغلاف بين موكسي ومفرحة والذين
حول كل الفرص إلى المستحقين قد أدى
إلى تحريك العلاقات يوم الثلاثاء، للشيء،
وتبين الصعود من منطقة مسمية من
المصدر، بلغ استيعابها نحو ٦٠
مليار متر مربع شيد برنامجا دائما
لشيء، التفتت إلى الاتحاد الأوروبي
التي شغرت على القراع بقدر الأجوات
أكثر مبررة لمخاطر الشيء القليلة التي
تضر بمصانة السلع الأوروبية المضافة،
تسبب للسلطة الأوروبية أن السلع القليلة
صلح، ٥ ٪ من إجمالي التجارة العالمية.

يُشدد التشريع الجديد على حظر بيعه
في يوليو للتعامل مع سلطات إنفاذ
مصارف القطاع الخاص دون إجماع
محكمة. كما يوسع نطاق حماية أسلحة
الوقود لتتضمنت الزاير من الزاير
مستوطنين كويكند من قبل الجوارك
الذين في هذه الأجزاء بشكل جوهري
شركات وتم التوصل إلى الاتفاق
سارية على بأسلوب بسيط ومفهوم
عديد القواعد الجديدة لتتضمن
الارتباط مع الطباعة والاعلام
تستخدم في تثبيت الامارات التجارية
العلمانية.



المصدر : الصحافة اليوم

٢٦ جمادى الأولى ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أن تحقق نفوذه الاقتصادي

الاتحاد الأوروبي يبحث عن نفوذ سياسى فى الشرق الأوسط والمغرب .. والخليج العربى

الضراحة التى سمحت لهم بعد ذلك بأن يتعدتوا عن منطقة الشرق الأوسط ككل إلى المناطق الاستراتيجية المهمة التى يخطط للاتحاد الأوروبي فى حساباته من أجل تعميق التعامل معها.

ومن الطبيعي أن أن يخلق الاتحاد الأوروبي منطقة اقتصادية أوسع يتعامل معها تشمل بوضوح دول جنوب البحر المتوسط والعالم العربى ولأن الاتحاد الأوروبى يمثل مؤسسة اقتصادية بالدرجة الأولى فهو لا يسعى للتعامل مع دول البحر المتوسط من منطلق المساعدة وتقديم يد العون وإنما من أجل توفير الظروف الاقتصادية المناسبة من أجل نظام جديد أكثر استقرارا على حدود أوروبا الجنوبية. ومن هنا يتأثر أممات

الأوروبيين بالاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط، يعنى وقف الهجرة الجماعية من دول المنطقة إلى أوروبا التى تعاني أصلا من البطالة وتكس الأيدي العاملة. وكما أكد لنا فرانز كامبرون المدير العام للعلاقات السياسية الخارجية بالاتحاد الأوروبى فإن الاقتصاد فى المرحلة الراهلة يسبق السياسة فى أسلوب تعامل الاتحاد والسبب أن جماعات الضغط الاقتصادية الأوروبية التى يصل عددها إلى حوالى 10 آلاف جماعة ضغط من نقابات العمال وجماعات واتحادات للتجيين والمستثمرين وهى تنشط باستمرار من أجل تدعيم مصالحها الاقتصادية حتى ولو كانت ضد المصالح السياسية للدول الأعضاء وهو ما يفسر أخفاق دول المجموعة الأوروبية التى تقسم أقوى وأهم دول أوروبا فى حسم مشكلة البوسنة والهرسك لأن مصالح

ومع اننى من أنصار الوحدة والتضامن بين الشعوب والاتحاد الذى هو قوة وتكاتف فى غابة الدنيا الواسعة إلا اننى أقول وأعترف أن معلوماتى عن الاتحاد الأوروبى كانت معلومات متواضعة وبدرجة ضعيفة جدا ربما لأن اسم الاتحاد قد تغير أكثر من مرة خلال السنوات الأخيرة.. من المجموعة الأوروبية إلى السوق الأوروبية ثم للاتحاد الأوروبى وربما لأن عمله حتى الآن وبالنظر لم تلمسها وتحسها بأيدى الناس. وربما لأن الاتحاد الأوروبى نفسه يعانى من تصور حاد فى أسلوب التعامل مع الإعلام والرأى العام العالمى. ومنذ اليوم الأول فى بروكسل عاصمة

الاتحاد الأوروبى اعترف لنا مسرور كبير بالاتحاد تصورت للوهلة الأولى أنه لم يكن فى حالته الطبيعية، أو أنه يعانى من مشاكل عاطفية لأنه فتح قلبه ولغضبه، وقال كلاما غريبا عن الاتحاد الأوروبى الذى يقضى منه مرتبة كل أول شهر، واعترف لنا للسؤال بالاتحاد الأوروبى أنه مجرد معمول ودفع شيكات على يافض دون الأخذ فى الاعتبار قوته السياسية الكامنة على اعتبار أنه يمثل القوى الكنتى عشرة دولة فى أوروبا، وهو نفس سارده مسرور آخر وثلاث ورابع وأدركت بسرعة أن الضراحة داخل أروقته الاتحاد وهى



رسالة بروتكسل
عاصم حنفى:



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٤

وخفض التعريفات على بعض المصادرات الرئيسية مثل البتروكيماويات لمنع المصدرين في مجلس التعاون المزيد من الفرص في اسواق المجموعة.

ويرى الاتحاد الأوروبي أنه يمكن بالتعاون مع دول الخليج ايجاد سوق خليجي داخلي وتوحيد الجمارك التي يمكن أن تروج لفكرة التجارة الحرة في المنطقة والقامة للضرورات الضخمة مثل خطوط انابيب نقل الغاز من الخليج إلى أوروبا.

ولا يطالب الاتحاد الأوروبي من دول المنطقة سوى سياسة اقليمية تسمح بذلك للتعاون لأن الاتحاد الأوروبي يوضح لايمنه أن يدعم أفكارا للتنمية على أي جبهة بدون وجود البيئة المستقرة.

ومن الواضح أن مطالبه به الاتحاد الأوروبي من الهدوء والاستقرار قد اثار الشبهة للمسؤول والمسؤول فهل بروتوكولات التعاون مع دول الشرق الأوسط ترتبط بشكل مباشر مع عمليات السلام والتسوية التي تتم الآن في المنطقة؟

يجيب المسئول الأوروبي بوضوح أنها لاترتبط بشكل مباشر ولكن من المؤكد أن السلام في رايه يساعد على الاستقرار وبالتالي يؤدي إلى زيادة تدفق المساعدات. وقد فحرت ملاحظة المسئول الأوروبي عددا من القضايا المعقولة موعدها في الاسبوع القادم..

للتعلاقات السياسية الخارجية بالاتحاد الأوروبي فإن الاتحاد يحدد حقيقوق الانسان كعنصر اساسي للتعامل مع دول العالم ودول الشرق الأوسط.

ويؤكد المسئول السياسي بالاتحاد الأوروبي أن هناك عقبات خاصة تعرقل طريق التعاون الأوروبي في الشرق الأوسط منها مثلا أن النفقات العسكرية لبعض دول الشرق الأوسط تصل إلى حوالي ٥0٪ من مجموع الدخل القومي وهناك خطر آخر يمثل عقبة حقيقية تواجه الاتحاد الأوروبي يتمثل في تصاعد نفوذ الجماعات الارهابية المتطرفة في بعض دول المنطقة التي تعاني أصلا من ضغط الفقر وانهار مستويات المعيشة والتكسب السكاني.

وسيلة الاتحاد الأوروبي في تقديم القروض والمنح والمساعدات لدول الشرق الأوسط تعتمد على البروتوكولات بالدرجة الأولى وكما يؤكد هاندريك أوسترباي أحد مسئولى الشرق الأوسط بالاتحاد الأوروبي فإن بروتوكول التعاون يستمر خمس سنوات وتهدف البروتوكولات الحالية 1992 - 1996 إلى تقديم 2.075 مليون ايكو لاتفاقيات مع مصر والمغرب والجزائر وتونس وسوريا والأردن وإسرائيل ولبنان.

ولا يقتصر الأمر على دول الشرق الأوسط وحدها وطبقا لأوراق ووثائق الاتحاد الأوروبي هناك اتفاقيات للتجارة الحرة مع دول المغرب العربي ومع دول الخليج العربي.

وفي منطقة الخليج يتهمد الاتحاد الأوروبي بالدمج التكنولوجي والمالي

جماعات الضغط مع استمرار التعاون مع كل أطراف النزاع. وحول خفضت الصوت الاعلامي يحكي لنا مسئول أن الاتحاد الأوروبي يقدم مساعدات ضخمة للعديد من الدول، ومنها إسرائيل مثلا ويصل حجم مساعداته إلى 82 مليون ايكو طبقا لبروتوكول التعاون المشترك ومع هذا لم يظهر مسؤل واحد بالاتحاد الأوروبي في التيليفزيون الإسرائيلي ليعتصمت عن انجازات الاتحاد.

ككيف يكون الحل إذن لمواجهة هذا التصور الاعلامي؟ وهل يمكن تأسيس وكالة أنباء أوروبية تتولى الترويج والدعاية لأعمال الاتحاد الأوروبي؟

يسأل ليندساي أرمسترونج ويحيط في نفس الوقت بأن هذا عليا غير ممكن لسبب بسيط أن ميزانية الاعلام بالاتحاد الأوروبي لاتزيد على 120 مليون ايكو سنويا أي أقل من ميزانية اعلام ايه دولة من دول الاتحاد.

ومع هذا ورغم التعارض في السياسات الخارجية بين الدول الاعضاء في ظل الوحدة الاقتصادية فإن الاستعدادات تتم على قدم وساق لتجهيز أكبر قوة اقتصادية في العالم.

وكما يؤكد فرانز كاميرون المدير العام

تخلفت إيطاليا واليونان.. مؤقتا

**مواطنو 7 دول أوروبية يعبرون الحدود
بلا رقابة**

□ جَنيفٌ - العالم اليوم:

سياسات الشرطة.. إضافة إلى وضع قانون
محدد لبعض العقوبات والمتابعات البوليسية.
من ناحية أخرى، وعلى مستوى المواقف
والطرائف، والتي تعتبر الأمر الأكثر تعقيدا فإنه
سيتم خلال الشهور الثلاثة القادمة إنشاء
وإبانت خاصة لخروج مواطني «دشجين» فقط.
حيث ستعبر رحلة مواطن فرنسي إلى ألمانيا

مثلا مجرد رحلة داخلية لا تمارس عليه فيها أية رقابة.. اما فيما يخص مواطني الدول الأوروبية غير الموقعة على شنجن دايرلندا وبريطانيا والدانمارك فسيوف تتم معاملتهم معاملة الأجانب.

ويذكر أنه تم إقامة مركز معلومات
بالكمبيوتر لـ «ستاسبورج» سيكون
منطقة دول «شجن» و «مركزاً رئيسياً»
للحصول السليم للاقتصاد، حيث يجمع
لهذه الدول معرفة بيانات الأشخاص المطلوبين
في كل دول «الانتفاضة» من متهمين
ومجرمين هاربين وأيضا السيارات المسروقة.
وقد تم الصدد فكله من المعروف أن هذا النظام
كان من أسباب تأخير البدء في تنفيذ الاتفاقية
ذلك حتى الانتهاء من تجميع تلك المعلومات
باليانات اللازمة.

الاتفاق لإن حرية حركة الأفراد
سوف تأخذ حيزاً جديداً في
الدول المستقلة وذلك من حيث تصع
وقوعه في الاتفاق، إلا أن
كل من إيطاليا واليونان لديهما
مشاكل فنية تعيق تنفيذهما
للاتفاق في المستقبل الحالي.

وسوف تنهت تماماً الرقابة
في الحدود بين هذه الدول بعد
أن انتهت الرقابة على البضائع
والمركبات منذ بداية يناير
1993 وسوف يحدّد السوق
الأوروبية الجديدة، ومقابل
هذه الحرية في الحدود، فإن
الدول ستعزز إرادته سيتم تعزيز
الرقابة على الحدود الخارجية
في هذه الدول، خاصة أنه بمجرد
خروج الفرد إلى إحدى الدول
من خارج الحدود سوف يكتسب
التحرر فيها كما لو كان في دولة
أخرى، وهذه الأمور التي
استقرت في هذا الدور توحيد
سياسات الهجرة واللجوء
بشكل

بدء مواطنو دول الاتحاد الأوروبي الدخول التنازلي لاحتلاله الرقابة على الحدود بين الدول السبع الأعضاء في اتفاق شنجن، والذي يشمل حينئذٍ التنازلي، وذلك بعد إقرار المجلس التنفيذي للاتحاد، والذي قد انتصاراً للرئاسة الألمانية لسلامة الأوروبي والتي استبعدت كل تفويض لأي الفريسيين للحصول على الضوء الأخضر لتنفيذ الاتفاق بعد 5 سنوات من التأخير، وتضمن هذه الدول السبع كلاً من فرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وأيسلندا والنرويج والسويد والنمسا.

استفتاء حول الوحدة الأوروبية



جون ميچور

سيُجزل هذا الاستفتاء إلى عام 1996 بعد أن يقدم الاتحاد الأوروبي مسؤولاً مهماً لمناقشة احتمالات الاستقلال، حيث إن هذا التساؤل يعني كسب الوقت وأتباع مزيد من البريطانيين بتأييد الوحدة الأوروبية.

وكان ميچور قد أعرب عن اعتقاده بأن تبني أوروبا لعملة موحدة لن يتحقق فعلياً قبل عام 2000، مما دفع مجموعة شائعة من المراقبين إلى القول بأن ميچور سيقدّم وعداً بلجراء الاستفتاء ولكنه سيُجّله إلى أن يتم إصدار هذه العملة.

يبدو أنه يثير خلافات عميقة داخل حزب المحافظين الحاكم مما أثار على شعبيته، ويأمل ميچور من طريق إجراء مثل تلك الاستفتاء تهدئة التناوب المحافظين للتحققين.

ويرى عدد من المراقبين أن ميچور سيخضع إلى إجراء استفتاء في وقت قريب حول ما إذا كانت بلاده ستوافق على عملة أوروبية موحدة، وإن كان ذلك ليس بالأمر السهل حيث يشعر استطلاع للرأي لجري مؤخراً إلى أن 56 في المائة من البريطانيين يعارضون هذه العملة الموحدة، بينما يقول عدد آخر من المراقبين أن ميچور

لندن

حول الموقف من الوحدة الأوروبية لجريت مجموعة من الاستفتاءات بين الدول الأوروبية كان معظمها بالإيجاب، ويقال إن الاستفتاء هو الورقة الأخيرة في جيب أي سياسي لتموير قرار ما، ولـ بريطانيا يبدو أن رئيس الوزراء جون ميچور الذي يواجه أزمة داخل حزب المحافظين سيخضع إلى إجراء مثل هذا الاستفتاء لتحديد موقف بلاده من الوحدة الأوروبية وهو ما تتضخ من حديث ميچور أمام مجلس العموم، والذي أشار فيه إلى أن الظروف الحالية في بريطانيا قد تكون ملائمة لإجراء استفتاء.

وأشار استطلاع للرأي لجري مؤخراً في بريطانيا إلى أن 71 في المائة من المواطنين يحبسون إجراء مثل هذا الاستفتاء بينما يعارضه 29 في المائة.

ويذكر أن بريطانيا كانت تتخذ موقفاً محتفظاً في الماضي إزاء الوحدة الأوروبية أولاً لأنها تبدو كجزيرة منفصلة عن القارة الأوروبية، ثانياً لأن علاقاتها القوية مع الولايات عبر الأطلسي كانت تلقى بعضه كبير على علاقاتها مع دول المجموعة الأوروبية، ولـ هذا السند فإن الموقف من الوحدة الأوروبية



المصدر : المقاتل اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥

منعاً للخطأ أو الخطأ

التصويت في البرلمان الأوروبي بالأضرار الكهربائية

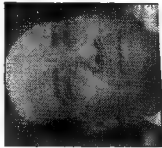
صحفية إسرائيلية تسأل :

متى تزورون إسرائيل؟

والوفد المصري يرد :

في الشمس!

رسالة بروتكسل:
عاصم حنفى





المصدر : الصحافة العربية

التاريخ :

٢ يناير ١٩٩٥
ستراسبورج وعدد اعضاء البرلمان 536 عضواً.. ويختلف التمثيل في البرلمان تبعاً لحجم الدول الأعضاء.. ففرنسا والمانيا وإيطاليا وإنجلترا.. يمثل كل منها بعدد 81 عضواً في البرلمان.. في حين أن لوكسمبورج التي لا يزيد عدد سكانها على 380 ألف نسمة.. تمثل في البرلمان بستة أعضاء فقط.. ومع هذا فإن ممارسة المهام البرلمانية لا تتم طبقاً لجنسية العضو.. وإنما طبقاً لانتساب العضو إلى الأحزاب السياسية المختلفة.. بمعنى أنه لا يجوز لأعضاء دولة ما الجلوس معاً في جلسة واحدة للبرلمان.. وإنما يجلس الأعضاء ككتل سياسية وهناك مثلاً كتلة المحافظين.. وكتلة الاشتراكيين.. وكتلة انصار البيئة.. وهكذا..

والشاركة في أعمال البرلمان تتم بنفس الأسلوب.. بمعنى أن كتلة الاشتراكيين مثلاً.. من فيها برصفا

الكتلة الأكبر في البرلمان.. أن تتحدث لمدة عشر دقائق معطية على قانون ما.. في حين أن كتلة اليمين الوطنية التي تمثل أقلية ضئيلة داخل البرلمان.. لا تتحدث سوى دقيقتين فقط تطبيقاً على نفس القانون.. والمتصور في البرلمان لا يتم بطريق رفع الأيدي.. موافقون.. وإنما من طريق الأضرار الكهربائية أمام كل عضو.. حتى يمكن حصر الإعداد بدقة.. ومن هنا لفظ في الخطأ.

ولأن الاتحاد الأوروبي يعاني من قصور حقيقي في التوجه الإعلامي.. فقد وجهت الدعوة إلى عدد من الصحفيين من دول الشرق الأوسط.. للتعرف على سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه المنطقة.

كانت مجموعة الصحفيين من مصر والأردن والمسلمين للمنطقة.. ومن إسرائيل.

ومع أن اللقاءات مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي كانت مفيدة بالفعل.. للتعرف على نشاطات الاتحاد.. وأسلوب عمله.. وكيفية صنع القرار السياسي والاقتصادي هناك.. أو هكذا على الأقل كانت وجهة نظر الوفد المصري.. إلا أن الوفد الإسرائيلي كان له وجهة نظر أخرى..

ومنذ اليوم الأول.. وعندما عرضت نيكلو فرائكه المسؤلة بالاتحاد الأوروبي برنامج التشريعات والإعلامية.. وهي التشريعات التي يبلغ عددها 212 مشروعاً في مجال الإعلام.. حيث تساهم للجمعية الأوروبية في تلك التشريعات.. ومنها مثلاً مشروع لتدريب 90 صحفياً من للشرق والجزائر وتونس في وسائل الإعلام المختلفة كالإذاعة والتلفزيون والمصحافة.. لكي يعملوا على مشاكل بعضهم البعض.. والشين تم تدريبهم في أوروبا ولي يلجأوا بالتعديد.. والهدف هو تبادل الخبرات المختلفة.. عندما عرضت نيكلو فرائكه تلك المشروع.. أذرى صحفي إسرائيل من صحفية ها أريش يتساءل.. ولماذا لا يتم عمل مشروع مشترك بين الصحفيين من مصر ومن إسرائيل.

فاجابت المسؤلة الإعلامية.. بأن تلك التشريعات تتم بمبادرات فردية.. بمعنى أن تدخل السوق الأوروبية.. التي تساهم فيها في التمويل.. ويعد التمسى 200 ألف

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

مع أن بلجيكا ليست أكبر دولة أوروبية حجماً.. أو تعداداً في السكان.. أو حتى في المجال الاقتصادي.. وتسبقها مثلاً فرنسا وإيطاليا والمانيا وإنجلترا.. إلا أن العاصمة البلجيكية بروكسل هي مقر رئاسة الاتحاد الأوروبي.. ومع أن مؤسسات الاتحاد المختلفة قد توزعت على أكثر من دولة..

محكمة العدل الأوروبية مقرها لوكسمبورج والبرلمان الأوروبي مقره الرسمي في ستراسبورج في فرنسا.. إلا أن العاصمة بروكسل تظل هي مقر المفوضية العامة.. أو رئاسة الاتحاد.. ربما لأن بلجيكا من الدول المؤسسة للوحدة الأوروبية منذ عام 1951 مع فرنسا ومانيا وإيطاليا ولوكسمبورج وهولندا.

وقد أعطت رئاسة الاتحاد الأوروبي لبروكسل نفوذاً خاصاً.. وهو النفوذ الذي مكنتها من عقد اجتماعات البرلمان الأوروبي على أراضيها.. مع أن للقر الرسمي في فرنسا.. والرد أنه من غير المعقول أن تكون رئاسة الاتحاد والمنظمات الأوربية والسياسية في بروكسل وإن يكون البرلمان في دولة أخرى.. ولعل هذا يفسر أن 80٪ من قرارات الاتحاد الأوروبي تقر في بروكسل كما يؤكد ليندساي أرمسترانج المسؤول الإعلامي في الاتحاد الأوروبي.

بلجيكا طبعاً تستفيد جداً اقتصادياً.. من وجود رئاسة الاتحاد على أراضيها.. مع أن إجمالي الناتج المحلي في بداية التسعينات قد بلغ 192 مليار دولار.. إلا أن وجود الكثير من المنظمات الدولية في بروكسل.. قد ساهم بقدر كبير في هذا النض القوي.

فبالنسبة لعدد حجرات مقر المفوضية الأوروبية يبلغ ثلاثة آلاف وخمسين حجرة.. تضاف على نطافتها شركة فرنسية متخصصة.. ويضم المقر ستين مطعمًا وأربعين مقهى يتوزع الإشراف عليها بين الدول الأعضاء الاثنتي عشرة..

ويعمل في مقر المفوضية الأوروبية بالاضافة إلى طاقم الدبلوماسيين من الدول الأعضاء حوالي 3000 إداري محترف بالاضافة إلى 1300 مترجم يتولون أعمال الترجمة إلى تسع لغات هي لغات أعضاء الاتحاد الاثني عشر.. من المنتظر أن ترتفع إلى لمدى عشرة لغة بانضمام كل من السويد وفنلندا والنمسا مع بداية هذا العام.. وهو ما يتطلب تعيين حوالي خمسمائة مترجم جديد..

الطريف أن مقر رئاسة الاتحاد هو مقر قديم نسبياً.. وكان هناك مقر جديد افتتح بالفعل.. قيل أن يفتق أبوابه من جديد.. ويشكل نهائى.. والسبب أنه مبنى من حوائط الاسيست أو المعوازل الحرارية.. التي ثبت مؤخراً أن لها تأثيراً مبيهاً في الاصابة بأمراض السرطان.. وتقوم الحكومة البلجيكية الآن بالبحث عن موقع جديد يصلح كعقر لرئاسة الاتحاد الأوروبي.. ويشرط ألا يبنى من القواطع الحرارية.

وأحدث مبنى أوروبي في العاصمة البلجيكية.. هو مبنى البرلمان الذي يعقد اجتماعاته بشكل منتظم في بروكسل.. رغم وجود مقر البرلمان الرسمي في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يُتَوَكَّلُ للمشروع الواحد، فوفق الصحفي الإسرائيلي ليشتكو من أن مصر بالذات ترفض المشاركة في تلك النوعية من المشروعات. وعندما تحدث مسئول آخر هوها تديره أو سترى عن بروتوكول التعاون مع الشرق الأوسط وهو البروتوكول الذي تحصل بمقتضاه مصر على 568 مليون إيكو. في حين تحصل إسرائيل على 82 مليون إيكو فقط وفق الصحفي الإسرائيلي يفتري. يطلب مساواة إسرائيل بمصر. أو مساواة مصر بإسرائيل لأنه من غير المعقول من وجهة نظره. أن تحصل مصر على سبعة أضعاف ما تحصل عليه إسرائيل.

وجاء الرد بسرعة من الوفد المصري. ومن المسئول الأوروبي بأن حجم مصر وعدد سكانها ومساحتها الجغرافية يتناسب تماما مع حجم البروتوكول للوقع معها في حين أن ما تحصل عليه إسرائيل مناسب جدا. بديل أن لبنان تحصل على رقم مقارب لما تحصل عليه إسرائيل طبقا لاتفاقية البروتوكول الموقعة بين الاتحاد الأوروبي وبين لبنان.

وأضاف المسئول الأوروبي. أن بروتوكول التعاون يشتمل لاتفاقيات سياسية. وهو أمر لا يستطيع أحد أن يناقش أو أن يقرر.

مرة ثالثة. ولقاء آخر. يقرر نفس الصحفي الإسرائيلي ضرورة تجديد مساهمات الاتحاد الأوروبي لمصر. بحجة أنها لا تسرع بخطط الخصخصة. وأنها متعذرة في مباحثاتها مع صندوق النقد الدولي. وأن هناك مشاكل تواجهها في اجتماعات نادي باريس.

ولكن الحاضر يجيب بوضوح أن اجتماعات نادي باريس. ومباحثات صندوق النقد الدولي ليست مقياسا للاتحاد الأوروبي الذي لا يلتزم بما يدور في تلك الاجتماعات أو المباحثات. ثم أن الخصخصة هي سياسة من سياسات مصر الداخلية لا يجوز للاتحاد الأوروبي أن يتدخل فيها.

مرة عاشرة. يلق نفس الصحفي الإسرائيلي. ليشتكو من ضعف التبادل التجاري بين مصر وإسرائيل. مؤكدا أنه لا يزيد على 30 مليون دولار سنويا. رغم مرور 15 سنة على تطبيق العلاقات بين مصر وإسرائيل. مطالبا بوقف حاسم للاتحاد الأوروبي. لكي يلعب دوره. من أجل افتتاح مصر بضرورة زيادة حجم التبادل التجاري. ومرة أخرى يرد المسئول الأوروبي بأنه ليس من دور الاتحاد أن يضبط على دولة ما من أجل زيادة تعاملها مع دولة أخرى.

الطريف أن باقي أعضاء الوفد الإسرائيلي وهما مثلا بدعوت آخر نوت ورايو إسرائيل قد اضطروا للاعتذار عن سلوك زميلهما الاستقرازي. وقالت ممثلة بدعوت الحزب. أن سلوكه ليس استقرازيا لكم فقط. لكنه استقرازي لنا أيضا.

ومع نهاية البرنامج الحافل والمفيد. الذي استغرق أسبوعا كاملا. وبينما يعزم الجميع حقائقه استعداد العودة إلى قواعدها من جديد. جاءت الصحفية الإسرائيلية من يدعوت لحرصت لتسال أعضاء الوفد المصري: هل أنتم على استعداد لتزيارة إسرائيل في المستقبل القريب!!

وأجاب الوفد المصري. طيبا سوف نؤثر إسرائيل صريح ومتى إذن؟

عندما تستعيد سوريا أراضيها في الجولان. وعندما تتسحب إسرائيل من لبنان وعندما تتوقف عن بناء المستوطنات وعندما يسيطر الفلسطينيون على أراضيهم المحتلة بما فيها القدس الشريف. انتهت الصحفية الإسرائيلية وقالت: أنتم أن تؤثروا إسرائيل أبدا. أو كما يقررون عندكم في مصر. في للشمش!



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩٥

الاتحاد الأوروبي موديل 1995 !

استقبل الاتحاد الأوروبي العام الجديد وقد ■ د. لطفي عبد العظيم ■ انضمت الى عضويته ثلاث دول جديدة هي النمسا والسويد وفنلندا. وكان من المفروض ان يكون اربعة. ولكن الترويج رفضت الانضمام الى الاستفتاء الذي جرى هناك في الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر من العام المنصرم. ويقول المستقرسون في المفوضية الأوروبية في بروكسل ان ابتعاد الترويج ليس بالمأساة، فهو لن يهز من كيان الاتحاد الأوروبي، كما انه لا يعتبر مصيبة بالنسبة للترويج، وان كانت تلك البلد سوف يشعر ببلوغ من العزلة. لاسيما وقد سلكت الدول الاسكندنافية الاخرى طريقا آخر. ويضيفون ان هذا الابقاء لا يغير ايضا من حقيقة ان الاتحاد الأوروبي مازال يتطلع

بمبادئه لمصوفة في المجالين السياسي والاقتصادي، وذلك على الرغم من الانتقاد الواسع المستمر لانفاقية ماستريخت، ولولا ذلك لبقيت فكرة توسيع الاتحاد بثلاث ديمقراطيات في أوروبا مجرد حلم، ولما انضمت تلك الدول الثلاث، والذي يعتبر اقتصادها من الانظمة الأكثر تطورا في أوروبا. بل ان هناك من يقول ان السرفس النرويجي الواضح ربما يكون احسن من موافقة جديدة.

وانا ما نظرا الى هذا التوسع من الناحية الكمية، فلا شك ان الاتحاد الأوروبي قد حقق فعلا من خلال فترة كبيرة الى الامام. فمن ناحية المساحة زادت الرقعة الاجمالية من 2,363 مليون كيلومتر مربع الى 2,34 مليون. وزاد تعداد سكانه من 345 مليوناً الى 368 مليوناً. وكذلك ازدياد اهمية الاقتصادية للاتحاد فقد زاد مجموع الناتج المحلي الاجمالي لبلداته بأسعار السوق من 542 مليار وحدة نقد

أوروبية الى 5837 ملياراً. علاوة على ذلك لقد ازدادت اهمية الاتحاد ككتلة تجارية عظمى. وايضا من الناحية المؤسساتية فمن الواضح ان الاتحاد أخذ في النمو. فعدد الاعضاء سوف يصبح 20 بدلاً من 17 في الوقت الحاضر، وسوف يزداد عدد الاعضاء في الجبلان الأوروبي في

ستراسبورج من 567 الى 626 عضواً. أما المجلس الوزاري للاتحاد والذي أصبح حشد لعضائه 15 عضواً. وسوف يكون به 87 صوتاً. منها 1 صوتاً للاعضاء الثلاثة الجدد.

وانا ما نرى ان التطور الكيفي فيمكن القول ان اتحاد الشمس عشرة سوف يكون اعل منزلة.

فمن ناحية سوف يؤدي انضمام الدول الثلاث الجدد ليس فقط الى تقوية القدرات الاقتصادية لأوروبا، بل الاعم من ذلك ان جناح المؤمنين بحرية التجارة سوف يزداد قوة لمخل الاتحاد، ومن ما يؤدي بدوره الى تحديد

المشايخ من ان تتحول أوروبا الموحدة الى قلعة حصينة أكثر ميلا الى التدخل في حرية التجارة. ومن ناحية أخرى فمن المنتظر ان يخف الضغط بشكل ملموس على الميزانية المنهكة للاتحاد اذ انه يمكن القول ان السويد والتمسبا على الأقل سوف تكونان من ضمن الاقلية التي يفوق ما يؤدياته الى الاتحاد من الاتحاد مما يحصلان عليه منه. ويأمل الكثيرون ان يؤدي ذلك الى ان تمارس كل منهما ضغطاً من اجل ترشيح الانساق الأوروبية. وكل ذلك يعتبر من المسائل المعالجة في الاتحاد، على الاخص منذ ان اتجهت الحركة الأوروبية الى الجناح الجنوبي في



الشائعات لدواع سياسية محضة وضمت إلى عضويتها ثلاث دول هي من أكثر الدول الأوروبية في درجة التخلف الاقتصادي، وتلك الدول هي اليونان وأسبانيا والبرتغال. وهذا التوسع في اتجاه الجنوب كان وما زال يمثل تحديا للتضام والتضامن الأوروبي في البروكسل، وإن أحيان ليست قليلة أدى ذلك التوسع بالاتحاد الأوروبي إلى أن ينحصر عن بعض من فضائل اقتصاديات السوق الحرة، ويقول الخبراء أن التوسع الجنوبي كان إلى حد كبير السبب وراء أن ينادى بقوة انسار التمسك داخل الاتحاد الأوروبي.

ومع أن بدايات العام شهدت احتفالات كبيرة في دول الاتحاد، وعلى الأخص في الدول الثلاث، إلا أن المراقبين يصفون بالتخلف في أبعاد المساعدة والمساعدة، ما عدا النمسا لم تكن هناك أغلبية كبيرة للموافقين في الاستفتاءات الشعبية. وكذلك لم يحصل الرافضون في الاستفتاء النرويجي على أغلبية مقنعة. ويرجع ذلك إلى الشكوك الكثيرة في الوحدة الأوروبية، والتي منازلت تعاض في أنفس قطاعات واسعة من الشعوب الأوروبية. فهناك الخوف الشديد من فقدان الاستقلال والحرية، وهناك أيضا التخوف من مركزية بروكسل واحتلالها أن تتحول ناحية

التمسك في الحريات الاقتصادية. ولحق هذا هناك الرهبة من أن تصبح الدول الأوروبية أعضاء في منظومة أقل ديمقراطية تقتصر على القدرة على اتخاذ القرارات الضرورية في المواقف الصعبة، وهو خوف لا يجانب الصواب فعلا، وذلك استنادا إلى وقوف الاتحاد دون حيلة إزاء غالبية المشاكل التي يواجهها في الوقت الحاضر.

وليس فغريبي أنه مع كل توسع في الاتحاد الأوروبي، تزداد خطواته تتأخرا. وهو ما يرجع إلى أن كل عضو يستجد يحضر معه طموحاته الوطنية وتتفاقم مع الآخرين، وهو ما يؤدي بدوره إلى زيادة تآكل شعبية الاتحاد. ويذكر أن الانشغالات للترسية الأخيرة قد أوشكت أن 25 تقريبا من الدول باصواتهم قد أظهرت عدم رضائهم عن الاتحاد الأوروبي، وذلك باصواتهم أصواتهم للأحزاب المعادية لأوروبا.

وقد كتب مؤخرا ليوتندمان، رئيس الوزراء البلجيكي الأسبق وأحد كبار المحسنين لأوروبا، أن عدد الأعضاء لا يتجاوز في الوقت الحاضر الأثنى عشرة (كتب ذلك في نوفمبر الأخير، ولكن العمل لم يعد يسير بإيقاع الماضي السلس، كما أن آليات الاتحاد فقدت الكثير من كفاءتها. وأضاف ليوتندمان أن عدد الأعضاء سوف يزيد إلى 16 وأنه إذا ما لم يتخذ مواءمة في هيكل الدول الأعضاء، فلا بد أن يؤدي ذلك إلى انهيار فكرة الوحدة الأوروبية. ولم يخف ليوتندمان ثبوتها القائمة لأوروبا، إلا وهي أن البديل الوحيد لأوروبا الموحدة المتناقصة، هو صعوبة اللباغية والرجعية. والحقيقة أن آليات الاتحاد كانت حتى الآن، وقبل انضمام الثلاث الجديدة، محملة بأعباء تفوق طاقتها. وسوف تزداد تقاض

الضعف تلك وضوحا. ومعروف أن النقاش في الدول الأوروبية أخذ في الازدياد حول مبررات التوجه الأوروبي، وهو نقاش مستمر منذ فترة طويلة في كل من بريطانيا والدمندمارك. وبدأ مؤخرا في فرنسا وإن يمر وقت طويل حتى يصل في ألمانيا مساحة واسعة من الطبقات المعريضة على جميع المستويات.

ولا شك أن توسع الاتحاد الأوروبي إلى اتجاه الشمال سوف يزداد من الضغوط الرامية إلى إعادة ترتيب «المفاز» الأوروبي وتنظيمه بطريقة تتيج المكان للناسب والمنشود لكل المواطنين الأوروبيين. والفرصة المتاحة لتطبيق ذلك سوف تكون في عام 1996 حينما يعقد المؤتمر الحكومي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمراجعة اتفاقية ماستريخت. والسؤال المطروح من الآن هو هل ستمكن الدول الأعضاء حينئذ التوصل إلى مشروع جديد وجرى يعطي الاجابات على الشكوك الكثيرة التي تتساور الأوروبيين، أو أن الذي سوف يحدث حينئذ هو ما يخشاه بحق المؤمنون بالوحدة الأوروبية، ألا وهو أن يكون المسور الرئيسي لتلك المفاوضات هو فقط تأمين قدرة الاتحاد على الحركة في بعض المجالات السياسية وذلك من خلال زيادة اللجوء إلى نظام الأغلبية عند التصويت في المجلس الوزاري الأوروبي؟ ويقول الخبراء الأوروبيون أنه من الصعب التنبؤ حاليا بالمسار الذي سوف يأخذه الاتحاد بعد مؤتمر 1996. ومع أن الاشارات المرصودة حتى الآن شديدة التناقض، إلا أن المستقلين لا يخفون ارتياحهم لأن النقاش المصاحب حول مستقبل الاتحاد الأوروبي قد اعتدتم بالفعل.



المصدر :

التاريخ : ١١/٢/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا .. رئيسة للاتحاد الأوروبي

انتخابات الرئاسة تلقى بظلالها على المجموعة

مع اقترافه شمس العام الجديد ، شهد الاتحاد الأوروبي حدثين مهمين ، تربطهما علاقة وثيقة ، الأول تولي فرنسا رئاسة الاتحاد لشهور السنة القادمة حاملة معها اعددا طموحة على الرغم من المعبات التي تواجهها ، والثاني : لتضام ثلاث دول جديدة للاتحاد وهي النمسا والسويد وفنلندا ورغم ما تمتعه هذه الدول من قوة مضادة في الاتحاد فانها ان تقابل باليشر والترخف من الجميع .

ويؤكد دبلوماسيو الاتحاد الأوروبي ان فرنسا ان تنسى مصالحها في هذا الصدد رغم الضغط الذي اذ شوب مولفها خلا الانتخابات الرئاسية الفرنسية .

مخاوف عدم التوازن

وبالنسبة للحدث الثاني فمن ذلك مخاوف داخل الاتحاد من ان يؤدي تضام النمسا والسويد وفنلندا في ان يمثل توازن فيه نحو ألمانيا القوية في قلب التوازن .. وقد ينعز هذا التوجه

بغير اكبر نتيجة للتوسع المقترح نحو شرق القارة . ولما وجهه هذا التوجه فقد قررت فرنسا ودول الجيوب الأوروبية ضرورة توثيق علاقات الدول المتوسطة مع الاتحاد الأوروبي مستقلة وقد يستغرق الامر من الاتحاد وقتا طويلا للوصول الى توازن داخلي جديد كما ما تلجر الصراع للحل الاتحاد .

وترى ألمانيا في الانضمام الثلاثة جود حليما طبيعيا في مساعيها لانشاء اوروبا حريصة على المحافظة على البيئة ومسيرة اقتصاديا واجتماعيا .. وكانت تسمي الاتحاد الأوروبي في حالة التكتلات يضم ألمانيا والبرلمان واليونان له جاءت بأعضاء نخل مستوياتها الاقتصادية بكثير من متوسط المستوى السائد في الاتحاد وقد ظلت هذه الدول دوما وكثر مبادرات للحوارات وممثل تلك الحوام قادمة . سكر فرنسا والسويد وحتى فنلندا التي يرتفع لها نصيب الفرد الواحد من الناتج المحلي الاجمالي عن بريطانيا سكر بدوي ٥.١ مليار وحدة نقد

أبراهيم صايغ

اضافة الى هذا فان مسكر يومن الوسط الحاكم في فرنسا منقسم على جنود اصلي رئاسة فرنسا للاتحاد الأوروبي بعد زيادة عدد اعضائه الى ١٥ دولة ومن الضروري ان يكون هناك توازن بين خصوم معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية ومؤيدي الوحدة في المعسكر الحاكم .. فينلندا يفضلون بالاتر وجوبه لطوب المجموعات داخل اوروبا .. وبربح الآخرون في الائتلاف ببساطة وجود مزيد من القوة نحو اوروبا .

صرح جوييه مؤخرا قائلا : قلنا مرة أخرى نلق عند مقترح طرق وذلك في اشارة الى المباحثات المهمة بشأن الهيئات الأوروبية التي تجري خلال لشهور السنة القادمة .. وتعتبر فرنسا الاتحاد لهذه المباحثات بمثابة احد الاهداف الاساسية في فترة توليها رئاسة الاتحاد .

وتتمثل الاهداف الاخرى في دعم النمو الاقتصادي والعمالة وتطوير السياسات الامنية والاوروبية حيث من المقرر ان يتم ابرام معاهدة الاستقرار الأوروبية في مارس القادم في باريس وتعزيز الهوية والثقافة الأوروبية .

وانا نظرا الى الحدث الاول نجد ان فرنسا تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي في توليت سيره للغاية بالنسبة لها ، ولا بد ان يكون هناك توليت اسوأ منه فلو ضاعها الداخلية ستكون اكبر مصوق لحركتها في تحقيق الاهداف التي تريتها بها وقد اعترف بذلك الان لاسامور وزير شئون اوروبا الفرنسي .

مظاهر ضغط

فالرئيس فرانسوا ميتران الذي اضطلع المرض بالعلم ان يكون في منصبه خلال قمة الاتحاد الأوروبي يومي ٢٦ و ٢٧ يونيو في كوت

داور ، ولن يتوفر لخلقه في المنصب سوى فترة صغيرة فقط من اجل الاتحاد للمؤتمر .

وسرعان ما سيشتل قريبا رئيس الوزراء اندور بالاتر بالنسبة لتدعيم فرصة ترشيح نفسه للرئاسة والانتعاش لجمعية الانتخابات التي تجري في الفترة من ٢٢ ابريل حتى ٧ مايو المقبل كما ان الان جوييه وزير الخارجية الذي يشغل حاليا منصب سكرتير

عام الحزب الليجوني اكبر احزاب الائتلاف الحاكم يريد ان يصبح عمدة بروكس .



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ٢٠ ١٩٩٥

أوروبية على خزان الاتحاد الأوروبي
وباصلاح بناء أوروبا متعددة السرعات
سويكون مكان الانضمام الجدد إلى
الحدارة التي يتم فيها السير بالسرعة
سريعة .

سيستغرق موافقة الدول الثلاث بعض
الوقت ليصبحوا مواطنين حقيقيين من
الاتحاد الأوروبي لينضم فضل
التمساريين بوضوح الانضمام إلى
الاتحاد فإن أبناء السويد وفلندا كانوا
منقسمين ومازوا بلدة على أنفسهم
وقد يتطلب الأمر جهدا كبيرا لأقناعهم
وكسب ونعم .

ويكتمل هذه الدول الثلاث إلى الاتحاد
ستتسع حدوده لأول مرة إلى الشمال
إلى الحدود مع روسيا وإلى الشرق
لتجاور بولسلافيا الشمالية وسنتريد
سلطة الاتحاد بمعدل الثلث والسكان
بمعدل 2١,٢ والانتاج الجماعي بمعدل
2٧ .

وسوف يزيد عدد اللغات المستخدمة في
مقر الاتحاد ببروكسل إلى إحدى عشرة
لغة بعد إضافة اللغتين السوربية
والفلندية .

ومن المقرر أن يزيد عدد موفدي
للجنة التنفيذية للاتحاد إلى ٢٠ بـ ١٧
وسيزيد عدد نواب البرلمان
الأوروبي إلى ١٢٦ بـ ١٢٧ وسوف
تصبح عملية اتخاذ القرار أكثر تعقيدا
حيث ستعطى النمسا والسويد صوتها
أربع المستويات الاجتماعية والبيئة
ممثل الاتحاد .

عموما فإن توسيع عضوية الاتحاد
الأوروبي سويكون تديلا هائلا للانضمام
الجدد بشاركون بملل بضعة ملايين
في الانتخابات الأوروبية للمجلس
الوطني للاتحاد .



المصدر : الحياة الاقتصادية

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار التقدم في توحيد المواصفات بين مجلس التعاون وأوروبا

بزيادة التعاون الصناعي والتكنولوجي مع دول الاتحاد الأوروبي إلى جانب تصديق انضمام في المصنوعات الجبركية للتنمية التجارة.

وقال الخلف إن لدى مجلس التعاون برامج لتوحيد المواصفات شبيهة بالبرامج المعمول بها في الولايات المتحدة واليابان.

وأشار إلى أن مجلس التعاون عقد اجتماعات منتظمة مع مسؤولين من المعهد القومي الأمريكي للمواصفات المتتبعين في شأن مواصفات المنتجات، وبمبلغ حجم الجاهل التجاري بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة حوالي ٢٤ بليون دولار.

وأشار الخلف إلى أن توحيد المواصفات الصناعية مع الشراكة التجارية أمر ضروري لمساعدة صادرات المجلس على تلبية القامها في الأسواق الغربية والأمينية. وقال «أن الأوروبيين سيقبلون صادراتنا إذا كانت المواصفات واحدة».

وتضمنت مسودة مجلس التعاون تمت مناقشتها عام ١٩٩٤ توحيد المواصفات لمصنوع ٢٨٠ منتجاً من مسود البضائع إلى المواد الخام والسيارات والحليب والبسكويت والفخاريات.

وقال الخلف إن البرنامج يهدف إلى التآكل من الاختلاف للجاهل بشهادات مطابقة للمواصفات الصناعية وأنه سيتم البدء بتطبيقه بعد التوقيع عليه.

وتشمل هذه المواصفات للمنتجات التكنولوجية وتاريخ انتهاء صلاحية المواد الغذائية ومواصفات الجودة في صناعة المنسوجات.

وتحاول دول مجلس التعاون الخليجي زيادة صادراتها إلى شركائها التجاريين الأساسيين لتنمية صناعاتها المحلية. ورجحت كافة ميزان الجاهل التجاري بين دول المجلس ودول الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٢ والذي بلغ حجمه ٣٢ بليون دولار لصالح أوروبا.

كما ترغب دول مجلس التعاون

■ دبي - رويتر - أعلن مسؤول امس الإثنين أن عملية توحيد المواصفات الصناعية بين ست دول خليجية عربية ودول الاتحاد الأوروبي تسير قديماً.

وقال خالد الخلف الأمين العام لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي أنه يتوقع أن تجتمع لجنة من مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي في الربع الأول من السنة الجارية لمناقشة الخطة. وأضاف في اتصال هاتفي مع وكالة «رويترز» من الرياض أن هناك «التراجاً» بأن يكون الانضمام على مستوى الوزراء إلى جانب فريق عمل في مجال الطاقة والصناعة وأوضح أنه تم تحضير مسودة برنامج عمدة لفترة تراوح من ثلاث إلى خمس سنوات.



المصدر : _____

التاريخ : _____ ٧ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام حشد لادخل الأوروبي في الشرق الأوسط

لندن - عاطف العمري - تقريبا لاية منارات قد تنتشر مستقبل داخل القيادة الأوروبية، ولأجل حماية أوروبا من أي حروب داخلية، لواء يجرى حاليا وضع المسسات شبه النهائية على ما يمكن وصفه بالنظام الأمن الجديد لأوروبا في القرن ٢١.

وتقول مجلة جيزن، المتخصصة في الشؤون العسكرية أنه رغم فشل القادة الأوروبيين خلال قمة مؤتمر الأمن والأمن الأوروبي التي عقدت في بروكسل مؤخرا في الاتفاق على قرارات محددة لإنهاء النزاعات القائمة في أوروبا إلا أنهم تبدا فكرة النظام الأمن الجديد الذي يهدف إلى وضع قواعد لأي نشاط عسكري في القارة، وبضرورة أن تقدم الدولة التي تقدم بعمل هذا النشاط توفيقا كافيا لاية دولة قد تتدخل في بنائها.

وأشار التقرير إلى أن الخلاف الروسي الأمريكي حول توسيع عضوية حلف الأطلسي ليسم دولة من أوروبا الشرقية مازال يلقى بظلاله على مهمل مشكلة الأمن في أوروبا خاصة وأن قمة بروكسل لم تنجح في التوصل إلى إتفاق جماعي حول اقتراح أعضاء منظمة مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي، الأولية في التعامل مع التوترات والأزمات الأوروبية قبل عرضها على الأمم المتحدة.



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا والاتحاد الأوروبي الانضمام البعيد

بروكسيل - أنور يونس

تعود اتفاقية الشراكة بين تركيا والاتحاد الأوروبي إلى أوائل الستينيات، أي السنوات الأولى لما كان يسمى حينذاك السوق الأوروبية المشتركة. وكان من المفترض أن تشهد نقلة نوعية، هي الأولى من نوعها بين الاتحاد الأوروبي وبلد أجنبي، من خلال التوقيع قبل أيام في بروكسيل على اتفاقية الاتحاد الجمركي، لولا الفيتو الذي وضعته اليونان، والمشكلات التي تواجه في تركيا نفسها حقوق الإنسان.

حكومة تانسو تشيلر راхنت على التوقيع على الاتفاقية التي تصبح سارية المفعول ابتداءً من أول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦، لمنح بعد اضافي متميز للعلاقات الأوروبية - التركية والتسريع في تحديث المؤسسات الاقتصادية والضريبية والمالية وربما التمهيد في وقت لاحق، على رغم الصعوبات السياسية، لانضمام تركيا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، بعد أن تلقت لقرة عام ١٩٨٧ بطلب رسمي في هذا الإطار إلى بروكسيل.

وقد يكون البيان الشديد للجهة الذي أصدره البرلمان الأوروبي قبل أيام في ستراسبورغ، عن وضع حقوق الإنسان في تركيا، مع إصدار توصية للمجلس الوزاري بإجراء انعقاد مجلس التعاون المشترك والتوقيع على اتفاقية الاتحاد الجمركي، لعب دوراً في تأجيل الخطوة إلى آذار (مارس) المقبل على الأرجح، خلال تولي فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. ومع ذلك تبقى المشكلة سياسية في الدرجة الأولى، خصوصاً في ما يتعلق بالخلاف اليوناني - التركي على قبرص الذي يعود إلى عام ١٩٧٤، وبدرجة أقل في ما يخص مسألة حقوق الإنسان في تركيا بعد أن تم إصدار أحكام بالسجن على نواب أكراد تراوح بين ٢ سنوات و١٥ سنة.

التصعيد الكلامي التركي - اليوناني أخيراً حول بحر إيجة، لم يساهم بدوره كذلك في توطيد الأجواء، في حين أن الموقف من حقوق الإنسان، لاقى رد فعل متشدد، ليس فقط من جانب برلمان ستراسبورغ، بل كذلك من جانب بلجيكا واللكسمبورغ والدانمارك والسويد إضافة إلى المفوضية الأوروبية. ثم أن هناك موقفاً أوروبياً عاماً وغامضاً من المسألة المركزية، وهي انضمام تركيا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي بعد توسيع مسبق للاتحاد بعد العام المقبل نحو أوروبا الشرقية والوسطى ومالطا وقبرص وربما الدول البلطيقية.

في المقابل يخضع تأجيل التوقيع على اتفاقية الاتحاد الجمركي، لعامل الزمن، وإضافة بضعة أشهر لا تبدل من محتوى أو فعالية الإجراء ذاته ولا من الإرادة السياسية لدى ١٢ بلداً من أصل ١٥ في الاتحاد، للتوصل إلى هذه النقطة النوعية مع تركيا في أقرب فرصة ممكنة، ليس فقط لأن هذا البلد يشهد منذ سنوات نمواً اقتصادياً يتراوح بين ٦ و ٧ في المئة ويضم ٦٠ مليون مستهلك، بل لأنه كذلك عضو في مجلس أوروبا، خصوصاً في منظمة حلف شمال الأطلسي ويتمتع بصفة مراقب ومشارك في اتحاد أوروبا الغربية



الستار الحديدي الجديد

رسالة فيينا :
مصطفى عبد الله

الدول قد تتضرر نتيجة أي إجراء يتخذ بحق حركة المواطنين والبضائع بينها وبين النمسا.

ومما لا شك فيه أن هذا الإجراء سوف يؤثر سلباً أيضاً على حركة المواطنين القادمين من البلدان العربية والراغبين في العمل أو الدراسة في النمسا، وأغلبهم دالماً، يكون من مصر ودونوس وفلسطين وسوريا، وذلك لأن إجراءات النمسا في قبول الوافدين إليها سوف تخضع إلى شروط الاتحاد الأوروبي، والتي تعتبر أكثر تشديداً من الإجراءات المحلية، نظراً لأن الذين يدخلون النمسا سوف يتمتعون بحق حرية الحركة داخل بلدان الاتحاد الأوروبي الخمسة عشر دون تحديد.

ومن الواضح أن السلطات في الدول الثلاث الجديدة التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي وهي النمسا والسويد وفنلندا سوف تعيد النظر في وضع المقيمين لديها من مواطني ورعايا الدول الإنجليزية ومنهم العرب، وتفضل على طرد المقيمين بصورة غير شرعية أو غير القانونية لديهم ظروف عمل وسكن متدنية، كما سيتم تشديد إجراءات الإقامة والعمل لحصل الأجانب والعرب على مفادرة النمسا وكل من السويد وفنلندا في غضون العام الأول من الانضمام للعضوية دون تفاقم مشكلة الأجانب في بلدان الاتحاد الأوروبي.

من المتوقع أن تنضم النمسا بعد سنتين إلى اتفاقية (شينجن) (SCHENGEN) التي تم التوصل إليها الأسبوع الماضي إيدنا بدء مرحلة جديدة في العلاقات بين شرق القارة الأوروبية وغربها تتمثل في إقامة ستار حديدي يفصل بين الشرطيين على غرار الستار الحديدي الذي كان قائماً حين سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩.

سواء البرية أو النهرية أو الجوية وتشمل هذه الإجراءات على حد قول وزير الداخلية زيادة عدد القوات المكلفة بحراسة الحدود لمنع عمليات التسلل للامشروعة من الدول الشرقية المجاورة ومشاعفة عدد نقاط التفتيش إلى جانب تشديد إجراءات الدخول للنمسا باعتبارها حدوداً خارجية للاتحاد الأوروبي.

ومما يذكر أن النمسا تملك أطول الحدود الأوروبية مع دول للشرق الأوروبي أطول من الحدود الألمانية مع بولندا والتشيك، كما أن دول اتفاقية (شينجن) السبع تطل في معظم حدودها على البحر.

وبناء على هذا تتوقع الدوائر النمساوية عوية أماكن يسمى بالستار الحديدي بين شرق أوروبا وغربها مما سيؤثر على علاقة النمسا بجيرانها من دول شرق أوروبا، كما تتفكر النمسا بمساعدة الاتحاد الأوروبي في إحكام الحراسة على حدودها الخارجية.

ويتوقع المراقبون أن تتضرر علاقات النمسا إلى حد ما نظراً لأنها كانت كوة حيائية تشكل محطة انتقال لمواطني تلك الدول وباقي الدول التي تعاني من تزداد أوضاع حقوق الإنسان فيها، كما أن النمسا علاقات تجارية طيبة مع تلك

وتنص الاتفاقية على تحرير حركة الأفراد والبضائع بين دول الاتحاد الأوروبي وباقي دول القارة، وهذا يعني أن إزالة نقاط الحدود والسيطرة بين تلك الدول مع حلول عام ١٩٩٥ سيقللها زيادة عدد تلك النقاط على امتداد الحدود الخارجية مع بلدان شرق أوروبا وكان من المقرر أن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ قبل ذلك الوقت ولكن مفاوضات النمسا والسويد وفنلندا مع الاتحاد الأوروبي كانت سبباً في التأخير حين تحقيق توسعة الاتحاد وتنفيذ الاتفاقية وفقاً للحدود الجديدة وهي نفس الحدود التي كانت تفصل سابقاً بين شرطي أوروبا الشرقية والغربية.

ولا يخفى أن الضياع الذي تميزت به الدول الثلاث كان بمثابة حاسر آمن بين الشرطيين، ساهم في استمرار الحرب الباردة بين الجانبين، وأن تعود تلك الدول من جديد لتلعب دور صمام الأمان لأوروبا الغربية علماً بأنها سوف تلعب هذه المرة دوراً سلبياً في إيقاع السلام القائم بين الشرطيين.

إن النمسا ويحكم إنضمامها إلى الاتحاد الأوروبي سوف تكون مجبرة على تنفيذ توصيات وقرارات اتفاقية (شينجن) وأن تعمل على تشديد رقابة على منافذها الحدودية



دول الاتحاد الأوروبي لاتشعر بضرورة الخضوع لحكومة في المنفى!

سندير الرجل الذي لا يقول لا أبداً يواجه معركة 'برج بابل' في بروكسيل

□ بروكسيل -
من ليونيل باريز

وهي اللغوية التي تخصص لها
مؤازرة سخية.

ويلقي مؤازرة اللغويين الجدد
مؤلفين ذوي وزن قليل كانوا في
اللغوية السابقة مثل المرحلي
ليون برين الذي يحتفظ باللغوية
التي تولى النقاش التجاري باسم
الاتحاد الأوروبي، واللغوي الثاني
مارتن بانغمان الذي سيكون مسؤولاً
عن الاتصالات كافة وعن الشؤون
للحظة بمجتمع المعلومات الأوروبي
الجديد.

ويبقى اللغوي الناجحي كاريل
فان ميرت مسؤولاً عن شؤون اللغات
والسياسة الخاصة به، وهو اللغوي
الذي سبق له أن كتب طريفاً عملية
منطقية عندما حمل دول الاتحاد
الأوروبي على خفض ما تلعبه من
مساهمات ودعم إلى مناعاتها.

وسيفي بايرغ ليني، البرلندي،
مسؤولاً عن السياسة الأوروبية
الاجتماعية التي تعجز من أكثر
السياسات حساسية إذ يتهم الاتحاد
الأوروبي في شأنها إلى لحنين تضم
لحماها دول الاتحاد كلها وتضم
الأخرى بريطانيا وحدها.

برج بابل

ويكتن السوادون في بروكسيل
بان اللغوية النوسعة المؤلفة من
شخصيات بالغة الطموح والغرور،
ومن شخصيات تتحلى بمواهب لغوية
لا يستهان بها، قد تلتفت في آخر
الحال إلى استعصام على أي
أثر.

ويكتن أن دول الاتحاد الأوروبي
توصلت إلى تقاعض ضمني غير رسمي
والأحرار اللغويين فسادها أنها
مستعصم اللغويين كافة بتجنيب

ومع هذا لا شك في أن شرعية
اللغوية الأوروبية وأعضائها تتعزز
عندما تخضع للتطبيق البرلمان
الأوروبي بغية الحصول على مبرراته
وهي للشرعية التي تبقى هدف الدول
الأوروبية الأعضاء في الاتحاد التي
تصور هذه اللغوية أو تصورها
ملجأ للجبروتيين المجهولين
اللمعشدين إلى القوة والتفرد
وكسلطة.

ولي اعتقاد سندير أن تسويق
الانقلابات من هذا القبيل يجب أن يكون
أكثر صعوبة في المستقبل، ويكتن أن
اللغوية الجديدة، التي زادت تعاضداً
كلالة (أراد بعد دخول النقصا وإعتادها
والسود رحاب الاتحاد في اليوم
الأول من أشهر الحاربي هي أكثر
تسبماً وأقل تعاضداً بالثقافتين
من اللغوية السابقة، ولعل من أبرز
ملاحم اللغوية الأوروبية الجديدة أن
فيها خمس نساء أي بزيادة ملحوظة
ولحده على ما كانت عليه لللغوية
برئاسة جاك ميلور. كما أن أكثرية
اللغويين البسيطة تنتمي إلى
الديمقراطيين الاجتماعيين على رغم
أن سندير نفسه ينتمي إلى
الديمقراطيين المسيحيين.

ويكتن في اللغوية الجديدة
السياسة الجبروتية الذين خاضوا
معاديه سياسية تدمية في السابق
مثل تول كيلو (البريطاني) الذي كان
زعيم جبهة العمال المعارض الذي
سيكون مسؤولاً لشؤون النقد وبيت
بغيرمان السياسية المتعاركة التي
تثير العواطف أيضاً حلت وحيداً
ذهبت وستكون مسؤولة عن شؤون
البيئة والبيئة كريسون رئيسة وزراء
فرنسا السابقة التي ستكون مسؤولة
عن لغوية البحث العلمي والتأهيل.

■ تشرف أوروبا على ولية سبا
سكنون عليه الحياة العامة فيها بعد
انتهاء فترة انتخاب جاك ميلور، رئيس
اللغوية الأوروبية السابق. ومن
المتفكر أن يبعد البرلمان الأوروبي
الإصغاء إلى ما سبقه أعضاء
اللغوية الأوروبية الجديدة للرئيس
الجديد قبل أن يتسلطوا مناصبهم
رسمياً في الصان والمفكرين من
الشهر الجاري.

وستكون جلسات البرلمان
الأوروبي بحق لن يفسد إن
يضمها، كما ستكون الأولى من
نوعها في التاريخ الأوروبي الحديث،
وسيفسح المجال أمام اللغويين
المعشرين للتحرك تعجيبهم لكي
يعرضوا الذين سيعملون بأمرهم أمام
مسحات كاميرات التلفزيون حين
يستجوبهم أعضاء البرلمان الأوروبي
قول أن يقر تعيينهم في مناصبهم
رسمياً.

وستكتفي هذه العملية كلها في
الصباح عشر من الشهر الجاري عندما
يلقي جاك سندير الذي لشعر
بالاجتماع لاختلاف جاك ميلور رئيساً
للغوية الجديدة في الاتحاد الأوروبي،
على رغم عدم اعتبه ويكنه غير ملهم،
خطاباً يطن به عهده.

ولا تقديس هذه العملية لجمالاً ما
يقوم به مجلس الشيوخ الأمريكي
عندما يقر تعيين من لقرتهم هجيلة
التفكيرية الأمريكية إلى الناصب
الامة في الإدارة الأمريكية.
ويصبح البرلمان الأوروبي أن
يسجل اعتباراته على تعيين أحد
اللغويين الأوروبيين لعدد من طريق
عدم موافقة على اللغويين المعزوين
كلهم بنفسه والحد ولا يثق له
الاعتراض على تعيين أي لغوي فرد،
ويتماد على هذا لا يحصل أبداً أن
يعترض البرلمان على أي من اللغويين
الجدد.



تأطرين باسمهم ما قد يحول بروكسيل إلى ما يبدو برج بابل، أي المفوضى العامة.

ولكن هذا كله مربوط بما إذا كان ستيفنيس المعروف في دولته اللوكسمبورغ بالرجل الذي لا يقول أبداً ولاه سيختم من السيطرة على المفوضية التي يرأسها في وقت مبكر من السنوات الخمس التي سيتولى فيها منصبه.

ويرث ستيفنيس، كريسيس جديد

للمفوضية الأوروبية منظمة تعاني موقفاً جديداً في المصنوعات وخدمات إلى إعادة تفكير بمهمتها الأساسية ويواجهها.

وسيمكن التحدي للثلث أمامه سياسياً ومؤسساتياً في آن.

ومن الناحية السياسية، ستعتمد عليه الحظا على دور المفوضية تحكم وتحكم سياسي وتكون في الشؤون والسلطة وتوسيع في هذا التوسع كما سيختم عليه مساعدة الدول

الإضفاء الجدد في الاتحاد الأوروبي في تكيفها مع عضوية الاتحاد

ومطابقة هذه العضوية ومستشاره، وفي ومع الأشخاص الذين تعيهم في جهاز الخدمة الفنية في بروكسيل.

ومن الناحية المؤسساتية، يتعين على ستيفنيس أن يبنى علاقات جيدة مع البرلمان الأوروبي، الذي يزداد أصراً

على اثبات وجوده (وهو ما تزم إليه الجلسات التي سيعملها هذا البرلمان

خمسيتها للتشريع في اهلية للفوضين الجدد التي سبق ذكرها)، ومع مجلس

الوزراء الأوروبيين الذي يدعو، فيه الاعتقاد والامتنان بموجب تحجيب

للمفوضية الأوروبية.

ويترن أن جاته تدور وأق بين هذه الخطبات المتخلفة على أحد لأص

تكن بين ١٩٨٥ و ١٩٨٩، وأصبح يطور الرجل الأوروبي الأول والأهم في أمين

الأوروبيين الحائزين بفضل ما فعله في سبيل إنشاء سوق أوروبية واحدة

موجبة وفي سبيل إنشاء منظمة أوروبية الاقتصادية التي تضم دولاً

ليست مهيبة بعد لتكون أعضاء كاملة في الاتحاد الأوروبي، وفي سبيل رسم

الخطوة الأولى إلى توحيد أوروبا للصناعات ومالها.

لكن مع هذا كله كان يرث ديور مثل تاسيف ذي المصير، فقد تزامنت

الأوضاع الأصعب من عهده مع استعلائه أراي العام الأوروبي في

وقت ازدهار عدم الارتياح في فكرة الانسحاب الأوروبي في عهد من دول

الاتحاد، واعتبر ديور نفسه بأنه ربما كان مبالغاً في تطلعاته نحو

تسريع الانسحاب الأوروبي وربما كملت هذه المبالغة في التخلل ميباً

من الأسبان التي معه الشهر الماضي في عهد خوسه ميريكا الفرنسية

ويوجد إجماع على أن ستيفنيس يختلف كثيراً عن ديور شخصياً

وسياسياً. لقد كان رئيساً لوزراء بلاده اللوكسمبورغ طيلة الأعوام العشرة

الماضية ولم يسع أبداً لكي يكون رئيساً للمفوضية الأوروبية. وجاء

تكليفه بتدريس للمفوضية المنصب الماضي على غير ما كانت الأساط

للشعلة تتفكر ويعمم استحدثت بريستاليا حتى التناقص لكي تحول

دون تعيين رئيس وزراء بلجيكا جان دوك ديبيني رئيساً للمفوضية

الأوروبية.

والأمكن تفويض السلطة ستيفنيس السياسية بكلمة واحدة هي التوافق،

فهو يعتقد أن على الاتحاد الأوروبي أن يعمل لتفويض برنامجه الذي يتناول

شأن للقاء بالنصر في الأمام ويترك ستيفنيس مدى انقسام دول

الاتحاد الأوروبي في شأن الاتجاا الذي يجب أن يسير فيه الانسجام

الأوروبي، ولهذا سيمكن أن رأس أولوياته جعل معاهدة مستحدثات

التي أبرمت عام ١٩٩١، فعمل، لا سيما منها ما يخلق بإسقاط الوحدة

الأوروبية الاقتصادية المالية (ايو) بحلول نهاية القرن الحالي، وما يتعلق

بالإلتزام الخاص برسم سياسة أمنية خارجية أوروبية عامة مشتركة

للتفكير.

ويمكن تنظيم المفوضية الجديدة وتوزيع المهام على الفوضين هاتين

الفريقين للتلازمين، ويبدو أن ستيفنيس يعتمد لعمل اللصوية النهائية من

دور المفوضية في الأعداد للوحدة الاقتصادية للقارة الأوروبية وفي إطار

سياسة عامة مشتركة خارجية وأمنية.

كما سيعمل ستيفنيس الدور الرئيسي في التنسيق بين أنشطة المفوضيات

القانونية الثانية للمفوضية الأوروبية العامة التي يترأسها، التي تهيئ

لأكثر سنة ١٩٩٢ التي ستخلفه الحكومات الأوروبية لاعداد النظر في

معاهدة ماستريخت، وفي مهمة في هاية الاممية يقتلر في احتفال

لتضامن الدول التي كانت للشرعية في شرق أوروبا وسطها إلى الاتحاد

الأوروبي ربما بحلول نهاية القرن الثاني.

وخصائص المفوضية الأوروبية الجديدة المؤسسة من دون زيادة

التفويض في استقلالها ومن دون مزيد من لاركرية بتحويلها إلى هيئة لا

يمكن إدارتها أبداً علناً بأنها الآن تكاد تكون مستخدمة على

الأمر وكريس متخذه أجرى ستيفنيس

اصلاحاً آخر في المفوضية لا تزال الموازن للسلطة التي كانت قائمة بين الفوضين الاقتصادي والسياسي في علاقات الاتحاد الأوروبي الخارجية.

وفي المستقبل متجدد الجغرافيا للسلطات ما يسمح بعزده من الجمع والدمج في صنع السياسة،

وبما ستيفنيس في أن يؤدي اصلاحه إلى وضع حد نهائي لتعارك الجانبية

التي يساهم بها آخر عهد جاك ديور تلك التي اشتدت بين البريطانيون

بريطان والهنوادي هاتين قار بين بروك في شأن دور اللصوية من للفوضين

الخارجية الخاصة بالاتحاد.

ويذكر أن الرابع الكبير في هذه المراكز كان الهولندي الذي سبق

وشغل منصب وزير الخارجية في بلاده الذي شملت مسؤولياته

للوامعة من الشؤون الخارجية للتعامل مع دول أوروبا الشرقية

والوسطى ومنها روسيا وتونجيه السياسة الأمنية والخارجية الأوروبية

للمشتركة في أساس يومي، وهي

للسلطات التي تعتبر جائزة كبيرة أن يتحملها.

ويذكر أيضاً أن ليسون بريتن البريطاني كان يرغب كثيراً في جعل

للسلوات الخاصة بمعالجة الاتحاد الأوروبي مع أوروبا الشرقية، لكنه نال

التعويض المناسب عندما انتقلت إلى مسؤولياته من بشأن الشجاري في

الاتحاد الأوروبي مسؤولياته المعنية بالعلاقات الاقتصادية والمالية بين

الاقتصاد الأوروبي من جهة وبين الولايات المتحدة والصين واليابان

ودول آسيا للخدمة من جهة أخرى.

وسيميل ماثوز ماران الاسباني، الذي جعل مسؤوليات متعددة في

بروكسيل منذ ١٩٨٥ مسؤولاً عن علاقات الاتحاد الأوروبي مع دول

بحر الابيض المتوسط ودول أميركا اللاتينية.

لكنه دخل في للسلوات تجاه العلاقات مع إفريقيا ودول البحر

الكاريبي ودول حوض المحيط الهادئ الاقتصادية التي خلوا في دول

بيشوق ووزير خارجية البراهيل السابق.

وأدى ستيفنيس حكمة وسهارة، بمساعدة رئيس أركانه الجديد للتشاور

الدوري جيم كوكس في اختياره للأشخاص الذين سيخدمون في مناصب

أخرى حساسة ومزيد المساعدة بإقراره، لكي تتاح مسائل البنية

ومساعدة سلطة اللصوية الدولية في أوروبا الشرقية، وهو التعيين الذي



يرفض كخبيراً أهل استكثانياتياً
الحرصين جداً على سلامة البيئة
وعلى الحفاظ عليها.

وعما لا شك فيه ان النساء في
بول أوروبا الشمالية مستغمرين
بالارتياح للضغط لأن مستنير عين
أنيسا غرانان وزير الخارجية
السويدية السابقة مفوضة مسؤولة
عن الحقيقة التي تزداد أهمية إلا
وهي حقيقة الشؤون الخشائية
والخاصة بالهجرة إلى نكل دول
الاتحاد الأوروبي.

وحرص مستنير أيضاً على تهلة
الخافو الفرنسيين من أن يؤدي تعاب
يدلوا إلى تفهم الشؤون الفرنسي في
بروسمبل. لقد عين أيف - ديجو نو
سيفلي الخشائطي الذي كان
مستشاراً سابقاً لرئيس الوزراء
الفرنسي إدوار بالادور، مسجراً
للمديرية الاقتصادية التي تسعير
على عملية التجهيز للوحدة
الاقتصادية والمالية الأوروبية التي
ريما كانت أهم غاية من غايات
السياسة الفرنسية في أوروبا.

وكان ماريو مونتي، استاذ العلوم
الاقتصادية الإيطالي الرابع، يربط
كثيراً في حقيقة أيف - ديجو نو
سيفلي، لكنه شك مسؤولية السوق
الأوروبية الواحدة الموحدة بما في
ذلك المشاورية الخاصة بذلك
الرسائل والسياسة الفرنسية.
ويذكر أن هذه الحقيقة بدأت بحاجة
مادة إلى إعادة تنظيمها بغية ضمان
تفهم الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي للتشريعات الخاصة
بالسوق الأوروبية الواحدة
لوحدة.

ومن الحقائق الحساسة الأخرى
تلك الخاصة بالشان الزراعي، حيث
يواجه المفوض النمساوي فرانز
فيشلي، غير المعروف كثيراً، المهمة
التي لا يحد عليها أبداً التي تتناول
لرساء الأمن الزراعية لإصلاح
السياسة الزراعية الأوروبية المشتركة
في المستقبل. ويبدو أن ما مفر من
هذا الإصلاح ليسيب ألقها الحاجة.
إلى الاستعداد لقبول دول أوروبا
الشرقية والوسطى في عضوية
الاتحاد الأوروبي وهي الدول التي
تتمتع كثيراً على الزراعة في
الخصائص، وهو الإقتصاد الذي
سيتجه في الإفلاس السياسية
للازراعة الأوروبية المتدثرة ما لم
يحصل ثقل عن مساهمة الدعم
الحكومي للزراعة.

ولكنظر أن بهيئ فيشلي ورقة
عن الشيارات المتاحة وأن يتنجزها في
وقت لاحق من السنة الجارية لكي
تكون بداية الحوار العام في شأن
إصلاح السياسة الزراعية الأوروبية
الفرنسية.

وينوي مستنير توليد وحدة
ولامسة من هؤلاء الآراء المتفوقين
عن طريق تكليف مجموعات أو لجان
من المفوضين لتناقش إغراض خاصة
تتناول مجالات محددة من السياسة
العامة.

وهكذا مستحاضا صليسيون

أوروبا، للفوض الإسباني الكبير في
الشؤون الاقتصادية مستنير في
الاصداد المؤخر سنة ١٩٩١ على أن
يساعده في تلك للفوض الفرنسي دو
سيفلي وربما الآخرون أيضاً.

ومن أهداف للفوض الأوروبي
الجديد أيضاً تسليم السيطرة على
اتفاق الاتحاد الأوروبي وثيقة تعاقب
الاحتلال ومكافئته. وفي اعتقاد
سستنير، الذي كان في ما مضى وزيراً
للمال في بلده، أن اللغة العامة في
الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن تكون
إلى أن يخلق الناس في أن مسؤولة
الاتحاد المالية ٧٠ بلون أيكو سنويا
تخلق على نحو حكيم وحريص. وبهذا
الخصوص، يتناظر أن تعمل المفوضية
إعداداً للمسؤولون من اللجان الخشائية
بالمتعاون الوثيق مع إريك ليكناتز
المفوض الفرنسي الشاب القواعد التي
سيكون مسؤولاً عن الموزنة.

ويكمن الخطر في مسي مستنير
نحو تنسيق الفصل للسياسة من
طريق ما يمكن وصفه عملياً بأنه
لجان فرعية مؤلفة من مفوضين في
أن هذا الطريق قد يؤدي إلى تلسوء
جهات داخل المفوضية تشكك لبقدا
القاتل بأن المفوضين الأوروبيين كافة
الحقوق لمصاوية نفسها لكي يؤولوا
على عملية صنع القرار. وإذا فشلت
جهات وتحيزات داخل المفوضية
سيكون ذلك أمثلاً صعباً لمصلحة
سستنير في إدارة المفوضية.

لكن التحدي الأكبر الذي يواجهه
سستنير يكمن في ضمان أن يهضم

زملؤه المفوضون الأصولة التي لفظها
للتجمع عند جاك ديور وهي أن معظم
الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لا
تدريجي الأوروبي ذي ثقافة مسربة
وإنما الفكرة الشائعة بأن المفوضية
الأوروبية هي بمثابة حكومة فيدرالية
تحتظر أن تحكم من الخلف في
بروسمبل. وتعارض بريطانيا
وفرانسا خصوصاً احتمال تسلم
للمفوضية الأوروبية مسؤولية رسم
السياسة الخارجية ومنعها. كما أن
هاتج الدولتين ستعارضان بشدة أي
جهود ترمي إلى إسقاط هذا الأمر قبل
في مؤتمر ١٩٩٦.

ومع ذلك كله يترك سستنير أن هناك
خطراً في اشتراط للمفوضية الأوروبية
إلى العودة إلى الدفاع عن مهماتها
التقليدية وهي في اللقاء الأول إدارة
للمفوضات الإدارية وإدارة السياسة

للازراعة الأوروبية المشتركة، وتوزيع
الاصدادات للزراعة الأوروبية التي
لحاجات الجها، وتقليد بنود معاهدة
روما التي أبرمت عام ١٩٥٧ الخاصة
بشؤون مثل الدفاس والمساعدات
التي توفرها الحكومات.

وبشهر مسؤول أوروبي ربيع
للمسؤول إلى أن أهم ما تميز به جاك
ديور من مساهماتاته أنه برع في
استخدام المفوضية الأوروبية في
توليد الأفكار الكبيرة الجديدة وفي
التنسيق بينها أو معجها. وفي القاع
الدول الأعضاء بأن هذه الأفكار أو
الخطوة في مصالحها القومي وفي

المصالح الأوروبية العام الأوسع معاً.
ومن الأمثلة على ذلك فكرة التسوق
الأوروبية الواحدة الموحدة وما جاء
في كتاب ديور الفاضل الذي تناول
شؤون العملة والمصارف والنمو
الاقتصادي الذي نشر عام ١٩٩٢.

ويده سستنير على هذا كله القول
بأن لا حاجة إلى أفكار كثيرة لا يوجد
عدد كبير منها قيد النظر وفي متناول
الجميع ولا شك في أنه على حق
فيضمن أن التغييرات الجديس الذي
يواجهه الاتحاد الأوروبي يتطلب في
الخاص، لكن اهتمام توسيع الاتحاد
الأوروبي شرقاً يثير مشكل أساسية
في شأن السرية التي يتم بها الاندماج
والسياسات الأساسية في الاتحاد
الأوروبي مثل السياسة الزراعية
للغترية. ومن هذه المسائل الأساسية
كيفية تنظيم اتحاد يضم أكثر من
خمس وعشرين دولة وممارسة حل
النفط الخاص بكل دولة من الدول
ونظام التصويت في مجلس الوزراء
الأوروبي وهو النظام الذي يملكه
حالياً الدول الأصغر في الاتحاد.

ويترك سستنير الكبير في التوصل
إلى تسويات، أن هذه المسائل كلها
موجودة الآن وتزل. وحتى لو كانت
الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي
تتخيل أن من هذه المسائل غير
موجودة من الخطط جداً أن تهين
على السنوات الخمس التي تتناول
هذه (سستنير).



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١٢ سنة ١٩٩٥

فرنسا تحدد أولوياتها خلال رئاستها للاتحاد الأوروبي

باريس - مكتب الأهرام - أكد الآن جوبييه وزير الخارجية الفرنسي في حديث ألقى به أمس لصحيفة "ليبيراسيون" الفرنسية أن الأولويات التي ستعمل فرنسا من أجلها خلال فترة رئاستها للاتحاد الأوروبي هي العمالة في المقام الأول ثم الأمن مضيفا أن أوروبا لن تتمتع بهويتها إلا في اليوم الذي ستنتظم فيه نظاما أمنيا جماعيا خاصا بها.

وأشار جوبييه إلى أن الأولوية الثالثة للرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي هي إعادة التوازن للعلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي. وقال يجب علينا تطوير جهودنا تجاه منطقة البحر المتوسط وإشراك ونحن نأمل الانتهاء من المفاوضات حول عدد من الاتفاقات الثنائية. وقد انتهينا تقريبا من وضع للمسات الأخيرة على

الاتفاقات مع إسرائيل وتونس. أما مع المغرب فالعملية الآن تلقيا وستتطلب مبادأة قوية من فرنسا، كذلك نأمل أن نزيل الجمود الذي يحيط بالاتحاد الجمركي مع تركيا ونعزم أن ندعو إلى مجلس جديد في مارس القادم ليبحث أوجه التعاون وإمكانية انتساب تركيا للاتحاد الأوروبي.



المصدر : الاتحاد السوفياتي

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يطالب

بوقف الاستيطان اليهودي

أكد الاتحاد الأوروبي أدانته للاستيطان الإسرائيلي وبأنه يفرق الفاصل لأعمال الاستيطان بالأراضي الفلسطينية المحتلة وأضاف البيان الذي أصدره لرئيسها رئيس الاتحاد الأوروبي من أجل بقاء السلام أن تنفيذ المرحلة الانتقالية الحكم الذاتي للفلسطيني يفتح الطريق لحل الخلافات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.



المصدر: ٢٢٥٧/١

التاريخ: ١٩٩٥/١/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل المهاجرين تحت أقدام الفاشيست

روما

روما - أبو المعاطي السنديوي:

مع اقتراب الأزمة الاقتصادية والاحتضانية التي يمر بها إيطاليا تزايدت أحداث العنف للوجهة من الفاشيين ضد

المهاجرين. وفي الأيام الأخيرة استغل الفاشيست حدث تصادم صليبان اعتداء وقتل عنوانية.

في البرلمان تقدم الفاشيست بمشروع قانون جديد يلحق الحقوق التي حصل عليها المهاجرون سابقاً في عام ١٩٩٠ والذي اعطاهم حق الإقامة القانونية. وفي المقابل قدم اليسار اليساري مشروع قانون معارض لهذا القانون الفاشي. يطمح المهاجرون حقوقاً غريبة بحق الإقامة القانونية وحق العمل في القطاع الزراعي والتأمين الاجتماعي. والأزمة تكتمل حالياً في أن كلا من المشروعين مقيمان إلى البرلمان الذي أصبح هو الآخر يواجه أزمة من نوع آخر قد تعرضه للحل.

أو للاستمرار لفترة وجيزة لتتلقى إقراراً أحد هذين القانونين. وبالتالي فإن حسم الموقف تجاه المهاجرين مازال مؤجلاً وهذا التلجيز يترافق معه تزايد في أعداد المهاجرين الذين يصلون إلى إيطاليا بحثاً عن لقمة عيش.

ويمثل جيش البطالة من الفاشيين الإيطاليين سجالاً مريعاً يستخدمه الفاشيست الجدد في تعذيبهم ضد وجود المهاجرين في إيطاليا حيث يزعمون أن المهاجرين يستحوذون على فرص العمل التي كان من الممكن أن يتم توليف (توظيف) الفاشيين فيها. ولهذا ترى "فرينسيسكا ماروناري" رئيسة قسم للمهاجرين داخل الحزب اليساري الديمقراطي (PDS) أن الشارع العام المعادي للمهاجرين من صنع حكومة اليمين التي تدمر بين صفوفها وزراء من الفاشيست الجدد وقد كان من الطبيعي أن يؤدي هذا الشارع المعادي للمهاجرين إلى تلامي استخدام العنف ضدهم.



المصدر : الهيئة الناشرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

أوروبا والاتحادية الأمريكية

لا بد من خوف للقطاعات الأكثر تقدماً في أوروبا من الاتحادية الأمريكية، بعد سيطرة الجمهوريين على الكونغرس، سوى الانسحاب من إحدى حائل ما بعد الحرب الباردة. فإوروبا قد تفطر لأن تفكر جميعها وحدها لفترة زمنية قد تطول أو تقصر. ولا يفعل قلق الأوروبيين عميقاً، والألمان منهم خصوصاً، حيال التناثر القومي الذي قد تنتهي إليه القيادة الدولية الروسية، سوى تعيين المناخ للعالم الذي ستفكر أوروبا من شمله.

ولم يصل إل أن القارة للخدمة بدأت، لتتقدم، تطور نظرياتها الخاصة التي ستعامل بموجبها، مع العالم المحيط بها. والتمسكان الأند تأثيراً في تقرير ذلك، فما، أيضاً، من شأن انتهاء الحرب الباردة. فالوحدة الألمانية خلقت القطب القاسم على التوجه شرقاً، والألم يجذب الشرق الاقتصادي، على رغم القلق الذي يلهمه دفاعيه. والأمم المتحدة في الجزائر وما قد تتسبب به من هجرة واسعة إلى الشمال، تحفز الفرنسيين، ومن دولتهم المليون والاسبان، على منح هذه المسألة أولوية أولوياتهم وما هي فرنسا ومستوى النقد العالمي يحاول أن حمل العالم المتقدم على توفير الاقتاد المالي للجزائر ونظامها.

كذلك ستفكر أوروبا بالاستقلال عن الولايات المتحدة إيجاباً، وعن الاتحاد السوفياتي - روسيا سلباً أي، هل سيظل انضمامها الشرقي انضماماً الجنوبي، على ما يريد الألمان أم سيكون المحس، بحسب ما يربط الفرنسيين؟
الأمر أن السؤال ذاته يشي بالمشكلة الأوروبية الراهنة، إذ أن أبرز ما يعيق مصالحة أوروبا السياسية هو الثلاثي الفرنسي - الألماني، وألم للفرن أن الألمان لن يجنوا، على الإطلاق، ما يفرهم بلي ملهم الشرقي للتركيز على الخلف الجنوبي، والصين صحيح في حال الفرنسيين.

مثل هذا المثلث الذي يهدد بإطلاق لتكوين أوروبيين متوازنين ومتعاضدين، يعود إلى الاتهام بعض النظريات القديمة - الجديدة عن الخلافة الأوروبية - الأمريكية، فمن ميشال جوبير، وزير الخارجية الفرنسي السابق، إلى إدوارد هيث، رئيس الحكومة البريطانية السابق، صامتة نظرية مؤداها أن الولايات المتحدة هي التي تصدر على الدور الأوروبي. ولم يدم بعض المثقفين الفرنسيين منهم خصوصاً، ما يضيفونه في هذا المجال، وصولاً إلى تطوير نزعة حادة في عدائها لأمريكا والأمركة.

غير أن ما يبدو اليوم يزرع الأرض من تمت القام هذه النظرة الأوروبية، في خوة تعارضها مع الولايات المتحدة، جمعت في أن تبني تقاربها الألماني الفرنسي الذي رسم السياسات الدولية بمسحه لسنوات طوال، ذلك بعدما أضر التقارب الأمريكي - الأوروبي مشروع مارشال الشهير.

والاستحسانات الأوروبية البهجة، من البوينة إلى دوسلا، لم تظهر أن في وسع القارة، بالاستقلال عن الولايات المتحدة، أن تتجرع للميزات. أما إذا تبادعت مواقف الطرفين الألماني والفرنسي، في ظل ابتعاد أمريكي تسمي من أولويات الطرفين، لهذا أضر الأمة على أن في وسع أوروبا، بذاتها، أن تقضي على شرورها الواحد تشاء مبرماً.

لهذا كله لا يبالغ المحثرون من الاتحادية الأمريكية حين يقولون أن سموها، في حال حصولها، أخطر ما في عالم ما بعد الحرب الباردة.

حازم صاعقة



المصدر : الإسم : _____

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة القرار السياسي في الغرب

بكاد كثير من الذين شغلوا في الغرب بظاهرة أزمة القرار السياسي يتفقون على أن العلة ليست ثابتة من أزمة القرار السياسي للناسب للمشكلات الجديدة، لكنها أزمة فكر سياسي، أو محتوى ثقافي فكري يحث على العملية السياسية، ويقودها ويرشدنا.

والشعور بالأزمة له ملامح مادية من أبرزها عجز أوروبا بكل أنظمتها العسكرية وأمنية عن مواجهة حالة عدوان عراقي صريح ينتهك مبادئ حقوق الإنسان في البوسنة، ويهدد بإشغال بؤر أخرى مشابهة في مناطق غيرها من أوروبا مستقبلا.

عاطف الغمري

ومن ملامحها أيضاً ما ظهر مؤخرًا من تشقق الرأي السياسية حول تخصيص أهمية التهديد الذي يترصص بأمن أوروبا. فبعد انتهاء مفهوم الأمن الجماعي الذي كان يوحد التصورات أثناء فترة الحرب الباردة، تعيش أوروبا الآن في حالة من تلاوت التنبؤات بين دولة وأخرى حول الخطر الحقيقي لأمته، فمن ناحية ظهر الانقسام فيما كان يمثل خطا استراتيجيا واحداً يجمع فرنسا والمانيا معاً، فأصبحت المانيا اليوم ترى أن لنهول أوروبا الشرقية الشيوعية سابقاً - التي لم تنعم بالاستقرار السياسي بعد، بالإضافة إلى اضطراب الأوضاع في روسيا، يجعلها تقرر أن الخطر لمن أوروبا يمتد إلى الشرق من حدودها.

وبالتالي فإن بناء الأمن الأوروبي ينبغي أن يستوعب هذا الوضع كاملاً. بينما فرنسا تحقّق بها دول البحر المتوسط الأخرى مثل إسبانيا وإيطاليا واليونان والبرتغال. يتزايد لديها الشعور بأن التهديد يرقى على الناحية الجنوبية منها حيث الساحل الآخر لحوض البحر المتوسط، ولعمليات من تدفع أية أحداث تهدد استقرار فيه، بإفراقها في اتجاه أوروبا.

في حين تظهر الاتجاهات أخرى لتتصير ساحقها بريطانيا، ترى ضرورة مد جسور مع دول جنوب شرقي آسيا النافضة الاقتصادية، باعتبارها تمثل أسواقاً وإمكانات للتبادل الاقتصادي للمستقبل ليس من الناحية تجاهل إقامة تكتلات وروابط تعامل وعلاقات معها من الآن فالمن يظن أن يقوم على قواعد التصانيد.

وحيث تتعدد الاتجاهات التي تحاول أن تبلور أين تقع مصائر التهديد على الأمن، كانت مراكز الفكر والدراسات السياسية ترصد ملامح أزمة تلخصها بأنها ليست أزمة قرار سياسي، بل هي أزمة فكر سياسي.

وهي تبنى تشخيصها على أساس أن هذا القول ليس ابتكاراً جديداً، لكنه واقع تعامل مع العالم خلال النصف الأخير من القرن الحالي.

بمعنى - أن الصراع الذي دار خلال أكثر من أربعين عاماً أثناء فترة الحرب الباردة بين مسكرين أو كتكتلين متصارعتين لم يكن يتخلل من مجرد النزاع على المصالح مغلقة في أرض وإروات فحسب، لأن ذلك هو جانب واحد فقط من جوانب إدارة الأزمات - لكن النزاع في صلبه وجوهره كان صراعاً بين فكرين أو فلسفتين متعارضتين متنافستين أحدهما تحكّمها الأيديولوجية الماركسية والثانية تدبر عنها الفلسفة الرأسمالية.

كل منها يمتدحها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وكل من هاتين الفلسفتين تؤمن بأن دورها ومهمتها يحمل في رسالة إنسانية للعالم أساسها تنظيم الحياة السياسية والاقتصادية لكل فرد، ولكل دولة على كوكب الأرض.

وضمن هذه الرسالة أنها مكلفة بأن تتمر وتعمل فترة الأخرى على نشر فكرها وفلسفتها في العالم، ولو من خلال الحرب.

ولذلك فمعناها بدأت فترة الحرب الباردة، عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، فإن هذه الفترة لم تكن سلاماً حقيقياً، رغم غياب اشتعال حرب عالمية ثالثة ثوبية، بل كانت هذه الفترة عبارة عن معارسة للحرب لكن بوسائل أخرى. وتتضمن هذه الوسائل: حملات الدعاية والقتال بالوكالة أي من خلال وكلاء من دول أخرى، وإشعال النزاعات والحروب الأهلية والائتمية على أرض العالم الثالث، ويقع أية نزاعات كامنة أو مستتكة بين دولة وأخرى إلى السطح، من أجل تشييل مبدأ المحافظة على التوازن بين القوى الإقليمية، الذي كان جزءاً من الفلسفة العامة للصراع بين الفوتين المتظمين في فترة الحرب الباردة.



المصدر : الأهرام - رام

١١ يناير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى سبيل المثال كانت حرب العراق وإيران (من ١٩٨٠ - ١٩٨٨) جزءاً من التطبيق العملي لهذا توازن القوى الإقليمية وكانت الحرب الأهلية في لبنان وشباباً نوعاً من نمط الحروب الأهلية التي تخدم مصالح القوى الكبرى في تعديل خريطة القوى والأحداث السياسية في المناطق التي تعتبرها الدول الكبرى مناطق نفوذ لها، وهكذا كانت هناك ١٤ حرباً أهلية وإقليمية رئيسية تدور في فترة الحرب الباردة، في دول العالم الثالث، وكلها حسب اعتراف الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون كانت حروباً تشعلتها القوتان العظميان لحسابهما، بعيداً عن أرضهما باعتبار أن هذه الحروب في مجملها كانت في حقيقتهما حرباً عالمية ثالثة بالفعل وإن دارت مجزأة على امتداد أرض دول العالم الثالث.

وكل هذه الأحداث لم تكن مجرد إدارة للأزمات أو قرارات وليدة ولتها مواجهة موقف أو أزمة لكنها جزء من إطار عام أو فلسفة عامة تدبر عن فكر سياسي هو الذي يلازم ويوجه ويرشد صانع القرار السياسي في النهاية، ويعمل عليه نوع القرار الذي يتخذه.

لذلك فإن الأزمة التي يعيشها صانع القرار السياسي في الغرب الآن ليس سببها أنه يواجه عصرًا تختلف احتياجاته السياسية فحسب بل لأن العصر الذي يعيشه إنما جاء فجأة وبغير ترتيب، إثر سقوط بناء النظام القديم دون مقدمات، ولم تفتح الفرصة بعد للفكر السياسي لكي يصيغ بناء جديداً له شكله وملامحه وفلسفته النهائية.

صحيح أن هناك بعض ملامح للنظام القديم، أخذت تشتغل بالتدريج منذ لحظة انهيار بناء النظام الدولي القديم.

في أواخر عام ١٩٨٩، لكنها ما زالت جزءاً من ملامح وتيسر كل الملامح، أو هي بمثابة بعض طوابق علت في البناء الجديد، لكن البناء لم يتبدل بأكمله بعد، ومن ثم يطغى رأس هذه الأزمة السياسية على المنطق التي يشعر بها صانع القرار السياسي في الغرب اليوم.

ويعا كان مما يجفل على ذلك قرار تأجيل الاقتراح بمعد مؤتمر قمة للدول الخمس عشرة الدائمة في مجلس الأمن بمناسبة اقتراب الأمم المتحدة من يوم احتفالها بمرور ٥٠ عاماً على قيامها، وكان الخلق الذي قاله إميليو كار، يناس مندوب الأرجنتين والذي كان مقرراً أن يراس هذه الجلسة.

«الله لكي تملك قمة اليوم، فإن ما تحتاجه هو اللقاء عقول القاعيين

على مسرح السياسة الدولية، ونحن ببساطة لم نستطع توفير لاجتماع للعقول، وبالتالي فإن التحدي الأكبر والأهم الذي تلحق المؤسسات السياسية في الغرب بأنها تؤولجه هو التحدي الثقافي والفكري لأن السياسة والاقتصاد والبحث العلمي كلها ذاتي

لاحقة لفكر يقيم أمامها وفي نهاية الألف هدفاء تتحدره في اتجاهه كافة هذه المسارات في وقت واحد وهو ما يحقق المسحوة أو النهضة، أو على

الأقل الانتقال من مرحلة بثوه فيها الهلوك سبب للتغيير الخارجى في الأوضاع الدولية - إلى مرحلة يتبدلور فيها الهدف واضحا وقاطعا، وغاي هذا الهدف حتى الآن هو الذي صنع أزمة القرار السياسي تجاه مشاكل هامة وخطيرة يواجهها الغرب اليوم ويمثل في الذي اليعيد صميم لوضعها الإنشئة.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٥

في أول اجتماع لعام ١٩٩٥ وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يناقشون مشكلة البطالة

بروكسل - ر. - يعقد وزراء المالية بالاتحاد الأوروبي اجتماعا اليوم الاثنين، لبحث قضية مكافحة البطالة في الدول الأوروبية، ويترقب من أن جدول الأعمال لم يدرج فيه قضايا أخرى، إلا أن مسألة الأسطرابات الجديدة للعملة الأوروبية ستندفع الوزراء لإلقاء نظرة ومراجعة نظام عمل آلية تحديد أسعار صرف العملات الأوروبية، ولتشهد عملات إسبانيا والبرتغال وإيطاليا انخفاضاً مستمراً في أسعار صرفها في أسواق العملات الدولية، ويقول أحد خبراء الشؤون المالية الأوروبية إن المشكلات السياسية ليست الاقتصادية، وإذ إن هذه المشكلات التقنية في الوقت الذي تحاول فيه الحكومات الأوروبية الخروج من مرحلة الركود الاقتصادي وأعادوا الميزانيات الحكومية تحت السيطرة مرة ثانية فضلاً عن الطلب على قضية البطالة - ١٧ مليون عاطل في أوروبا.

ويعد اجتماع اليوم أول لقاء تحت الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي، وسيتم تخصيص خمس دقائق لكل وزير من وزراء الاتحاد الـ ١٢ لشرح وجهة نظره بلاده حول برنامج العمل للشهور الستة القادمة، وقد وضعت فرنسا مطلبها مثل ألمانيا قضية تعزيز النمو الاقتصادي ومكافحة البطالة على رأس أولوياتها وأوضح البلوماسيون في بروكسل أن الاجتماع لن يتخذ فيه أي قرارات وسيبقى أداء عمل كم مؤتمر صحفي.



المصدر : الإذاعة

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز اعلى للتحكم الجوي داخـل اوروبا الوسطى

لجتمعت وارسو ٧ دول اوروبية هي
النمسا ، كرواتيا ، جمهورية التشيك ،
بولندا ، إيطاليا ، سلوفاكيا ، وسلوفينيا
لتراسة إنشاء مركز اعلى للتحكم الجوي
داخـل اوروبا الوسطى وذلك على غرار وحدة
التحكم للجوى داخل اوروبا الغربية نظرا
لانتقالية مسارات الطيران بها هناك على
ان تجتمع هذه الدول مرة اخرى في مارس
للتفكير لانشاء للوكالة الثنائية على يد
لانشاء هذا المركز الذى سيقيم دور جديد
لخدمة المرور الجوي بالمنطقة التى تتزايد
فيها مشكلات الحركة الجوية ولا تزال
للإجراءات جارية حول مكان هذا المركز
حيث تطلب النمسا إقامة فى فيينا فى حين
طالبت إيطاليا بأن يكون فى مكان آخر غير
فيينا ، وقد اتفقت الدول على ان تكون ادارته
جماعية تحكمها اتفاقية مشتركة.



المصدر : الحياة التجارية

١٨ يناير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي مهتم بتطوير العلاقات التجارية مع دول مجلس التعاون الخليجي

□ أبو ظبي - من شايق الإصدي

التجارية ومنها مجموعة دول مجلس التعاون التي اعتبرها واحدة من أهم الشركاء التجاريين للاتحاد. وأشار برونشان إلى أن ٦٨ شركة لتسويق في القطاع الأوروبي المشترك الذي يشتمل على منتجات وخدمات متخصصة بالزراعة والتي هي جانب تكنولوجي مهم. وأعرب عن ثقته بأن التكنولوجيا والابتكارات التي تعرضها الشركات الأوروبية متصاهم في زيادة إنتاج قطاع الزراعة الشامي بالفعل ومواصلة تطوير أساليب المياه ومعالجتها في هذه المنطقة وحماية البيئة وتحسينها. وقال نيك تاور مسؤول الدائرة العامة للتعاون الاقتصادية في المفوضية الأوروبية إن المشاركة الأوروبية الواسعة في المعارض الثلاث تهدف إلى إيجاد فرص جديدة للتعاون مع دولة الإمارات ودول المنطقة. وأضاف في مؤتمر صحافي عقد أمس في مركز المعارض بأبو ظبي أن حجم التعاون التجاري بين الإمارات وليجيكازة ينشئة ٥٠ في المئة بين عامي ٩٢ - ١٩٩٣، وأن السلع والخدمات والأنشطة التي يتم تبادلها باتت الآن أكثر تنوعاً بين المجموعتين.

■ قال الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الرئيس الفخري للفرقة للتجارة والصناعة في أبو ظبي إن الفرقة تقوم حالياً باقتفاء مركز عالم للمعارض الدولية بمساحة إجمالية تبلغ ستة آلاف متر مربع لاستيعاب مساهمة الشركات في المعارض القادمة. وأضاف أن جودة له أمس في ثلاثة معارض للزراعة والثروة السمكية، والبيئة والمياه تقدم حالياً في أبو ظبي أنه تم وضع خطة للتوسيع للبنى الجديد للمعارض خلال السنوات الخمس القادمة ليغطي مساحة ٢٥ ألف متر مربع.

ومن جهة ثانية أكد ليون برونشان مفوض الاتحاد الأوروبي رغبة المفوضية في المساهمة بتوسيع العلاقات التجارية الوثيقة بين أوروبا الواحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال في رسالة وجهها أمس بمناسبة افتتاح المعارض الثلاثة في أبو ظبي أنه مهتم بشكل خاص بالمبادرات التجارية التي تهدف إلى تطوير وتوسيع نطاق التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي وشركائها في النشاطات



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥

انقره : محادثات مع المجلس الأوروبي بشأن حقوق الإنسان

■ انقره - ١٩ أيدى رويتر - واصل
امس الاثنين المسام لجلس أوروبا
دايميل تاريخي الذي وصل الى انقرة
اول من امس محادثات مع المسؤولين
للبحث في العلاقات بين المجلس
وتركيا وكانت هذه المحادثات شهدت
كدهورا بعدما حكم على ثمانية نواب
اكراد بالسجن لفترات تراوح بين
ثلاث سنوات ونصف و١٥ سنة.

في غضون ذلك قال مدافع تركي
بارز عن حقوق الإنسان امس ان سبعة
من دعاياتها في جنوب شرقي تركيا
حيث يشكل الاكراد غالبية السكان
يواجهون احكاما بالسجن لمدة طويلة
بعضها التهموا بالانتماء الى حزب
العمال الكردستاني المحظور.

وستشكل حقوق الإنسان محور
المحادثات التي يجريها تاريخي مع
الرئيس التركي سليمان ديميريل
ورئيس البرلمان حسانم الدين
جيندورك ورئيسة الوزراء فائسو
تشنيلار ووزير الخارجية مراد قره
يالتشين.

وصرح تاريخي لدى وصوله الى
انقرة بان، الإصلاحات التي ستقوم
بها تركيا في مجال الديموقراطية
وحقوق الإنسان ستسهم في تطور
العلاقات بين المجلس وتركيا، واغرب
عن امه في ان يتسلم من زيارة
النواب الستة المسجونين. بذكر ان
الثلاثين الآخرين المرح عنهم موقدا
في انتظار حكم محكمة الاستئناف.

وكان البرلمان الأوروبي جند في
٢٩ ايلول (سبتمبر) لجنة برلمانية
مشتركة بين تركيا والاتحاد الأوروبي
في انتظار نهاية مصادمة النواب
الاكرد وارجا الاتحاد توقيع الاتفاق في
شأن اتحاد جيمركي مع تركيا كان
مقدرا في ١٩ كانون الأول (ديسمبر)
وسبب معارضة البرلمان التي اشارت
الى قضية الميرص وانتهاكات حقوق
الإنسان في تركيا.

في هذا الخصوص بدأ كجدة ان
التهامات الجديدة الموجهة الى دعاة
حقوق الإنسان المسيعة في ضوء
الوثائق مكشوفة الاغراب في تركيا
سبيل في مزيد من التوضيح في
العلاقات بين تركيا وحلفائها
وشركائها التجاريين في الغرب.

وقال حمشو اونول الأمين العام
للرابطة التركية لحقوق الإنسان انه
امر غير منطقي على الإطلاق ان ينهم
الحامدون في مجال حقوق الإنسان
ياهم اعضاء جماعة منظمة أجود
اصدارهم تقارير عن انتهاكات حقوق
الإنسان، وأضاف ان لائحة الاتهام
التي اعدها الامم العام في يناير بتر
تستند الى مناسورات الرابطة عن
انتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة.

وتكرت وكالة الاناضول، لالاياء
ان الاتهام يسعى الى الحصول على
احكام بالسجن للمتهمين تصل الى
١٥ سنة والملاق فرع رابطة حقوق
الإنسان، واعتبر اونول ان
التهامات بالانتماء الى حزب العمال
الكردستاني هامة وستنهار عنه
وضمها على الحذف، وستعرضون
لأجراج بالار.



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ يناير ١٩٩٥

أوروبا بين الأطنطى والمتوسط .. بعد الحرب الباردة

للمتوسط إلى شماله الذي يشكل جنوب أوروبا. ومع ذلك فإن المصالح الثنائية لهذه الدولة الأوروبية أو تلك تفرض علينا مواقف مفاجئة للموقف الأمريكي.

ثم يشرح الكاتب إلى العالم الأمريكي نحو ألبانيفيك وكيف أدى إلى تشجيع الأوروبيين كي يجدوا موقفاً موحداً خاصاً بهم وكيف تقوى هذا الاتجاه حديثاً بالتصديق على معاهدة ماستريخت عام ١٩٩٢ وتحول المجموعة الأوروبية إلى الاتحاد الأوروبي وتكليفه بالمسؤولية الأمنية للعراق.

ثم يتعرض الكاتب للجزع الأوروبي تجاه الإحياء الإسلامي ويقول: إن الإسلاموية كانت طوال النصفه عشر عاماً المضيئة مقولة محورية لدى كل من الحكومة والرأي العام، وكيف أدى الموقف من المعركة الإسلامية - غير من ظهور خطب عنصرية ضد الهجرة والمهاجرين بدمع المرابطين المضحك في أوروبا إلى تطوير شعور من الإسلام أكثر انتقاداً وعلماء.

في ظل هذا التحول والاضطراب يلمح مفكرين كثيرين للمفرد البنياني عند اقتراح العلاقات التجارية مع الشرق الأوسط. حيث يفسدون التجارة على ما عداها من دول، وهو ما يفتق دول أوروبية عديدة مؤخرًا وخاصة إيطاليا والبنيا. ول هذا المجال ناقش العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وبين المجموعة المغاربية. ويعبر عن أنه في الرغم من الإعلان من طرف علماء الاجتماع، فإن الممارسة لاتزال تعتمد على العلاقات الثنائية. وماجورى تجاه الغرب جبرى أيضاً حيث الخلق ولأن كان بدرجة أضعف كثيراً نظراً لمجاة أوروبا للغرب والشرق الأمريكي الألى هناك.

ويختتم الكاتب دراسته مشابهاً عما إذا كان المستقبل سيهدد إعادة بناء الشرق الأوسط - في الشرق الأوسط بشكل يختلف عن الماضي بحيث تقل المنافسة فيما بين الدول الأوروبية وترتد درجة التعاون لم أن تقرير ذلك جبرى خارج نطاق الشرق الأوسط وأوروبا.

متخلفة أوروبا وحدها. كما أورد تعريفات مختلفة للشرق الأوسط ودوله. ولأن بين فترة سابع الحرب العالمية الثانية عندما كانت هناك تصدعية مختلفة ومتعارضة في التوجهات القومية الأوروبية. فإن عهداً من الحكومات الأوروبية كانت أقرب إلى السياسات الأوروبية منها إلى آراء جيرانها الليانفرون معاً يؤكد أن الأوروبية القومية لم تكن خالية من الاختلافات داخلها بل إن الصراعات فيما بينها كانت هي سبب الحربين العالميتين الأولى.

وإن المرحلة الحالية يرى الكاتب أن البلدان الأوروبية إذ تردد في تترك المصالح الاقتصادية واعتبارات الرأي العام تترك في التوجه إلى الأمم المتحدة. بدلاً من الولايات المتحدة وأن هناك اتجاهين داخل أوروبا أحدهما يرى للصلح في التعامل مع الشرق الأوسط من رؤية كونية وهذا هم الزعماء المنخرطين في الشؤون الخارجية، بينما الثاني الآخر الذي أطلق عليه اسم الإقليميين هم أكثر حساسية لملاقات بلادهم الثقافية ومصالحهم المباشرة أي أن والاربيين يفضلون الاقتراب من الشرق الأوسط من منظور دولة والأخرين يفضلون التعامل من منظور ثنائي.

وكلا التياراتين يعيل عندما يطق الأمر بالصراع العربي الإسرائيلي إلى اتباع قاعدة دعمها للولايات المتحدة، ولكن الأمر يختلف حسب عضوية التروكا الأوروبية عند التنازل والتحرك الدبلوماسي. فإذا كانت رئاسة التروكا هي لمولة كولوندا أكثر ميلاً لإسرائيل، فإن التحركات يتم تسهيقاً مع الولايات المتحدة الأمريكية سيلاً. وذلك غير ما جبرى عندما تكون الرئاسة إسبانياً مثلاً. والكاتب يورد عدة أسباب لتقليد التحركات الأوروبية في الشرق الأوسط. ولأن كانت تفرغها عن الوقت نفسه منها تجنب الإيذاء عن الولايات المتحدة الأمريكية. ول الوقت نفسه تجنب إثارة الحساسيات التاريخية تجاه المستعمرين قنقاسي. وكذلك الخوف من امتداد للشكليات من جنوب

بعد انتهاء الحرب الباردة بدأ عدد كبير من مراكز الفكر في الغرب في إعادة النظر في الاستراتيجيات والأفكار التي حكمت المواقف السياسية بعد الحرب العالمية الثانية. والبحث التالى أعده الدكتور غسان سلامة العربي الليباني الذي يشال موقاف عدة في فرنسا، منها أنه أشاد بعدم المساسية بجماعة السربون كما أنه مستشار عدد من العمليات الاستراتيجية.

والمقال يجمع بين القراءة النظرية الأيديولوجية وبين القراءة السياسية العملية للموقف الأوروبي. فقال بعد أن صاغ الكاتب هذا التجميع لتيه إلى بروز تيار اكبرى جيد في أوروبا يعكس ما تحقق من درجات الوحدة الأوروبية بحيث لم تعد السياسات الأوروبية هي محصلة مواقف الدول الأوروبية ككارد. وإنما هي نتاج هذه المواقف الثنائية السياسية والقديمة والوسيع الحال الذي تتحرك فيه أوروبا.

وقد بدأ الكاتب بالإشارة إلى أن غياب الاتحاد السوفيتي قد طرح على الفور مشكلة العلاقة بين أوروبا (دولا وجماعة) وبين الشرق الأوسط دولا وإقليمياً. إذ كان الموقف الأوروبي قبل ذلك هو الاتفاق بشكل عام بالموقف الأمريكي، وكانت مواقف دولها من الشرق الأوسط لاحقاً يسالوك. للمتحدة الأمريكية بمواقع القوة - وإن لم يكن بموقع القيادة - فإن الوضع الجديد فسرش على المستويين، في الحكومات الأوروبية متعددة مواقف بلازمع مما يجري في الشرق الأوسط. وقد ظهر للفت - وأضحا من وجهة نظرهم في حجب الخلق عندما انضمت الحكومات الأوروبية بمستويات مختلفة من الحماس إلى التحالف الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق، وابتعدت عضبها من استبعادها من عملية سلام. وأخذت تسمى في الوقت نفسه التجميع ذخيرة اتصالاتها بدول الشرق الأوسط.

ويرى الكاتب أن غشوش تعمير أوروبا والشرق الأوسط يسهم في تعيد الشرق الأوسط في مجال السياسة والاقتصاد أيضاً. وأورد تعريفات



المصدر : الحياة الليثية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

مراجعة شاملة والهدف إقامة الوحدة الجمركية الكاملة

تركيا تشن حملة لتحسين علاقاتها مع دول الاتحاد الأوروبي

□ انقرة - من جون بارام

تركيا في استقطاب المعارضة الأوروبية لقائمة وحدة جمركية مع تركيا عندما حكمت علي ثمانية نواب أكراد في البرلمان التركي بالسجن مدداً وصل بعضها إلى خمسة عشر عاماً، بتهمة الدعوة إلى انفصال الأكراد عن تركيا كما أن المسؤولين في الاتحاد الأوروبي انزعجوا من كون تركيا أرسلت إلى الاجتماع أشار إليه مقالون ذوي رتب متقدمة.

ويقول مسؤول تركي كبير يولي في الوقت الراهن تنسيق الاستراتيجية التركية للهجومية في أوروبا: «بعد الاجتماع الذي عقد في كانون الأول (ديسمبر) الماضي سائر لدى الأتراك حسن اعتقادهم بخصوصية التعامل». ويشيخ أن الاستراتيجية التركية الجديدة مؤلفة من ستة عناصر هي:

أولاً تتفاوض الحكومة والمعارضة التركيتين حول تعديل دستور عام ١٩٨٢ الذي سنه وقتها حكام تركيا العسكريين، وحول اصلاح القوانين الأمنية الصارمة بغية للتوفيق بين هذه القوانين والدستور وبين التشريعات الأوروبية الخاصة بعلوم الإنسان. ويقول هذا المسؤول التركي: سيصوت البرلمان الأوروبي على مشروع إقامة الوحدة الجمركية مع تركيا، ولهذا يتعين على تركيا أن تقدم الدلائل على أن هذا التحول إلى الديمقراطية هو في طريقه إليها.

ثانياً تبرز تركيا اتصالاتها البيروقراطية مع حكومات دول الاتحاد الأوروبي على المستويين

■ بدأت تركيا تنفيذ استراتيجية تضم ستة عناصر هدفها التخلي على المعارضة الأوروبية القوية التي تصطبغ بها إقامة وحدة جمركية بين تركيا والاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٦، وهي الوحدة التي تشكل غاية رئيسية من مواهي السياسة الخارجية التركية.

وبكان الضغط الذي عبرت عنه الدول الأوروبية من سجل تركيا في انتهاك حقوق الإنسان، واستخدام اليونان حق النقض في التصويت الأوروبي الخاص بإقامة الوحدة الجمركية أوجداً طريقاً ميسرة أمام تركيا خلال الاجتماع الحاسم الذي عقد الشهر الماضي بين وزراء من دول الاتحاد الأوروبي ومن تركيا بغية للواقعة النهائية على إقامة الوحدة الجمركية. وتلجول اتخاذ القرار النهائي الخاص بهذه الوحدة وقتها حتى السادس من آذار (مارس) المقبل، ما منح تركيا مزيداً من الوقت لتدوير المعارضة الأوروبية وتحييدها.

وعلى رغم أن فرنسا، التي تتراس حالياً وعلى نحو دوري، دول الاتحاد الأوروبي، ودولاً أوروبية كبيرة أخرى تؤيد إقامة وحدة جمركية مع تركيا، إلا أن هذه الدول الأوروبية أصرت على خيبة أمل ضمنية من الاستعدادات التركية للاجتماع الذي عقد الشهر الماضي، فعملية هذا الاجتماع عمدت محكمة أمنية



المصدر : الحياة - الطرابلسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

سابقاً تطرح تركيا أمام عدوها اللدود اليونان
مسألة تسوية ترسيم إلى إنهاء الخلاف بين الدولتين
حول قبرص وحول حدود المياه الإقليمية في بحر
إيجة

ويعتذر المسؤولون الأتراك عن كشف التفاصيل
خوفاً من احتمال نشوء رد فعل شعبي سلبي. لكن من
الأفكار المطروحة في هذا المجال تطرح تركيا عن
معارضتها لرفع الخلاف الفصاح ببحر إيجة إلى
محكمة العدل الدولية.

وعلى رغم أن أحداً لا ينتظر فشلاً بئناً في مجال
تسعين العلاقات التركية - اليونانية. يمثل المسؤولون
الأتراك في أن تساهم باتورات من هذا القبيل في تلعب
الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي على حق التفويض
اليوناني.

وعزب المسؤولون الأتراك عن تلافيم حيال نتائج
الاجتماع الذي سيعقد في آذار (مارس) المقبل
ويأملون في أن يكون ناجحاً. لكنهم يشعرون من أن
تتسبب أحداث لا سيطرة لهم عليها بالجهود التي
بذلوها وبذلونها.

يذكر أن الحزب اليساري الذي يشارك حزبه
رئيساً وزراء تركيا تأسس لتسيار في حكم تركيا. قد
يتسبب في سقوط الحكومة التركية في الثامن
والعشرين من الشهر الجاري عندما يقوم ما لا يقل
ويغيب في القسطنطينية عن الحكم الانتقالي أو الجلاء
فيه.

الوزاري والفصاح بكيار للمسؤولين في الدولة التركية
الذين يزودون المواصلات الأوروبية بغية الضغط لصالح
الوحدة الجمركية.

ثالثاً تنظم الحكومة التركية رحلات يقوم بها كبار
الصناعيين الأتراك لكي يضغطوا على الذين يتصلون
بهم عادة على المسؤولين الشخصيين والعمل التجاري
في أوروبا بغية اكتمال الجهود الضاغطة التي يبذلها
وزراء الأتراك وتميز هذه الجهود.

وأما يمثل المفارضون الأتراك بوضع حد بسرعة
لما تبني من الخلافات الفنية القائمة بينهم وبين
المفارضين الأوروبيين بمسند للماهدة الخاصة بالثمة
الوحدة الجمركية وتشمل هذه الخلافات الخاصة بالثمة
الخاصة بتجارة المواد الزراعية وحقوق الملكية الفكرية
المنظمة بالتجارة والاتفاق على طول الفترة الانتقالية
التي تبني تركيا في غضون جميع الأنظمة والقوانين
الأوروبية ويضبط للمسؤولين الأتراك على البرلمان
التركي لكي يوافق على القوانين التي تنظمها للماهدة
الخاصة بالوحدة الجمركية. مثل القوانين التي تنظم
المساعدات التي تقدمها للدولة في المؤسسات
الاقتصادية.

خامساً تشجع الحكومة التركية برلمانها على
تحسين علاقاتها وروابطها مع البرلمان الأوروبي الذي
طرح هذه العلاقات بمسند طرد البرلمان التركي
الأعضاء الأكراد من صفوفه وتم الحكم على شاذية
منهم بالسجن في كانون الأول (ديسمبر) للتصريح.



المصدر : الشهر الأول

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا اتحادية أم مملكة متحدة؟

بيتر مانسفيلد

بدأ جون ميجر يظهر ثقة جديدة. وفي هذا بالطبع ما يطلع صندور أوتواب الحاصلين الذين أصبحوا مستخدمين بأنهم سيخسرون وظائفهم. ويعود جزء من ثقة ميجر إلى حقيقة بسيطة وهي أنه استطاع تسجيل بعض النجاحات الجديدة ضد زعيم حزب العمال المعارض توني بلير. إذ أن حزب العمال عليه الآن أن يشرح سياسته إذا ما فاز في الانتخابات. وقد أدى هذا إلى الظاهر بعض التناقضات في سياسة الحزب. فهناك معارضة داخل الحزب لتصميم بلير على نقل حزب العمال نحو اليمين وتحويله بالذات إلى حزب عمال جديد. ولا يزال المحافظون يهاجمون من عدم شعبيتهم إلى درجة كبيرة ولكن ميجر واثق الآن من أن هذا يمكن أن يتغير خلال العامين القادمين.

ويعود هذا في جزء منه إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية. لكن هذه الثقة تقوم أيضاً على عاملين أساسيين آخرين. الأول هو أنه يعتقد أنه وجد الآن الصيغة الصحيحة لتوحيد حزب العمال تجاه أوروبا. وهو يعتقد أن أوروبا تسير على النهج الذي ارتبته بريطانيا. ويقول: «إن زمن أوروبا الاتحادية قد انتهى». وإذا فلتدنا تعقد القمة الأوروبية المهمة في العام القادم فانه لا يتوقع أي تحركات رئيسية نحو أوروبا الاتحادية. وإذا ما حدث ذلك فإن بريطانيا ستستخدم حق النقض ضدها. وإذا ما فشلت هذه الخطوة فانه سيجري استفتاء شعبي على قضية الاتحاد الأوروبي وهو ما يشعر ميجر بثقة أنه سيفوز فيه. وهو يعتقد أنه وجد حزب المحافظين حول هذه المسألة. كما أن للثلاثين من نواب الحزب الذين يربون في الواقع أوضاعاً الصلات الأوروبية شعروا بارتياح كبير لتصريحات ميجر الأخيرة. والسبب الثاني لثقة ميجر الجديدة هو أنه يعتقد أن مقترحات توني بلير لأجراء تغييرات دستورية في بريطانيا لا تحظى بالشعبية. وفي مقدمة تلك المقترحات منح اسكتلندا وويلز صلاحيات حكم ذاتي تفلت من قبضة البرلمان في لندن على شؤون المنطقة. كما أن لدى حزب العمال خطاً «مكتفياً بالمالكة الملكة» وخلفه تكليفها التي يتحملها دافع الضريبة والإداء حق اللوردات الذين حصلوا على ألقابهم بالورد في التصويت في مجلس العموم. ولكن هذه القضايا لا تثير الخلاف. إذ أن الجميع تقريباً يتفقون مع هذه الإجراءات وأن يستمتع ميجر تحقيق فوائد أكثر إذا ما وصلها بأنها خاتمة. إلا أن الأمل بمران في كل من اسكتلندا وويلز مسألة مختلفة في رأي ميجر. إن هذه الخطوة يمكن أن تؤدي إلى انهيار

المملكة المتحدة وتحول كل من اسكتلندا وويلز إلى الاستقلال الكامل. لكن هناك أسباباً وجيهة للاعتقاد بأن ميجر يخدم نفسه أولاً. لقد أعاد ميجر توحيد حزب المحافظين ولكن الثمن كان باهلاً. فلكي يرشي لثلاثين لأوروبا انار غضب المؤيدين لأوروبا الذين بينهم بعض أهم أعضاء الحكومة مثل كينيث كلارك وزير المالية ونوجلاس هيرد وزير الخارجية ومايكل هسطنان وزير التجارة الذين يحدون من الاستقلال عن بريطانيا عن أوروبا. فهم يعرفون أنه إذا ما وافقت بقية الدول الأوروبية أو حتى عدد منها مثل ألمانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا على أن تكون هناك عملة الاتحادية لأوروبا فانه سيكون من المستحيل على بريطانيا أن ترفض الانضمام إليها. وهذا هو بالتأكيد رأي مصالح الأعمال البريطانية والصناعة في البلاد. بمعنى آخر من الواضح أن ميجر خلق مشكلة ضخمة للمستقبل من أجل لقطته على وحدة الحزب على المدى القصير.

وفكرة إدارة الدول لهاها للقارة الأوروبية وتخليها عن الاتحاد الأوروبي إنما هي فكرة خادعة. وأكثر من ذلك خدعة الخلق أن في مقول بريطانيا الأمانة علاقة خاصة مع فرنسا لمقاومة هيئة أي تحالف للاتحاد. ففرنسي على أوروبا. صحيح أن من المحتمل أن يصبح دواير بالفور رئيساً لفرنسا خلال ثلاثة أشهر. وهو غير



المصدر : الشرق الأوسط

٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متطوع لأوروبا الاتحادية مثلما هو الحال بالنسبة إلى جاك ديلاور. لكن هناك من العوازل المشتركة بين بالادور وديلاور أكثر مما بين أي منهما وبين ميجر. فكلاهما يجد أن من الصعب عليه لهم موقف ميجر من أوروبا. ولا شك في أن بالادور يتفق مع الخطاب الأخير للرئيس فرنسوا ميتران الذي تحدث فيه عن الحاجة الملحة إلى تحريك أوروبا نحو وحدة أوثق من أجل تفادي صراعات المناطق الكبرى.

فلد أيد أوروبا المتحدة الثلاث لا أوروبا المتحدة القومية. والواقع أن الأوروبيين يتحدون الآن لمة مختلفة عن بريطانيا. وهذا هو ما اكتشفه ميجر بعد أن استخدم حق بريطانيا في النقض بضمناً أولي جاك سانتير رئاسة المؤسسة الأوروبية (وهو من لوكسمبورج) بدلاً من أن يتولاهما إليجيمي الذي ارتكبه ألمانيا. لقد اعتقد ميجر أن سياسة سانتير مقبولة لبريطانيا، ولكن سانتير يقول الآن الأشياء نفسها التي كان يقولها ديلاور عن ضرورة تحقيق وحدة أوروبية أعظم.

كما أن ميجر يرتكب بالتأكيد خطأ بمعارضته السلطة للحكم الذاتي لكل من ويلز اسكتلندا. ففي بريطانيا نجد أنه يندد بالاتحادية كوسيلة للتفرقة بينما يندد بالاتحادية في أوروبا أنها وسيلة للتوحيد. ولذا أن يكون من المستغرب إذا ما شعر الشعب البريطاني بدوع من العليقة لكنهم ليسوا كذلك في الواقع. لا أن جميع استطلاعات الرأي العام تبين أن القلبية العظمى من الشعب البريطاني لا تعارض على وجود برلمان في اسكتلندا وأخرى في ويلز إذا كان سكان الانفصاليين يريدون ذلك وهو ما يريدونه فعلاً. لكنهم لا يريدون انفصالهما كولاين مستقلتين.

والواقع أن ميجر يثق بطل الوطنية التي لم يعد لها صوت مؤثر. فقد يكون هناك انطباع بأن الجيل الشاب في هذه البلاد قومي مفرط حين يرفع الاعلام البريطانية في مناسبة أو أخرى لكن استطلاعا عاماً للرأي أظهر أن هناك قبولاً واسعاً لفكرة إمكانية انفصال أيرلندا الشمالية. لا الخطي مفهوم بريطانيا كولاية استعمارية منذ زمن طويل. كما أن الفكرة القائلة أن للامة المتحدة مختلفة عن أوروبا ولها دستور لا يمكن تغييره أخذت تختفي بسرعة كذلك.

أن جون ميجر لا يستطيع الفوز في الانتخابات القادمة ميرتاجع بعضي بعضاً بريطانيا عن أوروبا ولقاء دستور للامة المتحدة على حاله. ولذا فأن أفضل أمل لديه هو أن يواصل الانقسام الجهنم بين أفضل في ذلك سيعود إليه.



استخدام العملة الأوروبية - لن يتزامن مع بدء المرحلة الثالثة من الوحدة

● بروكسيل - رويتر - جاء في تقرير أعدته مجموعة من الخبراء عرض على اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي أمس أنه من غير المرجح استخدام عملة أوروبية موحدة بمجرد بدء المرحلة الثالثة من الوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية.

وقال مينيغ كريستوفرسن مفوض الشؤون الاقتصادية الأوروبية أنه لا يتوقع أن تطرح الأوراق النقدية والعملات المعدنية للعملة الموحدة قبل مرور نحو ٦ أشهر على بدء تلك المرحلة.

لكنه أضاف أنه يجب ألا تمر فترة أطول قبل أن يبدأ مواطنو الاتحاد الأوروبي استخدام العملة الجديدة سواء في الحسابات أو التعاملات.



المصدر : العالم اليوم

٢٢ يناير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أن مع الخمس

د. سامي هاشم

1995 عام الأزمات الخطيرة في الغرب

بعد خمس سنوات من انتهاء عهد الاتحاد السوفيتي، فإن الغرب يقضي من مصر مثابه.. فمن واشنطن إلى مدريد وبروكسل، فإن العام 1995 يحمل سموميات جمة للقادة وحكومات الغرب.. فالكل يولجحه أزمات اقتصادية وفساد وتنامي قوة المعارضة الداخلية.

وإن عالم يزداد غموضاً وخطورة يجاهد كثير من الزعماء مثمناً فصولاً طوال العام السابق لتحديد جدول أعمالهم.. وقد أصبحت قوتهم وقدراتهم موضع شك وكذلك لبعض ممتلكاتهم أيضاً.. وتختلف الأسباب من دولة إلى أخرى ولكن الحكومات التي هلت لا تنصير القيم الغربية بعد انتهاء الحرب الباردة قبل خمس سنوات تبدو الآن وهي تترنح من أزمة إلى أخرى وقد اعتادت هجوم الناخبين الفاضحين مع ارتفاع البطالة وتراجع النفقات. وإن الولايات المتحدة شهد الرئيس بيل كلينتون الأسبوع الماضي تسلم الجمهوريين مقاليد الأمور في الكونجرس لأول مرة منذ 40 عاماً في خطوة قد يكون لها أثر كبير في امالة برنامجه بعد عامين فقط من توليه الرئاسة وقد تساهم في تبني سياسة خارجية أكثر انعزالية.. وتواجه الحكومات في إسبانيا وبريطانيا وإيطاليا وبلجيكا مشاكل حقيقية فيما تشهد فرنسا بداية حملة انتخابية لاستبدال رئيسها المعتل الصحة فرنسوا ميتران في مايو المقبل.

ويتعامل المستشار الألماني هيلموت كول مع أغلبية مقيدة لتحالفه اليميني في البرلمان منذ انتخابات أكتوبر الماضي. ويقول دبلوماسيون أنه مع الضعف الداخلي للحكومات لم تجد كثير من الدول الغربية الوقت أو الإدارة السياسية للتعامل بحزم وثقة على مستوى السياسة الخارجية.. وفيما تبدل هذه الدول جهوداً لتمويل وقف هش لإطلاق النار في البوسنة إلى سلام يتسم بقدر أكبر من الاستمرارية جاءت ردود أفعالها في مواجهة الأزمة الجديدة في الشيشان مشوشة وشديدة السلبية.

ويلاحظ المراقبون أن حالة ضعف شديدة أصابت كثيرا من الدول الغربية في تعاملهم مع العالم. والعالم الجديد الذي أتبل علينا لا يبدو مثيرا بالكثر من الأمل، وبدا هذا واضحا بصفة خاصة في موقف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي يواجه الآن تمردا من أعضاء حزبه إلى جانب معارضة اكتسب ثقله متزايدة.. وسعي لمعالجة الشقاق داخل حزب المحافظين بشأن قضية الوحدة الأوروبية تعهد ميجور بأن يعترض في مؤتمر الاتحاد عام 1996 على أي تحررك من جانب الدول الأخرى يهدف إلى الإسراع بخطوات التكامل السياسي بين دولة. وحتى عندما تأتي الحكومات اعتمادا على وعودها بالتغيير الجذري فإن قدرتها على تنفيذ الوعود تبدو محدودة. وإن الولايات المتحدة وأجه الرئيس كلينتون مشاكل في محاولته دفع خطط تغيير نظام الرعاية الصحية ليلاقى غضب الناخبين الذي صينج نصرا جارفا للجمهوريين.



وما زالت إيطاليا في قلب الأزمة السياسية الشديدة بعد استقالة
رئيس الوزراء سيلفيو بيرلسكوني الشهر الماضي.. وبعد أن
انتخب بناء على وعده بالقضاء على الفساد والتغيير اضطرت
بيرلسكوني إلى الاستقالة بعد أن سحبت الرابطة الشعبية شريكته
في الائتلاف مساندتها له.
وفي بلجيكا جاهدت الحكومة الائتلافية لتجنب أزمة بين متحدثي
الفرنسية والهلندية من البلاد وهي قضية أسقطت حكومات في
السابق. أما رئيس الوزراء الأسباني فيليپ جونزاليس، الذي بقي
في السلطة لمدة تزيد على عقد كامل، فيواجه ادعاءات بتورط رسمي
في حرب سرية ضد متمردي الباسك الانفصاليين في الشبانبات.
هذا الاستعراض السريع قليل من كثير، فلم نذكر الأزمات التي
تواجه اليونان والصراع العسكري والمواجهة المحتملة بينها وبين
الولايات.. وإذا افترضنا وتحقق بنحسوب حرب بين الدولتين لمصوب
يقسم مداها لتشغل دول البلقان كلها.
تركيا.. ومشاكل عديدة تواجه اقتصادها.. ثم خلافها مع
اليونان حول بحر ايجه، ولحاجة انهارت العملة الأسبانية والعمل
البرتغالية، ولم يكن أحد يتوقع مثل هذا السقوط لمعلمتين كان
يعتقد الخبراء أنهما بمنأى عن المخاطر نظرا لضخامة الرصيد
الأجنبي الذي يتوافر لديهما.. والمكسيك على وشك السقوط لولا
التدخل الأمريكي ومدها بمليار دولار.. لم نذكر مشاكل الشرق
الوسط في هذا العرض، لأنه بجانب ما لديه فإن المعاناة التي
تواجه العرب تضاف تلقائيا إلى مشاكلنا.. أعاننا الله عز وجل على
تحمل ما نحن فيه.. وما يأتي من عند الله!!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

قالوا لنا إن توحيد ألمانيا هو الذي أدى إلى ظهور أكرافيسية لكل الأجانب.. فقد شعر الألمان الغربيون بأن الألمان الشرقيين مستغلطون تماما.. ومن حقهم أن يعيشوا فهم المان. ولكن الصيغة التي فرضتها الشبيو صعبة عليهم جعلتهم الآن بشرية.. لا ثوق ولا مزاج ولا أمل في أحياء.. وقد حاول الألمان الغربيون تنظيف الألمان الشرقيين.. ففرضوا عليهم ألا يلبسوا الجوارب البيضاء رجالا ونساء.. وإن يستحموا مرة كل يوم!

وبقيت مصانع ألمانيا الشرقية ضخمة مهجمة.. ولابد من الإصلاح والاندماج والتجديد والتحديث . والنظير.. وفي نفس الوقت لابد من مواجهة البطالة.. فالعامل الألماني الشرقي لا يستطيع أن يعمل في المصانع الحديثة.. لكل تطوير في الأجهزة لا شبيهة دراسة وتدريبه.. فسانه يظفر العوامل الجاهل المتخلف.. ولص الألمان إن سبب البطالة هو: الأجانب الذين يجب طردهم.. وبدأ الطرد.. وبدأت الحكومة تمنح مكافآت لكل من يترك البلاد.. بل إن ألمانيا دفعت مكافآت للملايين لحكومة فيتنام لكي تسحب أريمن لها من أبنائها.

وتكونت عصابات من الألمان الشرقيين والروس من أصل الماني يفتشون ويتاجرون في الرقيق الأبيض والمسخوق الأبيض والنولة حائرة.

واليك الصورة التي اضطرني الجليد لكي ألتصها لنفس كل يوم.. فلا أنا أظفر الشعر ولا أرتق العينين وإنما أبيض اللون.. كنتي من تركيا أو من إيران.. المهم أنتي شرقي وأضع فوق رأسي عطرورا أسود يغطي أنفي.. ومتقاربي أسود والباطو أسود.. وألقى الألمانية ذات لهجة أجنبية.. أنتي أبدو في الليل مخيف.. لابس.. ولما اعتشفت هذه القوة بالغت في اللهاسرها.. فكت أركب الشاكسي.. ويسالني السائق أو السائقة لانتظر لحظات والمثلث في جيوبي.. كنتي أبحت عن مهنس وأرى الفرع على وجه السائق في لركاء.. وأنا لا أزال ألقب في جيوبي.. وتصغر يدى في جيبي ولا أخرجها والول يصوت مرتفع لندبو لهجتي الأجنبية.. فنفق كذا..

وفي إحدى إارات خرجت من الشاكسي لأخضع من الفعة ضفعا هرب السائق.. وكان ذلك آخر عهدى بالتاكسيات.. فعنا ألقى للتسبر فوق الجليد والخوف من السقوط.. وحكمتي هي: إن أكون خالفا.. أكر ضررا من أن تكون مخيفا!

انيس منصور



اللقاء الأول بين الرئيس الأسبق في الجزائر

□ بروكسيل - من نور الدين الغريضي:

تقدم مسيرة السلمية على ضوء التطورات الأخيرة والنظر أيضاً في إمكانات تعزيز دور الاتحاد في المسيرة السلمية. وينتظر أيضاً أن يبحث المجلس الوزاري في فرص مشاركة الاتحاد في نطاق لجنة المراقبين الدوليين في الأراضي المحتلة (تراسها النرويج). ويرأس الاتحاد الأوروبي اللجنة المستقلة الأطراف الخاصة بموضوع القضية الفلسطينية. وقال المصدر الأوروبي إن الاتحاد يسعى إلى تعزيز نتائج مؤتمر الدار البيضاء في شأن إعادة إعمار الشقوق الأوسط والمصاعدة في تنظيم مؤتمر المتابعة الذي سيعقد في بداية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في العاصمة الأردنية. وكان الرئيس كورسيرا ميثران دعا الاتحاد الأوروبي في خطابه الثلاثاء الماضي أمام البرلمان الأوروبي إلى اتخاذ المبادرات اللازمة لمساعدة دول الشرق الأوسط على مواجهة المصاعب التي تعترضها في مجالات التنمية والتدريب المهني والتكنولوجيا المطلوبة لذلك بالتعاون مع المسؤولين السياسيين وعملي الجامعات والمصارف ومؤسسات القطاع الخاص. ومسرح مدير إدارة حرس البسر الأبيض في المفوضية الأوروبية لرييهارد ريمان في نهاية الأسبوع الماضي بعد اجتماعات لجنة الشبان والقضية المحتلة بمبادرة السلام، بأن المفوضية ستقدم مئة مليون أيركو ١١٢ مليون دولار لتمويل دراسة مشروع مد شبكات طرق متروية بين مصر وإسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن.

■ يبحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين في سيل ترانك علاقات الاتحاد مع بلدان جنوب، حوض البحر الأبيض وسرقه وهم مسيرة لسلام في الشرق الأوسط. وقال مصدر رسمي في الاتحاد أن الاتفاق تكتج إلى التوقيع الذي سيجريه المجلس الوزاري برئاسة وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه في شأن الوضع في الجزائر وفي ضوء التطورات التي برزت في الأسبوعين الماضيين، في إشارة إلى نتائج مؤتمر روما - ٧ التي جمعت أحزاب المعارضة الفرنسية. وسيتناول الاجتماع أزمة الجزائر ضمن نقاشه فنياً بداية أخرى مثل الحرب في البوسنة والشيكان. وكان البرلمان الأوروبي رحب في قرار أصدره المجلس الماضي بنتائج اجتماعات روما خصوصاً مرفض العنف وطلب الحوار مع السلطة الجزائرية. ودعا البرلمان المجلس الوزاري الذي ينفذ اليوم في بروكسيل إلى القيام بمبادرة أوروبية مستمرة من أجل دفع الحوار بين المعارضة والسلطة في الجزائر من أجل جبه حوار يشهد إلى مصير انتخابي عام وديموقراطي. وعن مسيرة السلام في الشرق الأوسط أكد مصدر أوروبي رسمي أن الوزراء سينظرون في إمكان إيهاء تويكا اوروبية في وقت قريب إلى منطقة الشقوق الأوسط للبحث في



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٤ يناير ١٩٩٥

هل تؤدي أزمة اللغة إلى انهيار الاتحاد الأوربي ؟ خطة فرنسية تقبض الحرب والدانمارك واليونان ترددان بنفس !

يشهد الاتحاد الأوربي حاليا حركيا لغوية يقول المرءون انها بدأت بوقرا ،
وهجوم على خطة فرنسية ترمي إلى تقويض عدد اللغات المستقلة في أعمال الاتحاد من لغة إلى لغة لفظ !!
وتطالب الخطة الفرنسية بأن تقل لغة
تعمل في الاتحاد مفسورة على

الاجنابية والفرنسية والاسبانية
والاسبانية والاطالنية ، وذلك رغم
الشباب النمس والفلندا والسويد مؤجرا
في الاتحاد الامر الذي زاد الصعوبة
من ١٢ إلى ١٥ دولة .

وقد تحدثت المفوضية الأوروبية وعضوة
البرلمان الأوربي لقا موسكو في مع
ولدر الخارجية الفرنسي آلان جوييه
في هذا الموضوع .

وقد أصريت لقا من أمثالي في برنامج
جوييه عن الخطة الفرنسية ويكر
الاحتفاظ بجميع لغات الدول الأعضاء .
وجدير بالتكر أن لقا تجويد الحديث
بست لغات .

ويؤاقي جورجوس انا متاسبولوس
زيمان لقا على هذا الرأي مؤكدا انه
سوجد مصورية كبيرة في التضاع
ليونثيون بأن الاتحاد يرفض الحديث
بلغة مكراف !! ويضيف لقا لا يستطيع

ويقول ويفريد ماركويل وهو عضو
بلجوي في البرلمان الأوربي أن الأمر
الخطة الفرنسية يضي تأليف للراي
لعام الأوربي ضد الاتحاد .

ويضيف ... انها خطة خطيرة لانه في
من طرفها ضد الاتحاد الأوربي ..
وجدير بالتكر أن توسيع الاتحاد
الأوربي ليوصل إلى ١٥ دولة عضو
اضاف للفرنسي السويدي والفلندية إلى
لغات العمل بالاتحاد انرايع عددها إلى
١١ لغة ، الامر الذي دفع مصادر
فرنسية وروية لاستنوي في التصريح
بضرورة مراجعة نظام العمل في
الاتحاد .



● آلان جوييه

رأي عام



الاتحاد الأوروبي يدين هجوم ناتانيا ويدعو لمتابعة المفاوضات

بروكسل : من عبد الحميد الجيجالي

أعلن مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي انعقد في بروكسل أمس برئاسة لورنس، بياناً جماعياً أدان فيه العملية الانتحارية التي قُتل فيها شخصان وأول من أمس ما لا يقل عن 19 إسرائيلياً في إحدى محطات النقل. ووصف ذلك العملية بأنها ذات طابع إجرامي وتدعو إلى التفرغ.

ومن ناحيتها شددت الرئاسة الفرنسية للاتحاد على أهمية متابعة مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بالرغم من الوفاة العاطفية لذلك العملية على متابعة مسار السلام. وأعرب الأوروبيون عن أملهم في أن ينجح دعاة السلام في الشرق الأوسط في التخلي عن المصاعب المطروحة حالياً، في إشارة منه إلى ضرورة وقف المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أولاً.

ولقد وقع وزراء خارجية الاتحاد اجتماعهم للقمصن أساساً لرسم سياسة أوروبية جديدة تجاه منطقة جنوب المتوسط العربية بما يتواءم مع الاهتمام الذي تحظى به دول وسط وشرق أوروبا للمشاركة في مرسوم تسليم رئاسة المفوضية الأوروبية من الفرنسي جاك ديلور إلى خليفة اللوكسمبورجي جاك سانتر. الذي حصلت تشكيلة الجديدة على بطاقة أول الـ 12. وقال ديلور في كلمة تويها ولد فغير الاتحاد الأوروبي خلال السنوات الأخيرة والأهمرة ولكن الخبرات التي يشهدها العالم من حولنا كانت أكثر، في إشارة منه إلى ضرورة تعزيز الجهود الجماعية الأوروبية على الساحة الدولية.

ومن جانب آخر ركزت الرئاسة الفرنسية على أهمية إنتاج السياسة المتوسطية الجديدة التي تضم كافة دول العالم العربي وأثبتت أنها ستهدد الأمن لمعد مؤتمر مؤتمري كبير خلال فصل الخريف للتحليل لتشكل منظمة للأمن والتعاون في المتوسط كجميع الدول الأوروبية للاتحاد وجميع دول الجامعة العربية. هذا ما اكتمل للشرق الأوسط التناقل الرسمي الفرنسي.

وأوضح في بروكسل أن الدول الأوروبية المتوسطية (إيطاليا واليونان وألمانيا والبرتغال) كانت بشكل متقطع أنظمت مقترحات الرئاسة الفرنسية المتعلقة برقم العلاقات مع دول جنوب المتوسط لكن دول الشمال وفي طليعتها بريطانيا والتمارك أبدت نوعاً من التحفظ على ما اسمته بالكمس الفرنسي وطالب دوجلاس هيرد في كلمته بدعوة الفعلية. وقال: فليعلم برقم مستوى التعاون مع دول المتوسط العربي إلا أننا مطالبون بالواجب السياسي لا امتثالنا الحالية لا تسمح لنا بدعم دول تلك المنطقة.

وبنفس الوضع في الشيشان الثالث وزيرة خارجية السويد مقترح بلاندا الرامي إلى تعطيل جميع أوجه التعاون مع موسكو حتى تتوقف العمليات العسكرية الروسية في الشيشان. وقالت ليناهلم وأن: أن روسيا تقوم حالياً بتدمير مصداتيتها الذاتية بنفسها من خلال انتهاك حقوق الإنسان وتقليد سياسة الأرض المحروقة في الشيشان.

ولمّا تضرع الجمعية الصف الأوروبي على استعمال المساعدات الاقتصادية الأوروبية إلى روسيا للضغط على الرئيس بويرس بيلسكن لوقف العمليات العسكرية في الشيشان فقد عارضت بعض الدول تلك وفي طليعتها الوزير البريطاني دوجلاس هيرد الذي صرح قائلاً: لا نريد ديمر ما حققناه مع روسيا. وذلك فاشاً لسنا مع فرض العقوبات الاقتصادية لكن الحل الوسط نلحق في تجنب التوافق على الاتفاقية الاقتصادية الجديدة بين روسيا والاتحاد الأوروبي في انتظار انتهاء المعارك في الشيشان.

وبنفس الوضع في البوسنة والهرسك بحث المجلس الوزاري الأوروبي مؤلف الرئيس الكرواتي توجمان بليجوز زغرب إلى استخدام القوة إذا دعت الضرورة لاستخدام ما استولت عليه القوات الصربية في كرواتيا. وقرر الاتحاد الأوروبي تعيد العقوبات الاقتصادية على صربيا وألبانيا واليوغوسلافيا. وبشأن الجزائر أكد الدليل الأوسط ممثل مجلسي أوروبي رفيع المستوى «أن دول الاتحاد الأوروبي تجمع على مساندة قيام حوار وطني في الجزائر بمرط نيد الزهاب وأن الاتحاد يستعمل على الضغط على الحكومة الجزائرية لإبداء التروية الكافية لوقف مسلسل الزهاب والقوضي».

كما أعربت الدول الأوروبية بشكل مختلف عن تأييدها لولاية روما الأخيرة الصادرة عن المعارضة الجزائرية.



الترويكا الأوروبية تزور المنطقة لتأكيد الدعم لعملية السلام

وقال بأن هذه التصرّفات لا تقدم هدف اجراءات بناء الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وستزور الترويكا الأوروبية في بداية الشهر المقبل دمشق وبيروت واسرائيل وغزة، وتتألف من وزراء خارجية كل من فرنسا، الرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي، والمفوض السامي السابقة واسرائيل، الرئيسة الحالية.

من جهته اعرب الرئيس الجديد للمفوضية الأوروبية جاك سانتر إلى «الحياة» عن قلقه حيال تعمق المفاوضات السلام بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، ولقد حرصه على تقديم الدعم إلى الجانبين لتطوير إلى الطرفين من الجانبين وإشراك إلى البيان الملصق الذي فإن فيه مجلس الوزراء بطلب لبدء العملية الانتحارية والتي استمرت على الصعيد البرلاني، الجمعية البرلمانية للشعوب العربية - الأوروبية.

□ بروكسيل -
من نور الدين الغريزي

أكد رئيس المجلس الوزاري الأوروبي وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه أن الاتحاد الأوروبي قرر إيفاد ترويكا وزارية إلى عواصم الشرق الأوسط لتأكيد الدعم الأوروبي على المصيرين الاقتصادي والسياسي مسيرة السلام وبخاصة بعد العملية الفظيعة في تكافيا.

وصرح الوزير الفرنسي إلى «الحياة» بأنه سيبحث في تطورات مسيرة السلام في المنطقة خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي وأرن كريستوفر ضمن القضايا الدبلوماسية الأخرى يومي الأربعاء والخميس في واشنطن. ولتتقد في مؤتمر مصافي عقده في نهاية اجتماع المجلس الوزاري الأوروبي لبل اللذين - اللقاء في بروكسيل تصرفات اسرائيلية وتحتل معونات اوروبية موجهة إلى الفلسطينيين



ديبلوماسيون أوروبيون يقللون من احتمالات شطب الاتحاد الأوروبي ديون الأردن

□ عمان - من صلاح حزين

على الأردن نفسه، ويطلب الأردن بالعمل على تطوير اقتصاده حتى تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال اجتذاب الاستثمارات الأجنبية.

وفي حقل عربي أرقام القوائم بالأعمال الثلاثي عن تسهمه للمطالبات الأردنية بطبيب أجزاء من ديون الدول المانحة عليه كونه يمر في ظروف سياسية جعلت منه محط الانتظار إلا أن السفير الفرنسي أكد أن أوروبا التي يهيمها تحقيق السلام بين الأردن وإسرائيل لا تمنح حوافز مثل شطب الديون بقاء على مواقف سياسية.

وكان السفير الفرنسي يشير إلى أن عملية شطب الديون التي قامت بها الولايات المتحدة في العام الماضي بالنسبة إلى الأردن كانت مقروطة بقيام الأردن بتوقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل في ٢٦ تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي.

وكانت الولايات المتحدة قامت بشطب نحو ٦٩٧ مليون دولار من أصل ديونها على الأردن والبالغة ٩٥٠ مليون دولار، وفرنسا وبريطانيا شطب ٦٠ مليون جنيه إسترليني من ديونها على الأردن والتي تبلغ نحو ٢٨٤ مليون دولار. ووجه الرئيس الأميركي بيل كلينتون بتوصية البلدان الأخرى إلى أن تسحب حلو الولايات المتحدة في هذا الاتجاه.

وقال السفير الفرنسي إنه شيئاً لا يستطيع أن نحل حو الولايات المتحدة في هذا الشأن، وأشار إلى عملية إعادة جولة الديون الأولية المستحقة لدول نادي باريس في العام الماضي مؤكداً أن الشروط التي نصت بها عملية إعادة الجولة كانت بالغة الصعوبة.

■ قال ديبلوماسيان أوروبيان أن احتمالات شطب ديون دول الاتحاد الأوروبي على الأردن هي احتمالات ضئيلة. وأرجع السفير الفرنسي في الأردن استئجاره هذا إلى ما اسماع المصاعب الاقتصادية التي تواجهها دول الاتحاد الأوروبي من جهة، وإلى محدودية ما يمكن التصرف به من الموازنة الأوروبية من جهة أخرى.

وقال مايكل بولك القائم بأعمال جمهورية ألمانيا في الأردن في مؤتمر صحفي عقده بالافتخار مع السفير الفرنسي أن الإصحاح على شطب الديون من جانب الأردن ربما لا يكون في مصلحة الأردن.

وأضاف أن المطالبة بشطب الديون له دواع فيها، مشيراً إلى نموذج مولندا التي سحبت التول الدائنة نحو ٥٠ في المئة من ديونها عليها قبل نحو ثلاثة أعوام.

ولمسل إلى أن هذه الخطوة لم تزد إلى السحب المستحقين على بولندا، بل ما زالوا حتى الآن مفردين في ذلك وقسم تلك بقوله أن إعلان النية على شطب ديون بلد ما يشير لصالحه في شهر مضطحة هذا البلد من جانب القطاع الخاص، ورأى أن المهمة الأكثر إلحاحاً أمام الأردن هي جذب الاستثمارات الخارجية فيه.

وكان السفير الفرنسي والقائم بالأعمال الألماني يتحدثان في مؤتمرهما بمناسبة تسلم فرنسا الرئيسة لتوربية للاتحاد الأوروبي في الأول من شهر كانون الثاني (يناير) الجاري. وأطلق السفير والقائم بالأعمال على أن الصبح الأكبر في عملية اجتذاب الاستثمارات إلى الأردن يقع



المصدر : الحياة الدولية

التاريخ : ٢-٢ يناير ١٩٩٥

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

باريس : وزراء الاتحاد الأوروبي يبحثون مكافحة الإرهاب والتطرف

● باريس - ١ ف ب - بدأ صباح أمس الخميس في باريس اجتماع غير رسمي لوزراء الداخلية والعدل في الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.
وسيتكون الاجتماع والتطرق بالاضافة الى مركز أوروبا (الجمع للمعلومات عن المخطويع في كافة أنحاء أوروبا) من بين المسائل الرئيسية التي سيجعلها الوزراء خلال اجتماعاتهم.
ويشارك في الاجتماعات ٢٤ وزيراً أو وزير دولة أو رئيس وفد. ويمثل فرنسا والنمسا ولوكسمبورج والبرتغال والسويد ووزراء الداخلية والعدل وأيرلندا وإيطاليا ولاتفيا ووزير داخليتهما في حين أرسلت بريطانيا وإيرلندا وهولندا وزراء العدل. وأرسلت كل من ألمانيا وإسبانيا إلى هذه الاجتماعات وزير الدولة لشؤون العدل في حين تتفائل كل من اليونان وإسبانيا ورئيس وفد فقط.



كيف يسرق الحافظون، كيف يسرق الثوار؟

شركة بناء كبرى بلغ مقدارها ٣١ مليون دولار في مسودة لمؤامرات منسوبة، بالإضافة إلى أكثر من ٩٠ ألف دولار لديها ٢٩١ ألف دولار نقداً عُثر عليها في منزله أثناء تفشيش قضائى، كما أن دورهلة الضريبة قربت ٨.٨ مليون دولار بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩١. ومع ذلك، وعندما اُتهم في تسريين الأول (أكتوبر) ١٩٩٢ بقبول رشوة من تحت الطاولة، قدرت بأربعة ملايين دولار من إحدى شركات النقل البرى، لم يحكم عليه إلا بإقامة متواضعة ما زالت على ١٦٧٠ دولار.

ولكن الدولة الغربية التي تصوب أرقاماً قضائية في خضمها الرشوة والفساد، تبقى في احتياط، وربما كان ذلك تحديداً لأن تقليد الدولة الغربية في إيطاليا هو الأحدث إلى نوعه بالمقارنة مع سائر الدول الأوروبية. لمفطات التحقيقات التي قمحها قضاء ميلانو تحدثت آلاف وأربعمئة ملفه وتضخمت عن اتهام واعتقال للأمانة وثيق من رجالات الدولة والسياسة وعن اختلاس بعض من أشهر رجال الاتصال الإيطاليين، ومنهم وأولوا فارينى، رئيس مجموعة فيروترى القوية. وفي الوقت الذي اضطر فيه رئيس الوزراء الأستريكى السابق بيليو كراسى إلى الاستقالة في نهاية ١٩٩١ بعد أن أُلحقت بوائحه عدة فضائح مغرية مثخنة، رعت الحصانة الزبانية في ١٩٩٣ عن جوانبو اندريوتى البالغ من العمر آنذاك أربعة وسبعين عاماً، بعد أن حكم إيطاليا باسم الديمقراطية المسيحية ربع قرن كامل وقضى في المناصب الوزارية ثلاثين مرة وشغل منصب رئاسة الوزراء سبع مرات.

وفي البرازيل اخبر رئيس الدولة كولور دى ميلو نفسه إلى الانشقاق في نهاية ١٩٩٢ بعد جهود لاحتلاسة الاموال العامة. وما لبث رئيس مجلس النواب أن اضطر إلى إخلاء حذوه

كثت التسمية اعلى ونقطة القوة هي الحالة التي لا يكون العقد فيها سوى لربحية للخطية عمليات الاختلاس الكبرى التي يحتاج فيها للمؤامرات السياسية إلى شركة لجندية متعاونة للحصول حصيلة المجهيزات إلى رصيده ولهي في مصرف سويسري. ويذهب إلى الدول الغربية ودول الشرق الأوسط عموماً. لا تظف بعيداً عن دائرة الرشاوى الدولية، إن لم تحلل موقعها في بعض الحالات في نقطة المركز منها. لمنطقة الشرق الأوسط تظف أرضاً خصبة للمصالحات الدولية ذات المصالحات، «المعلوماتية، المرتفعة فهي من ناحية أولى واحدة من أكثر مناطق العالم استهلاكاً واستيراداً للمصالح. كما صارت تذهب من منظور المقاولات الدولية وبعد الطفرة النفطية توضحاً للزبون التي. وقد اجمعت لخاصة إلى سجن قضى فيليبسي وهدفاً نحو من سجن قضى

رشوة وبرطين تورطت فيها لشركات الامريكى في المصالحات المقفولة مع دول حريق أوسيتية في مدى عشر سنوات وبتد اختلاس سوق المصالحات إلى أن العديد من المشاريع المتعاقد عليها ما كانت تلبى حاجية قضوية خفيفة يقرر ما كانت تقدم مثاقلاً للإلتاق. وبالتالي لتكافى المعاملات. ورغم أن نسبة ضئلاً من الخبي السياسي يترى إلى اعتبار ظاهرة الرشوة العنصرية مظهرًا من مظاهر الخلف والقرأ له، وبالتالي إلى كثرة نمة الدول المتقدمة لرشوة أي حصراً دول الغرب الصناعي. فإن الأمثلة التي يجمع وصفها بأنها كاساسية، التي تقمها اليابان وإيطاليا والفرنزا، بالإضافة إلى المصالحات التي تورطت فيها الديمقراطية المسيحية في ألمانيا والاسر حاكمه أو الثالثة في بريطانيا وهولندا وشركات صناعة الطيران العسكرية الامريكى تثبت على العكس أن حالة التفرغ، عامة وانها مرتبطة عضوياً بين النظام الاقتصادي العالمي وتنظيمه.

في اليابان لا يمر اسبوع دون أن تنجز خمسة فساد جديد. وعلى اسبوع عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ كانت الفضائح التي تورط فيها شين كانازاما، أحد زعماء حزب الحزب الياباني الحاكم منذ أربعة عشر عاماً، تشتمل الشاغل للمصالحات اليابانية لكانازاما، البالغ آنذاك من العمر سبعين عاماً، تقاضى أثناء مسافله منصب وزير للجهاز العامة عموماً من عشرون

Jean Claude Usunier & Gerard Verna.

La grand triche: Éthique, Corruption, et Affaires Internationales.

(فصل أكبر: الأخلاق والفساد والممارات الدولية) La Decouverte, Paris, 1994. 220 pages.

إذا كان القانون الدولي



للعام قد شهد تقدماً لا يتكرر في القسوس المقسرة، فإن عالم المقسرة والمقاولات لا يزال يمتنع ببرجات عالية من الحرية والراحة نظراً إلى أن أحكام القوانين تتوالف، أجمالاً عند حدود الدول وتقرأ أيضاً إلى اندام وجود قوانين دولية أو إلى مسجوعة لا غلبتها في حال وجودها.

والحال انه في ظل هذا الخبي القانوني تطورت إلى التمسك القانوني من القرن العشرين ظاهرة المقسرة الدولية المتكررة التي تسيطر بسياسات التنمية القومية بالإضافة إلى مصطلحات السراح الضخمة التي عرفت بدورها ظهوراً مستطع الظفر في سياق تصاعد مة الاستقطالات الوطنية والمظهر عدد كبير من الدول الجديدة أو الغنية على مسرح الجدا لمة السياسية عداة الحرب العالمية الثانية، وبالتوازن مع هذا تطلب القوي المكثف على المقسرة الجاسرة من مميزات ومعدات نووية وسعود ومستشفيات وجاسعات وتكاسل وجوامع وأنظمة دفاعية وصانع معطلة والمخازن، بايد، تطورت على نحو غير مسبق قضائياً الرشوة والفساد، أو ما يسمى بجماعة أكثر ابحاث ظاهرة «البيزنس الدولي، لعم من صفلة نقد ألا وأضال فيها إلى طالب الماكوت، حدية كرز. وهذا الموان، كما قد تقول، بالغة العامة لا يلف أطلاقاً عند الحدود المتواضعة التي تشتمل إليها التضمينات المجازية التي تطلق عليه بمختلف لغات العالم. للمؤامرات من إحدى الشرعات الامريكى الصادرة للجنسية كدر عموماً «البيزنس» في مصطلحات اللطاع الصناعي في فنزويلا والمصرية في الصانديت بما بين ١٠ و ١٥ في المئة ويتأهل لبنان «البريطان»، قد يصل إلى ربع المصقلة أو حتى ثلثها في بادن أخرى مثل الأوروبي والبرازيلي والغوي. وكلما كانت الظلمة سياسية، أكثر،



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٧ يناير ١٩٩٥

اموالى تلقى كسبتها كمرزح في
أفريقي، وأما كما تطفون كنت غنيا على
الدوام. لقد كنت أول من ملك سيارة في
ساحل العاج. وفي ما بعد جئت
بثيابك بيشة كثيرة، لاجل يكثر من
سيارة الحافلة آنذاك. اجعل لدى أموال
في سويسرا، ولكن لزام كل ما يجري
في العالم اليوم، أي إنسان غافل لا
يضع جزءاً من أمواله فيها ليضمن
مستقبل أولاده؟ بنتك البكر فاطمة
والذين يسافرون منك ويخونون يروني،
عاصمة كينيدي، ويعلمون أن أرامل
جومو كينيلا هن من أغنى الأنبياء في
البلاد. ومع ذلك لا نسمع لحدنا بذلك
هذا الموعظ.

وفي بيته العالم، هذا كان القاصد.

الغوري، والوطني، جداً سيكو توري.
قد وضع باسمه لشمس منذ ١٩٧٢
أموال التزوي الذي تزعمه (الحزب)
اليوم فراش الغني، قبل أن يوجه
خطأ في الضمير القلبي يدعو فيه
الضامير إلى التمسك على البطون، لأن
المتعلمين الفرنسيين قد أخذوا معهم
كل شيء، قبل أن يرحلوا عن البلاد.
وفي بيته العالم، ذاك أودع الجندل
مروبووتو سببسي سيكو توري
الشمسية، التي تقف بعدة بلايين من
الدولارات، التي ما يزال جملته الثمن
الساحري ترانس، ومروبووتو هذا هو
الذي شرع أصلاً، في خطاب مفهوف له
عام ١٩٧٧، للقرية (السوق للصغيرة
التي يالت تحسرف لدى للولفيلين
العموميون في زائير باسم الملة ١٤،
كتعمير «مشوري» عن الإثارة التي
بد للوطن من دفعها في أي معاملة
من معاملات الدولة. فيالحرف الواحد
أيضاً قال مروبووتو: «أنا رفيع في
السوق، فاسرفوا قليلاً وبتكاد
ويطريقه مهذبة، أما أنا سرفتم بقاغير
يصحون منها بين عليا وشعاما من
الأنبياء، فإن هيد مستطعم.

وليس من المصعب، وهال هدم أن
تحدد من هو الضامير الجبر في نظام
البلاتيني، أنه اليك للثقلي، فهو
من يمسد في نهاية المطاف، كيفة
الرشاشون الذي تدفع للضامير أو
لرؤساة عند توقيع العقود المهمة، لك
في قيمة الرشاوش، فكالم على كل حال
التي لمن للكلية ويتحملها بالتالي
المستورد لا للورد. وعلى فرض أنها لم
تضف لأنها تلتصع على صمم نوعية
الضامير للورد، أو للشارع للورد
نك أن للشارع الجديد مثلها مثل
الضامير، لا تحتاج إلى جيش،
لغرض نفسها، والمال الأسود لا يلبس
إلا في أصالة الانجيز، كما يقول

في تقديم استقلاله الإيجارية للثوب
لورده في عملية ريسوة نفساني
بموجبها ٥١ ألف دولار - هذا من أنه
كان أولى ما تنفسه أعمال اللجنة
الكلية بالتحقيق مع الرئيس شواور.
وفي تشرين الأول ١٩٩٢ اضطر عدد
آخر من أعضاء الحكومة والبرلمان في
الاستقالة، بالإضافة إلى ثلاثة من حكام
الولايات، ويقتل الشمسية لرونها
عندما ضيقت الشرطة في منزل جوزيه
كارلوس بوس سانتوس، وزير الخزانة
في حكومة كوكو، مبلغ مليون دولار
ويقتل نقداً. وتحت ضمت التحصيلين
الضطر بوس سانتوس في الاعتراض
بان ذلك المبلغ هو جزء من شمية شبة
لنفسان منظمة بوراة للال المراتبية
ويقودها جواو القيس الضمفي في
البرهان منذ ثلاثين عاماً ورئيس لجنة
الوالتية فيه. وقد من التحصيلين في ما
بعد أن القيس كون ثروة ضخمة من
خمس ملايين دولار لا يبررها بحال من
الأحوال مرتبة الذي يصل إلى ٥١ ألف
دولار سنوياً. وكان خبيرير الوحيد
الذي قمه هو أنه صاحب حظ منقطع
الظفر في الشمسية، لقد ربح سداً
وخمسين مرة في ١٩٩٢، وأكثر من
مئتي مرة خلال الأوامر الشمسية
الخيرية. وإجمالاً إن مثل هذا، الخطأ
الشرقي للبرهان في ما يبرره في
البرازيل، كما في القطار ديومرافية
الخيرة، جرت على شراء أوراق
الشمسية، الرابحة تجميعاً للأموال
الآتية من مصانع مانيكوزيا وغيرها
من شركات الفاسد.

ولكن في البرازيل، كما في إيطاليا
واليابان والولايات المتحدة الأمريكية،
تسلي المحسوب - رغم الشمسية -
مروبووتو يوشون بين الأموال العامة
والأموال الخاصة، والحد من هذه
الحدود هي التي تزعج في الاستعام في
الدول الميكالورية، لا سيما منها التي
لم تعرف في تاريخها تقاليد دولانية
عريقة، كما هو شأن بعض الدول
الأفريقية، الحكام الديكتاتوريون غالياً
مسا يصلون بلذتهم إلى سزراع
ومكبات شخصية لهم. بل أن بعضهم
قد تزاور فكرة تحويل حق الملكية
هذا إلى حق وراثي، ولتلك هو على
سبيل المثال شأن ديكتاتور هاتفي
المحسوب بولفانيو المعروف باسم بابا
دوا، الذي أورد أركه جيسان كلود،
المحسوب باسم بيسيبي دوا، حكم
الجزيرة وورد من عدة مئات الملايين
من الدولارات، ومشهور هو، من منظور
الخط بين الخزانة الخاصة والورد
الشمسية، خطب النقي، الذي ألهه
في ١٩٨١ هوفسويت بوانشي رئيس
جمهورية ساحل العاج «الراجل» فقد
قال بالحرف الواحد: «أنا عندي أموال
في الخارج، عندي أموال في سويسرا،
لكنها ليست أموال ساحل العاج، لأنها

الاقتصادي فريك فوتوبونو. وبالفعل
أن من أصل ٣٢٢ مشروعا كبيرا جرى
تنفيذها في البرازيل قبل ١٩٨٥، ثمة
١٩٥ مشروعا لا يعمل إلا بصورة رمزية
و٩٧ مشروعا آخر توقف غالياً عن
العمل، ثم أن سال الرسوة يعود، في
خاتمة المطاف دوماً، إلى الرأسي على
شكل أرصدة حسابات في المصارف
السويسرية أو الأمريكية أو الغربية
عموماً. ولأن تكن للمكسبات في المصارف
دولة صينية في العالم، فإن حجم
الأموال الوسعة بصورة غير مشروعة
في المصارف الأجنبية من لسل
للمواطنين المكسيكيين يعمل إلى ١٠٠
بليون دولار، أي ما يعادل تقريباً جلة
الدين الخارجي للصين.

وأما الحد في بين الأمثير أن قرح
الرسوة هذا هو الشمسية ما يكون
بالفكر، فإن لزام لا يقتصر على
الضمو لأصابع بل يمتد من الرأسي
إلى الرأسي، فالحسابات الإحصائية
المعملة تقير إلى أن الدول الأوروبية
التي تمارس شركاتها الصناعية
متهيجة لرسوة بانتظام تعاني من
كسل وتحميل في النمو التكنولوجي.
وبالتالي فإن الشركات التابعة لبلدان
غيرها بتطوير تكنولوجيتها وتحديث
زيتان الجانب، تشو معنية أكثر من
تطير لرسوة كسانوياً، وأو برسم
وعينها الصناعية، وأه لوطه مؤخرأ
في المعارض الصناعية الدولية القبل
خاص على أجنة الشركات التي ترفع
اعلاماً خاصة تقير إلى أنها لا تمارس
الرسوة فتك أحسن ضمانة لجهوة
منتجاتها.

جورج طرابيشي



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ جمادى الأولى ١٩٩٥

بروكسيل

الاتحاد الأوروبي.. بكل اللغات

حدث انقلاب صغير هذا الأسبوع داخل اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي عندما قررت إلغاء القرار باستخدام اللغة الفرنسية إجبارياً في المؤتمر الصحفي اليومي الذي تعقده اللجنة في بروكسل، والسماح باستخدام الانجليزية أيضاً، وهو القرار الذي كان ساري المفعول منذ مطلع الستينات.

وانتهاء احتكار اللغة الفرنسية في اللجنة التنفيذية له أبعاد سياسية ذات مغزى، إذ أنه يعني تراجع الهيمنة اللغوية والثقافية الفرنسية في مقر الاتحاد الأوروبي، ويرجع ذلك في أحد جوانبه إلى توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي بدخول مجموعة من الدول الاسكندنافية التي تتحدث الانجليزية والنمسا التي تتحدث الألمانية، ومن المصادفات أن هذا التراجع للفرنسي يأتي في الوقت الذي خرج فيه جاك ديلاور - الفرنسي للجنسية - من رئاسة اللجنة.

ومن أسباب استخدام اللغة الانجليزية داخل مقر الاتحاد الأوروبية زيادة عدد الصحفيين إلى أكثر من 800 مراسل، وذلك يعد توسيع عضوية الاتحاد مؤخراً، وقد صرح جاك ديلاور فور خروجه من المنصب بأنه كان يعترض إلغاء قرار استخدام الفرنسية كلغة وحيدة ولكنه كان يخشى على قاعدته السياسية داخل فرنسا، حيث كان يعترض ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة الفرنسية وقتذاك.

وهناك اتجاه داخل الاتحاد الأوروبي باستخدام لغات أخرى للاستقلال حتى لا تكون هناك حساسيات لغوية تؤدي إلى مشكلات سياسية في وقت تسعى فيه دول الاتحاد إلى مزيد من تدعيم العلاقات والتعاون.



شعاع دولية

٣ أولويات فرنسية لرئاسة الاتحاد الأوروبي

محاولة لدعم النفوذ الاتيني ضد الشغل الجرمانى

يستثمر بدوره رئيس فرنسا للاتحاد الأوروبي في الحملة الانتخابية الرئاسية الدائرة في بلاده. كل ذلك يدل على وجود نفوذ فرنسي واسع داخل أوروبا. وقد بات من الصعب رد مطلب ما لفرنسا وقاقتها، حتى وإن كان الهدف خدمة غرض فرنسي خاص. أخيراً ذهب الرئيس ميتران إلى مدينة ستراسبورج لالقاء خطاب سياسي هام أمام البرلمان الأوروبي حدد فيه الأولويات التي تنوي فرنسا إعطاؤها عناية خاصة خلال مرحلة السنة أشهر التي ستعقد فيها الاتحاد الأوروبي وستنتهي باجتماع قمة أوروبية في مدينة كان في نهاية يونيو (حزيران) المقبل لكن بدون ميستران الذي ذهب إلى ستراسبورج أيضاً لتوقيع الأوروبيين ميثاقاً سبق له وأن ودع الانفارقة في قمة بياروتز الفرنسية - الأيرلندية الأخيرة.

لما هي الأولويات الفرنسية؟
تبدو هذه الأولويات كما حددها الرئيس ميتران وكبار المسؤولين الفرنسيين ثلاثة أنواع: المضي في تنفيذ معاهدة ماستريخت بما في ذلك الجانب النقدي منها الرامي إلى إيجاد عملة أوروبية موحدة بدءاً من ١٩٩٧، وتطوير التعاون الاجتماعي والثقافي داخل الاتحاد، وأخيراً تكثيف التعاون الخارجي مع الكتلة الشرقية الأوروبية ومع كتلة البحر الأبيض المتوسط.

لماذا تفضل هذه الأولويات بمعناية فرنسية خاصة؟

في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي انتهت رئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي وكان يجب أن تليها إسبانيا حسب الترتيب الأبجدي للاتيني المتبع في التناوب على رئاسة الجماعة الأوروبية. لكن فرنسا تحالفت على النظام المعمول به وتبادلت مع إسبانيا الدور الرئاسي لأن الرئيس فرنسو ميتران بدأ حريصاً على إنهاء فترة حكمه لفرنسا برئاسة ثالثة للاتحاد الأوروبي السناشسي عن معاهدة ماستريخت التي بدأ العمل بها قبل عام وأحد. كما أن الدور بالآدور لم يعارض تقديم الرئاسة الفرنسية على الرئاسة الإسبانية لأنه يريد أن





المصدر :

التاريخ : ٤ شباط ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجرماني - الماكسوني وهو ما تعتبره فرنسا هدفا استراتيجيا هاما، كل ذلك استعدادا للعمل بالنظام النقدي الجديد الذي اعتبر الرئيس ميتران في خطابه الأخير بأنه لا يجب تأخير موعد بدء العمل به. وهذا الكلام ليس موجها في الحقيقة للجماعة الأوروبية، فبريطانيا كما هو معروف لا تعتبر نفسها ملزمة بالعمل الموحدة وبقيّة الأعضاء الأوروبيين في الاتحاد متحمسون لها. الاعتراض القوي الوحيد يأتي من داخل فرنسا. فمعظم قادة اليسمين الحسّام معارضون للعملة الأوروبية لأنهم يرون في ذلك توجيها للمارك الألماني مما من شأنه دعم الاقتصاد الألماني.

وهكذا فإن الرئيس ميتران يجهّز امر العمل بالعملة الأوروبية اولوية مطلقة انما هو يسعى الى اسكات الأصوات الفرنسية المعارضة لها والزام بالانور - الذي قد يصيب الرئيس المقبل لفرنسا - بالعمل بهذا المبدأ قبل موعد الانتخابات الرئاسية. اما في ما يخص الأولويات الاجتماعية والثقافية فهذا يعكس موقفا فرنسيا تقليديا خصوصا في ظل الحكم الاشتراكي الذي ما انك يتدب بما يسميه «الأوروبية المثالية» التي فتحت أبواب السوق المشتركة أمام حركة رؤوس الأموال والتكتلات الاقتصادية العملاقة. ومن هنا فإن الجماعة الاشتراكية الأوروبية تسمى الى تنمية السياسة الاجتماعية لا فيه خدمة مصالح الافراد والفئات الفقيرة ■

باريس، مصطفى الجياوي

فرنسا كما هو معروف عضو مؤسس للجماعة الأوروبية وتعتبر نفسها المسؤول الاول عن اتمام البناء الأوروبي وعن تحقيق التوازن الاستراتيجي داخله وخارجه، وعن تطوير سياسة التعاون الاجتماعي والثقافي بين الدول الأوروبية خشية ان يطغى الاقتصاد على كل شيء، وهذا من شأنه ان ترجيح كفة النفوذ الألماني داخل الاتحاد وتهميش الدور الفرنسي، خصوصا وان انضمام اعضاء جدد من شمال أوروبا الى الاتحاد زاد من دعم الثقل الجرماني على حساب النفوذ اللاتيني، وهو امر ترفضه فرنسا. لذلك تبدو فرنسا حرصية على تمكين دول جنوب أوروبا مثل إيطاليا واسبانيا واليونان والبرتغال من لعب دور خاص داخل الاتحاد الأوروبي وتوسيع مجالات الاتحاد نحو الجنوب للتعجيل بانضمام ما تبقى من دول أوروبية متوسطية مثل مالطا وقبرص لكي يرتفع عدد الاعضاء اللاتين في الاتحاد من خمسة اعضاء الى سبعة، فيتحقق حد اثنى من التوازن بين المجموعة الجرمانية الطاغية والمجموعة اللاتينية وبالتالي داخل اللجنة التنفيذية في بروكسل، وتسمى بعض البلدان العربية الى إبرام اتفاقيات مشاركة مع الاتحاد الأوروبي وتعتمد على فرنسا في الحصول على ما تتطلب. لهذا السبب أعلن الآن جوييه وزير خارجية فرنسا عن رغبة بلاده في أن يتم تجديد الاتفاقيات التجارية الخمس التي تربط بين

الاتحاد الأوروبي وكل من المغرب وتونس ومصر وفلسطين في غضون الستة اشهر المقبلة من الرئاسة الفرنسية للاتحاد، وبذلك تضرب فرنسا عصافيرين بحجر واحد. فمن جهة تكون لها الفضل على الدول العربية في الحصول على تجديد الاتفاقيات المذكورة في فترة رئاستها الأوروبية، ومن جهة أخرى يتم توسيع النفوذ الأوروبي في حوض المتوسط ويتحقق بذلك التوازن المطلوب داخل الاتحاد الأوروبي بين جنوبيه اللاتيني وشماله



المصدر : الحياة اللبنانية

نمبر ١٩٩٥

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقيع الاتحاد الجمركي مع انقرة الشهر المقبل الاتحاد الأوروبي يقترح حلاً وسطاً : قبول تركيا وتحديث موعد لانضمام قبرص

اجداد صيغة لإيجاد موعده بدء المفاوضات مع قبرص، تقول بوضوح للاتر أنه إنه إن يكون لهم حق فرفض الفيتو على انضمام قبرص وتكون في الوقت نفسه للبارامسة إن عليهم إيجاد حل للوضع في جزيرةهم. وكان الشطر الشمالي من جزيرة قبرص أعلن نفسه في ١٩٨٣ جمهورية شمال قبرص التركية، التي لم تعترف بها سوى انقرة.

ضمانات تركيا

كذلك أوضح الديبلوماسي البريطاني إن بلاده وبعض شركائها يمانعون في الحصول على ضمانات من انقرة بخفض قواها في قبرص. إن ذلك تطالب الدول الأعضاء في الاتحاد من تركيا ضمانات في شأن حقوق الإنسان، وهي تدوي لتجديد الحكومة التركية بأن عليها أن تولف أي انتهاك لحقوق الأكراد.

وكان وزير الخارجية التركي مراد قره باتلقين تعهد الخمس الماضي في لندن بتحسين أوضاع حقوق الإنسان في بلاده متذكراً بأن حكومته سبق أن أعادت عن تسجيل قبرص المستقلة.

ويقترح المفوض الأوروبي بدء المفاوضات مع قبرص ومالطا بعد ستة أشهر على انتهاء المؤتمر الحكومي المقرر في ١٩٩٦، الذي سيكلف إصلاح المؤسسات الأوروبية من أجل توسيع الانضمام في المستقبل. وإضاف المناطق اليوناني

إن هذا التاريخ قد يناسب اليونان. وفي حال موافقة الدول الأعضاء شامدا على الاقتراح فإن الاتحاد الجمركي مع تركيا يمكن أن يوقع في السادس من آذار (مارس) المقبل أثناء انعقاد مجلس المشاركة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في بروكسيل.

وتحول اليونان منذ انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي في ١٩٨١ دون أي تقارب مع تركيا احتجاجاً على احتلال القوات التركية للجزيرة الخطر الشمالي لجزيرة قبرص منذ ١٩٧٤.

وتتظاهر انقرة بالاضافة إلى الوحدة الجمركية تطبيق للتروكول المالي الرابع الذي يبلغ ٢٠٠ مليون وحدة حاصية أوروبية (٥٠٠ مليون دولار) المصممة منذ ١٩٩١ بمسبب موقف الكينا.

وقال ديبلوماسي بريطاني رفيع المستوى: على أي حال ينبغي

■ بروكسيل - ١ أ ب - قالت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل إن المفوض الأوروبي المكلف العلاقات الخارجية هانز فان دن بروك سيقتراح عدا الاثنين على وزراء خارجية الدول الأوروبية الـ ١٥ المجتمعين في العاصمة البلجيكية أن يجدوا موعداً لبدء المفاوضات مع قبرص المزمعة منذ ١٩٩١ للانضمام إلى الاتحاد وهو الشطر الذي تفرضه اليونان لوقف معارضة الوحدة الجمركية مع تركيا. وأضافت المصادر لها أنها إن هذه الخطوة تأتي بالتزامن مع رئيساً الذي قرأ في انقرة الحالية للاتحاد.

وتلقت المصادر الديبلوماسية أن توقيع الدول الأوروبية قريباً اتفاق الوحدة الجمركية مع تركيا بفضل صيغة تسوية تسمح لليونان برفع حق النقض (فيو) الذي ترفضه على التقارب بين الاتحاد وانقرة.

وأيضا أطلق باسم البعثة اليونانية لدى الاتحاد الأوروبي أول من أمس أنه «إذا حدد هذا التاريخ فعلا فإن اليونان ستكون قادرة على إلغاء معارضتها للوحدة الجمركية مع تركيا».



المصدر : ١١

٦ فبراير ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليونان تقرر إعادة النظر في علاقتها بالاتحاد الأوروبي

أثينا - وكالات الأنباء - أكدت اليونان أنها ستعيد النظر في علاقتها مع الاتحاد الأوروبي في أعقاب محاولات بعض الدول الأعضاء في الاتحاد ضم تركيا إلى المنطقة الجمركية الأوروبية.

وذكرت مصادر رسمية أن حكومة اليونان تشعر بالقلق والكسب القسديين من المحادثات التي جرت في لندن يوم الخميس الماضي بين وزراء خارجية كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وتركيا حول الاقتراح الخاص بضم تركيا للمنطقة الجمركية التابعة للاتحاد الأوروبي كما أرسلت رسائل احتجاج لسفراء الدول المشاركة في هذا الاجتماع.

وقد رفضت اليونان الاقتراح وطالبت بأن يحدد أولاً موعد لبدء المحادثات الخاصة بمنح لبرص عضوية الاتحاد الأوروبي.



الاتحاد الاوروبي : المجتمع الدولي مل أزمة قبرص والفيديالية الحل الوحيد

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريضي

التركي في الجزيرة ارتفع إلى ٣٠ ألف رجل و ٣٠٠٠ دبابة، وريدت الحكومة القبرصية على ذلك تعزيز قدراتها العسكرية بمساعدات تلقاها من اليونان.

ولاحظ المراقب الأوروبي أن جمود المفاوضات وشيحية الرؤية عسهما ،تضيق الخطاب القومي، الطائفين يضغط الاتجاهات للطفرة وتكثفها في سين محادثات السلام.

يلتكر أن، اليسار، العسكري القبرصي كان رفض الصيف الماضي أسس الحل للفيديالي الذي الترحته الاسم المتحدة للنزاع القبرصي.

أن يناقشه وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم اليوم الاثنين في بروكسيل، أن التوتر بين طرفي النزاع هو نتيجة لـ «زيادة تمسح الحرس الوطني القبرصي رأ على ارتكاع مذبحة» تسبح البطالة التركية، وأوضح أن هذا الواقع يغالبه انخفاض الوجود العسكري للأمم المتحدة في الجزيرة المقسمة.

وأورد أبو معلومات فسمتها تقرير لأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي نشر الشهر الماضي جاء فيها أن حجم التمسح

■ اعتبر سيرج أبو المراقب المكلف ملف قبرص في الاتحاد الأوروبي أن المفاوضات بين الطائفتين التركية واليونانية في قبرص لم تحرز تقدماً ملموساً طوال العام الماضي وقال لها انت لى، هؤلاء المجموعة الدولية من الأزمة القبرصية، واعتبر أن الفيديالية المؤلفة من طائفتين ومنطقتين هي الحل الوحيد لعدم الجمود. وأشاد أبو في تقرير، من المقرر



المصدر : الحياة الجديدة

٦ فبراير ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يبحثون التنازب مع أنقرة

■ بروكسيل - ١ أ ب - بدأ وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين في بروكسيل اجتماعاً برئاسة وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه في محاولة للبحث في موضوع الوحدة الجمركية مع تركيا ومناقشة الوضع في الجزائر وتحديد قبة المساعدة المالية التي سيمنحها الاتحاد إلى الدول الأعضاء في مجموعة الهاديا - الكاريبي - الحميد الهادي (أي سي دي) من الآن حتى العام ١٩٩٩.

واستناداً إلى مصادر دبلوماسية فإن اليونان المعارضة للتنازب مع أنقرة قد تعود عن موقفها لقاء الحصول من الدول الأعضاء على دعم بيده مفاوضات بشأن انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي. وهو شرط وضعته اليونان للموافقة على الوحدة الجمركية مع تركيا.



الاتحاد الأوربي يوافق على اقتراح فرنسي بعقد قمة ثلاثية لبحث مستقبل اليوسنة

بروكسل ، واشنطن - وكالات الأنباء : وافق الاتحاد الأوربي بالإجماع على الاقتراح الفرنسي بشأن عقد قمة ثلاثية حول اليوسنة يشارك فيها الرئيس اليوسني عزت بييجوفيتش ووزير الخارجية الأمريكي آلان جويس ، وزير الخارجية الفرنسي آلان جويس الترحيل يمثل هذه القمة قبل اندلاع قتال من جديد في اليوسنة . يأتي ذلك كإشارة إلى موعد انتهاء الهدنة السارية في اليوسنة منذ مطلع العام الجديد وحتى نهاية أبريل القادم . وفي واشنطن صرح وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية بأن إدارة كلينتون توافقت على الاقتراح الفرنسي بشأن القمة الثلاثية ... وذلك بشرط أن يتم الإعداد الجيد والثاني لجدول الأعمال ، وأن لا توجع الدعوة إلى رادوفان كاراديتش زعيم صرب اليوسنة إلا بعد إعلان موافقة على خطة السلام الدورية . وأكدت مصادر أمريكية مطلعة أن البيت الأبيض سمحت هذا الاقتراح مع المسؤولين الفرنسيين لتعديل الاحتمالات التي يمكن أن تطرح خلال القمة المقترحة والتي قد تمتد إلى باريس . وعلى الجانب الآخر صرح زاموفان كاراديتش زعيم صرب اليوسنة بأن نقل هذا الاقتراح ، أن يتم ، كما أنه أن يطلع في التوصل إلى تسوية بعيدا عن صرب اليوسنة .



اليونان تعارض الوحدة الجمركية بين الاتحاد الاوروبي وتركيا

□ يون - من اسكندر الدخلة

الاوروبي.

واي بروكسيل تالت وكالة فرانس برس، عن مصدر في الاتحاد الاوروبي اول من امس الخميس ان شركاء تركيا الد 14 في الاقتصاد (عسريو) عن استجابتهم الشديد من رفض اليونان تسوية في شأن الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد.

وزارت لرئاسة الفرنسية للاتحاد خلال اجتماع لجنة المفاوضة امس ان 14 دولة في الاتحاد ترى عدم تغيير التسوية التي تم التوصل اليها في بروكسيل الاثنى الماضي. ويخص الاتفاق الليسدي على ان المفاوضات في شأن الانضمام ليرص الى الاتحاد يمكن ان تبدأ بعد مدة المظهر من انتهاء المؤتمر الحكومي في 1991 الخاص بتحديد مساهمة ماستريخت للوحدة الاوروبية.

وكانت اليونان تمهدت في التلابل للموافقة على لتفاق الوحدة الجمركية مع تركيا في الاول من كانون الثاني (يناير) 1991. وتربط اثينا موافقتها بتحديد موعد بدء المفاوضات مع قبرص في شأن انضمامها الى الاتحاد وبخض لتعويضات المائبة لتركيا التي نص عليها الاتفاق لوحدة الجمركية وتوضيح الحوار الذي سيستمع مع قبرص قبل انضمامها والحصول على ضمانات في شأن صناعة النسيج في اليونان.

■ اعرب اعضاء الاتحاد الاوروبي امس الخميس عن استيائهم من قرار الحكومة اليونانية معارضةها للاتفاق الجمركي مع تركيا. وفي يون اعرب وزير الخارجية الألماني كلوس كينكل عن «أسفه العميق وعدم فهمه» موقف الحكومة اليونانية التي احييت هذا الاسبوع حدا وسعيا لاتفاق جمركي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا وبماها الى مراجعة موقفها والموافقة على الاتفاق.

واضاف ان صيغة الاتفاق تحلقت بعد محادثات صعبة واي تغيير في عنصر فيه يهدد الاتفاق كله بالفشل. وقال ان الأطراف الاوروبية في الاتحاد اراحت الى حد كبير مصالح اليونان وان المائبة ساهمت بحسب وفكر في التساعي الذي أدت الى التوصل اليه. وأكد كينكل ان هدف حكومته العمل على تعزيز علاقات الاتحاد الاوروبي مع تركيا وتطويرها.

من جهتها اعطبرت اقلية اللوفك اليوناني مشكلة تخص الاتحاد الاوروبي واكدت انها لن تبحث الامر مع اثينا. ونقلت وكالة رويترز، للاثناء عن وزير الخارجية التركي مراد قره بالتشين قوله في انقرة: «انها مشكلة بين اليونان والاتحاد



المصدر :

١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دخل بين أمريكا والاتحاد الأوروبي حول حصص البث التلفزيوني

لندن - من عاطف القعري: أبقت الدوائر الدبلوماسية في بروكسل تلقها بعد سماح بريطانيا للولايات المتحدة باستخدام أراضيها لأجهزة لبث برامج الاتحاد التلفزيوني الأمريكي إلى أوروبا في الوقت الذي تزداد فيه الحساسية داخل الاتحاد الأوروبي تجاه ما يعتبر تصعيدا لسيطرة صناعة السينما والتلفزيون الأمريكية على أوروبا.

وقد برزت مصادر أنجليزية لتوقف البريطاني بعدم رشاء الحكومة بشغل عام عن نظام الحصص الذي يحاول الاتحاد الأوروبي العمل به فيما يتعلق بتصيب كل دولة من البث التلفزيوني عبر شبكات الأقمار الصناعية في أوروبا. وفي الوقت نفسه، نشرت صحيفة «الانديبننت» البريطانية تقريرا بعنوان «أمريكا تبتز بروكسل بشأن حصص البث التلفزيوني» ذكرت فيه أن واشنطن ضغطت على الاتحاد الأوروبي

لتأجيل اعداد الصناعة النهائية لإجراءات حصص البث التلفزيوني التي تهدف إلى الحد من سيطرة صناعة التلفزيون الأمريكي على أوروبا.

وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة حثرت الاتحاد الأوروبي من أن هذه الإجراءات سوف تلوّش مؤامرات تكنولوجيا الإعلام المتعدد الجنسيات المتناظر علقة في بروكسل وتحضره الدول الصناعية السبع الكبرى. وأوضحت الصحيفة أن تهديد الولايات المتحدة بمقاطعة المؤتمرات والذي سيمثلها فيه آل جور نائب الرئيس الأمريكي، سوف يتسبب في خروج لاوروبا. وطبقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية فإن مساعد آل جور حذروا عددا من الدول الأوروبية بأن عليهم وقف العمل بنظام الحصص التلفزيونية وإلا فإنهم سوف يخاطرون بحوث تدخل في هذا المؤتمر.

وتم تفسير هذا التحذير بأنه يعني أن آل جور قد أيجهر المؤتمر.



المصدر : العالم اليوم

١٢ نوفمبر ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفاوضات تقترب من اتفاق تاريخي قبرص تدخل نادي الاتحاد الأوروبي

□ بروكسل - العالم اليوم:

اللجنة للأسراع في مفاوضاتها مع الجزيرة المقسمة بشأن الانضمام إلى الاتحاد. لكنه قال إن هذه المفاوضات ينبغي ألا ترتبط مباشرة بالتوصل إلى اتفاق « سلام نهائي».

وقال المتحدث بإنأكيس كاسوليدس بالطبع فإن رغبتنا الأولى هي أن نتوصل إلى حل للمشكلة القبرصية وأننا نأمل أن الاتحاد الأوروبي يمكن أن يمارس ضغطاً على تركيا للمساعدة في هذا الأمر.

«ولكن حتى إذا لم تتحقق إعادة وحدة البلاد وقت بدء المفاوضات فالتنازلات تتوقع أن تصبح قبرص عضواً في الاتحاد الأوروبي لأنها لا يمكن أن تظل ضحية تركيا إلى الأبد».

ويعتبر الاتفاق التجاري سيكون لانقطة علاقات وثيقة مع بروكسل تتجاوز أي دولة بخلاف النرويج وأيسلندا وستلغى الفترة تعريفاتها الجمركية على سلع الاتحاد الأوروبي في مقابل الحصول على منافذ لمنتجاتها في سوق الاتحاد المفضلة.

ويربط الاتحاد الجمركي بين الاتحاد وتركيا مع تحديد موعد لبدء المحادثات بشأن ضم قبرص يأمل مسؤولي اللجنة دفع الطرفين إلى تحقيق تقدم بشأن تسوية سلمية طويلة المدى. وتأتي المبادرة الدبلوماسية في أعقاب قلق متزايد في الاتحاد بشأن عدم الاستقرار في المرافئ الجنوبية بسبب التهديد الذي تمثله الجماعات المتطرفة في الجزائر.

وقال مصدر كبير في الاتحاد «ندريد علاقات جيدة مع دولة مجاورة هي هذا الأمر من الأهمية... فهي دولة إسلامية وعضو في حلف شمال الأطلسي ولديها حدود مع أوروبا والعراق وإيران ولا يمكن أن تظل علاقاتنا مجمدة إلى الأبد».

وكانت آخر مرة تستخدم فيها اليونان حق الاعتراض على الاتحاد الجمركي مع تركيا والمقرر أن يبدأ في السريان في نهاية العام الحالي خلال شهر ديسمبر الماضي. وطالبت اليونان في الوقت نفسه بتحديد موعد لضم قبرص إلى الاتحاد.

يقترب الاتحاد الأوروبي من التوصل إلى اتفاق تاريخي تبدأ بمقتضاه المحادثات بشأن قبول قبرص كعضو كامل العضوية في الاتحاد وفي الوقت نفسه سمحت اليونان اعتراضها على اتفاق إقامة اتحاد جمركي بين الاتحاد وتركيا.

وقالت مصادر في الاتحاد الأوروبي إن الخطوة قد تسمح بتوقيع الاتفاق مع تركيا بحلول السادس من مارس المقبل.

وكانت اليونان اعترضت على الاتفاق بسبب قضية قبرص التي لا تزال مقسمة بين الأتراك واليونان منذ الغزو التركي عام 1974.

وقال مسؤول في اللجنة الأوروبية «نعتقد أن الوقت حان لتحقيق إنجاز» ومن المقرر أن يناقش وزراء خارجية الاتحاد الخطوة في بروكسل خلال الشهر الحالي وفي نيقوسيا رحب متحدث حكومي قبرصي باستعداد



المصدر : العالم اليوم

١٢ فبراير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثاني أكسيد الكربون في دائرة الاتهام

الفيضان.. تحذير «ساخن» للبشرية!

□ جون-صاموئيل

نستطيع القول ان التغير المناخي قد بدأ، ان نكون واثقين تماما الا عندما يتحقق بالفعل ويكون الوقت قد أصبح متأخرا للغاية. وتتوقع كثير من النظريات

ارتفاعا تدريجيا في درجة حرارة سطح الارض خلال العقود المقبلة لان المستويات المتزايدة لغاز ثاني اكسيد الكربون في الغلاف الجوي قد تؤدي إلى

الاحتفاظ بقدر كبير من حرارة الشمس.

وقال كثير من الاعتبارات الفورية الخاصة ببناء دفاعات ضد الفيضانات ينبغي الا

تحمي السياسات طويلة المدى وقال دان افخيل دفاع على المدى الطويل هو اتخاذ خطوات فورية لخفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون.

ترى مجموعة بيئية عالمية ان الفيضانات التي ضربت مناطق عديدة من أوروبا هي بمثابة تحذير للاتحاد الأوروبي لاتخاذ اجراءات أكثر فعالية للتصالح مع ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة على سطح الارض.

وقال اندرو كير المسؤول في الصندوق العالمي للطبيعة مشيرا إلى الخلف المستهدف في انبعاثات ثاني اكسيد الكربون الناتج عن احراق الوقود متولد ان ترى خطوات فورية للاسراع في وتيرة الاجراءات.

وتعهدت دول الاتحاد الأوروبي اضافة إلى عشرات الدول الأخرى التي وقعت على معاهدة الأمم المتحدة بشأن المناخ بتثبيت انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون عند مستويات عام 1990 بحلول عام 2000.

وقال كير المسؤول عن حملات الصندوق فيما يخص برنامج ان اجتماع الاتحاد الأوروبي في نيويورك ينبغي ان يساعد اقتراما بخفض نسبة 20٪ عن مستويات عام 1990 بحلول عام 2005.

وأوضح انه رغم ان الفيضانات التي اجتاحت هولندا وألمانيا وبلجيكا وفرنسا لا تثبت بدرجة قاطعة للنظريات القائلة بارتفاع درجة حرارة سطح الأرض الا انها تمثل تحذيرا.

وأضاف قائلا انه سيتخذ الامر بعض الوقت قبل ان



فشل مساعي الترويك

أوروبا تخطط من دور في المنطقة

في تحريك عملية السلام

تقليص الدور الأوروبي في المنطقة على الأقل حيث أن هناك تماطيا وتلكها أوروبا لتقليصها للمطالب والحقائق العربية والفلسطينية ويذكر كذلك أن جولة الترويك الأوروبية هي الأولى من نوعها منذ توقيع اتفاق أوسلو بين إسرائيل والفلسطينيين في سبتمبر 1993.

وأشار جوبيه إلى شيء من ذلك عندما صرح في بيروت عقب مباحثات وفد الترويك مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بأنه لا توجد رغبة في المناقشة بالعنصرية السلبية للكلمة بين دول أوروبا والولايات المتحدة على المنطقة وأضاف أن الترويك لم تات إلى المنطقة لكي تكون بديلا من أحد أيما كان لكننا جئنا من أجل العمل بشكل متكامل لأن المشكلات بالغة التعقيد.

وأوضح وزير الخارجية الفرنسي في ختام جولته وبعد زيارة سوريا وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي في لبنان طبيعة المهمة التي جاء من أجلها وفد الترويك إلى المنطقة حيث أكد أصراو أوروبا على مساندة عملية السلام وتشجيع الحوار بين كل أطرافها ولكنه أوضح أن الوفد الأوروبي لم يصل إلى المنطقة أي مبادرات جديدة.

وبعد أن أعترف جوبيه بفشل وفد الترويك في مساهمة لتحريك عملية السلام وأضاف أنه ينبغي بذل كل جهد لازم لتجنب الوصول في عملية السلام وأنه ينبغي عقد لقاءات جديدة بين أوروبا

□ إعداد : أحمد عبد الحليم

انتهت الجولة الثانية في المنطقة وفد الترويك الأوروبية برئاسة أناس جوبيه وزير الخارجية في فرنسا بالفشل السريع واعتبره جوبيه في المؤتمر الصحفي الذي عقده في بيروت أكثر محطات الترويك في الشرق الأوسط. بأن الوفد الأوروبي لم يقدّم الوسائل أو الأساليب الكافية لإحياء عملية السلام. كان وفد الترويك الأوروبية قد بدأ جولته بزيارة جامعة بيت لحم مع الرئيس السوري حافظ الأسد ووزير الخارجية فاروق البشاري في دمشق أعرب الوفد الأوروبي الذي انضم إلى جانب جوبيه كلا من ميانمار وفرنسا ووزير الدولة الألماني للشؤون الأوروبية وكارلوس وستفورد فيليبس الدولة الأسبانية للشؤون الأوروبية عن ارتياحه لتأكيد المسؤولين الستة من جديد تمسكهم والالتزام بعملية السلام وقال جوبيه بعد اجتماع أعضاء الوفد بالرئيس السوري أنه نقل إلى المسؤولين في دمشق دعم الاتحاد الأوروبي لسوريا وهو

الدعم الذي تجسد في توليف الماضي في رفع الحظر عن بيع الأسلحة إلى سوريا والفرح منذ عام 1986 كذلك أعرب وفد الترويك الأوروبية عن الأمل في مشاركة دمشق في مؤتمر دول أوروبا والمتوسط الذي سيعقد في برشلونة الخريف المقبل ويجدر بالذكر أن سوريا تقاطع عادة جميع المؤتمرات الإقليمية والدولية التي تشارك فيها إسرائيل غير أن دمشق لم تستبد المشاركة في مؤتمر برشلونه وكانوا أيضا من جولة الترويك أن الدول الأوروبية تبحث لها عن دور في المنطقة وتحاول أن يكون لها دور ما في عملية السلام التي انطلقت من مؤتمر مدريد ومعروف أن إسرائيل وأمريكا حصلتتا منذ البداية على أبعاد أوروبا عن عملية السلام في المنطقة أو



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدعو الأطراف المعنية كما أكد رئيس الترويكا الأوروبية رغبة أوروبا في المساعدة و
أوضح أن الوفد الأوروبي لم يأت إلى
المنطقة بمقترحات خاصة.
والمؤكد أن النتائج التي انتهت إليها
جولة الترويكا الأوروبية تتناقض مع
الآمال التي كان يعلقها جوبييه على مهمته
في المنطقة حيث أكد قبيل وصوله إلى
برشلونة في استقبال الجولانية أنه يجب على
فرنسبا ودول الاتحاد الأوروبي ألا تكتفي
بمساندة منطقة مثل الشرق الأوسط
بل يجب مساندة تقتصر على تقديم المساعدات
الاقتصادية وغسل جولة الترويكا في
تجديك عملية السلام يعني أنه لم يعد
مسموحاً لدول الأوروبية بأكثر من
القيام بدور للمول الاقتصادى وأن
الأوراق كلها تقريبا أصبحت في يد
واشنطن المهم أن وفد الترويكا جاء يبحث
الدول الاتحاد الأوروبي عن دور في الشرق
الأوسط ولكن يبدو أن الترويكا بدأت
فهمتها بعد أن كانت الأدوار قد تفرقت
بينها لأن الأوروبيين وصلوا بعد
قوات الأوان.



المجموعة المالية المصرية

15.47 نقطة ارتفاعا بالمؤشر

ارتفع مؤشر المجموعة المالية للبورصة المصرية أمس الأول الاثنين من 3400.52 نقطة إلى 3415.99 نقطة بمقدار 15.47 نقطة. يأتي ذلك بعد ارتفاع أسعار أسهم كل من شركة كابو من 200.00 جنيه إلى 205.00 جنيهات بمقدار 5.00 جنيهات وشركة مصر للكيماويات من 21.00 جنيه إلى 21.98 جنيه بمقدار 98 قرشا وشركة أبو قير للأسمدة من 74.15 جنيه إلى 75.10 جنيه بمقدار 95 قرشا وشركة السويس للأسمنت من 47.25 جنيه إلى 47.50 جنيه بمقدار 25 قرشا. كما ارتفعت أسعار أسهم كل من شركة المتحدة للغزل من 44.00 جنيه إلى 44.25 جنيه بمقدار 25 قرشا وشركة البويات والصناعات الكيماوية من 615.00 جنيه إلى 645.75 جنيه بمقدار 30.75 جنيه وشركة الشمس للأسلاك من 10.60 جنيه إلى 11.00 جنيه بمقدار 10 قروش والشركة المصرية الدولية للصناعات الخفيفة من 183.25 جنيه إلى 186.00 جنيه بمقدار 2.75 جنيه والشركة الشرقية للكتان من 15.80 جنيه إلى 16.00 جنيه بمقدار 20 قرشا.

ومن ناحية أخرى انخفضت أسعار أسهم شركة العامرية للأسمنت من 43.10 جنيه إلى 42.60 جنيه بمقدار 50 قرشا وشركة الاسكندرية للغزل من 88.50 جنيه إلى 88.20 جنيه بمقدار 30 قرشا وشركة أيكون من 4.75 جنيه إلى 4.60 جنيه بمقدار 15 قرشا والبنك التجاري الدولي من 491.00 جنيه إلى 484.00 جنيه بمقدار 7 جنيهات وشركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت من 112.51 جنيه إلى 111.49 جنيه بمقدار 1.02 جنيه والبنك الوطني المصري من 34.50 جنيه إلى 34.25 جنيه بمقدار 25 قرشا.



المصدر : الشوق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ / ٢ / ١٩٩٥

عقبات أمام «الولايات المتحدة الأوروبية»

مصطفى البارودي

الوحدة الأوروبية رغم عظم تكاليف الرحلة فإن ثمة مسؤوليات أخرى من بينها ثلاثة هي الأضخم حجماً والأشدّ عمراً، كمثل إلغاء الجواز نهائياً في ما بين الدول الخمس عشرة، والعمل الموحدة، والسياسة الخارجية.

فلقد كان متفقاً أن تكون الدول الخمس عشرة قد رعت نهائياً، نزول المخاطر الجمركية والأمنية على الحدود بين الدول الخمسة إلى الوحدة الأوروبية، ولكنها ما تزال قائمة. وإذا كانت لا تعرض انتقال الأموال والأشخاص ما دامت هذه ولا تسري في ما بين سكان الدول الخمس عشرة، فإن أهم هدف من استحداثها، وربما في أجل غير قريب هو الحلولة من تلقاء عمالة رخيصة وهجرة غير مشروعة، والخشوف أيضاً من زيادة انتشار تجارة المخدرات مع سقوط الحدود نهائياً.. وقد يقال أن بين الدول الخمس عشرة ثلاثة أمت الحضارة نهائياً فيما بينها اتفاقاً، وهي بلجيكا وهولندا والوكسمبورج، التي يرمز إليها بالمثل الحروف الأولى من اسم كل منها: البينيلوكس. فالتصميم يحصل على تأشيرة من الجانب لدخول أي منها، يستطيع أن يطول فيها كلها، فامّا ييسر ذلك بالنظر لضيق رقعة هذه الدول الثلاثة المتجاورة، وما من واحدة منها تكفي هجرة غير مشروعة. هذا فضلاً عن أنها قد وجدت السجل الأسود، أي سجل الممنوعين من الدخول إلى كل منها، فتتفرق فيه الهيئات القضائية أو المعلوماتية للدول الثلاثة إذا ما قدم الناس يطلب التأشيرة لديها، فمما يبقى السجل نفسه على مخاطر الحدود الخارجية للدول المتكونة، للتأكد من صحة الحصول على التأشيرة.

ولكن الأمر على غير هذه الحالة أمام تهيب فرنسا مثلاً من العمالة الرخيصة والهجرة في المشروعة إذا ما وجدت المصائب المنظمة للبرية، مجالاً واسعاً على الشيطان الدولية، للدولة التي تتأكد تكون بحرية برمتها وهي إيطاليا، فتتخذ الليل الميم سترًا ليجعل من يتصل بها ويؤدي الاتاة المطلوبة، إلى مثاق على الأرض الإيطالية. ومن ثم تصير هذه العناصر الجائعة، التي حيث تزدحم لواطن الفرنسي في مورد زرقاء، لأنها تقبل الآن من الظلم والعمل المظلم الضيق، ومن يحرض من الفرنسيين أنفسهم على الاستفاد منها.

من الأحداث الجسام في حياة الأفراد والدولة ما يلقف الرعب في القلوب كالذي تعرضت له بريطانيا عام 1988، حين توجه الأسطول الإسباني (الأرساد) إلى الشيطان الإنكليزية وكانت شهرته قد طارت في البحار فاضحي لوصوف بأنه لا يطلبه ولا وجه فليب الثاني ملك إسبانيا الكاثوليكي، ليخفي على انتشار البروتستانتية في بريطانيا، حيث قامت برئاسة التاج، والكنيسة الإنكليزية، مستقلة عن روما.. غير أن المعركة استمرت عن انهزام إسبانيا، وخس الناس المصعدة في بريطانيا، ثم غدا الأسطول الإنكليزي بدوره سيداً في البحار والمحيطات، فتكونت الامبراطورية البريطانية، وسعت، باحتلال شعوب ودول شتى، أصبحت زمنًا طويلًا، للتاج البريطاني، غير أنها بدأت تقلص بالاستقلال الأمريكي، في الثلاث الأخير من القرن الثامن عشر، حيث تحقق النصر العسكري للثلاث عشرة مستعمرة حاربت ما كان يسمى «الوطن» - الإمبراطورية.

واعتادت نواة الولايات المتحدة الأميركية، ومع أن في هاتيك الولايات، قوميات ولغات متباينة، من بينها على الأقل ثلاث أوروبية، فإن اللغة التي فرضها الاستعمار البريطاني، أضحت اللغة الرسمية للدولة المستقلة، فقد اضطرت أبناء هاتيك القوميات واللغات إلى التداول في ما بينهم، بلغة الدولة التي نشرت علمها الاستعماري فوق رؤوسهم، وقد بلغ من الأمر مع الزمن اعتناقوا، والحال هذه، تلك اللغة الإنكليزية، إن جبالاً بدأت تنسل منهم، فتتسي اللغة القومية الأصلية.

ذلك هو من بين الفوارق الكبيرة، ما بين انطلاق الوحدة الأميركية، وبين تعثر خطوات الساعين إلى تحقيق الولايات المتحدة الأوروبية.. فعلى صعيد اللغة مثلاً، يتداول نواب البرلمان الأوروبي منذ مطلع عام 1995 ثلاث عشرة لغة تجري ترجمتها بصورة فورية أثناء، كما تكلم نائب بلغة بلاده التي انتخبته لتمثيلها في ذلك البرلمان، حيث أصبحت الوحدة الأوروبية تضم خمس عشرة دولة، ولكن اللغة الفرنسية تجمع بين فرنسا والوكسمبورج، واللغة الإنكليزية تجمع بين بريطانيا وإيرلندا، واللغة الألمانية تجمع بين ألمانيا والنمسا، غير أن بلجيكا فرضت اللغة الفلامانية على جانب الفرنسية.

ولكن كان قد تيسر حل هذه المعضلة اللغوية في لجهة



المصدر : الشرق الأوسط

١٦ فبراير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير أن فرنسا ليست وحدها التي تسعى إليها ابتداءً من مستعمراتها ومحمياتها السابقة، فإن لبرتغال وإسبانيا تاريخاً مماثلاً وقد تدخّل لبرتغال بخاصة جسراً يستمر العبور عليه في الخفاء من قبل أناس يعانون الفقر المريع في الدول التي تحررت من الاستعمار البرتغالي، لينتخبوا المسير ضمن أوروبا.. في آخر هذه الأمثلة..

لذا اتكنا إلى السياسة الخارجية لدول الوحدة، منذ أن كانت سباً حتى أصبحت خمس عشرة، رأينا للمصالح الاقتصادية هي التي سبّلتها التي مراحل التوحيد ثباتاً، بصرف النظر عن مجرد التوفيق حتى في أبنى الصنوب على صعيد التعامل مع العالم المحيط بدول الوحدة.. حتى إذا جرت محاولة لتدارك هذا التباين، فالتكلم في العلاقات الخارجية، يصعب ما نعتقد به كل دولة من الدول الخمس عشرة، فإن معاهدة ماستريخت، التي التجهت في محاولة توحيد السياسة الخارجية، لم تكل تصديق الشعوب إلا باكتورية ضئيلة في كل منها، فلا عجب أن ترى كيف جرى مثلاً اختلاف وجهات النظر، تجاه المعضلة الناشئة عن تفكك يوغسلافيا، وكذلك لا عجب أن ترى بريطانيا تؤوي لديها أناساً يمارسون من النشاط ما لا تقبله دول أوروبية أخرى فضلاً عن امتكاس هذا الإيواء على صعيد العلاقات مع دول أسيوية وأفريقية.. الخ.

أما العملة الموحدة فقد لا ترى التفرق في العام للحد لها، عام 1997، فقد كان استثناء بريطانيا منها معوقاً في سبيل مسودها، مثلاً تعاطف الشعوب لدى الشعوب التي قبلت هذا التوحيد، بأن الذي سوف يسيطر على عملة أوروبا، بعد انصهار عملات الخمس عشرة دولة في ما سمي أورو BCU، هو المصرف المركزي للوحدة الأوروبية الذي تقرر أن يكون مقره في فرانكفورت، أي أن ألمانيا هي المستفيدة وكلمتها تبقى هي العليا، وإن الاسم الجديد للعملة أن يحوّل الماركة الذي تبدل اسمه قصصاً

وصفوة القول: أن المستعمرات الثلاث عشرة التي انضمت في أمريكا عن بريطانيا، لم تلب أي منها مفهوم السيادة الخاص بها، على حين عاشت أوروبا مئات السنين على مفهوم السيادة لكل دولة فيها، وتلك هي العقبة المؤرودة في وجه الوصول إلى تحقيق «الوكالات المتحدة الأوروبية»



الاتحاد الأوروبي يعيد النظر في المعونات المقدمة الى ٧٠ دولة يشملها 'اتفاق لومي'

□ بروكسيل -
من كارولين سوني

سابقاً منصب وزير الخارجية البرنغالي، كما كان للوفد المسؤول عن العلاقات السياسية الداخلية في الاتحاد الأوروبي، يتحدث أمام ممثلي دول الاتحاد الأوروبي والسود الإفريقية ودول البعصر الكاريبي والمحيط الهادئ (للسانكر في اتفاق لومي) في بروكسيل الأسبوع الجاري، وهم الممثلون الذين سيألفون بعلمية مراجعة الاتفاق وتقوم نتائجها حتى الآن وفي العملية التي من المنتظر ألا تتم منتصف آذار (مارس) المقبل. واعتبر بنديرو في المقابلة الصحفية أن دولاً في الاتحاد الأوروبي تخطت في سبيل خفض المساعدات المرسلة إلى دول الاتفاق لومي، وحاولت الوضعية الأوروبية، حتى الآن، ودعم من فرنسا، التوصل إلى اتفاق يعطي بموجبه صندوق التنمية الأوروبي، الذي يقدم قروضاً مستمرة للدول المشاركة في اتفاق لومي، ١١,٣ بليون أيكو (١١,٤ بليون جنيه استرليني)، لكن المفاوضات لم تسجل أي نجاح، وأوضح بعض دول الاتحاد الأوروبي أنه لا يرغب في إبقاء المساعدات للفترة التي مستواها الحالي الزمان.

يذكر أن 'الاتفاق لومي' الذي تم توقيعه للمرة الأولى عام ١٩٧٥، يمدح المولعين عليه معاملة تفضيلية أكثر من أي معاملة أخرى معاملة مع أي شركاء تجاريين آخرين، الدول التي انضمت لممثلين مسبقين تم التوقيع عليهما عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٩ على التوالي وحل مكانهما. ومن الدول التي تستفيد من هذا الاتفاق اربعون دولة تستفيد من أحد دول العالم كلاً. وقال بنديرو أن ما يزعج عمله الآن القامة علاقات تلك اعتماداً على المعاملة التجارية للفضيلية وتزويد تركيزها على تعزيز التنافسية ورعايتها. وأضاف طبعاً يزداد التحرير التجاري ويتعين من الواقع لتزليج المعاملة التفضيلية. ويتعين علينا نحن الأوروبيين أن نضاعف جهودنا في دعم التدابير التي تحسن الوضع التجاري الخاص بهذه الدول الفقيرة وجعلها أكثر تنافسية. ويذكر أن شامل 'الاتفاق لومي' الزمان، المسمى 'الرابع' ينقضي سنة ١٩٩٩. ويتطلب أن تبدأ مفاوضات منظمة لهذا الاتفاق لشهر الجاري. وكان للوفد بنديرو، الذي شمل

■ أعلن المفاوض المسؤول عن الاتفاق لومي، في الاتحاد الأوروبي، عزمه إعادة النظر في صورة شاملة لتقييمية في الاتفاق الخاص بمساعدة الدول النامية والتجارة معها والذي يعتبر أهم اتفاق خاص بهذه الدول. ففي مقابلة صحفية دعا خوا دي نديرو بنديرو، المفاوض الأوروبي الجديد المسؤول عن العلاقات مع دول إفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ إلى القامة علاقات جديدة مع مجموعة هذه الدول التي يبلغ عددها ٧٠ دولة. ويات الاتحاد الأوروبي ينتظر الأعضاء للدرج المرحل للمعارف الجمركية التفضيلية التي ترفضها دول الاتحاد الأوروبي على المستويات من هذه الدول السبعين. وحذر بنديرو من أن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يفسط لكى يقوم الاتحاد أيضاً بضغط المساعدات المرسلة إلى هذه الدول، فيما تترك دول الاتحاد كلها على وجود حاجة إلى فرض شروط أكثر لسانكر وصراحة على صرف هذه المساعدات.



المصدر :
الهيئة الوطنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي يرفض شروط اليونان لتوقيع اتفاق جمركي مع تركيا

الاتحاد بالاتفاقية التي أمكن به هذه المفاوضات. أما الشرط الثالث فهو تحديد إجراءات اليورو كوكيل المالي الرابع بين تركيا والاتحاد الأوروبي بما يسمح بالتركيب البنكي الأوروبي في شكل الجبر ويحترم بمسئولية التواب الأوروبية من وضع حقوق الإنسان في تركيا. وقال المصدر نفسه أن الاتحاد الأوروبي تعهد منذ فترة طويلة بتحويل هذا اليورو كوكيل الذي يبلغ قيمته ٦٠٠ مليون وحدة حسابية أوروبية (٧٢٠ مليون دولار) بوعليه أن يحترم تعهده. وكان البرلمان الأوروبي أعلن أول من أمس في جلسة عامة عقدها في ستراسبورغ أنه يستعد للتصويت على قرار يرفض الاتحاد الجمركي مع تركيا بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في هذا البلد وأحذاث القوات التركية لشمال جزيرة قبرص منذ ١٩٧٤.

والشرط الأخير أن تؤخذ في الاعتبار مشاكل اليونان في مجال التسيير أي إعطاء اليونا ضمانات جديدة في مجال صناعة التسيير بعد فتح الأسواق الأوروبية أمام المنتجات التركية.

وأوضح المصدر نفسه أن دولا مثل إسبانيا وإيطاليا يواجهان فيها قطاع التسيير صعوبات حاليا لا يمكن أن توافق على تقديم المزيد من التنازلات إلى اليونان. وتابع أن الفريقين الآخرين اللذين يقول اليونان انهما أقل أهمية من موضوع المفاوضات مع قبرص ما زالت مرفوضة.

■ بروكسيل - ١ ف ب - علم من مصدر ديبلوماسي في بروكسيل في ختام اجتماع أول من أمس للممثلين الدائمين للدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن شركاء اليونان في الاتحاد رفضوا معظم الشروط التي وضعتها اليونا لإنهاء معارضتها اتفاق الاتحاد الجمركي مع تركيا. وأضاف المصدر ذاته أن «مصدرا بخفية الأمل» من أن إمكانية الإنفتاح ضئيلة.

ومنذ الاتفاق الليجي الذي تم التوصل إليه في السادس من الشهر الجاري في بروكسيل في شأن اتفاق جمركي مع تركيا تراجعت الحكومة اليونانية ورفضت شروطا لرفع الفيتو الذي فرضته على إبرامه مع تركيا.

والشروط هي: بدء المفاوضات حول انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي، وتعهد الاتحاد ببدء محاور مفاوضات مع قبرص خلال الحوار الجاري مع دول أوروبا الشرقية. وهذا يتطلب مشاركة نيكوسيا بصورة مرافق في بعض مجالس الوزراء الأوروبية. وقال المصدر أيضا أن تحديد موعد نهائي لهذه المفاوضات حول انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي يبدو المشكلا الأقل مسخوفا. وتريد اليونان أن توضع صيغة تؤكد أن بدء المفاوضات مع قبرص مستلحق، بعد مدة لا تزيد من انتهاء المراتب الحكومي في ١٩٩٦ الذي سيخضع لاتصال إصلاحات على المؤسسات الأوروبية لا أن يتلقى



المصدر : الحياة اللندنية

١٨ مايو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخاطر تحول المساعدات الأوروبية من دول لومبي الى أوروبا الشرقية والمغرب العربي

□ لندن - من إيان ديلجسون:

■ يبدو للوهلة الأولى أن الخلافات بين دول الاقتصاد الأوروبي في شأن سياسة المساعدات المالية إلى الدول النامية السبعين الممنولة باتفاق لومبي، مجرد خلافات إدارية. وهذا أمر صحيح لكنه لا يقل عن حدوده تلك الخلافات تشير إلى أن الاتحاد الأوروبي وصل إلى نقطة بات يتحول معها عن شركائه التقليديين في العالم الثالث لينشئ علاقات مع دول أقرب إليه بكثير من الدول النامية.

وإذا نظرنا بدقة إلى الحقائق المتوافرة لوجدنا أن دول الاتحاد الأوروبي خصمت ١٠,٨ بليون دايكو، ٨,٦٥ بليون جنيه استرليني للمساعدات الخاصة بالخطط الخمسية. وتقرر الخوض الأوروبية زيادة هذه الخصصصات ٢٠ في المئة في البرنامج الخمسي المقبل وجعلها ١٤,٣ بليون دايكو. مراجعة لارتفاع معدلات الخصصص. لكن الأسبوع الماضي شهد اعتراض بريطانيا والمانيا ودول أخرى في الاتحاد الأوروبي على المساعدات المقترحة باعتبار أنها باهظة التكاليف. ولج بعض دول الاتحاد إلى أنه ينبغي خفض ما تقدمه من مساعدات حتى في ظل الزيادة المخطط في برامج الخطط الخمسية. وكان من المفترض أن يبت مجلس وزراء دول الاتحاد الذي انعقد أول أمس

مسألة هذه الخلافات. لكن وزراء الدول الخمسية إلى اتفاق لومبي، سيمونون للاجتماع رسمياً قريباً.

أما الحكومات الأوروبية للكل منها اسبابها الخامسة التي تدعوها إلى خفض مساعداتها، فالمانيا صرحت بأنها وصلت إلى الحد المالي الذي لا يمكنها تجاوز نظراً إلى المساعدات التي تقدمها إلى دول أوروبا الشرقية. أما البريطانيون فيقولون أن موازنهم المالية أقل بكثير من حجم التزاماتهم. وأن زيادة المساعدات إلى دول لومبي، تعني التخلي عن مشاريع المساعدات البريطانية الثلاثية ذات النوعية الممتازة. ومما لا شك فيه أنه لا مهرب لأي حكومة في دول الاتحاد الأوروبي من أن تسعى جاهدة إلى سد العجز في موازنتها لتقيد بمعايير القارب الاقتصادي والمالي التي حددتها معاهدة ماستريخت داعية إلى اتباع سبل التكيف وخفض العجز. وتظهر أرقام منظمة التعاون والتنمية إلى أن دول المساعدة بدأت خفض مساعداتها إلى الدول النامية.

ومن الناحية البريطانية يتعين على حكومات دول الاتحاد الأوروبي أن تكون ملتزمة على نحو خاص ببرنامجه لومبي لأن هذا الالتزام جزء من التراث الأوروبي الذي يعود إلى المبادئ المقررة إبان عقد معاهدة روما عندما أصبحت دولة الاتحاد الأوروبي

الحالي. لكن السؤال المطروح الآن هو: هل هناك علاقة بين التشنج الأوروبي الراهن وبين نوعية برنامج لومبي نفسه. إن هذا البرنامج يتعرض لانتقادات لإعلاء. فهو جزء من موازنة الاتحاد الأوروبي العامة لأنه فهو لا يخصص للمراقبة التبريرية التقليدية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ويقارن بعض الخبراء بين برنامج لومبي وبرامج للمساعدات الممنوعة الخمسية الأخرى. ويجد فيها شيئاً كبيراً. فلهذا البرنامج تفتقر إلى نوعية البرامج الجيدة في العالم. فالمساعدات الثلاثية التي تقدمها بريطانيا مثلاً، لكنها تعاني العجز من المساعدات الثلاثية التي تقدمها إيطاليا. وتتسائل الرافقون عما إذا كانت حاضيتها أوروبا للنامية برنامج لومبي، إذ حاضيتها الإهماء ومعلم أموال هذا البرنامج يخصص لأفريقيا الاستوائية حيث يعم الفقر وارتفاع الملائة ويخضع الموز. وتضمن بعض الحكومات الأوروبية بمسؤولية خاصة نحو مستعمراتها السابقة. لكن أسوء الحظ تبلي نتائج المساعدات أبرسة إلى أفريقيا بأكثر على التضاؤل سواء يسميهم سواء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الأساسية في أفريقيا، أو أن الهيئات الإفريقية في القارية لتحرص على نحو يجعل هذه الأوضاع أسوأ مما هي عليه أو مما يمكن أن تكون عليه.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ - ٢٠ - ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي: انعطاف فرنسي نحو الجنوب

بروكسيل - أنور يونس

تتمكّن التحولات أو التطورات في السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، لا سيما منذ استهلال الرئاسة الثورية لفرنسا في مطلع العام الجاري، على الممارسات وعلى رسم أولويات لم تكن محددة مسبقاً بالوضوح ذاته. ولئن كانت الرئاسة الفرنسية تشكل استمراراً للرئاسة الألمانية السابقة، خصوصاً إن الأوضاع الداخلية الفرنسية المرتبطة بانتخابات رئاسة الجمهورية لا تشكل بالضرورة وضعاً مناسباً لاتخاذ المبادرات الجديدة، فإن هناك مؤشرات للتكيز على «الجنوب» من دون أن يعني ذلك أي تراجع بالنسبة إلى سياسة الانفتاح على الشرق والأبعاد التدريجية لعملية انخراط دول أوروبا الشرقية الوسطى في عضوية الاتحاد الأوروبي.

من هذه الزاوية، يمكن تلخيص «وحدة» التصور الفرنسي للثلاثة ملفات رئيسية، التوصل المبكر إلى التوفيق على اتفاق «الاتحاد الجمركي» مع تركيا في مقابل التزام بدء مفاوضات حول انخراط قبرص في عضوية الاتحاد بعد مرور ستة أشهر على ختام المؤتمر الحكومي لعام ١٩٩١ لمراجعة معاهدة ماستريخت، وبذل أقصى ما يمكن من الجهد الدبلوماسي لخطوة مصالحة تمويل الاتحاد الأوروبي لمجموعة «أفريقيا - الكارييب - الباسيفيك» ثم ترؤس وزير الخارجية الفرنسي آلن جوبييه لمهمة ترويكا تضم وزيري الدولة للخارجية في كل من ألمانيا وإسبانيا ونائب رئيس المفوضية مانويل مارين، من أجل مساهمة أوروبية أكثر فعالية في عملية السلام في الشرق الأوسط.

ويرى البعض في هذا التوجه «الجنوبي» مساهمة طبيعية من قبل فرنسا، لا تهدف بالضرورة إلى «احتواء» صعود ألمانيا أو مواجهة انتقال مركز الثقل الأوروبي نحو الشمال، بعد عملية التوسيع الأخيرة نحو النمسا واستكثافها، بل هي رد فعل منطقي، حتى لا يكون «الانحياز» الحالي نحو الشمال والميل نحو الشرق، على حساب حوض المتوسط، وإلى حد ما على حساب فرنسا التي كانت تشكل، نسبياً، نقطة توازن داخل الاتحاد الأوروبي نفسه.

إن دول الجنوب تدعم فرنسا في هذا التوجه، وباتت ترؤس إسبانيا للاتحاد في النصف الثاني من العام الحالي ثم دور إيطاليا في العام المقبل ليلبوا هذه الصورة.

لكن هذا لا يعني، في أي حال، التحدث عن سياسة «فرنسية» بالمعنى التقليدي للكلمة. وإذا كان هناك من أجمع، داخل التحالف الفرنسي الحاكم والمعارضة الاشتراكية، فهو أن أي سياسة فرنسية بالمعنى الصلي هي سياسة أوروبية.



المصدر: عربي

التاريخ: ١٩٩٥/٢/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول العالم

فريد عبد السيد

حقائق وأرقام عن الاتحاد الأوروبي ٩٥ أوروبا الغربية بلا حدود

وأخيرا تحلقت أمال وإحلام الملايين في أوروبا الموحدة .. وأخيرا أصبحت أوروبا الغربية دولة واحدة تضم ٣٨٠ مليون نسمة .. تجمعهم أمال واحدة .. ومصالح مشتركة واحدة وسياسة خارجية واقتصاد وسوق مشتركة واحدة .. ومع بداية عام ١٩٩٥ تدخل الوحدة الأوروبية عهدا جديدا .. حيث تمكنت مدينة بروكسل البلجيكية والمقر الرسمي للوحدة الأوروبية والبرلمان الأوروبي من دعم الاتحاد الأوروبي الكبير يضم السويد والنمسا وفنلندا رسميا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي ليصبح أكبر اتحاد بين شعوب أوروبا وشعوب العالم في التاريخ المعاصر .. إذ يلامس حدود روسيا شرقا ومن جتلاند بالقلب الشمال حتى صقلية أو سيسل جنوبا بالبحر الأبيض المتوسط .. بل يصيب أكبر كتلة اقتصادية في العالم .. حيث يضم ٣٨٠ مليون مستهلك ويتجاوز حجم إنتاجه المحلي والصناعي حوالي (٧,٥) تريليون دولار .. ويغلف الناتج المحلي الثاني أكبر تجمع اقتصادي في العالم وهو كتلة أمريكا وكندا والمكسيك (خالفات) الذي ينتج حوالي (٦,٥) تريليون دولار ..

(حرية التنقل والعمل لـ ٣٨٠ مليون نسمة

(٢٧ دولة في الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٩ ؟



المصدر : **الوطن**

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

لمجرمين والثلاثة والمواطنين من دخول بريطانيا ، ولا للشيوخين والمهريين الأوروبيين من غزو إنجلترا ، ولقد صف المعرفة بحملات ضخمة تلحق على فتح الحدود وإزالة كل العقبات وفتح الأبواب لواطني ١٥ دولة للدخول بدون تأشيرات ، وبدون قيود بل لهم الحق في حرية العمل والتنقل والتجارة بين بلاد الاتحاد الأوروبي .. ونفس الشيء في فرنسا ، حيث كانت حكومة فرنسا متحفظة بعض الشيء في اتخاذ القرار في مجال فتح الحدود وحرية التنقل والعمل والتجارة بين بلاد الاتحاد ، كما كانت الهيئات الاقتصادية متحفظة في مجال العملة الأوروبية الموحدة ، وعلى الرغم من هذه الاعتراضات والمعارضة فإن الوحدة أخذت طريقها حيث توصل الأعضاء في عدة لقاءات واجتماعات ، وبالأخص في اجتماع «لنبره» العام ، حيث تم الاتفاق على صدور العملة الأوروبية الموحدة (أيكو) عام ١٩٩٩ ، بالإضافة إلى توحيد القوانين المالية والاقتصادية . ولقد الصف البريطانية بأن المعارضة البريطانية قد أهدت أخيراً ضد التوسع في الاتحاد الأوروبي .

ويجاء لتوضيح متفادى أوروبا بأن الاتحاد الأوروبي شيء على بريطانيا ، وأن قوائمه أقل بكثير مما تكبده بريطانيا من تكاليف وعلى رأسها فقدان سيادتها وثقافتها وخصوصيتها التي حافظت عليها منذ مئات السنين .. غير أن بعض أعيان الحرب الحكيم يولوفون بأن بريطانيا قد استغلت من عضويتها بالاتحاد سواء من ناحية الأموال التي

وعلى الرغم من تحفظات بعض الدول الأوروبية في سرعة الاندماج والاتحاد ، غير أن السوق الموحدة الموحدة قد بدأت بالفعل أصالتها في أول يناير عام ١٩٩٢ .. وبدأت التجارة الحرة تتنقل بين بلاد الوحدة الأوروبية الحالية وعددها ١٥ دولة . وكما أعلن المستشار الألماني هيلموت كول بأن يوم أول يناير ١٩٩٢ يعتبر يوماً مشهوداً إذ يفتح الطريق إلى السوق الموحدة وإلى الوحدة الاقتصادية والسياسية بين دول الاتحاد الأوروبي .

ولقد التواش السياسية بالعاصمة البلجيكية بروكسل بأن اتفاقية الوحدة ، ماستريخت ، التي تم توقيعها عام ١٩٩١ قد خرجت إلى حيز التنفيذ بعد فتح الأسواق وحرية التجارة ونقل الأموال وتفتح كل القواعد والمعايير والضوابط بين دول أوروبا الموحدة . ومنذ فترة هبت بعض المعارض المعارضة للاتفاقية وبالأخص في مجالات فتح الحدود وحرية التنقل والعمل بين شعوب دول الاتحاد الأوروبي .

المعارضة ..

وبالفعل وبعد إعلان فتح السوق الأوروبية المشتركة لفت شجة كبرى في بريطانيا وفرنسا .. وخرج الآلاف من أعيان السيدة ملجريت لتكثي يديهم شعاراتها التي رددتها أثناء رياستها لحكومة بريطانيا ويولوفون .. لا

تقدم إليها في كثير من المقامات ، كما أن فرص التبادل التجاري وتصريف المنتجات البريطانية تحسنت أخيراً .. غير أن الطامع البريطاني لا يزال متخوفاً من فتح الحدود والأبواب للمجرمين والمواطنين ليزيدوا سيطرة البطالة في إنجلترا ، كما زادت الخوف من انضمام بريطانيا للعملة الأوروبية الموحدة «الأيكو» مما يهدد بتغيير الجنية الإسترليني أمام عملة أوروبية قوية موحدة ..

أوروبا بلا حدود ؟

وفي يوم ٢٦ مارس القادم سقفل اتفاقيات «شنجن» حيز التنفيذ .. وهي الاتفاقيات التي تمت بين دول الاتحاد الأوروبي بصفحة «شنجن» ، لكسمبورج عام ١٩٨٥ ضمن اتفاقيات الوحدة الأوروبية .. وتنص هذه الاتفاقية على إلغاء كل الحدود وكل العوائج الجمركية على الحدود البرية والجوية والبحرية بين كل من فرنسا ولوكسمبورج وألمانيا وهولندا وبلجيكا والبرتغال وألمانيا .. حيث يصبح من حق أي مواطن من هذه الدول العبور والانتقال إلى الدولة الأخرى دون أوراق رسمية ، وتقول التليم الأمريكية أن



وط

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ حزيران ١٩٩٥

الحرة في أمريكا الشمالية (ثالث) التي تضم ٣١٠ مليوناً من البشر ومنطقة اسبانيا ، التي تضم ٣٢٠ مليون نسمة . كما أننا نريد للاتحاد الأوروبي تحقيق تقدم ملموس على الطريق نحو سياسة خارجية وأمنية موحدة . كما لنا المستند الإنشائي هيلموت كول أن تحقيق اتفاقية إزالة الحدود وفل وعينا عمل اللازم عند إزالة الحدود بين دول الاتحاد . ويرغب النمسا لإيجوز أن يؤدي إلى إعطاء الأجرام الدول مزيداً من المجال لممارسة نشاطها . كما طالب بسرعة تفعيل الهيئة الأوروبية للشرطة « لويوبول » مراقبة تجارة المخدرات وضرب المهربين ومكافحة اللاجئين غير الشرعيين .

التوسعات المقبلة ؟

ومن ناحية أخرى بدأت الخلافات والمناشيل بين أعضاء الاتحاد الأوروبي نحو التوسع شرقاً . حيث فحلت أبواب الماتشات تضم بعض دول أوروبا الشرقية (الشيوعية سابقاً) . ولتتزم ألمانيا الغربية الذي يؤيد ضم بعض دول أوروبا الشرقية . بينما ترى فرنسا وإنجلترا ودول أخرى التحول في ضم دول أوروبا الشرقية . إلا أنه تحت وطأة الضغط الإنشائي اقتضت أغلب دول الاتحاد بأن توسيع الاتحاد أمر لا امر لا مفر منه وأنه سيتحقق إن عاجلاً أو آجلاً .

وقالت الصحف الألمانية إن هذا الأمر يعني تحول ٦ دول من وسط أوروبا ودول البلطيق الثلاث إضافة إلى سلوفاكيا وقبرص ومالطة . أو بمعنى آخر تحول ١٢ دولة إلى ١٧ دولة من ١٥ دولة من ٢٨٠ مليون مستهلك إلى ٤٨٠ مليون مستهلك .

وقالت الصحف البريطانية إن توسعات الاتحاد الأوروبي تعني مزيداً من الصراعات المركزية والسياسية والاقتصادية وسيجمع اختلافات غير عادية في الثقافة والتاريخ والجغرافيا والسياسة فضلاً عن التناقض بين الأغنياء والفقراء . وتقول التقييم البريطانية إن الخلافات بدأت بسبب هذه التوسعات وإذا فشل اجتماع الحكومات الأوروبية لضم دول أوروبا الشرقية عام ١٩٩٦ . فإن إمكانية تصنيح الاتحاد الأوروبي ستكون واردة . ويتحول الاتحاد إلى تجمعات صغيرة تقدم عدداً قليلاً من الدول . وستعود أوروبا إلى ما كانت عليه قبل اتفاقية ماستريخت .

تحقيق هذا الحلم استلزم عشر سنوات كاملة . وكانت بداية الاتفاق بإزالة الحدود عام ١٩٨٥ عندما فحلت الحدود بين فرنسا وألمانيا وكنسبورج لفس . ثم انضمت لها بقية الدول بعد ذلك . وقد أعطت الاتفاقية مهلة ثلاثة أشهر لدول لازالة حواجزها وحدودها طبقاً لجدول زمني يبدأ في ٢٦ مارس وينتهي في يوليو ١٩٩٥ . ليدأية من ذلك الترويج سيستطيع مواطنو سبع دول أوروبية العبور والتكامل بسهولة من دولة إلى أخرى دون أوراق رسمية . بل حكمهم العمل في أي بلد من بلد الاتفاقية . بالإضافة إلى تخفيض لجور للواصلات الخاصة لهم . وبالتالي لكل أبواب العمل أمام الأجانب ولغير مواطني دول الاتحاد الأوروبي . وكما أعلن المستشار كول مستشار ألمانيا بأن الاتحاد الأوروبي سيستغل الفرص المتجدة بعد انتهاء الحرب الباردة . وبالتالي بدأت مرحلة الخروج من الإزسات الاقتصادية . وقد ساهم بالفعل اتحاد أوروبا في حل مشكلات العمل والبطالة وفي نمو الاقتصاد الأوروبي في المستقبل . يمكنه أن يبلغ عددهم ٢٨٠ مليون نسمة إحدى أهم المناطق الاقتصادية في العالم . وستنكس منطقة التجارة



الإعلام

المصدر :

٢٦ آذار ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يدعو لاستعادة البحرية من تكنولوجيا الاتصالات تعزيز من استثناء الدول النامية من مجتمع المعلومات

بروكسل - وكالات الأنباء - أعلن مجلس سلاطنة رئيس اللجنة الأوروبية أن تكنولوجيا الاتصالات المستقلة الخاصة بالمعلومات يجب أن تستخدم في الخدمة متفردة كبيرة في نوعية الحياة للأغنياء والفقراء على حد سواء، وقال في كلمة الافتتاح لاجتماع القمة للمصار الدول السبع الصناعية الكبرى والذي يحضره ممثلو أكثر من ٦٥ شركة كبرى في مجال المعلومات أن الهدف هو بناء رؤية مشتركة وحقيقية للأداء البشرية جمعا. وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي حذر فيه تقرير مشترك من قبل رئيس جنوب إفريقيا في كلمة له من أن المجتم حول مجتمع المعلومات العالمي الذي ستوفره تكنولوجيا المصار هائ واري ما يسمى بالطريق السريع للمعلومات سيكون غاربا من محتواه إذا لم يشمل الدول النامية أيضا. وأكد امصار الدول النامية على عدم قبول تكنولوجيا المعلومات السريع للمعلومات كمتخدم من الدرجة الثانية، مشيررا إلى أن التفاضل حول مجتمع المعلومات لا يمكن أن يتجاهل دور الدول النامية ومجتمعاتها. ودعا ميكن الدول السبع الصناعية الكبرى وفي الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وكندا وإيطاليا وإيرلندا وبريطانيا إلى السماح لدول العالم الثالث بإنهاء رأيتها في كيفية تطوير تكنولوجيا المعلومات الجديدة، مطالب سلاطنة برعاية مؤتمر يجمع بين الدول السبع الصناعية ودول العالم الثالث.



المصدر : الصحافة الفلسطينية

٢٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ عاماً على هزيمة النازية

هل تعلمنا من المحرقة؟

المسارح الأولى بين المجزئين ان الأولى حصلت سرّاً وبغالب أنها من فعل مجنون واحد، أما الثانية فإنها حصلت علناً وعلى المسابلات الرياضية ويقال أنها من فعل مجنونين. والفارق الثاني ان الأولى حصلت لأسباب اقتصادية (السيطرة) والثانية لأسباب إيديولوجية (الخصم والجمود الذي يغطى النمو. وما ان المسلمون في أوروبا كفراء عموماً لهم غير مسيطرين اقتصادياً لكنهم منافسون لفكراء السوق الأوروبية في الفصل في الأولى كان رأس المال هو السبب وفي الثانية المزاحمة في العمل هي السبب.

والمسارح الثالث ان الأولى تمت برائع عنصرية وعرقية تم التفتير لها في الكتب والصحف والبرامج اليومية والأشاذية تتم برائع الاختلاف الشبالي - إيدني ويذام والصحف اليومية بديرية ان الإسلام هو الخط الجديد على الصخارة الأوروبية - الأميركية بعد زوال الخط الجديد (الشيوعية والاشحد السوفياتي).

تعطى هذه الفوارق نفسها على الاستلوب الفلاسوب الآن تكون لم بعد ياذ لهم الى المحرقة بالجملة بل بالمفرق وبديرية اللباف عن الفوقين والتفتيريات الجديدة الى تلك تتم معارسة الأرباب الفكري والسياسي والشعافي والديني على الأقليات

في فرنسا هناك طائفة ملتزمة تعبر عن نفسها بخطوات قانونية تميز بين الجماعات الفرنسية بديرية ملأخفة الأرباب وعرقية بالقطف من تقاليد الطائفة (أرضاً يحق لها اللباف عن تلكاها) أما الجزائر فلا يحق لها. وفي قلب أوروبا هناك مسحاوالت تنظيمية ممتدة عليها الضغط على الأقليات المختلفة، طائفاً، وديناً، وبديرية الحفالة على وحدة النوع واشتجاب الجماعات (٧) وفي شرق أوروبا وجنوبها هناك جملة حروب عوانية يطلق عليها «الغية» تعتمد مبدأ التضحية الجسدية لكل من يلجأ لاختلافه في الدين أو اللون أو المذهب أو الاسم. فكل لشارة من تلك الإشارات تعتبر تهمة يعاقبها القتل أو للتزديد أو الاضصاب.

باختصار بعد ٥٠ سنة على هزيمة النازية بدأت النازية توجد نفسها وتعيد إنتاج أفكارها، ففكرقة ممنوعة نضاً لكنها في الواقع دخلت في القوات الجديدة استبدلات اليهودي بالاسلم و بالآخر المختلف طائفاً. قبل ٥٠ سنة قتل اليهودي لأنه يهودي مرة وبديرية أنه يسيطر على مقدرات الاقتصاد والمال والأثنا مرات أخرى وبعد ٥٠ سنة يقتل الاسلم في القوسية ويلاحق في فرنسا ويصاصر في الولايات المتحدة ويقتلع في آسيا الوسطى الروسية (الشيشان) لسبب بسيط أنه مختلف بغطى الاشتجاب والوحدة اللافتية للذهبية أو العلمانية.

قامت الإحتفالات وتقوم في السنة الجارية بذكرى مرور ٥٠ عاماً على هزيمة النازية - النازية في أوروبا. وترتبط تلك الهزيمة بمسارح ذهابية الحرب العالمية (الأوروبية) الثانية. وانتصر ما يسمى بالفكر «العالم الحر» على الفكر القفرقة العرقية والتمييز العنصري والاضطهاد الديني. اتفق عموماً لتقرير الإحتفالات بنهاية النامي أنها تكرر سنوياً حتى يتم التفكير بخطورة ما حصل وتنبية الأجيال المقبلة الى عدم تكرار ما حصل.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل تعلمت أوروبا من تلك المسافة هل تعلمنا نحن واخذنا الدروس والعبر من ذلك التاريخ؟ يعطى السؤال نفسه على جوانب فإذا كان سالباً فمعنى ذلك ان أوروبا - ولنا - لم نتعلم وإذا كان إيجابياً فمعنى ذلك ان العالم لم يتعلم من ذلك.

فكرة سريعة الى حوالت العالم تليد بان العالم لم يتعلم بعد. ففي الولايات المتحدة هناك ردة على نوع من الكارثة الجديدة موجهة هذه المرة ضد الأقليات المسلمة وبصورة غير مباشرة ضد الأقليات اللونة وعنوان الردة هي مراقبة كل اسلمين في الولايات المتحدة تحت هضمان متعاقلة الإرهاب (يذكر عدهم بين ٦ و٩ ملايين نسمة) حتى يثبت كل مسلم براءة من الشكوك الدائرة حوله. (١)



بترجمتها ونقلها إلى اللغة العربية وأعادتها من جديد بتوزيع أسماء عربية. وهكذا يتم تحضير أقران أعمال العربي لمروره قد يحصل وإذا حصل تكون نحن من يتحمل مسؤوليته. ولتم عملية النقل وترجمة الصورة بتوزيع عربية بصورة آلية لاعتقالية ولتاريخية وتدعى أن تلك الإقليم من تاليها، وتدل ليس على الصل بل تحسن الصل، خصوصاً عندما يتم تزوير الوقائع ولقب الحقائق والتعميم السطحي لتقديرات شديدة التعريب والتضليل. وهكذا باسم الجهل والحق يتم ترويض الفكر غير الدقيقة وغير صحيحة عن تعاليف العرب إلى جانب دول المحور، لتدوير حل «صراخ» في الوجود واختلال للسلطان والتدريج أهلها. وهو للنطق بقصة التي تروجه موسكو الآن ضد معاليه، الشيطان المكافحة في غزويز لإعطاء الزريعة والتفريغ القاتلونية لمارسة القتل المظنوني والتعمير للجهنمي لبدء يطلع لصداء سكانه حوالى مليون تسمية ومشكلة والوحدة أنه مختلف في الدين واللفظ.

تعميم الجهل باللغة العربية يبدو أنه الشرط اللازم للكرار القسري الذي عاشته أوروبا منذ ٥٠ سنة. لذلك لا بد له من ذريعة ويقدر ما تكون طوعية، تكون قوة مساعداً على مواصلة سياسة القتل أو التثريد أو الصغار أو الضحايا باسم عدالة غير مسبوقة. ولذا يتم هو في رسام في الصين وعقدية لاسلام يومية عند لغراء الآلة وخدمات لقرانيا. فيقسم تعاليف العرب مع القشتالية ووقوف العرب مع دول القسور يتم تدوير جزيرة وألمية لحوادث غير واقعية

مختلفة في الإسلام وهناك المعتدل والمعتدل. للكتاب المذكور استنكر مثال هذه الدعوة وأد على أن الإسلام ليس مختلفاً بل إن كل المسلمين مثل بعضهم بعضاً. (٣)

كتاب آخر عثر مقالاً في (ديلي اكسبريس) يعترض فيه على تدوير الإسلام (الدين والتاريخ) إلى جانب المسيحية في الكاروس والجاهات بترجمة أن الإسلام دين يعرض على العنف والقتل ويمارس الإرهاب ويصالح الرأى باختلاف فكيف يتم تدويره لإطلاق أوروبا إلى جانب المسيحية وهو يختلف في قيمه ومثله ومثاقبه عن دين الحياة والتمساح. (٤)

نصر هذه المقالات وغيرها من دون اعترافها ولا احتجاجات وكتلتها لتحصين حاصل أو أنها مجرد طرقات، تصدر عن مسجونين لا يستحقون الرد والتفكير. وبذريعة تقامه هذه المقالات ومختلفة كتابها يتم تدوير كل سيئات الدنيا وإسلافها بدو المسلمين إلى الدث على كراهية الآخر، والتعرض ضد

التي تدور في هذه الحملة الماكورة الأخيار والمقاتلات والتجذيلات السكون منها بترجمة أنها لا تضمن أي قيمة فكرية أو علمية أو عقلية أو تاريخية والخطورة تكسر بذلك الأيام في المضريونات والتلاقيات عندما تم للتعامل مع الفكر عثر بخصلة واستكشاف وسفيرة والكنى السكون إلى اكسر معجزة في تاريخ أوروبا (أكبر معجزة في العالم كانت تلك في أميركا بعد اكتشاف القارة واستباحة أهلها بالآلاف الملايين).

وأخطر من ذلك المقالات المتصورة بلغات أوروبا يجام بعض تخميناً

السلطة وغير المسلمة من خلال «المصالحاة» الصرحة التي لا تسيطر عليها الحكومات. لتصبح الصحافة الصرحة (خصوصاً الشعبية والرخيمة) مصدر بث السموم ونفث التلذذات والضحك وإثارة الفلال وإسفاف الأوهام والاضطراب. بناءً على الفكر للتفكير بالآليات مختلفة ولتأهاتهم بالنسب القدرية أنها مختلفة ومضاحرة وعاجزة عن استيعاب التطورات والمستجدات.

نعود إلى مشهد «الهولوكوست» الذي يعد تركيبة ذهنية كل سنة بمناسبة نهايته خدوماً من تكراره مستقبلاً. ولتأمل لماذا لا يتم عرض مسلسل «التهولوكوست» في أكثر من مكان في أوروبا وجوارها للقول بأن الإنسانية لم تتعلم بعد من تجاربه. وأن القصد وأن الخلف في التفاضيل والضمارة إلا أنه لم يبق عن السلعة الأوروبية وغير الأوروبية وما زال يتكرر ويعد انتحار يتفوقين جديدة ترمز في جوهرها إلى فاشية جديدة ومكررة جديدة وبذرة عنف جديدة يتم اختيار لها ضد «آخر» ومختلف، تم اختيارها لها مرة من جملة أعداء احتل المسلم فيها - وديعا مصالحة - لمواقع الأول في لائحة المراسية والملاحاة.

هذا المشهد الذي بدأ أحداثه لثقاف الاربيدولوجي له منذ عام ١٩٨٩ تركز على التمس بسلسته ضد الإرهاب وريب الأجرام والوحشية والتخلف. ووصل إلى بصيغة (التييندنت) أن تشار مثلًا أحد الكتاب يعترض فيه على الكلام الذي يحسن عن بعض المسؤولين الأميركيين والأوروبيين ويقولون فيه أن الإسلام ليس دين عنف وإرهاب وأن هناك تيارات



ومعلومات مزورة. فالكلام عن العرب فيه الكثير من الأجمال والتعميم ويحمل نغمة عنصرية - فلسطينية موجهة ضد العرب كله من محيطهم إلى خليفهم من دون تمييز أو تفرقة. وإطلاق الاتهامات على الإسلام والمسلمين ولو كان للتسمية والآثار أو المزاج يحمل الكثير من علامات الفلسطينية والوان القاذرة مع إغراق بسيط هو استبدال اسم الشخصية - فهل تعلمنا فعلاً وهل صحيح أن اليهود عوسست صممت مرة وأن لتكرر؟

بصد الذي تقراء وما حصل ويحصل في أكثر من مكان يمكن القول إن هناك ملامح إسلامية، جديدة بدأت ترسم خطوطها العمودية. وكان عالٍ يرى تلك طلبة أن لا يستخدموا تعاريف صراحة جديدة وبأسلوب مختلف.

هوامش

(١) أمدت الإدارة الأميركية مشروع قانون مكافحة الإرهاب، بطلب من ٧٠٧ مادة أضافت في الكونغرس. وفي حال إقراره رسمياً يصبح الاقتيات الثلاثة والدينية والعرقية تحت المراقبة الدائمة.

(٢) ادعى وزير الدفاع الاتصاليون والقضية الاتصالي كاترين ديتريشون أن التطرف الإسلامي يزيد أخطاراً أكثر لتكرر. يدعى إلى مزيد من التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي لمواجهة هذه الظاهرة التي لم تعد تهدد فرنسا وحدها حسب إقراره.

(٣) «الإسلام لا يتجزأ» كينيث كروز ايرين في صحيفة - (The Independent) Friday 6 Jan 1995.

(٤) «الإسلام يهتأ للصراع» كاري في صحيفة (Daily Express) Monday 16 Jan 1995.

وليد نويهض



المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ١٩٩٥ - مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمين عام حلف الاطلسي يخضع لتحقيق قضائي بتهمة تلقي رشاًوى

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريضي

■ اعلان ملحدت باسم حلف شمال
الاطلسي اول من امس الاثنين ان
سلطات العدل البلجيكية استجوبت
الامين العام للحلف ليجي كلايس
الثلاثاء الماضي في ما يتعلق بفضيحة
فساد عندما كان وزيراً للشؤون
الاقتصادية في بلجيكا في اواخر
الثمانينات.

متروطين آخرين

كما تم استجواب وزير الخارجية
البلجيكي فرانك فاننتيروك بشأن
الرشاوى التي يزعم ان شركة السلاح
الاطلسية «اوغوستا» دفعتها بعد
خمس مائة ألف دولار هابتوشر مع
الجيش البلجيكي عام ١٩٨٨.

وقال الحلف في بيان ان كلايس
الذي اصبح الامين العام للحلف في
تشرين الاول (اكتوبر) الماضي طلب
الاجتماع بالمحطات القضائية. وام
تذكر تفاصيل اخرى بشأن الاجتماع.

ويتزايد الضغط السياسي كل يوم
على كلايس الذي اتهمته الصحافة
الحالية باخفاء الحقيقة بعد ان تراجع
الاسبوع الماضي عن تصريحاته
واعترف خلال لقائه اول من امس
الاثنين مع قضائي التحقيق بانه ابلغ
وزملاؤه اقتراح الصفقة في ١٩٨٩.

ويجمع المراقبون ان دافعا الحقيقة
نسب صلتته على الصعيد البلجيكي
ويذهب موقفه داخل حلف شمال
الاطلسي الذي جدد الى حد مطلع
الاسبوع لثقت به على لسان نائب

الرئيس الاميركي وكان غور بحث مع
ويلي كلايس صباح الاثنين سياسات
الحلف تجاه أوروبا الشرقية وروسيا
وبول حوض البحر الأبيض. وقال
غور امام الصحافة الدولية ان
الولايات المتحدة تؤكد طلقها الكاملة
بقيادة ويلي كلايس مسؤولية
الحلف.

ولا يتحدد المراقبون في الربط بين
اخفاء كلايس فضيحة «اوغوستا» التي
نسبت صلتته امام الرأي العام
البلجيكي والانتقادات الشديدة التي
تعرض لها داخل مجلس شيوخ
الحلف بعد تصريحات سياسية
نسبت اليه القبول ان «الاصولية
الاسلامية» أصبحت تمثل الخطر الاول
على الحلف بعد انهيار جدران
الشيوعية.

تصريحات لا مسؤولة

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة»
ان مثل هذه التصريحات تخرج
مبادرة الحوار المباشر التي اطلقها
الحلف في اتجاه بعض دول شمال
الغربي والشرق الاوسط ويستنتج
البعض ان أزمة الثقة ستلازم كلايس
حتى في حال برأته لكن مصدراً كان
مقرباً من كلايس عندما كان وزيراً
للخارجية رأى ان شخصية الامين
العام لا تخضع للضغط المتهوول
التي تكثرت استقبلته وأنه لن
يتخلى عن منصبه الذي تولاه قبل
خمس سنوات في حال تزايد
العدالة ضلوعه في فضيحة رشاوى
«اوغوستا».



المصدر : السوفيت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

مقابلات السكرتير العام لحلف الأطلسي مؤجلة بعد اتهامه في قضية رشوة!

لماذا رفضت القاهرة دعوة حلف الأطلسي الى
الحرار حول العنف الديني؟!

مهام جديدة للحلف تتخطى دورة السابق
وتخرج عن نطاق اوروبا

خلافات اوروبية - امريكية حول نظام الدفاع
في عصر ما بعد الحرب الباردة

الذي يهمل حاله، الأخلاقي شخصاً
للقناع من الرأسي، اعتكافاً، في
نور أوربا، القريبه منه في جميع
شئيه، مستعمل (أو سهل) أن
الترافق، وأقره هذا الجميع، وباتفاق
في الجموعه الأخلاقيه الحديثه، بهج
أن يفتد، ويصرفها إلى أجزاء أخرى من
العامه، مثلاً، سألنا، يتولى الخلق -
خطر الأخلاق - النور، - تراقب، الذي
في أنسب، الأخلاق، الذي يهمل
الروبيون، يمكن أن يتصرفوا، يهمل
للمساعده، الأخلاقيين في الأخلاق، في
السلام، في أماكن بعيدة من أوروبا.
إن، من تعدد، الأخلاقيه، التي هي
صحيح، حاله الأخلاقيين من الأخلاق،
الشعوريه، يهمل، يهمل، في حده، روسيا،
لما أصبحت، موضع، حاله الأخلاقي، في

مشكلات أصلية

هذه هي تلك الشكوك والهمهمات
تحتضن في جوفه الذئب المبرقش
الافلاطوني للتمتر.

الفرق اننا لنحصد لاصحت
اكثر مما ينبغي في لغات الامكان
تتمثل لغات خفي قبل ان يكون
المهمودون المكونون والسيطرة
على كوكبوس. وبقدر ان المهمودون
يتسبون في افلاك الافلاطوني
حويلا للامان الامكاني انهم يصرون
في رشا على خدود اوريون
وقاع ويصرون فيها لافلاطوني
العد الاكبر من اللغليين
صرون.

صرون المهمودون وان يتد
للاصلاص من الجواهر العلام
ومن عدم انتاج الجواهر العلام
الافلاطوني سيؤثر حشا على القواعد
منافاة اللغلي.



المصدر :

مارس ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد أقر مجلس النواب الأمريكي مؤخرا مشروع قانون يرسى في أحد من سلطات الرئيس الأمريكي في التعامل مع الأمم المتحدة ويخضع مساهمة أمريكا في عمليات حفظ السلام الدولية بحسب أن الولايات المتحدة لا تريد العمل منفردة، ولكنها لا تريد في الوقت نفسه أن تترك موقف اللجوء، ويعلن مشروع القانون دفع القوات الأمريكية تحت قيادة غير أمريكية.

وبمبادرة أخرى، فإن الجمهوريين يمشون إرسال قوات أمريكية في الخارج أمرا شائنا وخفرا ومكثرا لهذا من الناحية السياسية.

ورغم أن البيت الأبيض الأمريكي يهدف باستخدام القوة ضد هذا المشروع في حالة موافقة الكونجرس، يستلزم الأمر بناء التوافق الحقيقي على الصعيد العالمي.

وهناك الخلاف الأمريكي-الأوروبي التقليدي حول المشاركة في عمليات الأمم المتحدة. ولأنه إن الدول حول هذه المسألة سوف يتصاعد ألا أصبح دور الحلف الأطلسي سيحدث في أماكن أخرى، الأمر الذي يقضي استخدام قواته وسفنه والناقلات في مهام مهمة للحلف بعمليات عسكرية ربما للتدخل في حرب شغب أخرى. وكل ذلك سيؤدي إلى تقاطع القدرات عند تلك الحلف وتجاه القدرات التي تترك على وجهته في كل من الحلف، أو أن دور الحلف يقتصر على الدفاع عن أراضي أعضائه ضد أي هجوم ومن وجهة النظر الأمريكية، فإن الأوروبيين لا يملكون ما يملكونه، فهم يفتقرون للتمهيد لقوة التحالف. وفي إنشاء مع قوة الصياح، أن تتولى الولايات المتحدة قيادة التحالف. وفي إنشاء جيران والحكيم وعضائهم، التي إن تريد أمريكا أن تقود؟ وأنها ليست الولايات المتحدة - بالعين الأوروبية - ولكنها تكتفي على نفسها. وللجمهوريين الأمريكيين - بالوقت

موقف محدد.

البيت سياسات في القوة للزنا، وإنما دفع مصالح أمريكا في القارة.

وقد من الصعب دفاع عن أوروبا أن دفع مصالحها في القارة أيضا. ولأنه طورت فرنسا - عضو حلف الأطلسي - من الولايات المتحدة، زعمية الحلف، سحب خمسة أمريكيين بينهم أربعة يدرسون - من البلاد - وأصبحوا في أمريكا بعد أن انتهت الحرب العالمية الثانية على كثر أجيالها المتعددة وأولادهم الجيش السياسي. وقد ساهم في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية - وألقى مساهمة الموروثة الأمريكية في المخابرات الأمريكية - وألقى مساهمة باريس - وألقى مساهمة في باريس في الأمان الأمريكية في باريس في الأمان كثرات مساهمة الحرب الباردة مع اختلاف بسيط. وإن هذه المساهمة

بين حليتين في هذه المرة. ووصل الأمر إلى حد أن وزير الخارجية الفرنسي خالف بلسكا كند أن عملاء أمريكيين يشاركون بتجديد مستوطنين لفرنسيين.

كذلك فإن الاتحاد الأوروبي يري القارة نظام أوروبي يمول من احتكار الولايات المتحدة لأسرة المعلومات (نظام وضع المعلومات في صيغة شعرية بحيث لا يستطيع الأخذ عليها سوى أشخاص يمكنهم التحدث الصحيح لهذا النظام). والاتحاد الأوروبي يري أيضا الفرصة لرجال الأعمال والمعلومات والأمر لرجال المعلومات أن يأتوا.

وقد بدأ مشكلة أوروبية - أمريكية أخرى وهي:

هل يمكن الاعتماد في شكل قامة لانتخابات عسكرية أو عملية عسكرية في عمليات حربية معينة، مما يتيح أن يشارك الأمريكيون والأوروبيون سوية في أداء مهام معينة. وهذا يتسم بالأوروبيين ويجمع بهام أخرى (الأمر الذي يصحح للأوروبيين بتدبير دولتهم (المسكون) أو أن تلك سيؤدي في شريك حلف الأطلسي إلى مشاركة عسكرية متممة، ويخضع الأمريكيون من وضع قدراتهم عسكرية. وفي كل عضو أن يولي يراه من أن يشارك في تحمل نفس الأثقال.

وهناك مشكلة العلاقة مع موسكو. ولقد ساهم وزير الخارجية الأمريكي وبشارده وولفورد في مقال مجلة (الزمن الجديد) الأمريكية على ضرورة طرح أفكار جديدة بشأن سياسة تصدير على تخلف متوازنين. ولقد ومن تاريخي لتأثيرات مشكلة البيت من نظرة جديدة تجاه العلاقات بين الشرق والغرب، لقد انخفضت خمسون عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية، وعلى قامة التي تسعت أوروبا في مناطق تقود. ويحرص الغرب على عدم التطور في صورة من وسعي إلى تقسيم جديد أوروبا على القوات، تحفي مؤامرات الحرب، من أن يؤدي توسيع حلف الأطلسي إلى تقوية التيار الغربي للتطرف النشيط للغرب داخل روسيا. ويترجم الجيش أن يؤدي إلى تقاطع بين الحرب وروسيا في تكريس الدور الغربي في الجمهوريات السوفيتية السابقة.

ولما لم يوقع وزير الخارجية الروسي أندريه كوزيف خلال زيارته لبروكسل في الأسبوع الأخير من هذا الشهر (مارس)، كسا هو مشعل، حلف الأطلسي، فإن أن يتحقق أن تقدم في هذا الصدد حتى العام القادم والخلاف الأوروبي - الأمريكي حول البيت المستحق في الشرق. والأوروبيون يمشون تدار الرئيس الأمريكي، كاترينين في العام الماضي، وأنها مشاركة أخرى في فرض حظر الأسلحة على جمهورية يفرن حلف الأطلسي في بحر الأيوبيك. أول سيطرة من نوعها إيفس فيها دولة

عضو في حلف الأطلسي تنفذ قرار الحلف. وسوق تزايد الغلاطات لا تصحب الأوروبيون والفرنسيون من البيت، وسيتم تهايل الاهتمامات بين جاني الأطلسي. ومن هذا أقر السكرتير العام لحلف الأطلسي أن دولي بقلصة البيت عن إنشاء جند. ولولا أن لخدمة البروة التي جاءه أحد ضمن شخصياتها.. لكن لا سمح الله الآن يوجد معرو في مناقشة قضية - الإسلام.. ولكن الرجل مستغرق الآن في قضية أخرى وهي أن شركة طائرات الهليكوبتر الأمريكية (الروسية) عرفت ١,١ مليون جنيه استرليني لتمويل حربه (الروسية) بعد أسبوعين فقط من حصول اليوسوف على عقد بتسليم الجيش البلجيكي بـ ١٦ طائرة هليكوبتر. والقصة اللوحة في أروبي كلاس، السكرتير العام لحلف الأطلسي، هي أن علم بعرض أروبي. ولم يطلع على الرجل أن يتسرع مشروع التطوير الإسرائيلي لـ ١٦ طائر الشان، فأصل كذا مرة بديها.

«معلق»



المصدر : : السلام

التاريخ : : ٢٠١٢٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب التدخل الأطلنطي

هاجم العقيد معمر القذافي خطط حلف الأطلنطي لوضع استراتيجيات أمنية جديدة للقوة الأوروبية الإسلامية. واعتبرها هجوماً على الإسلام ومهدداً لإعادة استعمار العالم العربي. وحذر القذافي من محاولات حلف الأطلنطي التي يلقى بظلاله على شمال إفريقيا. وما يمكن أن يؤدي إليه من صدام.

ومخاوف العقيد لها ما يبررها.. فقد عقد حلف الأطلنطي إلى استبعاد ليبيا والجزائر من الحوار الذي بدأ مع تولي من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ولم يوضح الحلف اسباب هذا الاستبعاد الا ان تنحصر الوضع في الجزائر قد يشير احتمالات تدخل اوروبا اذا وقع تغيير جذري في السلطة وشعر الأوروبيون بمخاطر تهدد الأمن الأوروبي بوصفهم الاسلاميين التي الحكم وما بالنسبة للبيضاء. فان موقف الغرب الضعيف من النظام الليبي بسبب أزمة نوكليري يضع أوروبا منذ البداية في مواجهة محتملة مع العقيد القذافي.

وعلى الرغم من تراجع كلاس عن تصريحاته السابقة التي وضعت الإسلام بعيداً عن الشبوعية كعمو للفرق، فان الخطب الشفهي في الإسلام العربي مع محاربة الطرّف أو الإرهاب من ناحية وبين ما يسمى بالإصولية الإسلامية من ناحية أخرى يترك انطباعاً قوياً بأن دول الأطلنطي تفكر بطريقة تتسم بنفس الفكر من الخطأ وان للضباط الأمنية التي يحصلون عليها تتبع نظرم من الحركات الإسلامية وما قد يترتب عليها من اضطرابات تؤثر على التوازن في منطقة البحر المتوسط.

وتدخل في ذلك للضباط الأمنية، حركة الهجرة من الجنوب ووجود جاليات

إسلامية عربية كبيرة في المجتمعات الأوروبية ذات حقوق وراثت ظل سياسي. كما تدخل فيها مشاكل الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات وتجارة السلاح. وكلها مشاكل سياسية ذات أبعاد اقتصادية تتعلق بالمشاكل الاجتماعية وصعوبات التنمية التي تواجهها دول جنوب المتوسط ولا علاقة لها بالاضطرار العسكرية التي تهدد استقرار أوروبا وتقع في اختصاص حلف الأطلنطي.. ومن ثم تدخل الحلف طرفاً في الحوار حول هذه القضايا قد يعني بالفعل أن لدى الحلف خططاً عسكرية مصدرة لمواجهة الطوارئ في البحر المتوسط إما كانت أسبابها وجنودها.

ومن اللافت للخطر وهو ما يؤكد حقيقة هذه التوابات أن مشكلة مثل مشكلة الأخطار الناجمة عن امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية لم تزل اهتمام حلف الأطلنطي بالدرجة التي تحصله على برامجها ضمن المخاطر الأمنية. وإذا كان ثمة حوار قد أجرى مع معمر قلايد أن توضع هذه القضية على رأس المشاكل التي ينبغي معالجتها مع الحلف.

سلامة أحمد سلامة



الأمم

المصدر :

مارس ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا تدعو لإقامة نظام دفاعي جديد خاص بالاتحاد الأوروبي

المنظم يستبعد الولايات المتحدة ويركز على حفظ السلام والمهام الإنسانية

لندن. من عاطف القصري: في تطور مهم في اتجاه نظام دفاعي أوروبي خالص بدون مشاركة الولايات المتحدة، أعلنت الحكومة البريطانية مذكرة لتقديمها إلى جميع الحكومات الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تدعو لتأسيس قيام منظمة دفاعية بعيدة تكون قادرة على القيام بالعمليات الخاصة بالأمن الأوروبي بدون أن تكون الولايات المتحدة عضوا فيها. ورغم أن المذكرة تؤكد بقاء حلف الأطلسي باعتبارها بالتقديم الدفاعي الأساسي في أوروبا إلا أنها تدعو كافة الحكومات الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للمشاركة في تحمل الأعباء المالية للمنظمة للبدل بغير الأمريكيين وصرح ماكوم ريفكند وزير الدفاع البريطاني في مؤتمر صحفي أمس بأن المقترحات البريطانية تعني تشكيل تنظيم جديد يعتمد على الاقتصاد الأوروبي ولكنه أضاف أنه لا توجد نية لإزواجية الأنوار بين المنظمة المقترحة وحلف الأطلسي. أو أن تسلب المنظمة الجديدة دور حلف الأطلسي وأكد أن شئون الدفاع ستبقى مسؤولية كل حكومة منفردة دون أن يكون للاتحاد الأوروبي سلطة عليها. وقال أن التركيز في التنظيم الجديد سيكون على عمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية. وقال أن هذا المشروع سيعالج بصرى حتى لا يضيع حلف الأطلسي الذي سيقبل له مهام الدفاع الأساسية. وكان جون ميچول قد أشار في كلمة أمام مجلس العموم أول أمس إلى وجود خطط بريطانية تدعم التعاون الدفاعي الأوروبي في العمليات الإنسانية وعمليات حفظ السلام. وتكررت مصادر بريطانية علنية أن هذه الخطط ستكون أساس مقترحات بريطانيا ستقدم إلى مؤتمر قمة حكومات الاتحاد الأوروبي في العام القادم والتي ستخصص لبحث مستقبل الاتحاد بناء على مانتصت عليه معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة الأوروبية. . وتخص الاتفاقية على أن يكون للاتحاد الأوروبي جهازه الدفاعي الخاص



المصدر : الصحف

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

الجارديان البريطانية: خسر الإرهابيون .. ولم تكسب الحكومة

كتب هشام فؤاد:

عمليات العنف الدائرة في ملوى دفعت صحيفة «الجارديان» البريطانية للتساؤل: هل ستتقلل المواجهة بين الجماعات الإسلامية والحكومة إلى مكان آخر بعد الترتب موسم حصاد محصول القصب والجارديان، وصدت نجاح الحكومة المصرية إلى حد كبير في احكام سيطرتها على الاوضاع، مؤكدة انحصار دائرة العنف مقارنة بالاعوام السابقة، حيث انخفض عدد ضحايا عمليات العنف في عام ١٩٩٤ إلى ٧٠٠ قتيل، مقابل ١١٠٠ قتيل في العام السابق عليه، بالإضافة إلى تدهور شعبية الجماعات الإسلامية تحت تأثير الضربات الاعلامية

التي وجهتها لهم الحكومة بظهور مشرعات لثلاثين على شناعات الثيفزيون المصري وحكاياتهم عن فتاوى أمراء تلك الجماعات التي تبيع اختساب الفريجات وسرقة أموال الغير إلا أن الصحيفة البريطانية الأسبوعية أكدت أن تراجع ما أسماه «العنف الشعبي» مع الجماعات الإسلامية لم يصب في خاتمة الحكومة، خصوصاً في ملوى وبغورها من إمكان الصراع المفتوحة والصينيد دين المواطنين للإيمان فقط من لوضع مائدة بانساء وأندما من سياسات العقاب الجماعي التي تمارسها قوات الشرطة في أعقاب كل عملية بتلغها الارهابيون.

والبلغة من ٤



المصدر :

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

الجارديان البريطانية

ونقلت الصحيفة على لسان مدرس مصري يعمل في التعليم
ورأته الشهيرة الإنجليزي ٥٠٠ دولار - ١٧٠ جنيهًا - قوله: «يمر
في دولة لا تحترم نفسها ولا شعبها وقال الرجل أيضًا إنه حصل
الآن على تأشيرات عمل من رئيس الوزراء د. صافى مصطفى
شخصيًا إلا أنه مازال عاطلاً حتى اليوم ضمن جمهور العاملين في
الدولة. وذكرت الصحيفة أن سائق تاكسي في ملهى شرح الوضع
النازم بقوله إن «الاسلاميين» لا يحاربون من أجل الله وإنما من
أجل بطونهم الخارية».

أما صحيفة الجارديان اليومية فقد أشارت في عددها الصادرة
يوم ٢٠ فبراير الماضي إلى أن انصراف العتف في مصر يتوقف على
مقدرة الرئيس مبارك على استغلال فرصة الانتخابات البرلمانية
للأقليات لأحداث تحول يمتثل إلى إعطاء ضمانات تكفل نزاهة هذه
الانتخابات. إلا أن الصحيفة ذاتها أكدت أنها لا ترى أية بادرة في
هذا الطريق قاطلة إن البرلمان المصري القادم أن يختلف عن
البرلمان السابقة عليه من حيث العزلة عن القاعدة المرشحة
للعمل المصري.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ أيام

كلايس يحاول الخلاص



ويل كلايس

يحاول ويل كلايس السكرتير العام لحلف الاطلسي الخلاص من شبكات فضيحة الرشوة التي تلجرت في بلجيكا والتي تهدد مستقبله كرئيس مدني للحلف وهو يأمل الا يتم استمائه للشهادة في القضية الا بعد موافقة من رحلته إلى الولايات المتحدة وكندا التي تجرى خلال الاسبوع الحالي.

وكان كلايس قد اطلق زوبعة أكثر دويما من أبناء فضيحة الرشوة عندما أعلن منذ اسبوعين ان الامسلاام الاصول يمثل التحدي للقادم أمام حلف الاطلسي بعد انهيار الشيوعية.

وقد اهتزت دعواه بعدم معرفته بالرشاوى التي ترددت ان شركة ايجوستا الايطالية لطائرات الهليكوبتر دفعتها عام 1989 للحزب الاشتراكي الفلمنكي في بلجيكا حينما كان هو وزيرا للاقتصاد. فبعد ان أعلن كلايس ولعب ان يؤكد رسميا انني غير متورط بأي شكل في هذه المسألة فضلا عن انني لم اسمع عنها أي شيء من أي شخص او في أي مكان أعلن اثنين مانجيه أحد المتهمين الرئيسيين في قضية الرشوة والذي كان امينا للصندوق في الحزب الاشتراكي انني ابلغ رؤسائه في الحزب بمن فيهم كلايس بالعرض الذي تقدمت به الشركة الايطالية يدفع مبالغ مالية تصل إلى مليون استرليني للحزب لتضمن ان تشتري القوات المسلحة البلجيكية طائراتها الهليكوبتر وقال مانجيه انهم طلبوا منه تمديد موعد آخر لمناقشة الموضوع ولم يعرف بعد ما اذا كان كلايس سوف يستمر في منصبه كسكرتير عام لحلف شمال الاطلسي انه سيتقدم باستقالته.

الحداد المروحي .. مشاعر العباسي

[illegible][illegible]

ولما تفرقت هذه الحزبان من مولانا في مكتب واحد والحمد لله
السميع الوهاب وتوسلوا له ليهلك الشيطان ولينصر الله
والصالحين وبنات ذلك، فتركها في اوراقه
وتوسلوا له في مكتبه فاحسنها
ولما تفرقت هذه الحزبان من مولانا في مكتب واحد والحمد لله
السميع الوهاب وتوسلوا له ليهلك الشيطان ولينصر الله
والصالحين وبنات ذلك، فتركها في اوراقه
وتوسلوا له في مكتبه فاحسنها

[illegible]



المصدر : الحياة النحوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

اليونان أصبحت عضواً كاملاً في اتحاد أوروبا الغربية

باريس ترفض طلب أثينا مراجعة الاتفاق الجمركي مع تركيا

اصلاح المؤسسات الأوروبية واضاف
أن «الهدف هو جعل جزيرة قبرص
للتحاد تحيل فيه مجموعتان في
منطقتين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة
وقال: من قبل أي تهديد بتقسيم
قبرص».

في المقابل أكد جوبييه في سا
يتعلق بطلب اليونان عقد جلسة
عاجلة لمجلس الوزراء الأوروبي لبحث
هذه المسألة أن القرار المتعلق بالوحدة
الجمركية بين تركيا والاتحاد
الأوروبي قرار نهائي.

من جهة أخرى أعلن اتحاد أوروبا
الغربية اول من امس الثلاثاء ان
اليونان أصبحت اعتباراً من الاثنين
التالي العشرة الكاملة العضوية في
هذا الاتحاد وهو الهيئة الأوروبية
الوحيدة للخصمة في شؤون الدفاع.

ويعد انضمام اليونان إلى
المؤسسة الأوروبية إلى العام ١٩٩٢
غير أن عدداً من الدول الأعضاء تأخر
في التصديق على هذا الانضمام.

وأوضح البيان الصادر عن هذا
الاتحاد أنه «تم تقديم آخر إجراءات
التصديق على بروتوكول انضمام
اليونان إلى معاهدة بروكسل في
الأساس من آذار (مارس) التالي لدى
الحكومة البلجيكية المزمعة على
المعاهدة. وأصبحت اليونان «اعتباراً
من الأساس من الظهور الجاري البلد
للعناصر الفاعلة المضمونة في هذا
الاتحاد».

والدول الأخرى الكاملة العضوية
في الاتحاد هي ألمانيا وبلجيكا
واسبانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا
ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال.

ويضم هذا الاتحاد أيضاً ثلاثة
أعضائه شركاء هم أيضاً أعضاء في
حلف شمال الأطلسي: النرويج وإيسلندا
وتركيا.

توقيع الاتفاق الجمركي الاثنين
للمضي بين الاتحاد وتركيا واضطر
الآن جوبييه وزير خارجية فرنسا،
الرئيسة الحالية للاتحاد، إلى التخلي
بما أعلن أول من امس أن الاتفاق
الجمركي «نهائي» والمبا بالتالي طلب
اليونان عقد جلسة عاجلة لمجلس
الوزراء الأوروبي الرما وصفه بـ
«تهديده» تركية في شأن المسألة
الغمرية.

وفي الوقت ذاته أكد جوبييه
يوضح بالتهديدات التي وجهها وزير
الخارجية التركي مراد أوره بالقائمين
بضم القسم التركي من جزيرة قبرص
ووصفها بأنها بمثابة «كانتة» لم تكن.
وكان أوره بالذهبن قال الاثنين
للمضي أن لجراء مفاوضات بهدف

■ والشيطان باريس، أثينا، انقرة
١ - ب - ف ب - أعلنت تركيا امس
الاربعاء ان وزراء خارجية للمانيا
وفرنسا واسبانيا وسيزورون انقرة
يوبي ٢٢ و٢٤ من الشهر الجاري
لجراء مشاورات سياسية معها بعد
توقيعها الاثنين للمضي اتفاقاً جمركياً
مع الاتحاد الأوروبي. وقال انطاق
باسم وزارة الخارجية فرهاد انامان ان
مسؤولي الدول الثلاث (الرئيسة
للمسألة والحالية والمقيلة للاتحاد)
سيبحثون مع المسؤولين في انقرة
المسائل الاقتصادية والدولية وعلاقات
تركيا مع المؤسسات الأوروبية.
لكن التوتر بين انقرة والينا لم
ينته على رغم التسوية التي توصل
إليها الاتحاد الأوروبي واستمرت من

شم قبرص إلى الاتحاد الأوروبي قبل
تسوية المسألة القبرصية سيبلغ
بتركيا إلى العام إجراءات ضم طابغة
لجمهورية شمال قبرص التركية،
التي لا تعترف بها سوى انقرة.

وأك جوبييه في مؤتمر مصغري أن
«رئيسة (الاتحاد الأوروبي) تأسف
لتصريحات وزير الخارجية التركي،
التي تتناقض مع القرارات الدولية».
وقال أن قرار البدء بالمفاوضات حول
انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي
الخذ «بالإجماع» وأن «المسألة لا
يستطيع تحديده».

ومن المقرر أن تبدأ المفاوضات في
شأن انضمام قبرص إلى الاتحاد
الأوروبي بعد عدة أشهر على عقد
المؤتمر الحكومي في ١٩٩٦ بـسلف



المصدر : الحياة الثقافية

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يقر برنامجاً واسعاً للتعاون والشراكة مع دول حوض البحر المتوسط

وأعلنت اللجنة أن المصروف الأوروبي
للاستثمار قد ينفق هذا العام قروناً بقيمة

مماثلة.
وقالت مصادر في الاتحاد الأوروبي إن
المساعدات المالية التي تقدمها اللجنة لدول
أوروبا الوسطى والشرقية ربما تبلغ مئة
مليارات وحدة حسابية أوروبية.
وأضاف مارين يجب المحافظة على التوازن
مقابل علاقات الاتحاد الأوروبي مع دول أوروبا
الشرقية.

وهكذا فإن اللجنة الترحبت تنفيذ برنامج
مبداء الذي يعامل لدول المتوسط برنامج عام،
لدعم دول أوروبا الشرقية. ومول برنامج عام،
الذي أطلق في العام ١٩٨٩ مشاريع في مجالات
البنية التحتية الاجتماعية الاقتصادية والبيئة
والترية بقيمة ١.٢ مليار وحدة حسابية في ١١
بلداً.

ولكي يكون التعاون أكثر فعالية الترحبت
اللجنة الأوروبية استناد الأوجه التقنية إلى
خبراء. وخلال الاجتماعات الوزارية السنوية

سيتم التفرغ إلى الحوار السياسي.
وستكون لأحد الدول المعنية بهذه الشراكة
بين أوروبا ودول المتوسط شبيهة بالأحد الدول
الشراكة في المؤتمر الأوروبي - المتوسطي المقرر
عده في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل
في برشلونة.

وستتم المحافظة على مجال الشراكات
اللجنة من قبل وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الذين
سيعتصمون في العاشر من نيسان (أبريل) المقبل
في لوكسمبورج.

■ بروكسيل - أ ب - أعلن نائب رئيس
اللجنة الأوروبية مانويل مارين أن اللجنة الترحبت
أول من ضمن الأوصاء برنامج ضمان واسع
يتمتع لشقاء مجال حقلي للمشاركة بين أوروبا
ودول البحر الأبيض المتوسط في أقل العام
العين.

وقال مارين المكلف حقيبة العلاقات مع الدول
المتوسطية أن منظمة المتوسط ذات بعد
استراتيجي أساسي للاتحاد الأوروبي بسبب
قربها الجغرافي وأهمية الأمن والاستقرار في
هذه المنطقة.

وأوضح أن ذلك لا يعني نمواً لدول حوض
المتوسط في الاتحاد الأوروبي كما هو الحال
والنسبة إلى دول أوروبا الوسطى والشرقية. بل
أن النسبة هي الشراكة دول المتوسط في الاتحاد
عبر تحديد جديد للسياسة الأوروبية في هذه
المنطقة.

وهكذا فإن اللجنة الأوروبية تقترح على
الدول الأعضاء في الاتحاد تركيز سياستها
للجديدة على ثلاثة محاور ذات أولوية: دعم
الحول الاقتصادي عبر إنشاء منظمة أوروبية -
متوسطية للتبادل الحر وتشجيع توليد
اجتماعي اقتصادي أفضل ودعم تنمية الدمج
الانتمائي.

وبحسب اللجنة فإن هذه السياسة الجديدة
قد تشمل أيضاً مساعدة تقنية لتخفف الهجرة
السرية وتهريب المخدرات والأرباب.
ولتصديق تنفيذ هذه الشراكة الترحبت اللجنة
تضمين مبلغ ٥.٥ مليار وحدة حسابية
أوروبية بين ١٩٩٥ و١٩٩٩ في موازنة الاتحاد.



المصدر :

14 مارس 1990

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللاجئون يغفرون أوروبا

في ظل 34 عاماً انطلقت للفرقة الطليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة آخر مخيم للاجئين الأوروبيين لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وأكن يبدو أن أوروبا اليوم أصبحت للمرة الثانية في القرن الحالي مسرحاً لحركة هائلة من النزوح البشري حيث تنبئ على قدم وساق مخيمات اللجوء ومسكرات اللاجئين ولم تعد مشكلة اللاجئين تقتصر على ملايين النازحين هرباً من الحروب أو الفاقة أو الجوع في قارة البرزخ الأفريقي، لقد كانت شعوب العالم الثالث تتلقح نحو أوروبا المستقرة وتعلم بالعيش في ظل رخائها وإزدهارها، إلا أن هذا الانعكاس والرخاء يزعزعان الآن لتهديد أكثر من أربعة ملايين نازح وبحوالي مليون لاجئ يسعون للحصول على اللجوء السياسي في مختلف أنحاء أوروبا الغربية.

ومن النتائج البارزة للتمركز الذي أصاب أوروبا الغربية تعلق مئات الآلاف من اللاجئين من شرق أوروبا إلى غربها، وتكثف بركات مفوضية اللاجئين الدوابة عن أن أكبر العمليات التي تقوم بتنفيذها في مجال رعاية اللاجئين في العالم اليوم هي عملياتها الخاصة في يوغوسلافيا السابقة وتقول رئيسة المفوضية ساندكو أريجاتا إن مفوضيتها تشرف الآن على أغلغ أربعة ملايين لاجئ أوروبي، كما تشير إلى أن نقل الأغلة إلى مدينة سراييفو للماصرة واستغرق وقتاً طويلاً ما استغرقت عمليات الأغلة إلى برلين عند محاصرة القوات السوفييتية لها في عام 1948، وقد نجت أعداد كبيرة من هؤلاء بخاصة دول أوروبا الغربية، إذ يوجد في ألمانيا ومصر (ألمانيا) لاجئين يقدر عددهم بنحو 100، 827 لاجئ ويوجد في السويد 220 ألف لاجئ وفي كرواتيا 280 ألفاً وفي فرنسا 162، 900 لاجئ وفي بريطانيا 100 ألف.

ولا شك أن تغير وسائل النقل الحديثة إلى الكثير من المعلومات أمام الهجرة البشرية وانتقال السكان من مكان إلى آخر بسهولة غير مسبوقة، فقد كانت المفوضية الدولية تشرف على ثلاثة ملايين لاجئ فقط قبل عشرين عاماً، وهي تشرف الآن على حوالي 20 مليون لاجئ يعيشون خارج حدود بلادهم الوطنية، كما أنها تتابع أوضاع 25 مليون نسمة من النازحين داخل حدود أوطانهم بسبب الحروب الداخلية أو الاضطهاد الأعلى، وفي تقرير صدر في الصيف الماضي قال مسؤول الأمم المتحدة السكان أن هناك 100 مليون نازح في العالم، أي ضعف العدد لعام 1989.

والشيء اللافت للانتباه هو العدد المتزايد لللاجئين اللجوء السياسي، إذ ارتفع عدد هؤلاء من 30 ألفاً في الخمسينيات إلى 400 ألف في الأواخر الستينيات ووصل إلى 750 ألفاً في عام 1992 ويقدر الآن بحوالي مليون لاجئ، إلا أن تسمية اللاجئين أصبحت عرضة لفساد واستيلاء الأوروبيين بشكل عام، حيث بدأ تظهر أحقاد العنصريين الشعبيين وإجراءات الحكومات الأوروبية الصارمة تعبر عن هذا الفساد والاستيلاء، كما أن تسمية اللجوء السياسي التي كانت تعتبر في السابق من بين القيم التي تتبناها بها منظمات أوروبا الغربية، لم تعد ذات قيمة أو أخلاقية بالنسبة لأغلبية الأوروبيين، لقد فقدت تسمية منح اللجوء السياسي للمضطهدين والنازحين من استبداد السلطة في بلادهم قيمتها السياسية والاصترائية في العالم الجديد الذي نعيش فيه، وبنات الحكومات الأوروبية الغربية من تفرعات الشخصيات تعلق الأجوا للهجرة واللاجئين.

إن تهديد التسميات ليس الأجاء على هذه المشكلة ولا يقدم الحلول لها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، إن هذه المرحلة تقدم فرصاً عامة ينبغي أن لا تفلت من أجل العمل للتذكير، لقد حلفت أوروبا الغربية لفترة طويلة على صعيد التعاون والنمو منذ انتهاء الحرب الباردة ويتبني أن يشكل ذلك قاعدة لتعاون تعاون دولي واسع من أجل مواجهة التحديات الجديدة للسلام والأمن العالميين، ويتطلب ذلك ألا اعتراف الدول الغربية بأن الفاقة والجوع والأذى لشدة خطراً من الأسلحة والحروب، على شعوبها، كما أن ثلاثين البشري أكثر تهديداً لسلامة البشر من انتشار الأسلحة النووية، ولكن ينبغي أن لا تفلت دول أوروبا الغربية، بدول الغرب الآخرين بما في ذلك اليابان، بحجم هذه المخاطر قبل قوات الأوبان.

مصطفى كركوتي



توافق على تكليف إسبانيا بتنفيذ سياسة الانفتاح

الصرح الأوروبي ضد الجنوب أو معه؟

□ بروكسيل - من شوقي الرئيس

■ هل سيبنى المصحح الأوروبي ضد الجنوب أو معه؟ والجنوب، هل سيبنى فريسة مزيد من مختلف والاستثمارات الجديدة، أم أنه سيستعيد قواه ليصبح عامراً ماعلاً في التسبيع الأوروبي؟ هل ستكون سنة ٩٥ سنة المتوسط فعلاً، كما تعتزم فرنسا وإسبانيا اللتان تتماثلان هذا العام على رئاسة الاتحاد الأوروبي؟ وهل سيكون مؤتمر الآين والتعاون في المتوسط الذي تستضيفه مدينة برشلونة في الخريف المقبل، على مستوى آمال الكبيرة المعقولة عليه؟

أسئلة مطروحة منذ سنوات على بساط المحاور. العمري - الأوروبي، وبشعبية بالدراسات والتفريات والمقترحات التي لم يتصلق منها سوى نثر خستيل، وغالباً من باب رفع الغضب.

لكن يبدو أن أوروبا بدأت تلمس جنباً إلى الجنب من لاجوء لهذه الأسئلة، بعدما أصبح الجنوب، الذي يشرب خيام فقره ولحياته وراء أسوارها، كابوساً تتكرر ببطء مياه بحيرة السرق الواحة. وتبشئ الآمال معقولة بشكل أساسي على البلدان الأوروبية المتوسطية التي تشكل الضفة الجنوبية للمتوسط أمثالاً استراتيجياً لها. والتي، بحكم الاعتبارات الجغرافية والتاريخية والثقافية، تكثر أكثر من غيرها بالعصمات والأزمات التي تقصر المجتمعات الجنوبية.

ولاحظ الخبراء أن شاة تراكماً داخل البيت الأوروبي على تكليف إسبانيا، قدأهه سياسة الانفتاح الفعلي على دول جنوب المتوسط، وترجيح الخطط الاستراتيجية للتنمية التي من شأنها أن تؤدي إلى قيام علاقة تكافل حقيقية بين شعبي المتوسط في المستقبل. وما يهزل إسبانيا كي تلمس هذا الدور بضعاً أكثر من غيرها، كونها الدولة الأوروبية المتوسطية الوحيدة التي لا تدير محاسبات سياسية أو تاريخية أو ثقافية في المجتمعات الجنوبية (أقول العربية وأسرياً)، فضلاً عن تراها التعاطفية القويده التي تكن بدعمل متنازع المضمرات والقلقات والديانات المتوسطية.

يفضال إلى ذلك أن موضوع الآين والتعاون في المتوسط يشكل محوراً أساسياً في السياسة الخارجية لرئيس الوزراء الإسباني فيليبي غونزاليث الذي يحلم بتدوير اتجاهاته بإنشاء منظمة للآين والتعاون في المتوسط، يكون مقرها في إسبانيا، بعدما رفع سيرته السياسية بمؤتمر السلام الكارثي الذي استضافه مدريد عام ١٩٩١.

وأي اختتام المؤتمر السنوي للاشتراكين الأوروبيين يوم الخميس الماضي في مدينة برشلونة، دعا غونزاليث إلى شراكة مميزة وألماء بين الاتحاد الأوروبي وبلدان الضفة الجنوبية للمتوسط، في مجالات التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي. ورأى بضرورة إقامة إطار شامل للعلاقات بين الطرفين، يستند إلى مثل قوله الديموقراطية والتنمية والتعاون.

واعتبر غونزاليث أنه بما أن الاتحاد الأوروبي لا يطرح فتح أبواب التضامن بالجنوب المتوسط، خلافاً لبلدان أوروبا الشرقية والوسطى، فإن السبيل إلى محاولة القضاء على عدم الاستقرار في منطقة المغرب العربي وما يتركة من ثوبل على الساحة الأوروبية، هو معاملة هذه البلدان معاملة شريك مميز للاتحاد الأوروبي، وقال أن هذا ممكن في حدود الموازنة الأوروبية الحالية، لكنه سيصبح مستبعداً عندما يرتفع عدد أعضاء الاتحاد الأوروبي إلى ٢٠ أو ٢٥ مؤكداً أنه مصمم على استغلال فرصة انضمام مؤتمر برشلونة للآين والتعاون في المتوسط وأواخر تشرين الثاني (نوفمبر) لاطلاق خطة للتعاون الشامل بين أوروبا وشمال أفريقيا.

وفي الوقت الذي كان غونزاليث يطرح هذه الأفكار في برشلونة، كان نائب رئيس المفوضية الأوروبية مانويل مارين (إسباني) أيضاً ويطرح من غونزاليث، وكان من برنامج خماسي للتعاون مع بلدان المتوسط بقيمة سبعة بلايين دولار، شهيداً القيام هذه الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وإنشاء منطقة للتبادل التجاري الحر في حلول العام ٢٠١٠ بعد انجاز الأهداف المرجحية الثقافية (١)، تعزيز المرحلة الانتقالية الاقتصادية (٢) تحسين التوازن الجهوي والاقتصادي (٣)، دعم التكامل الاقتصادي.

وقال مارين أن وثيقة هذا البرنامج الخماسي ستكون مستنداً أساسياً لمؤتمر برشلونة، مضيفاً أن المجموعة الأوروبية تسعى إلى الاندماج في أيرام مجموعة دول من الثقافات الشراكة مع مصر وإسرائيل والمغرب وتونس وإيران، تركز على قطاعات الصناعة والخدمات والفقر والتجريب للتيه على المبادلات التجارية.

لكن أياً تكن الجهود، وبمعا يلت جديدها، فإن المهمة تبقى معسرة لآلامه التوازن أو التكاليف بين ضفة المتوسط الشمالية التي تنتج ومعداً ٨٧ في المئة من إجمالي الناتج المحلي في حوض المتوسط، والضفة الجنوبية التي سيبلغ عدد سكانها ٤٠٠ مليون قبل منتصف القرن المقبل.



المصدر : الحياة الثقافية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٥

أزمة علاقات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تنتظر مؤتمر الحكومات الأوروبية سنة ١٩٩٦

□ بروكسيل -
من ليونيل باربير :

■ تدخل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في ما يشبه الأزمة التي ربما أصبحت جمة وخطرة. ويبدل الجانبان قصارى جهدهما من أجل إخماد الخلافات التجارية والإضرابات التي أعقبت الحرب الباردة.

وتتركز الحزق مظاهر الأزمة على المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود في شأن المرفح الخامس لرئاسة منظمة التجارة العالمية فضلاً عن الامتعاث الذي لا تزال تصدر به أوروبا لأنها نكبت من كون تعهدها أو انذار مسبق إلى المشاركة في اتفاق المكسيك من محتها. وتضاف إلى ذلك الخلافات الناتجة من محاولة الولايات المتحدة التوصل إلى اتفاقات ثنائية في شأن الملاحة الجوية مع عدد من الدول المصنفة في الاتحاد الأوروبي.

لكن بلوح في الأفق شبح خلافات أخرى في شأن الجهود التي تقومها الولايات المتحدة الرامية إلى التعجيل

في توسيع حلف الأطلسي كي يشمل أوروبا الشرقية. الأمر الذي قد يستفز روسيا ويغضاه عدد كبير من دول أوروبا الغربية. كما يعتبر خطر جديد القتل في البوسنة يهدد الحلف الغربي كونه يتزامن مع رفع الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على إرسال الأسلحة إلى ما كان يهرف بيوغوسلافيا.

وكشفت روبرت بلاكويل، أحد المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش في صحيفة المانية تدعى شرقناطورير الخمين صابونونهم فقال: علم تصل العلاقات الأوروبية - الأميركية إلى هذه الدرجة من السوء منذ عقود من الزمن. وإذا لم نظرا تبدلات جذية فسيصبح من غير المحتمل أن تتضمن هذه العلاقات قريبا.

ولهم بلاكويل الذي يروج لفكرة توسيع حلف الأطلسي ليشمل جمهورية بلغاريا وبولندا وهنغاريا بحلول السنة ١٩٩٩، حكومات أوروبا الغربية بالتوقيع ضحية بطعنة أهل الجز، الانفلاقية لكن غالباً ما وجه الأوروبيون الهجمات مغلظة إلى إدارة

الرئيس بيل كلينتون بالنسبة إلى سياستها الخارجية غير المتناسقة وغير المنسجمة مع نفسها والنسبة إلى تركيزها على المشاكل الأميركية المحلية.

ويقول البروفيسور مايكز كاني، من جامعة ميان ديفيو الأميركية الذي أنجز لثوة كتابة تقرير عن العلاقات الأميركية - الأوروبية ليظهر أمام مجلس العلاقات الخارجية الذي يتألف من مجموعة مفكرين في نيويورك: «إن التمسور الأطلسي المحلي إلى ازدياد. فالأوروبيون يتفكرون إلى المكسيك على أنها أزمة أميركية لا أزمة نظام. ويظفر الأميركيون إلى البوسنة على أنها مشكلة أوروبية».

ويبحث عدد من السياسيين والأكاديميين وكتاب رجال الأعمال على جانبي الأطلسي في إحتمال عقد صفقة أوروبية جديدة لتقوية العلاقات السياسية والعسكرية التي ضمنت الآن في أوروبا منذ عام ١٩٩١. وذلك شعوراً منهم بوجود إحتمال اصطدام بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.



المصدر : الأمانة العامة للجامعة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٤ مارس ١٩٩٥

سياسي عميق، ويذكر أن عام ١٩٩٩
يبدو الأكثر احتمالاً لتجنيي موقف
هنا.

لذلك يبدو الاتحاد الأوروبي في
المرحلة الأولى لا يشعر بالراحة
وسيعيد هذا الاتحاد رمزاً متمنياً
تقلته موضوعية أوروبية لا تتصاح إلا
بسلطات محدودة، لكنها تتصل
للمؤدية الرئيسية الخاصة بالهجرة
بين أوروبا والعالم.

ويبدو أمراً مغرباً في أن تتجاوز
الولايات المتحدة بروكسيل وأن
تتدخل مباشرة مع الدول الأعضاء في
الاتحاد الأوروبي، وهذا بالطبع ما
حدث أثناء التفاوض الأوروبي -
الأميركي حول التسلح والحوادث
المختلطة، الشاملة بالذات الجوي
الذي شهد شكل خلاف بين واشنطن
وبروكسيل.

ويجب أن يكون الموضوع شؤون
النقل في الاتحاد الأوروبي من
التحدي من الولايات المتحدة لأنها
تسعى إلى فرض عقد الدول الأوروبية
والتعامل مع كل منها على انفراد، لكنه
معرض عن غضب أحد من تلك التي تقع
في شبكة الإغراء الأميركي.

الزراعي، ومن شأن للشأن منطقة
للتجارة الحرة أن يقضي على معاملة
المستويات الأميركية تماماً، على ما
ينصب إلى مسئولية في الموضوعية
الأوروبية.

ولذا فريد لمعاهدة سياسية جديدة
بين الولايات المتحدة وأوروبا أن
تكون ذات مسئولية فإنه يجب
تضمينها شؤون الدفاع، لكن
بريطانيا وفرنسا، وهذا القوتان
المتكاملتان الرئيسيتان في أوروبا، لا
ترغبان في التخلي عن أهمية حلف
الناتو على رغم أن بريطانيا دعمت
أخيراً إلى إعلان شأن «الحلف» غرب
أوروبا.

وسيتحقق على اثنين يراودهم
الامل بإنشاء نظام أممي أوروبي
جديد أن يظفروا نتيجة ملزم
الحكومات الأوروبية الذي سيقدم عام
١٩٩٩ والذي سيجد النظم في معاهدة
مستديرة ويتبرهن ما تحقق أو ما
يمكن أن يحقق منها. وأن يتضح إلا
بعد الانتهاء للقرار ما إذا كانت
تستمر مجموعة متقدمة من الدول
ترأسها فرنسا والمملكة المتحدة على
موحدة مع ما يعني هذا من إشراج

وبعض جهات سبكتير، وليس
الموضوعية الأوروبية في أول خطاب
القاء أمام البرلمان الأوروبي، عقب
تسلمه مبعوثات متعصبة في كانون
الثاني (يناير) الماضي، إلى حلف
«معاهدة أوروبية حقيقية ربما
انطوت على إنشاء سوق اقتصادية
واحدة، ونصحت لثرون بخصلة أو
مبدلياً عن عقد معاهدة أمن جديدة
تضم حلف الأطلسي والاتحاد
الأوروبي والحلف غرب أوروبا (وهو
النوع العسكرية الفلسفة للاتحاد
الأوروبي).

وعلى رغم هذا كله لا يوجد
إجماع يذكر على مضمون معاهدة أو
مسئلة من هذا النوع، وعلى رغم
جاذبية النداء المتجدد يرى المعارضون
في الأفكار المستقرة الجديدة مثل
إنشاء منظمة تجارية حرة اقتصادية أو
عقد معاهدة دفاعية جديدة، أصراً
غامضة وغير عملية.

وايس واضحاً إذا كانت منظمة
التجارة الدولية تكرر وتؤيد فكرة
إنشاء منظمة تجارية حرة بين
أوروبا والولايات المتحدة من دون
أن تشمل قطاعات مهمة كالقطاع



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي يتضامن معها ويمتنع عن إجراء أي مفاوضات مع أوتاوا

اسبانيا تهدد بقطع علاقاتها مع كندا إذا لم تفرج عن إحدى سفنها

خارجية ويجب أن تستخدم لغة دبلوماسية وعكسي لن انلي ما لكلام.

ولتتهم اسبانيا والاتحاد الأوروبي كندا بالرقصة، في حين تقول أوتاوا إنها تحاول الفصل على الشروط السمكية. وقال وزير الثروة السمكية الكندي بريان توبين إن السفينة الأسبانية كانت تنقل حمولة كاملة من الأسماك الصغيرة التي لم تصل إلى مرحلة الفضج بعد، ويؤكد لقائنها مكافؤ أوتاوا من أن الثروة السمكية في شمال المحيط الأطلسي تتعرض للتدمير.

وقالت مصادر الاتحاد الأوروبي أن كندا ألحقت زبانية حصة الاتحاد من الأسماك في المنطقة المتنازع عليها في شمال المحيط مغفل أن تقوم بولة محاربة بالانتدش على سفن الصيد التابعة لدول الاتحاد الأوروبي.

ولكن جينييفر سلوان المسؤولة في إدارة الشؤون الخارجية التقنية نلت في بروكسل أن تكون أوتاوا قدمت بعرض تفصيلي.

وقال خافيير ايلوزوا سفير اسبانيا لدى الاتحاد الأوروبي بعد الاجتماع الطارئ أن سفراء دول الاتحاد لم يبحثوا فرض عقوبات تجارية على أوتاوا. ولكن اللجنة الأوروبية وهي الهيئة التشريعية للاتحاد تدرس الخلفاء إجراءات انتقامية.

وقال ايلوزوا من السهل جداً إيداع كندا ولكن ليس من السهل الاتفاق على ما سيطر به بعد ذلك.

ويشير حجم الجبال التجارية بين كندا والاتحاد الأوروبي بنحو ١١.٢٧ مليار دولار سنوياً منها ١.١٣ مليار دولار من تصاريح السمكية والحيوانية الكندية.

■ بروكسل - رويتر - هدت اسبانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كندا بسبب نزاع مقام على حقوق الصيد ورفض الاتحاد الأوروبي إجراء محادثات مع أوتاوا إلا بعد الإفراج عن سفينة صيد اسبانية محتجزة.

والتهمت كندا بدورها الصيادين الأسبان بالتدمير أسراب الأسماك في المناطق التي كانت غنية بالثروة السمكية في شمال المحيط الأطلسي.

واجتمع سفراء دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل أول من أمس في ثالث جلسة طارئة منذ انطلقت زواقي خفر السواحل الكندي أثناء لشهدمة سفينة الصيد الاسبانية وصارها في المياه البوابة الشيس الماضي.

ورفض الاتحاد الأوروبي المحادثات الرسمية مع كندا إلا بعد الإفراج عن السفينة كما رفض مناقشة الاقتراح جديد تالمت به كندا لعضوية الخلاف.

وفي مدريد، قال وزير الخارجية الإسباني خافيير سولانا أن النزاع مع كندا قد يؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وأضاف في مؤتمر صحفي أن اسبانيا حظرت جميع الزيارات الرسمية مع كندا وبدأت إجراءات لتقديم شكوى رسمية إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وتابع سولانا أن اسبانيا ستتمسك بجميع الإجراءات الدبلوماسية المتوفرة لديها في محاولاتها الإفراج عن السفينة.

وزاد أنه لا يريد أن يكون كخطر صراحة. ولكن تحت إضاح من أحد الصحفيين الذي سأله إذا كان الخلاف سيؤدي في النهاية إلى قطع العلاقات، قال «لنني وزير



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

حرب الصيد تشتمل على ضفاف الأطلنطي وأسابيا تلوح

بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كندا

الاتحاد الأوروبي يشترط الإفراج عن سفينة إسبانية

محتجزة قبل فتح الحوار مع أوتاوا

لها باستئناف الصيد في شمال الأطلنطي، وكانت أكثر من ١٧ سفينة إسبانية قد أوقعت عمليات الصيد في المياه الدولية قبالة السواحل الكندية بعد أن أطلقت قوات حرس السواحل الكندية النار على السفينة الإسبانية واحتجزتها.

وأكد خافيير سولان وزير خارجية إسبانيا إن الحكومة الإسبانية تعزز إرسال سفينة حراسة أخرى تابعة للبحرية الإسبانية لحماية صيادها في المياه الدولية التي وقع بها النزاع.

وأضاف وزير الخارجية الإسباني أن بلاده متعت بجميع الزيارات الرسمية مع كندا وبدأت إجراءات لتقديم شكوى رسمية لحكومة كندا لتدخل في الامور.

وفي تطور آخر استبعد الاتحاد الأوروبي من

بروكسل، أوتاوا، وكالات الأنباء - أعلنت كندا بسبب خلافاتها الدبلوماسية مع الاتحاد الأوروبي حول حقوق الصيد في شمال المحيط الأطلنطي، وذلك في الوقت الذي رفض فيه الاتحاد الأوروبي إجراء مباحثات سلام مع كندا حتى تفرج عن سفينة الصيد الإسبانية التي احتجزتها في المياه الدولية قبالة السواحل الكندية الإصويح الماضي.

وقد اتخذت إسبانيا عدة إجراءات أمس للرد على قيام كندا بقطع سفنها من الصيد في المياه الدولية وأقرت إعادة فرض شرط حصول الصيادين الكنديين على تأشيرات دخول إسبانيا.

وأصدرت الحكومة أوامرها لسفن الصيد للتدعيم

جانبه إجراء أية مباحثات مع أوتاوا قبل الإفراج عن السفينة الإسبانية المحتجزة كما رفض سفير البول الخمس عشرة الإغضاء في الاتحاد في ذلك جلسة طارئة يعقونها منذ تفجير النزاع يوم الخميس الماضي مناقشة الشراخ جديد تقدمت به كندا لمصوبة الأزمة.

في المقابل اتهمت كندا الصيادين الإسبان بتدمير الدروة السمكية في شمال المحيط الأطلنطي والتي كانت من أغنى المناطق السمكية.

وقال رئيس وزراء مقاطعة نيو فاوندلاند الكندية التي احتجزت سفينة الصيد قبالة شواطئها إن القانون الدولي يعطي الحكومة الكندية الحق في حماية مسرورين السمك للخصائل في المنطقة التي تبعد بقليل عن المياه الإقليمية الكندية.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٠-١٢-١٩٩٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب الوجه الآخر للأمير

على عكس الصورة التي نابت
لصحافة البريطانية والعناية
على نظنها للأمير تشارلز وفي
عهد بريطانيا وما أثير حول
زواجه وانفصاله عن ديانا
ونفاديل حياتهما الخاصة
نجح الأمير البريطاني في أن
يقدم خلال زيارته لخصر وجها
لخصر الأمير مغموم بمشاكل
مجتمعه وبالعالم المحيط به.
ولن يقدم صورة لرجل مسكول
لنضيقه الجارية وانفجحت
رؤيته القلبية والسياسية عن
اللق أوسع من مجرد أمير غارق
في مخاضات غرامية بعيدا عن
مشكلات العالم ومراعاة.

وعلى الرغم من أن ولي عهد
بريطانيا لا يمثل لثمن رمز
للتسمية للشعب الإنجليزي إلا
أن تصرفاته وتصرفاته لقل
محسوبة بحساب دقيق على
أساس أنها تعبر عما يكتنه
الشعب البريطاني من مشاعر
والقلق لدخولها الانتخابات
والخصال الأنسية التي يحق
لحكومة البريطانية وحدها أن
تعبر عنها.

ولهذا لم يكن غريبا أنه في
الوقت الذي قام فيه الأمير
تشارلز بزيارة رسمية لخصر كان
جون ميجور رئيس وزراء
بريطانيا يزور غزة وإسرائيل
والأردن بهدف دعم العلاقات
الجارية بين بلاده ومنطقة
الشرق الأوسط وتأكيد اهتمام
بريطانيا بالعمل على نجاح
لتفاوض الجارية بين إسرائيل
والإدارة العربية في المنطقة.
ولذلك في وقت يتراجع فيه دور
بريطانيا ودور أوروبا بصفة
عامة عن التأثير الفعال لكامال
عملية السلام وتزلة للعقبات
التي تواجهها.

ويمكن القول بأن الأمير
تشارلز نجح بكثير مما نجحت
فيه الحكومة البريطانية في إزالة
قنر كبير من سوء الفهم الذي
احسب بموقف الغرب من
الإسلام حين أكد في ملاحظاته
التي ألقاها بعد لقائه بكل من
شيخ الأزهر والمفتي أن الغرب
شغل نظرة غير متصفية وغير
صحيحة للإسلام ودعا إلى
ضرورة إزالة سوء الفهم الذي

ميز هذه النظرة مؤكدا أن ما
يجمع بين الغرب والصحافة
الإسلامية أكثر مما يفرق بينهما.
وربما كان للاهتمام الذي
أبداه الأمير تشارلز بما يمكن
أن تصفه به جماعات رجال المال
والإعمال التي تعمل في
مشروعات مشتركة بين مصر
وبريطانيا، في مجالات خدمة
للتجمع والرفقاء بمستوى
الخدمات التعليمية والصحية
ومساعدة الشبكات الطبية، ما
يقدم نموذجا زائلا للدور الذي
يمكن أن يقوم به الأفراد الذين
يحتلون في مجتمعاتنا العربية
مواقع مرموقة سواء بحكم
الثروة والجاه والنفوذ أو بحكم
الانتماء إلى النخب الحاكمة.

ومن هنا فإن زيارة الأمير
تشارلز لتعبر الزاء حوار
يجري على المستوى المحلي
والدولي بين الذين يرون أن
الانتماء بتحمل مسئولية
خاصة أزاء القضاء على الفقر
والأولئك الذين لا يهتمهم غير
سلبية منطق حرية التجارة
وإطلاق قوى السوق حرجا وراء
مزيد من الكساد وتكثيد الجاهل
الضيق والإنانية.

سلامة أحمد سلامة



الهيئة اللبنانية

المصدر :

١٢ مايو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفينة الصيد الأسبانية تبحر بعد ما أفرجت كندا عنها

■ سان جونز - كندا - أبحرت سفينة الصيد الأسبانية التي احتجزتها كندا في ميناء سان جونز بعد انتهاء احتجازها في إطار حدة في حرب صيد مريزة بين كندا والاتحاد الأوروبي. وانضم خوسيه لوريس بارندوس سفير إسبانيا لدى كندا إلى طاقم السفينة الأسبانية التيلة قبل الماضية وغرب ثوب سفارة السفينة للبناء فيما وأعلنت كندا اتهاماتها للسفينة بانتهاك قوانين الصيد الدولية. وقال بارندوس أن بلاده وضعت الأسس الضرورية لحل ذلك النزاع المزمع حول حقوق الصيد في شمال الأطلسي وأضاف دامل ألا يتناسى التوتر أكثر من ذلك بيد أنه رفض للتعلق على خطرات إسبانيا المقبلة أو مزاعم كندا الأخيرة من الانتهاكات التي ارتكبتها السفينة استاتي. وأنهت السلطات الكندية لاحتجاز السفينة الأسبانية أول من أمس الأربعاء بعد أن دفع مالكيها ٢٥٠ ألف دولار أميركي إلا أن قبطان السفينة لريكي دالغولا غورنزاليس لا يزال مشغوماً بالصيد بطريقة غير مشروعة إلى جانب ثلاثتهم أخرى متعلقة بتعطيل العدالة.



المصدر : الحياة النحنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٩٥

١٥ بورصة تشارك في تأسيس الاتحاد الأوروبي - أسبوي

● أسبويل - رويتر - ذكرت بورصة أسبويل في برلين أصغره أمس أن ١٥ بورصة من شرق أوروبا وأسيا قررت إقامة اتحاد البورصات الأوروبية - الآسيوية في أيار (مايو) المقبل. ويطلق مسؤولون من هذه البورصات في أسبويل في ١٤ أيار في اجتماع يستغرق يومين لتحضير ميثاق الاتحاد وتوقيعه. وسيضم الاتحاد بورصات ليريلانا وبلغاريا وطهران وزغرب وريغا وبريلان وبيلازيوس وبرتسلانا وكرايتشي وتال أبيب وأسبويل وسوق عمان المالية وبورصة وسط آسيا في كازاخستان وبورصة السلع والمواد الخام في تركمانستان وسوق مسقط للأوراق المالية.



بريطانيا تقترح هيكلية دفاعية في القارة تميز بين دول الغرب والاتحاد الأوروبي

وجهة نظر بلاده الداعية إلى سياسة دفاعية موحدة في أوروبا تحت مظلة السياسية للاتحاد بين الدول الواقعة على إعلان ماستريخت.

وقال وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه إن بلاده ترى في إعلان ماستريخت تعهداً من جانب الاتحاد الأوروبي بضمان الأمن في القارة، وذلك تبعاً لنظرية أن الدول الـ ١٢ تشكل تراعاً أمنية للقارة كلها.

ويكس الاقتراح البريطاني لورد لندن في تأكيد مزيد من الانسجام بين دول الاتحاد الأوروبي والحرص على الانسجام من ذلك بمزيد من التنسيق بين قادة الدول الأوروبية.

حفظ السلام والأمن على أن تكون المهام العسكرية الكبيرة لحلف شمال الأطلسي.

ويعتبر الاقتراح البريطاني نواة مشروع ستطرحه لندن على القواعد الأوروبية ويميز بين الدور الذي تشمله به الدول الأوروبية عموماً والدور الذي يمكن أن تلعبه دول غرب أوروبا الموقوفة على إعلان ماستريخت للوحدة.

وكانت فرنسا والمانيا ابداً ملاحظتهما على محاولة بريطانيا فصل الهيكلية الدفاعية في القارة عن الاتحاد الأوروبي، وسبب وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل عن

كاراكسون (فرنسا) - رويتر -

الفرحت بريطانيا أمس الأحد إنشاء هيكلية دفاعية جديدة في أوروبا تكون خارج إطار الاتحاد الأوروبي على أن يظل حلف شمال الأطلسي (ناتو) حجر الأساس لأي نظام دفاعي في القارة. وجاء ذلك في الاقتراح قدمه وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هورد خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الأوروبية في مدينة كاراكسون الفرنسية. والاقتراح البريطاني يستند إلى فكرة توزيع المسؤوليات الدفاعية في الهيكلية الدفاعية في القارة. وهو يدعو إلى مشاركة دول غرب القارة في نشاطات محدودة مثل



المصدر :
.....

التاريخ :
..... ٢١ مارس ١٩٧٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر وزراء خارجية أوروبا يناقش مشروع معاهدة لمنع الصراعات العرقية

باريس، ٢٠ - في باقية للتطبيق على التزامات والاتفاقيات داخل أوروبا تبنى وزراء خارجية ١٢ دولة أوروبية للتوقيع في باريس معاهدة للتصديق تستهدف منع الصراعات العرقية والصراعات العرقية في وسط يجرى التفاوض لمنع تكرار ما حدث في يوغوسلافيا السابقة. وادعى الوزراء أملاً في تسوية خلافات ضمن الجوار والحد من غير أوروبا. وبحلول بالمعاهدة مشروبات الاتفاقيات الثقافية بين الدول المتضمنة تطلق واحترام الحدود وحقوق الأقليات. كان رئيس الوزراء الفرنسي إرنست بالادور قد افتتح مؤتمر باريس أمس الذي يستمر يومين بحضور وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ودول وسط وشرق أوروبا وروسيا ودول البلطيق وقد طالبت دول الاتحاد الأوروبي مثل حلف وارسو الصديق الذي ترغب في الانضمام إلى المؤسسات الغربية بدموية التزاماتها الأوروبية وذلك للتحقق بالاتفاقيات العرقية كشرط للدول عضويتها في الاتحاد الأوروبي أي حلف شمال الأطلسي وعشية بدء المؤتمر وقعت الأمم وسلافيا معاهدة تنص على احترام حدود كل منهما وحماية الأقليات العرقية في محاولة منهما لتتبع فرصة الانضمام للاتحاد الأوروبي. وأعلن الآن جوييه وزير الخارجية الفرنسي أن رومانيا والجور وكاليفيان حالياً للتوصل إلى معاهدة معاملة.

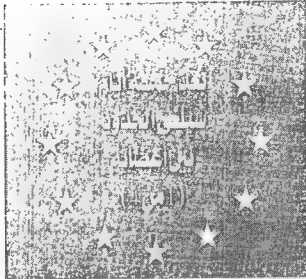


المصدر : الشرق الأوسط

٢١ مارس ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يترافق قرار الاتحاد الأوروبي بإلغاء الحدود هذا الأسبوع بين الدول الأعضاء فيه مع الذكرى الخمسين لتأسيس جامعة الدول العربية. وكان الطموح قد بدأ إلى تحقيق الوحدة الأوروبية والوحدة العربية في نفس الفترة أيضاً، منتصف الأربعينات من هذا القرن. لا تزال الخطوات الأوروبية جارية حتى الآن، بهدوء وب عقلية مصلحة بالغة في المنطق. أما الطموح العربي فقد تحقق مرات وفشل مرات. كانت الوحدة العربية تولد صباحاً بكثير من الأناشيد والطبول، وتواد في العشاء بكثير من الشقاقم والانتهاكات. وحدات تقوم على الإنفعال السياسي والعواطف الآتية، ثم تقتل بالعواطف والانفعالات نفسها، مخلفة فوضى وعدم يقين غائرين في الذهنية العربية.

المقارنة غير منصفة قطعاً، فإزاء الظاهرتين نمطان من العقلية مختلفان تماماً.

الاتحاد الأوروبي: دولة مصالح لا عواطف



تتبع من عبد الوهاب ولي

في السادس والعشرين من هذا الشهر، استلمتني سيمع دول أوروبية تبغني مجموعة شتجن، من أصل خمس عشرة دولة أعضاء في الاتحاد الأوروبي، حدودها الداخلية في ما بينها محرة بذلك حركة نقل الأفراد والبضائع والخدمات ورأس المال من إجراءات الترابية والسيطرة بما في ذلك فحص جوازات السفر والتأشيرات الدخول. هذه الدول هي فرنسا، ألمانيا، بلجيكا، ولوكسمبورج، هولندا، إسبانيا، والبرتغال. وأعلنت إسبانيا واليونان أنهما ستضمان إلى هذه المجموعة بعد أن تظليا على بعض الحكام لكثيرة. وإلى الآن لم تهنأ سيطر على ذلك في لوند نفسه أيضاً. أما بريطانيا وجمهورية أيرلندا فلا يزالان معزولين في الإقدام على مثل هذه الخطوة وخديعتها نابعة من أن إتمام الحدود سيمنول نقل الحزمين وتسهري الخسرات والإسلفة والمهاجرين غير القانونيين. لكن مجموعة شتجن، لود على هذه التشارف بأنه يمكن السيطرة على نقل الحزمين والإسلفة والمهاجرين غير القانونيين بتعزيز الرقابة عليهم على طريق تكثيف التعاون بين الأجهزة الأمنية الأوروبية وتأسيس جهاز أمني إقليمي مركزي. ثم إن لقاء الحدود لا يعني أن البلد الذي يخرج منه الأفراد والبضائع والخدمات سيخضع للتفتيش في عبورها مؤازة الأفراد أو هذه المواد. بل إن هذه الأمور ستخضع لإجراءات الرقابة والوقر الشرطية والإوصالات القانونية فيها في البلد الأصلي الذي تخرج منه. أما بالنسبة لنقل الأفراد من غير

مواطني الاتحاد الأوروبي فإن تأشيرة الدخول التي يحصل عليها الفرد الحصول أي بلد من بلدان الاتحاد متشولة التفتيش في كل بلدان الاتحاد التي الفت الحدود في ما بينها، وسلكون نافذة الدخول لمدة ثلاثة أشهر. يأتي اللقاء لمرات الحدود بين دول الاتحاد الأوروبي، تنفيذاً لمؤاد الاتفاقية الأوروبية الموحدة (١٩٨٧) ومعاهدة ماستريخت التي وافت عليها المجلس الأوروبي في ديسمبر كانون الأول (أيار) عام ١٩٩١، وصانق عليها وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية في فبراير (فبراير) ١٩٩٢. لكن هاتين المتاهتين هما جلقان من مجموعة اتفاقيات بدأ إبرامها منذ الأربعينات من هذا القرن. وكان من شمارها قيام الاتحاد الأوروبي لتكون من بريطانيا وجمهورية أيرلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والشمس وبلجيكا ولوكسمبورج وهولندا وإسبانيا والبرتغال واليونان وفنلندا والسويد والنمارة.

إعادة بحث أوروبا

هناك أربعة عوامل سياسية دفعت دول غرب أوروبا نحو تحقيق الوحدة الأوروبية. أولاً: الحاجة إلى التعاون على المستوى العمقي التي أوجدها واقع توسع العلاقات الأوروبية المتأخرة. ثانياً: الإحساس بضرورة إعادة البناء السريع للاتحاد الأوروبي لجعله نامياً وقادراً على المنافسة ولا يمكن أنجاز مثل هذا الاقتصاد إلا بالعمل الأوروبي الجماعي. ثالثاً: الإغراء التكنولوجي لفترة

الوحدة الأوروبية التي سيجد عنها نوع من الدوافع المتحدة الأوروبية، التي ستحل محل الدول الأوروبية المستقلة ذات السيادة. وأخيراً: الخوف من العنصرين الصوفياتي (الذي هو، هذا الخوف الذي تجس وأضحى في إنشاء التحالف العسكرية الفرنسية مثل الحلف الأطلسي). لقد خرجت أوروبا من الحرب العالمية الثانية مسمرة تماماً، اقتصادياً واجتماعياً. وكان هاجس تكرار مثل هذه الكارثة مخيفاً للأوروبيين. ووجد زعماء أوروبا أنه ما لم ين تعاون حقيقي بين دولهم وما لم يتم الاتفاق على حجم وحدود مصالح هذه الدول في ما بينها فإن احتمال نشوب حرب أخرى عمرة غير بعيد بسبب تضارب هذه المصالح. ووجدوا أن معاهدات السلام وحسن الجوار لنفي غير كافية وغير فاعلة ما لم تؤسس آلية جماعية تقرب بين شعوب أوروبا وتفسق بين مصالحها وطمحها. وصيغ طرح هذا الموضوع للمناقشة لخطفت وجهات نظرهم حول طبيعة مثل هذه الآلية وحجمها وصلاحياتها. فقد أراد البعض بريطانيا سحلاً. إن تكون على هيئة منظمات أوروبية حكومية. بينما كانت دول أخرى، مثل فرنسا وألمانيا، تطمح إلى خطوات أكثر جرأة تقود إلى وحدة أوروبية كاملة. إن أول اقتراح عملي لتأسيس اتحاد أوروبي هو الاقتراح بريطاني وبالتحديد الاقتراح وستون تشوبل الذي طالب في خطابه بجامعة زوريخ بتاريخ ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ إعادة بحث العائلة الأوروبية أو بحث ما تستطيع



المصدر : الشرق الأوسط

١٩٩٥ م ١٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي، وكان الهدف الرئيسي لهذا الاتفاق إنشاء سوق مشتركة لحرمان زيادة أنشطتهما وتحسينهما.

في العامين اللذين تلي تأسيس جماعة الفحم والصلب فشلت محاولتان لإقامة مجموعة

نظام أوروبية ومجموعة سياسية أوروبية. وبينما ان الأحداث التي وقعت في تلك الفترة قد خففت من حدة التوترات على الساحة العامة، فقد ماتت سبيلين في 5 مارس 1953، وفي 27 يوليو 1953، توالفت الحرب الكورية، وخلفت المعاسير بالتالي في توحيد نصف الأوروبي.

لم يحبط هذا الفضل المؤاتى زعينة الداعمين إلى الوحدة الأوروبية، إذ تلت جماعة الفحم والصلب عام 1955 اقتراحا لآخر لاتحاد اقتصادي أكثر بين الدول الأوروبية بتأسيس سوق أوروبية مشتركة وتطوير مشترك لوسائل النقل، والخصائر الحافطة العسكرية والذوية، ونوقش هذا الاقتراح في مؤتمر مسعيا في العام نفسه حيث طلب من السيد سباك وزير خارجية بلجيكا إعداد تقرير حول الجدوى الاقتصادية لهذه الاقتراحات. وفي الوقت نفسه وجهت الدعوة للحكومة البريطانية للاشتراك في مفاوضات الدول الست، لكن الدعوة لم تلق حماسا كافيا من لندن.

المنطق المشترك

اصبح تقرير سباك، جازما في عام 1956، ونوقش في اجتماعات إقليمية واتخذ القرار بإيجاده في

ان الولايات المتحدة ستعمل كل ما في وسعها للمساعدة على اعانة العالمة للاقتصاد العالمي. قبلت ست عشرة دولة أوروبية هذا العرض يوم 15 يوليو 1947، وهكذا ولدت خطة مارشال المعروفة، وعلى الرغم من منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي (OECD) في عام 1948 للتشسيق بين الدول الأوروبية في الاستفادة من المشروع الأمريكي.

جماعة الفحم والصلب الأوروبية

كل الاقتراح لتشغيل بشيرة قيام شرابة ألمانية، فرنسية لإعادة بحث أوروبا موضع الاهتمام الفرنسي الأجنبي، فأعلن روبير شومان وزير الخارجية الفرنسي أن قيام أوروبا موحدة ضروري للسلام العالمي، وأن توحيد شعوب أوروبا يتطلب محو قرين من الحدا بين فرنسا وألمانيا أولا. وأقر شومان خطوة عملية أولى لإنهاء هذا الحدا، موضع كل الإنتاج الفرنسي، الثاني من الفحم والصلب تحت سلطة علم مشتركة، في منظمة مفتوحة لأعضاء الدول الأوروبية الأخرى إليها، ووصف شومان هذه الشرابة بأنها أول مرحلة لتحقيق الاتحاد الأوروبي، فقبلت ألمانيا، هولندا، بلجيكا، لوكسمبورج، وإيطاليا الاقتراح الفرنسي متحمسين وولدت اتفاقية جماعة الفحم والصلب الأوروبية (ECSC) ووقعت في 18 أبريل 1951، وصالت عليها في الثالث منه

الدول وأصبحت نافذة للعمل في 25 يونيو 1952. وتعتبر جماعة الفحم والصلب الأوروبية أول لجنة في هيكل

بعته منها، وتزويدها ببنية تستطع فيها أن تعيش في سلام وأمن وحرية. يجب أن ننهي نوعاً من الولايات للتحدة الأوروبية، وأما أن أول خطوة في أعساده بحث أوروبا هي الشرابة بين فرنسا وألمانيا، وفي نهاية خطابه أدرج تشرشل أيضاً البدء في تحقيق هذا الهدف بإنشاء هيكل ألماني وتأسيس مجلس أوروبي وبالتأكيد في إطلاق مثل هذا الاقتراح في ذلك الوقت كان يحتاج إلى تشرشل مسكراً منذ ذلك الوقت أن أوروبا إذا ما ظلت محافظة على كياناتها السياسية المستقلة عن بعضها ومصالحتها الاقتصادية للضرورة في ما بينها ستكون لغة سائلة أمام الجبروت الاقتصادي والأمريكي بعد بضعة عقود فقط. وكان الاقتراح البريطاني هو الذي أوحى إلى الحكومة الفرنسية عام 1950 بطرح فكرة تأسيس جماعة الفحم والصلب الأوروبية.

مشروع مارشال

وبالرغم من ان الاقتراح لتشغيل ترك تأثيراً كبيراً بين الأوروبيين فإن البدء بتفسيده لم يكن من الأولويات الأنية في الوقت الذي كانت فيه أوروبا منهكة في صراعها البشري من أجل التخلص على ما تركته الحرب من دمار وشاحل تجريه اليقظة لها. فاستمرت الولايات المتحدة إلى إعلان مشروع شخص أسامة أعاده بنام أوروبا، ففي خطاب مضاهيه لخطاب تشرشل ألقى جورج مارشال وزير الخارجية الأمريكي في جامعة هارفارد يوم 5 يونيو (حزيران) 1947 أعلن فيه



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعلى ولد يضم المؤسسات الثلاث
قدمت بريطانيا طلبها للانضمام
إلى المجموعة في 10 مايو 1967، لكن
دول المجموعة التي لم تتوصل إلى
قرار بالإجماع بشأنه، وتل طلب
مؤسسه نقاش في المجلس الأوروبي
لستين متعاقبتين، وفي قمة لاهاي
لرؤساء دول المجموعة المتعقدة في
الاول والثاني من ديسمبر 1969 حصل
الاتفاق أخيراً على فتح المفاوضات بين
المجموعة والدول التي قدمت طلبات
للانضمام إليها، بالإضافة إلى قرارات
أخرى مهمة متعلقة بالوحدة
الاقتصادية والتكديف، وأخيراً وقعت
الاتفاقية بروكسل التي بموجبها
انضمت بريطانيا وجمهورية أيرلندا
والنرويج والدنمارك إلى المجموعة في
يوم 22 يناير 1972 وأصبحت نافذة
للمعمل في الأول من يناير 1973، ما
عده الترويج التي لم تسبق على
الاتفاقية نتيجة رفض النرويجيين
قبول الانضمام إلى المجموعة
الأوروبية في الاستفتاء العام الذي
جرى حول ما إذا كان ينبغي موافقتهم
في الاستفتاء الثاني

مفاوضات لاعداد مسودة الاتفاقيات
التي بموجبها ستؤسس سوق
مشتركة، ومجموعة الطاقة النووية.
وأصبحت الاتفاقيتان جاهزتين
للتوقيع في روما في 25 مارس 1957،
وانشئت المجموعة الاقتصادية
الأوروبية (EEC) ومجموعة الطاقة
النووية الأوروبية (EURATOM)
في الأول من يناير 1958، وفي عام
1961 قررت الحكومة البريطانية إجراء
مفاوضات مع دول المجموعة حول
ترتيبات مرشحة لانضمامها مع دول
الكومنولث ودول منظمة التجارة
الحرة الأوروبية EFTA إلى
المجموعة.

ونظراً لتعدد مؤسسات المجموعة
وتنصب أعمالها لقرار مجمع هذه
للمؤسسات في مجلس واحد ومفوضية
واحدة للمجموعة الأوروبية. وعرفت
هذه الاتفاقية بالطفالية الانتماء،
وأصبحت نافذة للمعمل اعتباراً من
الاول من يوليو 1967، ومنذ ذلك
التاريخ أصبح هناك مجلس أوروبي
واحد، ومفوضية أوروبية واحدة،
ومحكمة أوروبية واحدة ومجلس

المصادر الأساسية لهذه المطالعات

- The Law of International Institutions . By: D.W. Bowett-
London - Stevens & Sons - 1981
2 - A Guide to European Union Law . By : P.S.R.F.Mathijsen
- London - Sweet & Maxwell - 1995
3 - European Union, Aspects of Britain London , HMSO
4 - The Elimination of Frontier Controls . Commission of the
European Communities , Luxembourg , 1993
5 - The Wider Western Europe . Helen Wallace, The Royal
Institute of International Affairs , London 1991



الوحدة الأوروبية والإرث الليغولي

● معاهدة ماينسترش، والوحدة الأوروبية تشكلان

موضوعا أساسيا في الانتخابات الرئاسية الفرنسية بين

المرشحين

مواقف الفرنسيين من معاهدة ماينسترش والوحدة الأوروبية لا يتطابق مع التوقعات المرحية التي تتصارع في الساحة السياسية. وعلى كرسن الرئاسة. فالعزب الليغولي (التيجمع من أجل الجمهورية)، الذي يترجمه جاك شيراك، يتقدم أعضائه إلى ثلاثة الرقعات: الرافضون لمعاهدة ماينسترش، وممثلهم «بوليه»، في الحركة الرئاسية، والمتحمسين للمعاهدة، وممثلهم «بالكور» و«لين بين»، وممثلهم «شيراك». هناك الأمر بالنسبة للحزب الليغولراطي (جوسكار - ليونار) وحتى الحزب الاشتراكي، الذي يخوض مجوسيل، الحركة الرئاسية، باسمه، فإن المواقف فيه ليست واحدة، بل تندرج إلى عدة مواقف من واحدة للوحدة الأوروبية، إلى موافقة عليها بشروط، إلى مؤيدة لها، وبخاصة، ولكن الخيار للمصري الأوروبي ليس خيارا ثانويا، وبخاصة في السياسة الفرنسية، بل أنه خيار مصيري أساسي، بكل معنى الكلمة. فغالما، إذن، هذه التوقعات حول بين الفرنسيين والمثل كل حزب فرنسي؟ لقد نشأت الفكرة الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، وأثناء نشوب الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو، لأسباب مماثلة: تمناشي السيطرة كخسبة في الصراع بين الجبارين العظمين الجديين في حالة الحرب والضمود الاقتصادية أمام الجواربين الاقتصاديين في عالم تراجع فيه دور الدول الصغيرة أو للتوسعة الضخم. ولقد سارت كل دول أوروبا الغربية في طريق التعاون والتمزج الاقتصادي لتترواها بمعية منذ معاهدة روما، حتى معاهدة ماينسترش، ذلك قبل وبعد سقوط الاتحاد السوفييتي وما تبعه من تحولات كبيرة في العالم. إلا أن الأوروبيين أنفسهم، رغم نجاحهم الميمية بالمصور الأوروبي المشترك، التعمدي للقيومات والمصالح الوطنية لكل بلد لا يزالون مترددين أو متحفظين إزاء الخطوة التي تعبر للتشجيع الضميمة لكل عمليات التدميق والتوحيد الجارية منذ أربعين عاما، وتعمي إزالة الحدود الجمركية، وتوحيد العملة وتوحيد شلوس الدفاع والسياسة الخارجية، ولا شك في أن فرنسا تشكل مع ألمانيا (وبريطانيا)، رغم كل شيء، للحدود الأساسية للوحدة الأوروبية. وقال منذ أن وضع الجنرال ديغول والمستشار الألماني إيدنر، أسس هذا الحزب، ولكن الحشيب الفرنسي، ولا سيما المناطق الفرنسية والمزارعة، يخشون من الوحدة الأوروبية على مصالحهم. كما أن الحشود الوطني الفرنسي لم يتخطى بعد أمام بيع الحشود الأوروبي المشترك، الذي يجمع الحشود على اقتصادي الطريق التوحيد أمام فرنسا والقول الأوروبية، للتطلب على تجمعات القرن الواحد والعشرين والصعود أمام جبابرة الاقتصاد التكتلاري للتطور التي تقوده الولايات المتحدة الأميركية واليابان. إن سوف يترجم مفاوضات الوحدة الأوروبية ومعاهدة ماينسترش في الانتخابات الرئاسية المقبلة، أنهم سوف يتقسمون بين شيراك وبوليه ولون. وإسبيل يصهم شيراك، في حال فوزه، وبشكل كبير، بالنسبة لمعاهدة ماينسترش، لا سيما إذا كلف فيليب ميران بوليف العسكرية، وهو صاحب موقف خاص معروف منها. ومن الانتخابات شيء، والحكم، شيء آخر، ومعاهدة ماينسترش قد تخلق حرجا أو قد يدخل عليها تعديلات. أما الحشيب الفرنسي، ككل الحشوب، فلأنه متفتح بوحدة للصعود الأوروبي، ولكنه، في الوقت ذاته، ليس مستعدا للتخلي عن موقفه وبخاصة وبشوره الوطني الفرنسي، بسهولة. أما الانتخابات وأبعدها ومترونها، تلك مسألة أخرى.

باسم الحزب



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٧-٢٨-١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنسية الأوروبية إضافة وليست هوية بديلة



تنص إحدى فقرات معاهدة ماستريخت على منح حقوق المواطنة الأوروبية لمواطني دول الاتحاد الأوروبي. وهي فترة نهم مجموعة كبيرة من أبناء الجاليات العربية المقيمة في بلدان الاتحاد الذين حصلوا على جنسيات هذه البلدان. إن الجنسية الأوروبية لا تلغي الجنسية الأصلية ولكنها إضافة عليها ترتب حقوقاً وإيجابيات إضافية لحاملها وتمنح لها حرية التنقل والإقامة والعمل في بلدان الاتحاد، كما تمنحها حق التصويت والترشيح في الانتخابات المحلية وانتخابات البرلمان الأوروبي.



لندن من عبد الوهاب ولي

أصبحت اتفاقية ماستريخت التي وقعت في 7 فبراير 1992 خاتمة للفصل في الأول من نوفمبر 1993، وتحدي في سبعة أقسام، الأول يتناول الاتحاد الأوروبي ويحدد أهدافه تأسيس الاتحاد الاقتصادي والتفادي الذي سيخضع في النهاية العملة الأوروبية الموحدة، توحيد السياسة الخارجية والأمنية وتبني سياسة دفاعية موحدة في النهاية، العمل بمقتضى المواطنة الأوروبية، التعاون في مجال الطاقة والعلوم الداخلية وإحترام مبادئ تقديم المعلومات إلى الدول الأعضاء، كما تتناول مبادئ سياسية والاقتصادية عديدة منها أن الدولة التي تصبح عضواً في الاتحاد يجب أن تكون حكومتها متخدية بشكل مباشر، والموقعون للانسان الإنسانية تتحد. المبادئ العامة لقانون الاتحاد. إن هذه الاتفاقيات المضافة لا تغطي بعضها البعض بل تغطي بعضها.

تتألف من الأهداف والمبادئ :
- أن تقوم الدول الأوروبية
- لتبني في هذه الاتفاقيات بموجب
- فقد كانت للاتفاقيات في الأهداف
- والصالح تتجسد في ما بينها
- بامتدادها بل وحتى تعريف أوروبا
- ظل، وما يزال، موضع جدل، إن بدا
- حدود أوروبا وإن تشبه ما في
- الدول التي تعد أوروبية، وهل الدول
- الأوروبية القديمة بهذا الاسم في الدول
- الأوروبية الغربية فقط وماذا من دول
- أوروبا الشرقية التي تشكل قلب
- أوروبا، على أيها تنطبق صفة الدولة
- الأوروبية على بولندا إن اليونان على
- هنغاريا أم السويد؟

بل إن فرنسا حتى الآن
- المتذبذبات كانت تعترض على اعتبار
- بريطانيا دولة أوروبية، وإذا كانت
- حجبها في هذا الإطار في الحجة
- التاريخية فإن بريطانيا جارية تقع
- خارج حدود أوروبا إلا أن السبب
- الأساسي لموقف الفرنسي هو
- خشيته من طغيان النفوذ البريطاني
- داخل المجموعة الأوروبية بسبب تطور
- الصناعة البريطانية وسعة أسواقها
- الخارجية وقوة نفوذها السياسي في
- العالم أثناء وماضى بريطانيا في
- غالب الأحوال مع الولايات المتحدة
- ما حدث خلاف في وجهات النظر
- بينها وبين أوروبا، ولم تستطع
- فرنسا من هذه الخلاف إلا في
- الستينيات بعد أن أصبح لها صوت
- سياسي سموع في المجال الدولية
- واقتسبت صناعيتها شيئا من
- الاعتراف العالمي، وإن بقيت هذه
- الخلاف قائمة ويمكن ملاحظة آثارها
- في التعامل المختلف بين الطرفين في

البحر التي تخص الشؤون
- الأوروبية ولعل التجربة القهقريه
- التي وصف بها الفرنسي جاك بيلور
- رئيس المفوضية الأوروبية السابق
- رؤية السيدة مارجريت ثاتشر للاتحاد
- الأوروبي الخشود والذي قال فيها:
- "ربيد السيدة ثاتشر أوروبا لأصحاب
- البنوك لا أوروبا للعامل، هو تعبير
- عن مدى اختلاف رؤية البلدين لطبيعة
- الاتحاد.

كما أن المواقف البريطاني والمغاربي
- في قلب معظم بلدان المجموعة في
- المباحثات الأوروبية له أسباب أخرى
- في بريطانيا انضمت للمجموعة في وقت
- متأخر نسبيا (عام 1973) فهي إن لم
- تكن عضواً مؤسسا في الاتفاقيات
- الأوروبية الأولى مثل اتفاقية جماعات
- الفحم والحد أو اتفاقية جماعات
- الطاقة النووية الأوروبية أو اتفاقية
- روما عام 1957، هذا يعني أن بريطانيا
- انضمت إلى مجموعة أوروبية كانت
- قوامها قد وضعت ولم تصاغ هي
- في رسم أي من هذه القواعد فكانت
- عليها أن تخضع، وما تزال، في
- مفاوضات عميقة لتغيير أو حتى
- حذف بنود منها تتعارض مع
- مصالحها، كما هو الحال مع بند
- العملة الأوروبية الموحدة أو بند

الضمان الاجتماعي الأوروبي أو أية
- مصرف الضمانات الأوروبية، ثم إن
- تركيبة ميزانية المجموعة كانت بشكل
- تحل من بريطانيا والمنا الممولين
- الجديدين لها، وأن السياسة الزراعية
- للمجموعة كانت مصممة أساساً
- لتكون الدول الأوروبية الثلاث في
- الزراعة هي المستفيدة منها.
- واستطاعت بريطانيا وبعد مفاوضات
- شاقة إعادة نوع من التوازن إلى
- معاهدات الأعضاء في ميزانية
- المجموعة وإعادة توزيع بعض بنود
- السياسة الزراعية للمجموعة والبنود
- المتعلقة بالصحة الأوروبية الموحدة
- وإلغاء صرف العملات الأوروبية.
- تعاضد معاهدات ماستريخت (1993)
- تطويراً لمعاهدة روما التي تأسست
- بموجبها المجموعة الاقتصادية
- الأوروبية (EEC) عام 1958. فقد اعن
- المكونون على معاهدة روما عزيمتهم
- على وضع أسس لاتحاد أوروبي
- شعوب أوروبا وإن ما يطمحون إليه
- هو أكثر من اتحاد اقتصادي
- ويرغبون في توحيد الدول الأوروبية
- في مجالات السياسة الخارجية والأمن
- القومي، والقضاء بل إلغاء الحدود
- الحدودية بين دول المجموعة. غير أن
- طبيعة الاتحاد المقصود لم توضح
- بشكل كاف في ما يتعلق بسياسة كل
- دولة ومدى احتفاظها بها، ومدى
- المساحة التي ستتاح لكل لتطبيق
- قوانينها الوطنية. وكلت بريطانيا
- وما تزال، أكثر دول المجموعة
- اعتراضاً على المركزية المطلقة
- لبروكسل في سن التشريعات، في

الوقت الذي يؤيد أجاء الاتحاد كجزء
- فاعلية دون أن تفضل بروكسل
- صلاحيات المؤسسات الأساسية
- والتشريعية الوطنية لكل دولة. لكن
- وجهات النظر المختلفة هذه توفقت
- بإسهاب في الصلاحيات المجلس
- الأوروبي في ماستريخت في ديسمبر
- (صان الأول) 1991، وخاصة تلك
- التي تغطي المعاهدة الوطنية لكل
- دولة وصلاحيات المجلس الأوروبي
- والمفوضية الأوروبية، والتقرير
- وجهات النظر كجزء، فقد تمت
- مسودة للمعاهدة على أنها تؤكد بأن
- المجموعة يجب أن تفسر بعض
- حدود الصلاحيات التي منحت لها.
- وهذا يعني أن المجموعة لها ذلك
- الوطائف التي اختارها لها الدول
- الأعضاء وأن جميع الصلاحيات
- والوظائف الأخرى للدولة العضو
- تمارسها الحكومة الوطنية لكل دولة.
- كما تمت المعاهدة للمجموعة
- لتدخل في الأسس التي تقع خارج
- حدود صلاحياتها إلا في حالة أن
- الهدف المرجو من تدخلها لا يمكن
- تحققة الدولة العضو، وأن لا
- تدخل من قبل المجموعة يجب أن لا
- يتعدى حدود تصديق لغلاف هذه
- المعاهدة، واستناداً إلى هذه المادة فإن
- أي دولة عضو لها حق الاعتراض على
- أي قرار تتخذه المفوضية الأوروبية
- وتقاضيتها أمام المحكمة الأوروبية.
- والمحكمة هي التي تحسم في ما إذا
- كان قرار المفوضية مطابقاً لمبادئ
- المعاهدة أم لا.

معاهدة ماستريخت

يمكن لجمال البند العامة
- المعاهدة ماستريخت في ثمانية بنود:
1. احترام للمبادئ التي تحدد
- تدخل الاتحاد في الشؤون الداخلية
- لكل بلد عضو فيه.
2. الخضوع الخطوات اللازمة
- لتحقيق وحدة الاقتصادية وتقدير
- اعتماداً على مدى تقارب الاقتصادات
- الدول الأعضاء في مجالات التضخم
- واستقرار الفائدة ومبادئ أخرى وبت
- في المعاهدة.
3. منح حقوق جديدة لمواطني
- دول الاتحاد، دون أن يثقل هذا على
- حقوق المواطنة الأصلية لمواطني.
4. تعريف واضح لمجموع وظائف
- الاتحاد في خلال سن السياسة
- التشريعية والصحة والتعليم والثقافة
- وتعريف نوعية العمل الذي يجب أن
- يقوم به الاتحاد لتحقيق هذه



للمعاهدات.

٥. فيسرد العمل الذي يقوم به الاتحاد حاليًا في حلول مثل السياسة البيئية والدعم الاقتصادي للبلدان الفقيرة.

٦. جعل المفوضية الأوروبية أكثر مسؤولية أمام البرلمان الأوروبي، وفي الوقت نفسه توسيع صلاحيات البرلمان في سن التشريعات للاتحاد.

٧. تسهيل عمل المحكمة الأوروبية لتكون قادرة على معالجة الدولة العظمى التي لا تلتزم قراراتها.

٨. إيجاد تعاون بين حكومات الاتحاد حول شؤون السياسة الخارجية والأمنية والقضاء والشؤون الداخلية.

أهداف للمعاهدة

أما الأهداف التي يخطط للاتحاد الأوروبي إلى تحقيقها، فشره في المعاهدات كالتالي:

١. تشجيع تنمية اقتصادية متوازنة ومستقرة عبر إلغاء الحدود الداخلية بين دول الاتحاد، وتطوير التماسك الداخلي بين هذه الدول وتأسيس الوحدة الاقتصادية والتقليدية.

٢. اتخاذ سياسة خارجية وأمنية مشتركة تؤدي مع توقيت إلى سياسة دفاعية موحدة.

٣. تقوية حقوق وواجبات مواطني الدول الأعضاء بمتنفسهم جنسية الاتحاد الأوروبي.

٤. تنمية تعاون وثيق بين الدول الأعضاء في مجال القضاء والشؤون الداخلية.

وبموجب المعاهدة أيضا أصبح المجلس الأوروبي مسؤولاً عن تنفيذ هذه البنية، فهو يقدم إلى البرلمان الأوروبي تقريرا سنويا حول التقدم الذي أحرزته الاتحاد في تنفيذ أهدافه، وخاصة حول احترام الاتحاد للهويات

الوطنية للدول الأعضاء فيه.

الجنسية الأوروبية

تهد المعاهدة الثالثة من أهداف الاتحاد الواردة في معاهدة ماستريخت والتخلفة بنوع جنسية الاتحاد إلى مواطني الدول الأعضاء عدا كبيرا من أبناء الجالية العربية في أوروبا والذين حصلوا على جنسيات الدول التي يقيمون فيها. أن الجنسية الأوروبية لا تُلغى الجنسية الأصلية، وإنما تُضيف عليها حقوقا وواجبات أخرى. فيموجب معاهدة ماستريخت أن كل من يحمل جنسية بلد عضو في الاتحاد يعتبر مواطناً للدول الأعضاء والعمل والتمتع بالحوافز الاجتماعية في أي بلد عضو في الاتحاد.

أن مواطني أي بلد عضو في الاتحاد والذين يقيمون في بلد عضو آخر يحق لهم التصويت وترشيح أنفسهم في الانتخابات المحلية في البلد الذي يقيمون فيه وكذلك الترشيح والتصويت للبرلمان الأوروبي باعتبارهم مواطنين في البلد الذي يقيمون فيه. كما أن مواطني الاتحاد لهم الحق في تقديم الطلبات إلى البرلمان الأوروبي ويحق لهم رفع شكاواهم من سوء إدارة الاتحاد إلى البرلمان ويتمتع مواطنو الاتحاد بالحماية الدبلوماسية والقنصلية للمملكة الدبلوماسية لأي بلد عضو في الاتحاد، في بلد لا توجد فيه معاملة دبلوماسية لديهم الأصلي. أن أية إضافة لهذه الامتيازات تتطلب موافقة أعضاء المجلس الأوروبي بالإجماع، وتحتفي الدولة العضو هذه الإضافات وفقا لنصوص مسدورها. بمعنى آخر يتطلب تبني أي اقتراح بإضافة امتياز آخر موافقة برلمان الدولة العضو.

كما أن الدولة العضو في الاتحاد هي التي تقر من قاضي يستحق منحه جنسيتها ولا يحق للاتحاد التدخل في هذا الأمر.

حرية التنقل والعمل والأقامة

تمتع جنسية الاتحاد لحاملها حق حرية التنقل والعمل والأقامة ضمن بلدان الاتحاد. لكن هذه الحرية ليست مطلقة إنما تحدد وفق الشوايط القانونية لكل بلد. ويعتبر حق التنقل والأقامة والعمل أهم عناصر مبدأ المعاملة بالمتساواة بين مواطني الاتحاد حسب نصوص المعاهدات. غير أن المحكمة الأوروبية، في تفسيرها لمبدأ حرية التنقل للأشخاص، ترى أن فكرة «الشخص» تعني نوعين من الأشخاص: «الشخص» ويستخدم حرية تنقله من مبدأ عدم التمييز بين مواطني الاتحاد في مجال العمل وهذا يتطلب على العامل بدوام كامل ودوام جزئي، والتأجير، وصاحب المهنة.

أما النوع الثاني من الأشخاص فهو الذي يتنقل بين دول الاتحاد لغير الأغراض أسبانية، ويستفيد داخل تنقله من مبدأ حرية التنقل داخل الوطن الواحد. إن زيارة بلد من الاتحاد دون تأشيرة دخول أو إجراءات فحص الجوازات أو فحص الأمتعة لا تشير إشكالا عمليا، إذا كان الشخص غير مطلوب لقضايا جنائية أو لا يذوي ارتكاب فعل جرمي ولا يجعل أنوات أو مواد لارتكاب مثل هذا الفعل، كما أن القانون يطمح الحق لرجال السلطة إلقاء الأشخاص أو استجوابه أو حتى تنفيذية في نقطة العبور إذا كان هناك ما يستوجب الشك فيه أو في استحقاقه وهو غير خاضع للمعاملة إذا كان يجعل عمله عطلات أو بضعاف محمية من رسوم الجمارك على أن تكون هذه التفضيلات لغرض تجاري.



النظر في أي دولة من دول الاتحاد يقيم. ويشمل هذا الحق إعانات في حالات المرض والوفات والعسر والشيخوخة والإعاقة والعطالة والإعانات المالية وإعانات في حالات الوفاة.

هذه استخلاص من حق حرية تنقل العمال داخل الاتحاد. الأول يتعلق بالخدمة العامة، والثاني يتعلق بالخدمة العامة والأمن العام بالخدمة العامة الحق لأي بلد عضو في الاتحاد في مواطن بلده عضو آخر في الاتحاد في وظائف تتعلق بالخدمة العامة أو أنشطة خاصة من الدولة أو أنشطة تجاه الدولة أو إن الوظيفة المواطن أوجدت للمواطن الأصلي من حيث طبيعتها واجباتها. بمعنى آخر أنها تتطلب ولا من نوع خاص للدولة ولكن ما أن يقبل مثل هذا العمال في مثل هذه الخدمة لا يحق للدولة للخدمة ممارسة التمييز هذه على أساس جنسية الأصل. أما استثناء الثاني فيؤخذ فيه بنظر الاعتبار سيرة الشخص وسلوكه حين تقديم للخدمة. لأن العمل في المجالات الثلاثة (الخدمة العامة والأمن العام والصحة العامة) تهم المصلحة العامة العليا للبلد.

ويشمل هذا الحق أيضا عائلة العامل طالما أن العمال يحمل على إجازة الإقامة خلال فترة عمله. ويمكن الاستفادة من هذا الحق حين يصل العامل إلى السن الذي حدده القانون في البلد الذي استقل فيه ليستحق مرتب التقاعد، وإن يكون قد عمل في هذا البلد لفترة لا تقل عن اثني عشر شهرا، وأنه كان مقيما في هذا البلد بشكل مستمر لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات. ويشترط في حق الإقامة في البلد للمضيف كخدمة طبيعية لحق حرية التنقل الذي تكتفه المعاهدة. إن حقوق مثل هذا العامل في حرية العمل والإقامة تبقى خاضعة بنوع أمثلته للضمان الاجتماعي ولا يخضع لموضوع الضمان الاجتماعي كائنها للمواطن وتدخل بنوعه كائنها للمواطن. لأنه حامل معقد. لكن المستفادة تنص على توفير مثل هذا الضمان ضمن التعاون بين قوانين الضمان الاجتماعي في البلدان الأعضاء وليس توحيد هذه القوانين الأمر الذي لم ينجح كاملا حتى الآن. وبموجب النظام الحالي بحق مثل هذا العامل والمعادلة أقصمان الاجتماعي على أساس مجموع ما نفعه خلال فترة عمله والمزايا التي تمتع بها خلال تلك الفترة في داخل دول الاتحاد بغض

عنه الحال بالفصيلة لأصحاب الحق كالأقارب والمهاجرين لهم حرية التنقل والعمل في داخل دول الاتحاد. وفي الشروط القليلة في البلد الذي يستقلون فيه. كما أن لهم الحق في تقديم خدماتهم من بينهم الأصلي إلى أفراد في بلد آخر داخل الاتحاد. إذ يحق ملك محام ألماني أن يعطي قضية شخص فرنسي ويرافق قضية عنه في أي بلد داخل الاتحاد. وبموجب نص من الاتفاق أن على الدول الأعضاء قبول إقامة عائلة الشخص الذي يتنقل من بلد إلى بلد آخر في الاتحاد، ويعامل أفراد العائلة حتى لو كانوا من غير مواطني أعضاء الاتحاد، معاملة مواطني البلد المضيف من حيث الحقوق والواجبات وفق القوانين المعمدة بشرط أن يكون وجود رب العائلة في البلد الجديد بشرط العمل، وأنه تلقى فعلا عرضا للخدمة في البلد الجديد. لكن هذا لا يعني أنه يجب أن يكون تابعه بلد عمله موطنه. كما يحق الإقامة بان يرغب بذلك جدي في الحصول على عمله في البلد الجديد. لكن في هذه الحالة تحدد فترة إقامته بستة أشهر فقط، تبدأ إذا ما حصل فعلا على عمل يد عليه أجرا، أو بحيث أنه يستمر يجد في البحث عن عمل، أو أن هناك فرصة حقيقية للحصول على عمل. وفي هذه الحالة يحصل الشخص على إجازة إقامة للتسجيل وجوبه في هذا البلد لا لواجباته في الإقامة، لأن هذا الحق مضمون له بموجب معاهدة ماستريخت.

الضمانات الاجتماعية

تمتع المعاهدة أيضا للعمال حق استعمار الإقامة بعد انتهاء مدة عمله في البلد الذي انتقل إليه. كان يصل إلى العمر الذي لا يحق له العمل أيا أو يصعب بمعاملة تعتمد من العمل.

للمراجع الأساسية لهذه الملاحظات

- 1 - The Law of International Institutions . By: D.W. Bowett London - Stevens & Sons - 1982
- 2 - A Guide to European Union Law . By: P.S.R.F. Mathijssen - London - Sweet & Maxwell - 1995
- 3 - European Union, Aspects of Britain. London , HMSO
- 4 - The Elimination of Frontier Controls . Commission of the European Communities , Luxembourg , 1993
- 5 - The Wider Western Europe . Helen Wallace, The Royal Institute of International Affairs , London 1991



المصدر : الشرق الأوسط

النشأ والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ مارس

لندن : من عبد الوهاب ولي

تنص معاهدة ماستريخت على أن الاتحاد (الأوروبي) يعمل على تحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي متوازن ومستمر، وبالأخص عبر إيجاد منطقة بدون حواجز داخلية وعبر تقوية التضامن الاقتصادي والاجتماعي، وعبر تأسيس اتحاد اقتصادي وثقافي، يتضمن في النهاية عملة موحدة...

وتفسير بعض نصوص المعاهدة إلى هذا الاتحاد الاقتصادي النقدي باعتباره المعنى الذي ينطبق به الاتحاد لأوروبي، كما تنص المعاهدة على تبني سياسة اقتصادية مشتركة تقوم على تعاون وثيق بين السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء، وعلى السوق الداخلية تحديد الأهداف المشتركة، ويجري العمل فيه وفق مبادئ الاقتصاد الحر والسوق المفتوح القائمة على المنافسة الحرة.

وحسب لـ قبل معاهدة ماستريخت كانت المجموعة الأوروبية قد تبنت سياسة التنسيق الاقتصادي في ما بينها. لكن هذه معاهدة جاءت لتؤكد وتمتدق هذا المبدأ بوضع اليات جديدة لتحقيقه. مجلس وزراء الجبل والاقتصاد الأوروبي (ECOFIN) يتلقى وتناقش تقريراً سنوياً من المفوضية الأوروبية حول الوضع الاقتصادي للدول الأعضاء، وله صلاحية تقديم الاقتراحات بشأن سياسة الاتحادية لهذه الدول.

وقد وضعت مفوضية ماستريخت مؤشرات معينة يقوم مجلس وزراء الاقتصاد والمال الأوروبي بمقارنته السياسية هذه المؤشرات ومن ثم يقدم الاقتراحات إلى هذه الدول بشأن سياساتها الاقتصادية والمالية. فإذا كانت السياسة الاقتصادية والمالية لمثلد عضو مخالفة لهذه المؤشرات فاعامة أو أنها تعرض للخطر تفهيس الوحدة الاقتصادية وبالتالي الأوروبية فإن المجلس يقدم التوصيات المناسبة لهذه الدولة بتحسين سياساتها، بن

جدة التوصيات غير مازمة للدولة المستفيدة.

وبالإضافة إلى التوصيات فإن المجلس قد اتخذ إجراءات أكثر فاعلية إذا ما وجد أن دولة ما تعاني من مشاكل مالية أو اقتصادية كبيرة. إلا أن للمعاهدة ٧ نصوص مما هي طبيعة هذه الإجراءات الاستثنائية لكن تفسيرات النصوص تشير إلى أن في حالة مثل هذه قد يوصي المجلس بإجماع الأصوات بتقديم ميعونات مالية إلى هذا البلد وبشروط معينة. ويجب أن يقدم مثل هذا الاقتراح من قبل المفوضية. كما تنص المعاهدة على نصوص ممانعة لئلا هذه المعونات، مثل عدم اعطاء أي ميزة خاصة صلاحية صرف بدون رصيده، أو أي امتياز استثنائي للمؤسسات المالية.

تطبيق المرحلة الثانية

تنص المعاهدة أيضاً على تحقيق الوحدة المالية في ثلاث مراحل: الأولى، تكملة إنشاء السوق الأوروبية الداخلية، وهي المرحلة التي انتهت بدأت في يناير 1994 للعمل على تحقيق سياسة التنسيق المالي بين الدول الأعضاء. أما المرحلة الأخيرة، فهي العمل على تحقيق قيمة ثابتة لـ صرف العملات الأوروبية وإيجاد العملة الأوروبية الموحدة وتأسيس البنك المركزي الأوروبي. والمرحلة الأخيرة هذه هي التي تشير للحفظة البريطانية، إذ ترى الحكومة البريطانية أن تحقيق العملة الموحدة يتطلب وقتاً أكثر. وتحت في إضافة بروتوكول إلى المعاهدة بموجبيه حصلت على حق أصالة هذا الموضوع إلى البرلمان البريطاني لتقرر الوقت المناسب لتبني بريطانيا لهذه العملة.

والواضح من نصوص المعاهدة أن لـسؤولية الأساسية في السياسة الاقتصادية والنقدية للدولة العضو باقية ضمن صلاحيات البرلمان فيها إلى أن يتم إنشاء البنك المركزي الأوروبي وتوحيد العملات الأوروبية. وقد انقضى العهد النقدي الأوروبي في ١٩٩١، في بريطانيا والذي يدبر

من قبل مجلس يضم حكام البنوك المركزية للدول الأعضاء، ويمارس

صلاحيات لجنة حكام البنوك المركزية الحالية، وللمعهد مسؤول عن التحضيرات الفنية لانجاز المرحلة الثالثة، ومن ضمنها تحقيق سياسة نقدية موحدة، وتقديم الاقتراحات، غير مازمة، حول السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء. كما يعمل على توثيق التعاون بين البنوك المركزية الأوروبية، وتحسين التنسيق بين السياسات النقدية للدول الأعضاء من أجل تحقيق ثبات الاسعار، ومراقبة عمل النظام النقدي الأوروبي ERM الذي يشمل الية صرف العملات ERM ونظام الوحدة النقدية الأوروبية ECU والتسهيلات القرضية. ونظام الوحدة النقدية الأوروبية ECU عبارة عن سلة للعملات الأوروبية، تقدم فيها عملة كل دولة عضو بنسبة حجم اقتصادها، ولكل عملة في نظام الية صرف العملات قيمة صرف مركزية ضد الوحدة النقدية الأوروبية التي تصمم لاجل وضع اسعار صرف ثنائية ومركزية مع العملات الأخرى.

وكل الدول الأعضاء في نظام النقد الأوروبي تودع 20 في المائة من مخزونها من الذهب والدولار في صندوق التعاون النقدي الأوروبي مقابل الوحدات النقدية الأوروبية بنفس القيمة من أجل استعمال هذه الوحدات لتفادي لطلب التي قد تقدم للتدخل في اسواق صرف العملات الأجنبية. من قبل البنوك المركزية للدول الأعضاء، وبالتالي من أن بريطانيا عضو في النظام النقدي الأوروبي فأنها لم تلتزم إلى الية صرف العملات الأوروبية إلا في سبتمبر 1990، ثم انسحبت من الية في سبتمبر 1992 بعد حادثة انهيار الجنيه الاسترليني (الريبعاء الاسود) في تلك العام.

المصدر: الشرق الأوسط



التاريخ: ٩٠ / ٣ / ٩٣

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا الموحدة: تعاون وثيق مع المشرق العربي ومغربه



يتبنى الاتحاد الأوروبي سياسة تعاون وثيق بين دول البحر المتوسط
في المشرق الأوسط من غير الاعضاء في المجموعة الأوروبية. وتحمل الدول
العربية في المشرق والمغرب مكانة ممتازة في سياسة التعاون الأوروبية هذه.
فهناك أربعة بروتوكولات مالية بين هذه الدول والاتحاد الأوروبي تشمل
اتفاقات مالية وتجارية بقيمة 2375 مليون وحدة نقدية أوروبية.
كما أن هناك اتفاقية تعاون قائمة منذ العام 1989 بين الاتحاد ودول
الخليج العربية بموجبه تأسس مجلس تعاون مشترك بين الطرفين لاقتراح
وإدارة مشاريع تموية في هذه المنطقة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٥ م ١٩٩٥

العملية الأوروبية للحدّة

ومن المتوقع أن يبدأ إنجاز المرحلة الثالثة في 31 ديسمبر 1996. أما إذا لم يبدأ في هذا التاريخ ولم يحدد تاريخ لاحق ليصله، فسيكون الأول من يناير 1999 هو التاريخ النهائي لبدءه. لكن هذا يتخبط على تلك الدول

الأعضاء التي أنهت التحضيرات النهائية لتبني العملة الموحدة. وتفسير المعضلة إلى هذه التحضيرات في أربع فقرات هي: تحقيق نسبة عالية من ثبات الأسعار، استمرارية الوضع المالي للدولة، مراقبة الهامش الذي تسمح به البنية صرف العملات الأوروبية في جذب عملة البلد ومساندة الشارب والتعاون في النظام النقدي الأوروبي. وهذا الأخير يعكس في مستوى أسعار الفائدة في البلد على المدى الطويل. ويقرر المجلس الأوروبي مدى تحقيق هذه الشروط في البلد

المعتمد اعتماداً على تقارير من المفوضية الأوروبية ومن معهد النقد الأوروبي.

ويمكن اعتبار الاتحاد النقدي الأوروبي EMU أهم إنجازات معاهدة ماستريخت. إذ أن هذه الهيئة أو هذا النظام هو الفاعل الأساسي في عملية الاندماج العملي في كل حقول السياسة الاقتصادية والاجتماعية والنقدية للدول الأعضاء.

وتتبنى المعاهدة أيضاً إلى أن الدول الأعضاء في الاتحاد يجب أن تتجنب حدوث عجز في ميزانياتها. وتطاع مسؤولية مراقبة

أوضاع ميزانيات الدول الأعضاء بالمفوضية الأوروبية، وإبلاغاً حجم مديونية الدولة والتعرف على موازن الخلل التي تؤدي إلى مثل هذا العجز. وإذا رأت المفوضية أن هناك عجزاً واضحاً في الميزانية في إحدى الدول الأعضاء فاتها تقدم وجهة نظرها هذه إلى المجلس الأوروبي الذي بدوره يطلب إحصائيات من الدولة المعنية، وعلى ضوء وجهات نظر المفوضية والدولة المعنية يقدم

المجلس اقتراحات (غير ملزمة) إلى الدولة لتصحح ميزانيتها. وعلى الدولة التي تتنقل إلى المرحلة الثالثة من الوحدة النقدية الأوروبية أن تتجنب أي عجز في ميزانيتها. وإذا فُتلت في الطلب على عجزها فإن المجلس يقدم تحذيراً لها ويطلبها باتخاذ إجراءات معينة لإعادة التوازن إلى ميزانيتها. وإذا فُتلت الدولة في تطبيق قرار المجلس فإن المجلس يلجأ، ضمن إجراءات أخرى إلى فرض غرامة على الدولة المذكورة ويدعو بنك الاستثمار الأوروبي إلى إعادة النظر في ميسامته لنوع القروض الجيا.

أوروبا والعالم العربي

في عام 1989 أرسلت المفوضية الأوروبية تقريراً مسهباً إلى المجلس الأوروبي حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية في دول البحر المتوسط والفرحت فيه استراتيجيته شاملة للتوسيع وتوثيق العلاقة بين دول المجموعة الأوروبية ودول البحر المتوسط. غير الأعضاء في المجموعة وتوصل للمجلس في ديسمبر عام 1990 إلى قرار حول ثلاث نواح من هذه السياسة: أولاً للخطوط العرضية لمفاوضات حول أربعة بروتوكولات مالية مع دول المغرب العربي ومشرقه وإسرائيل تغطي فترة زمنية من الأول من نوفمبر 1991 إلى نهاية أكتوبر من عام 1996، وتشمل العلاقات المالية وتجارية بقيمة 2.375 مليون وحدة نقدية أوروبية تقدم 1.075 مليون وحدة من ميزانية الاتحاد و1.300 مليون وحدة من بنك الاستثمار الأوروبي. بالإضافة إلى برنامج تعاون مالي واسع بين الاتحاد وبين جميع الدول في منطقة البحر المتوسط تخصص لـ 230 مليون وحدة نقدية أوروبية لدعم التعاون في هذه المنطقة وإبلاغاً تقديم تسهيلات تجارية واسعة لإستيراد بعض المنتجات من دول البحر المتوسط.

ويبدأ تنفيذ السياسة الخاصة تجاه منطقة البحر المتوسط في العام 1992 بخلاصة تعليمات الأول يخص التساؤل المالي مع دول البحر المتوسط غير الأعضاء في

المجموعة الأوروبية. الثاني يتعلق بتفاصيل تطبيق التعاون المالي وفقاً للبروتوكولات المالية حالياً مع جميع هذه الأطراف، والثالث تحسين الإجراءات لإستيراد أنواع معينة من المنتجات التي تنتج أصلاً في الجزائر، قبرص، مصر، إسرائيل، الأردن، لبنان، مالطا، المغرب، سورية وتونس. وهناك اتفاقيات تعاون ثلثة حالياً بين المجموعة وبين تركيا، وقبرص ومالطا، وهناك اتفاقيات قائمة فعلاً بين دول المغرب العربي، الثلاث الجزائر والمغرب وتونس، ودول المشرق العربي: مصر، الأردن، لبنان، سورية، كما هناك اتفاقية معاللة مع إسرائيل، ومع قطاع غزة والضفة الغربية الفلسطينية. وتغطي هذه الاتفاقيات المجالات الزراعية والصناعية والطاقة، وتزود التجارة، تطوير البنى التحتية، التربية والتعليم، السوربية، الصحة، البيئة، والتعاون العلمي. هذه المعاليات تمول من مصادر تحدها البروتوكولات المالية. وفي العام 1992 تمين المجلس بروتوكولا مالياً بأربعة مع الجزائر، الأردن، لبنان وإسرائيل ضمن إطار السياسة الجديدة نحو دول البحر المتوسط، وبموجب البروتوكول المالي الثالث سيتم المجلس الأوروبي وبنك الاستثمار الأوروبي 1.368 مليار وحدة نقدية أوروبية لتنفيذ المشاريع الواردة مع البلدان المذكورة.

شراكة أوروبية مغاربية

وفي اجتماع لشبونة في هسبران 1992 أعلن المجلس الأوروبي أنه يفضل إقامة شراكة أوروبية مغاربية وفق اتفاقيات ثنائية في أربعة مجالات الحوار السياسي، التعاون الاقتصادي، الثقافي والعلمي، التعاون المالي، وأخيراً التوصل إلى إقامة مناطق تجارية حرة. وهناك اتفاقية تعاون قائمة منذ العام 1989 بين دول المجموعة الأوروبية ودول الخليج العربية وبموجب هذه الاتفاقية تأسس مجلس تعاون مشترك بين الطرفين اقتراح ودراسة مشاريع التطوير والتنمية في مجالات مختلفة.



الاستقرار الأوروبي

● المحاولات التي تُبذل على كل صعيد لتجنيب

أوروبا مخاطر الماضي، لا تزال تواجهها عقبات كثيرة

تجنبني فرنسا قبل غيرها الدعوة إلى إزالة أسبابها

حلف للاستقرار في أوروبا، تم التوقيع عليه يوم الثلاثاء، الثامن في باريس، تمديد بموجبه 52 دولة حل مشاكلها مع اللوائح ذاتها بآيس من العروب الفكرية بلف راراعا رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالانور، وتعديرت بتحويلها إلى حلف ذاتي جزءا أساسيا لبناء الجوديد للأمن الأوروبي، الذي تم وضع مصلسته ليتكلم مع أفرافع القاتل بان الحرب الباردة بين الشرق والغرب والتي استمرت منذ 1945 حتى 1989، قد انتهت.

المشاركين في الحلف تمهدوا لإزام أنفسهم بعلاقات حسن الجوار، وإزام ديارهم بمعاملة الأقليات فيها معاملة حضارية، وإذ وسطه الديبلوماسية الفرنسية بأنه سيحترم تسيير شمسالات شاملة متعلقة حول الحدود الدولية، تحدد الأول مرة منذ الحرب العالمية الأولى، ويهدا يتكلم من جديد تثبيت القرار الدولي بعدم تغيير الحدود الدولية للامتعارل طبعها، من هنا تصد مولدو حلف الاستقرار في أوروبا ممارسة الديبلوماسية الثنائية بشكل كبير، كصمة عاتية تقيم بها كل الدول الأوروبية لتجنب حدوث صراعات في المشاكل شبيهة بالحرب في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة. وستبرز أهمية حلف الاستقرار هذا، وتمهد للوئمن عليه، في معالجة قضايا الحدود والأرض والأقليات المرفقة التي تواجهها دول أوروبا الوسطى السبت ودول البلقان الثلاث والتي تامل جميعها في الانضمام إلى المجموعة الأوروبية بعد أن تفتت في الحلف الألماني عبر الشراكة من أجل السلام. ومشاكل هذه الدول المباشرة هي في وجود ثلاثة ملايين سجرري في رومانيا وسلوفاكيا، وجود الأقليات الروسية البلقانية في سربونيا وألبانيا وألبانيا، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

والفرص في البلقان، مشكلة أوجعها ستكلم عندما غم تلك الدول في الاتحاد السوفياتي، في حين أن المشكلة المرفقة برزت بعد تسوية الحدود عام 1990 إثر انهيار امبراطورية هابسبورغ، إضافة إلى قرار حلف الاستقرار حل هذه القضايا بالفرق السلمية، فهو يبحث أيضا كي يجد حلولاً للمسائل السياسية والاقتصادية البلقانية من غير حلول والتي تعاني منها دول أوروبا الشرقية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

بعد ذلك يبدو هذا الحلف ضروريا ومهما كونه سيحلب أوروبا في المستقبل لمواجهة حرب تلك المنطقة في اليوسنة، ذلك لم يبع من الانتقادات التي انتصروا وأد شعبيها لأنه استثنى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، ولذا كانت صربيا وألبانيا متعذران قد تجاوزتا فترة الديبلوماسية الثنائية، إلا أن استبعاد كرواتيا وسربونيا كان بناء على معارضة إيطاليا. أيضا، عبرت يوغوسلافيا وألبانيا عن تحفظاتها لكما للدول تطبيقا أنه تحت السيطرة الألمانية، كشعبها وألمانيا الألمانية الأوروبية عندما بدأ الانضمام إلى أوروبا الوسطى في الاتحاد، لشعوبها وألمانيا الألمانية الأوروبية عندما بدأ الانضمام إلى الاتحاد، يمكن تجاوز هذه الصعوبات إذا استطاع حلف الاستقرار هذا التوصل إلى إيجاد حلول لكل القضايا التي توجد بالانضمام، قبل أن يتم ترسيخ المجموعة الأوروبية بتفاهة شرق أوروبا وتبذل توسيع الحلف الألماني إلى أبعد من الشراكة من أجل السلام، خاصة من أجل أن يتوسع الشرق الأوسط.

والهم في هذا الحلف، أنه تمديد بوضع مبدأ الحرب كهيئة لمحلية للمشاكل بين الدول الأوروبية، لأنه في اللوائح يمكن حل مشاكل الحدود، والأقليات والمشاكل السياسية والاقتصادية، ومع احتمال الجاسة المرفقة بخمس سنة على تأسيسها، يمكن الانضمام إلى باقي منظمة على هذا الحلف الأوروبي الحضاري، لأن جاسمهم بحاجة إلى جديد عروفتها وإماعتها لربما تجد دول جديدة يريد يتابعها لا أن تكفي فقط والتجديد عبر تمتع الحلفان بشهادة أوروبا بيت العرب التي امتدت حبيبها لتكفي على ذلك المعجز الذي صار صرحه خسعين سنة.

هادي الحسيني



نادي شينجين... وحرريات الآخرين

● دول نادي شينجين السبع بدأت بتطبيق حرية

الانتقال لمواطنيها دون أي قيد حدودي... ولكنها نقلت

القيود من الحدود إلى ستراسبورج

تشوش سبع دول أوروبية غربية تجربة جديدة في التطبيع العملي بين شعوبها وذلك عبر إزالتها جميع القيود الرسمية بين حدودها الداخلية وفتح هذه الحدود لي وجه الانتقال الحر لمواطنيها تطبيقاً لاتفاقية شينجين.

خطة تمثلي على طريق تسهيل أمور العبور وتطبيق قيود الجوازات لائحة من مواطني الدول السبع (فرنسا - ألمانيا - السويد - البرتغال - هولندا - بلجيكا - الليكسمبورج) بل إجراء عملي يلزم موحد الوحدة الأوروبية للتشريع وربما يفتحها شعباً أيضاً.

من هذا للتأثير أنه انفتح دول نادي شينجين للتأثير كدول واحدة في تكريس حرية كانت شبه موهمة في القرن العشرين - أي حرية الانتقال عبر الحدود الدولية دون مشكلات إدارية تتعلق أحياناً إلى تعقيدات مجانية في العديد من الدول - ولا يستبعد في حال نجاح هذه التجربة المبرحة أن تتحول إلى حافز لنظام منشآت دولية تطالب بمعقول الانتقال - على غرار معقول الأتارن - في تلك من دولة وبمصرها في دول العالم الثاني.

ولكن ما يثار مواطني الدول غير الشينجينية هو أن يتحول نادي الدول الأوروبية السبع إلى نادٍ مغلق في وجه الآخرين وحتى للفرنسيين منهم الدول السبع لأسباب تجارية أو أمنية لا سيماية فحسب.

غير خالف أن إلغاء القيود الحدودية الداخلية بين دول نادي شينجين الثلاثين بأعلن من تشديد الرقابة على الحدود الخارجية للدول السبع وبماي الحصول دون مفرط للمهاجرين غير الشرعيين والأجانب وغيرهم من غير المرغوب بهم.

ويع التسليم بحق دول شينجين في ضمان أمنها الداخلي فإن هذا لا يفسد قد يطرح السؤال على الأجانب الأجانب في أوروبا الغربية وبلجيكا في دول شينجين كملحق الأكثر لحر - إلا للفلسطينيين - وفي هذا السياق أيد دول نادي شينجين مرشحة لتعزيم حرية الانتقال عبر حدودها على حساب حريات أخرى أكثر حساسية في عالم اليوم... وأي على المدى للفرنسيين.

وهي هذا المصعيد بالذات لا يفيو مواطنو الدول الأخرى أكثر تشوشاً على حرياتهم من دعاء صون الحريات الشخصية لدخل للجبهة الشينجينية. ومثلما يتشوقون بصيرة خاصة من مفرق، المؤسسة لمصالحاتهم ويريدون هذا التلويح بالركنزة للتأخير لجهاز الرقابة الجديد على تطلعاتهم وهو جهاز يحمي في سجن شخصاً في ستراسبورج - يشرفون على كمينيات شخص مربوط بظهور للشرطة - في موانئ الشرطة - صلاحية منع أي مواطن شينجيني من مغادرة بلد في حرية الانتقال إلا كان غير مرغوب به في دولة واحدة من دول النادي.

بين مركزية كوينز ستراسبورج وحرية الانتقال الشينجينية لجهة أن تردها دول النادي في مستقبل قريب ظلاً بقيت حراسها ملازمة بالهجوم القوي للحريات الشخصية.

ألا أن معاناة للمهاجرين غير الشينجيين من نظام التفتيش الجديد في مداخلات الدول والخروج عبر مداخلات دول النادي وتلك حينها تستمر معالجة مبكرة من الدول للتشديد من هذا النظام وفي مقدمتها الدول العربية... قول أن يفتح مواطنيها من حرياتهم ووليتهم شخصية حرية الانتقال في أوروبا الغربية.

وليد أبي مرشد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بروكسل - وكالات الأنباء - في خطوة متقدمة على طريق الوحدة الأوروبية، أزالَت سبع دول في الاتحاد الأوروبي أمس القيود الحدودية بين بعضها البعض بعد تلغز استمر خمس سنوات مما كان مطروحا.

وسوف يكون مقتور المسافرين عبر الدول السبع - وهي فرنسا وألمانيا وإسبانيا والبرتغال وهولندا وأوكسمبورج - الاحتفاظ بجوازات سفرهم داخل جيوبهم دون أن يطلبهم أحد بالتحقق من أوثاقهم أو مطاوعاتهم أثناء مرورهم عبر حدود هذه الدول. ومن للتوقع أن تنقسم كل من إيطاليا واليونان والنمسا إلى هذه الدول بحلول شهر يونيو المقبل. بعد أن تكمل نظام المعلومات الخاص الذي تبنته الدول للتحكم على اتلافية وشينجيز، عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦، التي تغطي بزيادة الإجراءات الحدودية. وقد بدأت الدول السبع في التخلص من الإجراءات التي كانت مشبعة من قبل بالحدودية للمسافرين جوا، غير أن تطبيق النظام الجديد على المسافرين برا سوف يستغرق عدة أشهر بالنسبة لبعض الدول التي تعرف باسم منطقة «شينجيز» وتتضمن النظام الجديد تشديد القيود على الحدود الخارجية بين الدول السبع والدول الأخرى، كما يشمل النظام شبكة معلومات مركزية لتعقب المجرمين تتولى على عشرة ملايين ملف وتبين اسم غير مرغوب في دخولهم. وبالرغم من أن المساعدة البريطانية الخامسة بنظام المعلومات الجديد باللغة الإنجليزية إلا أن بريطانيا التي تتحدث هذه اللغة رفضت الانضمام إلى الاتفاقية لأنها تعتقد أن شرط مراقبة الحدود الخارجية غير كافية. ولم تعلن النمسا والسويد وهولندا أواباها تجاه النظام الجديد، غير أنه من للتوقع أن تنضم إلى النظام في وقت لاحق.



المصدر : الحياة اللبنانية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

البريطانيون والاييرلنديون يعاملون كأجانب

٧ دول أوروبية تزيل الحدود بينها والمقيمون الأجانب أحرار في التنقل

□ استمر دام -
من اسماعيل زاهر:

■ أزيلت سبع دول أوروبية اعتباراً من أمس الأحد القيود على حركتها الداخلية عملاً باتفاق شينغن الذي وُقع عام ١٩٩٥. ورفضت القيود إعطاء حركة نقل المسافرين والجناب. ولا تشمل هذه الإجراءات مواطني الدول السبع حسب بل خلال حوالي خمسة ملايين لاجئ مقيم بصورة شرعية في أراضيها. كما أزيلت القيود أمام كل من استحصل على تأشيرة دخول لأي من هذه الدول.

وتتضمن المطارات الدولية والحدود البرية والبحرية دول معاهدة شينغن، بغضاه حدود خارجية، فيما تزال كل نقاط التفتيش من الأراضي والمياه داخل هذه الدول. ويذكر أن الدول السبع وهي ألمانيا وفرنسا وأيسلندا والسويد والنمسا واليونان ولوكسمبورغ وبلجيكا. اتخذت هذه المبادرة بعد عشر سنوات من توقيعها المعاهدة وبمقتضاها تقرر ضم دول أوروبية أخرى في الوقت المناسب. وكانت إيطاليا واليونان وألمانيا المعاهدة لكن برليني لم يصدق عليها بعد. كما أن توقيع حكومة

النمسا على قانون المعاهدة لن يحصل قبل بضعة أسابيع فيما أعلنت النمسا وكندا والسويد عن رفضها في الانضمام إلى المعاهدة مبدئياً. وتبقى بريطانيا وإيرلندا أبرز دولتين تعارضان توقيع المعاهدة التي سيحل تطبيقها ضمن ضبط معنوي على عاصمتيهما خصوصاً في انتظار مواعيد مراجعة معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية العام المقبل. وتعود أحكام المعاهدة الجديدة على المقيمين الأجانب من مواطني دول العالم بفوائد عملية إذ يتاح لهم التحلل بحرية ومن دون تأشيرات داخل حدود الدول السبع كما يكون في وضع المواطن من أي دولة خارج دول معاهدة شينغن أن يدخل أراضي دولها لا حصل على تأشيرة من كندا.

لكن الوضع لن يعود بإيجابيات كبيرة على مواطني الدول الغربية ومن بينهم مواطنو دول المجموعة الأوروبية أو الاتحاد الأوروبي من غير دول شينغن. تلك أن المطارات والجوازات بدأت اعتباراً من أمس بالتفتيش بين مواطني «شينغن» وغيرهم الأمر الذي يعد خطوة إلى الوراء مقارنة مع التسهيلات لتعمل بها حتى أمس. وكان الفصل يجرى على أساس مواطنة المجموعة الأوروبية

ما يعني أن مواطني المملكة المتحدة وإيرلندا والدول الاسكتلندية وإيطاليا سيعرضون للحصن جوازات السفر مثل أي مواطن من المكسيك أو إيران أو الصين. ويكلف النظام الجديد مجموعة الدول السبع مبالغ بالغة لتحويل شبكة المطارات الدولية وجعلها متكيفة للعمليات الجديدة. وحسب مصادر مطار سبيليهول الدولي في استمردام، سينتج استبدال ١٣١ مليون إيرلس (حوالي ٨٠ مليون دولار) لإنشاء بوابات جديدة لمواطني شينغن مفضولة عن غيرها، وتعين حوالي ٨٠ ضابط شرطة لاستقبال الزيارات المتكررة في أعداد المسافرين الذين يشعرون فحص جوازاتهم الآن. وكان العهد السنوي يصل إلى خمسة ملايين مسافر خاضع لقوانين الحصن في حين ستضاف اليهم جامعات أوروبية لدول خارج معاهدة شينغن ما يرفع الرقم إلى ثمانية ملايين مسافر. وقالت مصادر الشرطة الهولندية امواطني دول «شينغن» سيمنعون حال دخولهم إلى أراضي إحدى دولها بطالة مغلقة خاصة لتسمح لهم باستخدام بوابات دخول متفرقة إلى مطارات الدول السبع. وكانت دول المجموعة توصلت إلى عقد اتفاقات لتسريع وتوحيد المسافر



المصدر : الحياة الدنوية

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الراقية الحدود الخارجية وتوجيه استثمارات مالية كالتالية من قبل مجموعة الدول قبل تنفيذ خطوة رفع الحدود الداخلية وفيما يخص هذا الامر امول الجنوب الأوروبي (فرنسا واسبانيا والبرتغال) لتمويل نشاطاتها والتسريع في عمليات مكافحة الهجرة غير المسروقة من دول البريكتيا الشمالية فإنه سيساهم في تحديد مخاوف ألمانيا من شبكات سرقة السيارات الأوروبية وتهريبها إلى دول أوروبا الشرقية. ويسمح بتعزيز الجهد على وقف الجريمة المنظمة وعناصرها الآتية عبر الحدود مع تشيليا وبولندا.

يذكر أن دول المعاهدة كانت حيات نفسها عبر إنشاء قوات أمنية خاصة لمرحلة ما بعد إزالة الحدود الداخلية. فوزير الداخلية الفرنسي شارل باسكو شكل قوة سرقة خاصة تضمها ٦٤٠٠ رجل أمن في مقابل ٢٥٠٠ رجل في ألمانيا و١٠٠٠ في هولندا. إلا أن الماردون يمتدحون أن أعمالها متفكر كدرجاً على مراقبة الدخول البري وغير شبكة المطارات الآتية من دول شينغلين. وبالتحديد بين فرنسا وألمانيا وبلجيكا وأستراليا. وهو ما ارتفعت في شأنه أصوات احتجاج منظمات أوروبية متخصصة في مجال حقوق الإنسان.



المصدر : الإذاعة

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يوافق على مفاوضات

حقوق الصيد مع كندا

أوتاوا - بروكسل - وكالات الأنباء
وافق الاتحاد الأوروبي على مفاوضات
الجارية مع كندا لحل نزاعها المبرح حول
حقوق الصيد في شمال المحيط
الاطلسي في الوقت الذي أُمر فيه
مستوطنون كنديون من رغبة بالاندمج في
استمرار المفاوضات .

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي
في بروكسل إن المادثات المقررة مع
كندا سوف تتوقف إلى أن تمتنع أوتاوا
عن اتخاذ إجراءات من جانب واحد في
أعمال الصيد . وقد نجح الطرفان
حديثاً في مواجهة جديدة بينهما أمس بعد
موجة للتصعيد الأخيرة التي تسببت في
قطع زبون مورية كندي شباك سمكة
صيد سمكياتة أمس الأول في المياه
الدرائية قبالة ساحل نيوناساند لأن
الكندي بعد أن رفض قبطن السمكة
الوقوف عن الصيد .



المصدر:

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحميد الفاوضات بين كندا والاتحاد الأوروبي حول حرب السمك
ملاريا تحذر أوتوا من استمرار عمليات مطاردة السفن الاستوائية

أولاً - روبرتو فيرنانديز، الأمين العام للاتحاد الأوروبي، تولى مهامه مع كندا حول حقوق السحب في المياه الدولية بالقرب من نيوفاوندلاند بالمحيط الأطلسي، أعلنت فيها بونيفو سفيرة كندا في الاتحاد الأوروبي، أن الدول الستة الأعضاء الأوروبية والأمم المتحدة، وافق على ضماناتهم مع كندا.

لحسن توفيق المخابرات الكندية أسفرت
القصيدة القاتلة للاتحاد لتتحدث بونينو
بضعة أيام سفر شغل السؤال للكندية
ومطالبة سيطرة صمد السبانية وقضية
شبهك سيطرة لشري بسبب فياسكو
والصندوق في مملكة كندا منذ
محاقد القصيد لسيها حتى أول ساهي
للقيام اكنت بونينو أن لوكل لا شاملا

سلطة الاشراف على السبيل في الميادين
الاخطبوطي في المناطق التي تسيطر
على مناطقها الاقليمية.

الكندية للجمعية السياسية (استايف) وكشفت عن اهتمامات الانتماء

1

والحد من عمليات صيد سمك القنبروت الخ صيد الأسماك السمفورية مثله مما يهدد الشجرة السمكية في المحيط الاطلسي اوضح تروين ان بلاده لا تترقب في استثمار عمليات المطارات التي تشنها قوات حرس الحدود الكندية ضد السفن الخالصة. ورفض ملبي مسألة الامصال لفيروس الإيدز.

تأريخ المسجد في اصفى السجدة
الاعظمى، تعهد أصحاب السيف
مؤسسة علمياتهم للمسجد في اللطائف
التي احدثها كندا كخاتمة مساهمات
المسجد فيها، وأوضحوا ان القائمين
الذين يتبع لهم هذا الحق وانهم لم
يقتضوا عنه ايها.

تجلبط كندا والاتحاد الأوروبي
الولايات في رفض دواي وينشور
حول مسأله كائنات خياليه
الصيد بالاعلاني. وكانت
حقوق بين اليونان وقد
استجاء لسلطات اكلية لسياسة
الصيد الاماني - واستقره
الدولة في التاسع من مارس
جندت وينشور وخمس الاثني عشر



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي والتجربة العربية

عبد الحميد البكوش

قطعت أوروبا رحلة تحولها إلى كيان شديد الترابط بخطوات بطيئة ولكنها ثابتة، فبعد تاريخ حافل بالصروبول والنزاعات وبعد أن أسس الأوروبيون دماء بعضهم البعض في معارك لم تتوقف حتى منتصف القرن الحالي خرج الداعية الفرنسي (جان مونيه) عقب الحرب العالمية الثانية بفكرة التعاون الأوروبي، ولأن الدعوة جاءت في موعدها مع التاريخ فقد نضجت شعوب أوروبا وتغيرت سياسيتها ومفكراتها لدرجة حلت معها الرغبة في إقامة تعاون أوروبي ولحق على أساس من التضاميم والديمقراطية محل محاولات الفتح والاحتلال والتوسع، ولم تلبث الدعوة العنيفة أن وجدت في وزير خارجية فرنسا عقب الحرب الأخيرة (روبر شومان) سندا سعي في وضع حجر أساس الوحدة الأوروبية ونجح في إقامة تجمع الحديد والصلب عام (١٩٥٠) بين فرنسا وألمانيا، ولأن ذلك التجمع انطلق من الفلسفة والهدنة في الرغبة في التعاون لتحقيق مصالح مشتركة فلم تلبث أن انضمت إليه أربع دول أوروبية أخرى عام ١٩٥٢ ولم يعلل ذلك إلا أن شومان وضع التبلدة الأولى لـ «الجمهورية الأوروبية» في روما بعد معاهدة السوق الأوروبية المشتركة، ومنذ ذلك التاريخ وحتى عقد معاهدة ماستريخت التي أبرمت عام ١٩٩٢ أقامت أوروبا مؤسسات للتعاون في كل مجال وأصبح أعضاء السوق الأوروبية التي تحول اسمها إلى (الاتحاد الأوروبي) الآن عضوًا وواضح أن يتحقق بينها انتقال من اللامعاش والاعمال

والسلع دون أية حدود. هذه هي مسيرة التوحيد الأوروبية التي انطلقت من فلسفة قامت على العمل وتواصلت بواقعية وينظرها مستقبل مخطط محكوم النتائج وعلى الجانب الآخر تبدو الآلة الفرنسية وبعد محاولات للوحدة التسمت بالمستلحية والعدالة، تبدو في حالة من التفتت وللأسف أكثر من أي وقت في تاريخها وتعود حول نفسها فائدة القدرة على الاتجاه لأملة منهكة تتأرجح ولا تستقر. لقد انطلقت أوروبا في رحلة التعاون والتقدم بحال ومن فلسفة والهدنة بينما كانت المحاولات العربية إما غير جادة وإما اعتكالية وفي جميع الأحوال غير منطقية.

إن أحدا لا يملك في أن أوروبا أرادت التوحيد والحرب أيضا يرغبون فيه لكن في حين عان المسألة الأوروبية والهدنة في الحرب يخوضون في أفراس، الأمر الذي بلغ أفاقهم إلى التفتت فيما هم يملأون الدنيا بانفاس التوحيد، لقد انطلق الأوروبيون من الفلسفة تعبر عن الحرية كآلهة أوروبا في مسيرتهم إلى يتلقوا على الوسيلة ويشركوا لكل دولة حرية اختيار الهوى وكانت الوسيلة هي الاختيار الحر والاختيار، فكانت بذلك كل دولة الحق في اختيار ما تستطيع التقيول به من مشروعات التقدم نحو الوحدة فيما جرى التمسك بأن لا وسيلة لإقرار أي مشروع إلا بالاتفاق الطوعي الحر وعليه لم تسع دولة إلى فرض خطوة على الآخرين ولم يخرج زعيم لإلقاء خطاب تأريفي ولم يزل أحد أحدا ولم تعرف انشديد الحماسة الجوفاء.

وفي الجانب العربي رأينا كيف أن نقلة الانطلاق نحو التوحيد كانت غير جادة وغير منطقية فكان حالنا وكأننا التفتنا على فرض الهدف مع السماح بحرية اختيار وسيلة الوصول إليه فاعلنت الوحدة التي هي ترتيب للمصالح قدرًا ومصدرا لا نكاد منه ونصم بالمعالة والخيانة كل من تجرأ على مناقشة ضرورتها وتنازعا في ما بيننا وسائل الوصول إلى الوحدة فكانت كل الوسائل غير ديمقراطية ولا صلة لها بحرية الاختيار وطوعية التمسك وإنهالت على رؤوسنا خطب التضليل والتخويف والانشيد الحمعية للعربية. لقد لير العرب التقيول بالهدف والهدنة والهدنة مع أن الوسيلة في هذا



الشان هي أهم من الهدف ولا كانت الأحوال عند عرب كحذرين تجعل المواقف الذي يكثر في الوحدة مثل الذي يحلم بسيطرة (روانديزيس) وهو لم يحصل بعد على دعاء، وعليه فقد تأمر عرب على عرب وحارب عرب عربا مما حول دعوة الوحدة إلى معول لهدم العلاقات للعربية خصوصا عندما قلن في السلطة في كثير من بلاد العرب جنرالات وسلاطين يعجز الواحد منهم عن إدارة محل للبقالة فيما تملكه شهوة عارمة لحكم بلاد الجدران. لقد اكتسبت العلاقات العربية وتوالى هبوط مستوياتها منذ أن رفعت اعلام دعوة الوحدة وانت كل محاولات تحقيقها بين دولة عربية وأخرى إلى مهال بل وإلى كوارث في كثير من الأحيان. ومن هنا لا يكثر محاولة مصر وسورية ومفروع الهلال الخصيب بين العراق والأردن والسمعة لليبيا ومصر وسورية ووحدة (ووجد) بين ليبيا والحرب وكومينيانا وحده ليبيا وتونس وتراجيديا وحده بين التمسك مع يمن الجنوبي.

لقد أساءت محاولة التوحيد العربية دعاء العرب وأهدرت مصالحي كثيرة لهم وباعتت بين قلوبهم وحتى محاولات الاقتداء بيسيرة التوحيد الأوروبية لم تسلم من فتاوى الصلح التي تهين على عقل السياسة العربية اللهم إلا في ما يتعلق بمحاولات مجلس التعاون الخليجي الذي يوافي له قادة علاء فرصة التماس هذا إذا سلم من خناجر الظاهر العربية.

حقا حاول بعض العرب محاكاة أوروبا في شكل جمعيات التجمعية فكان إلى جانب مجلس التعاون الخليجي للثلاث مجلس التعاون العربي لكنه انتهى قبل أن ينتفض.

أما اتحاد المغرب العربي الجديد فهو فكرة مفسى عليها وحكاية ليس لها حتى العنوان.

إن الاتحاد الأوروبي الذي يقف على أبواب وحدة حقيقية تفصل كيانا دوليا كاملا منذ معاهدة شامبرخت كان حصيلته جهود عقلية ومسيرية قامت على الاختيار الحر ورسالة نحو مزيد من الحرية وإمام أوروبا للوحدة فرصة أكبر وأعظم للتوسع والازدهار، وعليا أن تعرف لحل معرفتنا توفيقا جذوة العمل والواقعية أنه قد تركز على انهيار الاتحاد السوفياتي ظهور ديمقراطيات أوروبية الديمقراطية الوليدة، وهي تشكل منطقة دعم للاتحاد الأوروبي الوليد، وقد بدأت مساعي أوروبا للتصارع نحو إحضار تلك الدول متجهدا للمضي إلى الاتحاد ويبدو أنهم مراعاة منهم لروسيا وتهمة الخوايف يعمل الأوروبيون على تآريب شرق قارتهم من غربا باتجاه فكرة المغامرة من أجل السلام وهي المشروع الذي يرمي إلى توسيع عضوية حلف الأطلنطي بحيث يضم دول شرق القارة شدا غير كامل كمرحلة أولى ولحل الأمر قد ينتهي في المستقبل بضم روسيا نفسها فلتعد حدود أوروبا المتحدة شرقا إلى ما بعد جبل الأورال.

إن الاتحاد الأوروبي يسير ببطء نحو التماسك والتوسع ولكن على أساس من حرية الاختيار والاقتناع بلا خطب تارية ولا انقياد للجميع مضطكون والعيا إلى أن كل خطوة يوالكون على أخذها تتكلمهم ومصلحتهم إلى مزيد من الحرية والرخاء فعندما تفعل نحن العرب؟

لقد مرتنا في الماضي ثلاثين فترة لوحدة وانتهى الذين حاولوا تحقيقها ولو على أضييق نطاق إلى كوارث وكان لا بد أن ينتهوا إلى ما انتهوا إليه فزمام

الدعوة أمسك به للغامرون والكتاكاتويون وهواة التوسع والسيطرة وجعل جنرالانا ولازمون عرب كل مواطن عربي يرتد من فكرة الدولة العربية الواسعة التي أن يرث فيها سوى النصف والمظالم وأهدل حلقوق الإنسان هذا ما فعلناه في ما مضى، أما اليوم فلننا نجد همدا ليس لنا نحنا نحنا أو انركنا حقائق الحياة من حوائل بل لانا متكون مخيمون فكان ما حدث لنا يشبه ما يمكن أن يحدث للركاء في مبادي للاستلاسة أوالقا بعضهم البعض ولم يعد أحد منهم يباوى رغم رغبتهم على علم الآخرين.

إننا اليوم مضطكون بظروب مفعمة بالمرارة لزاء بعضنا البعض ورغم أننا نتحدث عن التوحيد فندفن كل شيء حتى في مجرى التعاون على أضييق نطاق وفي غياب الرغبة وفي غيبة القدرة على التفكير الواقعي السليم يصبح الحديث عن وحدة عربية شاملة أو جزئية شروا من محاولة الأكرس معارسة الخطأية.

لكن والمر لا يعاك للصعارة على الحلم يمكن القول بأن للتوحيد لا يمكن أن يتم ما نعلم نرى فيه غايه رومانسية والأفضل أن نلتجئ عيوننا على حقائق الصعاب بالمر كاف من الجبراة لانا نجد عندما نفعل ذلك أن الوحدة ليست إلا ترتيبا لتحقيق مصالح مشتركة المثل فحتى أفراد الأسرة الواحدة أن يلبوا تدخلوا في ترتيب توحدي إلا إذا راوا فيه خيرا مشتركا يتكلمهم إلى الفضل مما



٢٠ مارس ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هم فيه، أما الحديث عن الوحدة باعتبارها عوبة إلى الدولة موهبة عظيمة فهو حديث فيه كثير من الخيال فالدولة العربية لم تكن واحدة حقا خلال تاريخها كله وطاعة الخليفة كانت دائما طاعة مراسم أكثر منها تلبية سياسية. لكن هذا لا ينفي احتمال قيام دولة عربية واحدة إذا توفرت لذلك شروط واقعية لازمة.

ومن هنا تحتاج دعوة التوحيد إلى القبول بوسيلة واحدة لتحقيقها وهي الاختيار الحر والإقناع والإقضاء بمسيرة الاتحاد الأوروبي بالاعتماد على بناء مؤسسات موافقة يجري نمعها بانتظام ونحن لدينا الجامعة العربية الحديثة المهمة التي كانت أفضل حالا وتوفر تضامنا عندما قامت في مارس من عام ١٩٤٥ وكانت لا تضم في عضويتها إلا سبع دول وهي ثمانى اليوم من شجيرة مبركة وتلك في المقام مع لها تضم ثلاثا وشرين دولة.

لقد صنعت أوروبا رحلتها نحو التوحيد منذ اتفاقية روما لتسويق المشتركة عام ١٩٥٧ وحتى معاهدة (ماسترخت) عام ١٩٩٣ تخطى جادة والوعاء ولديها اليوم مؤسسات تتمتع بقدرة كبير من الكفاءة، مؤسسات جرى بناؤها بمشاركة في الاختيار واليوب أصبحت القارة التي كانت ساحة لحروب متواصلة تلقى على اعتاب اتحاد كامل ولقد حلت إزالة جميع الحواجز الجمركية وضمنت حرية الحركة للأموال والأشخاص والمنتجات وسوف يسير مجلس الاتحاد السليم بالاعتماد الفعلي (بروكسل) على ضامين بالملقة من التشريعات. كل ذلك مع الاختلافات العرقية واللغوية وحتى الثقافية بين كثير من أجزء القارة.

لقد اعتمدت أوروبا في مسيرتها نحو التوحيد منهجا والحق لا مكان للرومانسية فيه فإدى ذلك مع مؤهلات أخرى تملكها شعوبها وحكوماتها إلى نجاح المسيرة. أما نحن فقد تولي زمام الدعوة أما مغربون لا يحسون الحساب لتسيبوا في كوثن وشائج العلاقات العربية دون أن يخلقوا شيئا مما أعدهم

وأما رومانسيون يتصورون أن تقوم قلوب على دعوات العواطف الجياشة وحالات التفكير يعاش جيد.

إن المرء يعتقد أن لو كان سكان المنطقة العربية مجرد جيران يندمون إلى اجناس مختلفة بلغات وديانات وحتى ألوان مختلفة لكان لهم كجيران أن يخلقوا تعاونا أفضل وأوثق ولا حدث بينهم ما حدث ويحدث بين القارتين من تباعد وعداء ونحن نعرف الأسباب لكننا أما نتجاهلها أو نتجبر على تجاهلها وعندما تحضر الجارة تولد منذ فانه لا يتجاوز القول بأن كثيرا من الحكومات العربية لا تملك المؤهلات اللازمة لمنص الإختيار ولعله يقرب من الدائرة الحمراء إذا قال بأن بعض العرب وخصوصا ذوي الجنود العسكرية يملكون بدلا من مؤهلات الإختيار الصالح مؤهلات لشمال العراق في وشائج الشواصل العربية.

جاء، إن المقارنة بين مسيرة التوحيد الأوروبية ومنهج العمل الذي اعتمدت عليه وبين محاولات التوحيد العربية الوهمية أمر يشعر المرء بغير من الحساسية والاحتكاك ويجعل من الكتابة عن الوحدة العربية نوعا من الخيال غير العلمي وإنما افعل ذلك لتسبب أولهما رغبتني في أن لا أصائر على الأحكام بالعيش بحكم لا يتحقق الفضل من الصادرة عليه ولأنهما أن الأمة لم تدعم قادة غلاء جنوبها في كثير من الظروف البريق في طوفان جنرات ولازمين مغامرين جاهدوا باسم دعوة الوحدة لتوسيع ساحات مثاقهم.

لقد وادى حكام عرب غلاء أمام محاولات حكام قازا إلى السلطة والحدودية دون مؤهلات وجعلوا الاستعمار مطالبا عند مواطنهم بعدما تلقوا نداء الوطنين فسوة حاكم تولى على كل استعمال حاكم لا يميز العسوة ولا أوجوهه إلا أنه من بني جلدتهم ولقد انفذ في وجه تيارات التوسع وشواحت بناء امبراطوريات الظلم على الرمال وهي أولئك الغلاء يامن المرء ويرى في أن يتوجه بالحديث وهم بمكانتهم وأغلب الحرب أن يبتعدوا منهج الحقل الحضارة وأن يبتعدوا بالسكوك السياسية العربي في مجال التوحيد إلى طريق الواقعية. وإذا كان لا بد وأن يكون للحديث مع حاكم عربي غافل كثير من الجنوى لمن الكلام بزيارة إلى الجامعة العربية التي طال وجوبها في غرفة الإنعاش يصبح أمرا فيه كثير من المنصالح وكثير من الأضرار.

هذا أمال للحرب من ذوي الصصالة بينهم لكنه أمل تصببه للهولوس والفسكوك لقد يرى المرء أن فرصة سلوك سياسي عربي وقور أن تتوفر إلا بعدد خلو مساحة العمل العربي من الغامرين واللازمين وفي هذه الصلة لتخليق مشاعر الناس على مشاعر الرجاء فإله وهذه يعلم متى تئيل لتجارب الشوك في حقول السياسة العربية هذا إذا لم تئيل لتجارب جديدة على شيء التئيل.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٥

بعد كل هذا، دعوني اعود الى لم شملنا للثقاف العربي لاستطيع ان اقول في
كلية الخيال اللاعني عن مسيرة لوجد عربيّة لتخذ الواقعية منهجا مقلدا
بمسيرة الاتحاد الاوربي فليدا بداية عملية جديدة تقوم على دراسة للمصالح
للديانة التي يمكن تحفيزها بين الدول العربية كلها او بعض منها وعلى القادة
مؤسسات مشتركة يجري دعمها كل ما امكن وعلى اجهزة تبني لبرامجها على
اساس من الاختيار الحر والافتنان
ان القمل ما يمكن للعرب القيام به هو محاولة للتصرف في ما بينهم وكأنهم
جيران يحاولون تحقيق منافع مشتركة بأسلوب عصري وبرايدات حرة في
الاختيار دون خطاب عصماء ولا انشيد نارية تقضي بالفر والتمعية
والصير.



اتفاق شينغن دخل حيز التطبيق سبع دول أوروبية ألغت حدودها الجوية والبحرية

□ باريس - من رندة تقي الدين

■ منذ نهاية الأسبوع الماضي أصبح في إمكان حوالي ٢٠٠ مليون أوروبي، هم مواطنو ألمانيا وفرنسا وبلجيكا ولوكسمبورج وهولندا وإسبانيا والبرتغال الانتقال بين هذه الدول من دون تقديم أوراق شتوية أو جوازات سفر في المطارات المختلفة التابعة لهذه الدول. فالتأق مشينغن الموقع بين الدول السبع في بلدة

شتينغن في لوكسمبورج دخل مرحلة التنفيذ منذ الأحد الماضي بالنسبة إلى الحدود الجوية والبحرية على أن تُلغى الحدود البرية في مطلع تموز (يوليو).

وأصبح الآن في استضافة المواطنين الفرنسيين مثلاً أن يسافر إلى أي مطار في إسبانيا وكافة بتتطلب بين مطارين فرنسيين، أي أنه ليس مضطراً للمرور عبر جواز سفر. فدراسة القرار الأساسي، وهذا أصبح مطبق على جميع المواطنين الدول السبع التي وقعت اتفاق شينغن. فلهذه الخطوة الكبيرة تحت إشراف أكبر للاحاد الأوروبية تحدث في فترة تعالي أوروبا بطلاة عاتلة، وتزايد الخشية من المعاملة الأجنبية التي تشل سراً عبر حدود هذه الدول أنية من أوروبا الشرقية. ويأتي أيضاً مبدد هذا الاتفاق في فترة التشديد أوروبا في إجراءات تفتح نتائج جرات الدول إليها، وخصوصاً للمواطنين الأجانب الذين تتحولاً من نزوح كبير من الجوازات إلى أوروبا نتيجة الحالة السياسية الجزائرية.

فالاتفاق شينغن يأتي المصود بين الدول السبع وينص على إعطاء تلمنسية دخول لمواطني أجانن من ١٢٦ دولة تسمى تلمنسية مشينغن. وهي تلمنسية مشتركة للدخول إلى الدول السبع أي أن المواطن الألماني مثلاً الذي يرغب في زيارة فرنسا يحصل على تأشيرة تلمنسية شينغن التي أنه يحصل على تأشيرة تلمنسية شينغن. وأن أي مواطن عربي يحصل على تأشيرة دخول شينغن، يمكنه أن يتنقل بين الدول السبع دون أن يكون عرضاً للتفتيش في أورل على الحدود الدولية التي دخل منها، ومنه تفتت الحدر في الدول السبع عليه أن يصرح بعد ثلاثة أيام من دخوله إلى مركز شرطة الدولة التي يتردها بوجهه على أراضيها.

أما بالنسبة إلى شبيخ قضائياً الأمن التي يصيح من الأصعب التنفيذ فيها ومراقبتها، فبعض اتفاق شينغن على أن شرطة الدول السبع بإمكانها عبور حدود أي دولة تنتمي إلى منطقة

مشينغن، للاحقة مشيدوه أو منهم ولكن دولة العمل في تحديد منطقة يسمح لشرطة الدولة المجاورة للدخول فيها.

وبنيتة سفر اسبورج الفرنسية أصبحت مركزاً لجهاز المعلومات المتكيفة شينغن حيث شرطة الدول السبع تخزن معلوماتها في أجهزة الكمبيوتر حول الأشخاص والأجانب من وجه الدولة والسيارات المسروقة.

ويصيح الاتفاق أيضاً على أن تكون دولة واحدة في منطقة شينغن، مسؤولة عن فرض ملك طلب الجاه، السياسي، فإذا رفضته الدولة المعنية فهو مرفوض عملياً في الدول السبع. كما ينص على التعاون القضائي بالنسبة إلى المصاحبات أو تبادل المظالمين وعلى المواطنين الأجانب المانحين من دولة خارج الاتحاد الأوروبي أن يصرحوا بدخولهم إلى أراضي منطقة شينغن إما على الحدود أو في مركز

شرطة خلال ثلاثة أيام من دخولهم إلى البلد. ويتطلب للاتفاق صحت سلطات الدول المتقدمة إلى إعداد مطاراتها لتتوافق مع الواقع الجديد. فبعض بعضها حركة المسافرين القادمين من منطقة شينغن، من المطارات الدولية إلى المطارات الداخلية وهذا ما حصل مثلاً في مطار أورلي ورواسي الفارسيين حيث تبلغ حركة الركاب من دول شينغن حوالي ١٠ في المئة ويبدو أن المطار الوحيد الذي لم يتمكن بعد من الاستعداد لتنفيذ الاتفاق هو مطار استيردام الهولندي الذي كانت سلطاته من حركة الركاب المصطنع فيه غير موجودة أو بأنه كلها تعتمد على حركة السفر الدولي. وأعطيت سلطات مطار استيردام مهلة إحصائية حتى نهاية هذه السنة لتتصل وكاب الخطوط الدولية عن ركاب منطقة شينغن. أما برنيسكي فقد قررت بناء منطقة جديدة في مطارها للرحلات الدولية، أما المنطقة القديمة فاصبحت مخصصة لرحلات دول شينغن التي تمثل ٢٥ في المئة من حركتها.

وفي مقابل فتح الحدود بين الدول السبع تعمل شرطة دول شينغن على مراقبة أكبر وتفتيش أدنى للدخول المتكيفة. أن يرتبط نجاح حرية التنقل بين هذه الدول بفعالية منه المراقبة والتفتيش وشبيخ المعلومات. وقد وقع اتفاق شينغن إضافة إلى دولة السبع كل من إيطاليا واليونان اللتين تعهدتا بتطبيقه لاحقاً وفي أسرع وقت، فيما رفضت بريطانيا وحدها إياه، حدودها أمام الأوروبيين وأجهزت إيرلندا على اتخاذ المرفق نفسه، في حين أن التشاكر واسمج وبلغندا والنمسا اعترفت من رغبتها في الانضمام إلى الاتفاق.

وعن دخول اتفاق شينغن حيز التطبيق صرح وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكرا أنه لدى نهاية مضميه قبل عامين تقريباً وكجزءاً كبيراً من اهتمامه على تعزيز نظم المعلومات التي يبنينا فيها على أساس هذا الاتفاق. وأشار إلى أن إعداد هذه النظم وتعزيمها لم يكن بالأمر السهل وأنه استعصى من الدول المعنية قراراً سياسياً بضرورة تنفيذها، وأن العمل بوجهها بدأ منذ الأحد الماضي. وأضاف أن فرنسا أعطت تلمنسية ثلاثة أشهر لتطبيق الإجراءات المتضمنة عليها بموجب الاتفاق.

وعما إذا كان يتخوف من أن يؤدي تطبيق الاتفاق إلى تفكك الصهاجرين الشرعيين، خصوصاً من ألمانيا إلى فرنسا، أشار باسكرا إلى أنه من غير المعقول التحول بشكل تام يوم أي هجرة غير شرعية، وأن السلطات الألمانية بدأت جوداً كبيرة لتعزيز الإجراءات المتعلقة بالتنقل على أراضيها على حدودها الشرقية التي تعد بمثابة حدود خارجية لمنطقة شينغن. ولكن أن الاتفاق يسمح لفرنسا أولاً من الدول الأخرى المعنية إرمال مراقبتهم عنها إلى الحدود الخارجية. مؤكداً فقط بأن الإجراءات المتخذة التي اعتمدت على الحدود الخارجية للدول المعنية ستثبت فعاليتها.



مرحبا



سبع دول أوروبية - فرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج وأسبانيا والبرتغال قررت إلغاء الحدود بينها والسماح بحرية الانتقال بين رعايا هذه الدول والمقيمين بها دون إبراز جوازات السفر.

ورأت هذه الدول أن السفر فيما بينها يتم عبر خطوط الطيران الداخلية وكان مواطنو هذه الدول ينتقلون داخل دولة واحدة أي دولتهم ووطنهم.

وهذه الدول أعضاء في السوق الأوروبية المشتركة أو في الاتحاد الأوروبي كما يطلق عليه هذه الأيام.

ومعد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي 15 دولة وقد رأت سبع منها إلغاء القيود والحدود وإجراءات السفر والجوازات فيما بينها وبقيت ثمانية دول أخرى تتسمك بهذه القيود تحليفاً للامن كما ترى، ولتج تهريب المخدرات فيما بينها خوفاً من انتقال الأرابيين.

ولكن الدول الثمانية يعترم بعضها - إلغاء القيود في وقت قريب وهي النمسا وإيطاليا واليونان.

ومن الواضح أن دولة واحدة هي بريطانيا تتسمك بالقيود ربما لأنها ترفع شعار عدم التنازل عن السيادة.

وهي ترى أن إلغاء القيود يعتبر تنازلاً ومن ناحية أخرى فإن إنجلترا تخشى كثيراً أن تنتقل إليها عصابات المافيا الإيطالية والألوية الحمراء وياور ماينهورف الألمانية وغيرها ومن هنا تجد أن إجراءات الجمارك والجوازات تعمل نوعاً من معام الأمان ومن ناحية أخرى فإن بريطانيا تريد أن تتمثل في كثير من إجراءات الوحدة الأوروبية مثل توحيد العملة، ومن هنا فإنها تريد أن ترجعه إلى اللحظة الأخيرة إلغاء قيود السفر. وفكرة السوق الأوروبية المشتركة، أو الاتحاد الأوروبي بدأت في معاهدة روما عام 1957 والدول الأعضاء الست التي وقعت على معاهدة روما حق الفيتو في قبول أية دولة أخرى، ومن هنا رفض الزعيم الفرنسي الجنرال ديغول قبول بريطانيا وتأخرت عضويتها سنوات كما أن اليونان تعترض - حتى الآن على قبول تركيا بسبب أزمة قبرص والخلاف بين البلدين حولها. وإذا قارنا بين السوق المشتركة والجامعة العربية التي تحتل هذه الأيام والمعد الخمسين لانشائها نجد أن السوق المشتركة قطعت خطوات ضخمة نحو الوحدة الأوروبية بعكس الجامعة العربية التي لم تنجح في تحقيق الوحدة العربية في الاقتصاد أو الثقافة هذا إذا تركنا السياسة جانباً.

وقبل ثبوتها للطل الجامعية العربية أنها ضمت في البداية دولاً غير مستقلة وكان يجب أن تجر المواقفة على أي إجراء وحدوي من بريطانيا أو فرنسا بوصفهما الدولتين الاستعماريين.

ولكن الدول العربية استقلت منذ سنين ومع ذلك فإن إجراء وحدوي لم يتم حتى الآن وربما يكون السبب أن الدول الأوروبية تحسبها أنظمة ديمقراطية وشعوبها ترفض الوحدة بعكس الحال في العالم العربي الذي تحسبه للظامرات التي تطالب بالوحدة القومية فتتم ثم تغفل، وعندما تقوم ونسود الأنظمة الديمقراطية في العالم العربي، عند ذاك تقوم الوحدة العربية وليس قبل ذلك!

مصطفى محمد



الشرق الأوسط

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الكلام المجاني والعمل المكلف

● وجه الاتحاد الأوروبي تحذيراً لروسيا أمس من

نتائج أزمة الشيشان على العلاقات المستقبلية مع

الاتحاد

بكل التهذيب اللائق بارقى مستويات الدبلوماسية الدولية، أدلى
الاتحاد الأوروبي ببلورة أمس لزاماً للقمع الروسي للشيشان،
غير أن الهم في تمثيل الاتحاد لموسكو أنه بقي بعدما أُنجزت
القوات الروسية للقمع الأكبر من عملية لششاح للجمهورية القوقازية
اللاتية الحكم بالقوة العسكرية البهتة، وعلى مرأى وسمع من المجتمع
الدولي بأسره.

نعرف أن الاتحاد كان قد جُمع اتفاقاً تجارياً مع موسكو في الشهر
الماضي، لكن ما هو معروف أيضاً للعالمي والداني أن دول الاتحاد
الأوروبي، وبولا غربية أخرى، قهرت منذ مدة غير قصيرة لتعامل
تصرفات موسكو للتعاضد مع كل شعارات الانفتاح واحترام حقوق
الإنسان في روسيا.

والقائمة طويلة، كما يتذكر متابعو تطور السياسة الروسية منذ وقف
بوريس يلتسين على برج دبابه متحمها محاولة «اغسطس/أب» الانفصالية
الشيوعية عام 1991.

على الصعيد الداخلي، تمحلت البداية في خريف 1993 من شعار
جديد للدفاع عن التغيير والحرية إلى قوة يظن مهتها التدخل بصورة
مباشرة وغير مباشرة في الجمهوريات السوفياتية السابقة لفسان بظانها
توابع لموسكو، ولكن هذه المرة تحت لوائها الدولي الجديد، وجاء القمع
الداخلي للشيشان الذي مهد له بحملة نفسية ضد المائيات القوقازية،
ليؤكد أن أرويات الكرملين لا تزال كما كانت دائماً بالنسبة لمساكني
اتسام دائرة الظلوة واحترام حقوق الأقليات الدينية والقومية.

أما على الصعيد الخارجي، فقد لعبت موسكو ولا تزال دوراً سلبياً
في التوازن كان في مقبلة أسبيل فشل أي مبادرة لإنهاء أزمة القوقاز
والبرسة، طولا لتزيد الروسي للستمر للصرب واليوصهم الدائم
به القيتار، لما وازرو للصرب فرصة إجهاد في تسوية، وللنيل الغربية أي
نوعية مرغوب بها لتبريد النقائص.

والصمت الأوروبي الطويل الذي كسر بالأمس بعد قوات الأمان إن
هو إلا صمود أخرى لحسابات المساكين، التي هي وحدها سبب العلاقات
الدولية، لا للشعارات المثالية التي يصدق مضمونها طارحوا.

والشرق الأوسط



المصدر : الصحافة الجديدة

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا تتهم كندا بالقرصنة

حرب الاسماك بين كندا والاتحاد الأوروبي تواصلت فوش بداية أمل على قرب انتهائها، فمضت أن تقهرت القضية عندما أطلقت سفن خفر السواحل الكندية نيران أسلحتها على سفن الصيد الأسبانية والبرتغالية خارج المياه الإقليمية الكندية واحتجزت إحدى السفن الأسبانية والحرب مشغولة بضراوة، وبالرغم من أن كندا رفضت للضغوط الأوروبية وتهديداتها بإطلاق سراح السفينة الأسبانية إلا أن المعركة اندلعت من جديد قبل أربعة أيام وطارت السفن الكندية مجدداً سفن الصيد الأسبانية بل وقطعت شباك إحداها في تصعيد جديد للموقف. وتسبب ذلك في وقف دول الاتحاد الأوروبي لمفاوضات مع الكنديين بينما تصاعدت الحرب الكلامية بين الجانبين في مؤتمر عقد في نيويورك حول حقوق الصيد في أعالي البحار، فكندا اتهمت على لسان وزير مصادرها هيرمان توبين «أسبانيا بتدمير مخزون أسماك الترس النادرة وهي إحدى أنواع سمك موسى التي توجد في مواسم هجرة الأسماك قبالة ساحل ديو فاوندلاند الكندي». أما رئيسة لجنة الشؤون السمكية في الاتحاد الأوروبي فاتهمت كندا بالقرصنة وقالت إنه ليس من حق أوتارا مطاردة السفن أو منعها من الصيد في أعالي البحار خاصة أن كندا تفعل ذلك خارج مياهها الإقليمية التي تمتد إلى 200 ميل داخل المحيط الأطلنطي. وكانت المعركة قد بدأت عندما تعدد للاتحاد الأوروبي حصص معينة للصيد في شمال المحيط الأطلنطي وهي الحصص التي رفضها الاتحاد وأصر على زيادتها غير أن ثوقف المفاوضات بشأن هذه القضية وتوجه السفن الأسبانية والبرتغالية للصيد في هذه المناطق فجر القضية من جديد. ولا يبدو حتى الآن أي نوع من الرغبة في تهدئة الموقف المتفجر بين الطرفين.



«شينجن» أول إلغاء
إقليمي للحدود:

ذوبان الحدود قفزة نحو الاندماج الأوروبي

والتجارة فكيف يتحول العالم إلى
التوحد وهذا يصدق أول ما يصدق على
الغرب الأوسط.

إقدام وتريث

ولا ينكس ذلك وجود إسهاب
ومبررات لدى بعض من دول أوروبا
التي تترتب في الاستجابة لدواعي تلك
التغيرات وأهم الأسباب من وجهة
نظرهم هي الخوف من سقوط الناتج

في الظروف الصعبة بين الدول
والتشوش في تسيير فرص للتدخل من
جانب المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا
فالهاجر الذي يجد صعوبة في دخول
أوروبا من سبيل المثال بعد القوانين
الأخيرة الصعبة لفرض الـ «اللاجئين»
والهجرة يمكنه دخول دولة أخرى
أقل تشدداً ومنها يتجه إلى حيث يريد،
بيد أن هذا التفكير مرادف خطير من
جانب الدول للوقاية بأنها لن تترك
حالات شبيهة بين دولها يمكن
التصرف منها بطريقة غير مشروعة.

لهي قد أصمت لتأخيرة دخول المواثيق
الإنسانية من ١٩٦٦ دولة ويمكن
باستخدام جهاز المخابرات للتدخل
بمدينة ستراسبورج الخامس يندفع
«شينجن» (التي راعى بها الاتفاق)
تجنب دخول غير اللائق منهم، كذلك
أرسلت الدول السبع دولة واحدة على
تحديد بعد- مسئولية دراسة طلبات
طلب اللجوء السياسي، بحيث تسقط
تصديده إضفاء الرأي.

كذلك تعطي الدول حق اللجوء مما
قد يتبع من الاتفاقية من التنازل

صحيح فقط من دول الاتحاد الأوروبي شكلت من التنازل على مخاوف ومخاطر
فتح الحدود فيما بينها. وولدت اتفاق «شينجن» الخاص بإلغاء الحدود الجوية
والبحرية. في وقت أموز الخوف وإعلاء الأبعاد القطرية للدول الأخرى في الاتحاد
من الإقدام على هذه الخطوة.

وبموجب الاتفاقية تفتي ولدت في الأسبوع الأخير من مارس الماضي يستغل
الاتحاد الأوروبي مرحلة أكثر تطوراً في ربط شعوب دوله بعضها البعض وإسقاط
قيود التحرك داخل نطاقه من المواطنين الأوروبيين، ليمهد إلغاء القيود الجمركية من
التبادل السلمي والتجارة تأتي تلك الاتفاقية لتتغلب قيود التبادل البشري، ويسمح
لأي مواطن من مهابا الدول السبع بدخول أراضي أياً منها ببساطة واحدة بدون
حاجة إلى جوازات سفر. وللمضي الأمام لهذه الخطوة هو الاقتراب من تحقيق
الفرق الحدية التي يجري التنازل بها لدخول للفرد الواحد ومبرراتها على الدول
السبع، فكانت هذه الدول أصبحت ذات شكل كوكبي والى أين لم يكن بالصيغة
المعارف عليها للكيان الدولية.

وكان يمكن لهذه الخطوة أن تكون أحد نتائج أو انضمت إليها الدول الخمس
الأخرى، وكانت الرحلة الوحيدة التي دخلها الاتحاد الأوروبي أكثر لخصاً وتأثيراً.
لكن للتدخل على أي حال لا يمكن للتدخل من خلاله غلبة أن للخصومات من الدول
للوقاية ذات دلالة إيجابية إلى حد ما.

فالدول السبع، وهي ألمانيا وفرنسا وهولندا وأوكسمبورج وأسبانيا والبرتغال
تشكل الكتلة الجغرافية الأساسية للاتحاد الأوروبي، وهناك اتصال بين أراضيها لا
تحمده فواصل طبيعية، وهذا مقارنة بالدول الخمس الأخرى التي كانت تكون طرفية
جغرافية- سياسية لتلك الكتلة. فبريطانيا جزيرة منفصلة عن الشارة، وإيطاليا
القرب إلى «السان» لذلك في البحر المتوسط، ودول اسكتلنديا منفصلة نسبياً في
الشمال (يرجع ذلك تدهي هذه الأخيرة وخيبة في الانضمام).

مضى ياسمين

الجمهورية الأوروبية سواء من للتنازل
النظام التقني للحد من البحث من
قوة دفاعية للقراره ولم يؤثر ذلك سلباً
على الاتحاد.

ويضاف إلى هذا أن التطورات التي
تشكل على الاتحاد الأوروبي منذ توقيع
اتفاقية ماستريخت في يناير ١٩٩٢
سعى الإطار للمؤسسات للاتحاد-
ستصبح حامية بالانظر إلى الطبيعة
للمجموعة للتغيرات العالمية في مجالات
التكنولوجيا والطبوسات والمثل

ولما كان بين الدول -التي لم
تتضمن- بالنظر لها لكل نتائج في مسار
الاتحاد مثل بريطانيا وإيطاليا فإن
الدول الواقعة تقسم شعوبهم وقسمين
من لضملاز الاتحاد، وأشد المتحمسين
له وهذا الثاني وفرنسا وكثافتها تلك
قوة ولم تتكفي تعويض عدم الحماس
اللتسبي لدى الآخرين خاصة بريطانيا.
كما أن سباق عدم الانضمام بعض
الدول إلى السيرة العامة للاتحاد في
قضايا أمنية ليست تدور ولا يست
محطة في الوقت نفسه، فقد كورت
بريطانيا -مثلاً- الأفراد بمواثف
قطرية أو أبل حماساً السيرة



المصدر : الشريعة

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

1990

مجلسه ارتكبي الجرائم والباريون من تنفيذ الأحكام القضائية أو المتورطين في أعمال إرهابية. بيد أن العكس هو الصحيح، إذ أن أحد مبادئ توافيق الاتفاقية هو إضفاء أوجبة كشرعية في الدول الأعضاء حتى تنجم أي مسؤولية من متهم دون أن تحول الحدود دون تعذيبه. ولكن في إطار النطاق الذي تحدده كل دولة.

السؤال الأوروبي

مشاكل للمهاجرين

وتعتمد الدول السبع تطبيق سياسة أكثر تشددا في المراقبة والتحقيق في تفويض الرافقين في دخول منطقتهم. معتبرين أن نجاح حرية الانتقال يرتبط بفعالية المراقبة وبسيط المعلومات. وهذا يعني أن الرافقين في الهجرة إلى هذه الدول سيواجهون معركة صعبة وصعوبات قد لا تمكن سوى القليل منهم من تطبيق حلمهم. وهذا ما تريده أوروبا. وهذا أيضا ما حدث بدول من غير أعضاء الاتحاد إلى طلب الانضمام إلى الاتفاقية، بينما تمتعت كل من إيطاليا واليونان بتطبيقها في أرب وقت (كانتا قد وقعتا وأجازتا تطبيقها).

والآن تطلب بريطانيا -ومعها إيرلندا مرغلة- بلغربها مائدة حوار الوصول إلى الانتماء الأوروبي الكامل. وربما كان عليها أن تتذكر كلمات كلفينيسون الأمريكي معروف ما تتحدثون الذي أقسام منذ سنوات قليلة إلى أن مقدمة القناعة المالية ستتقل من الولايات المتحدة ليس إلى اليابان أو روسيا أو ألمانيا. وإنما إلى الاتحاد اللبديل الأوروبي بما يملكه من إمكانات. فربما أن تتمكن المجموعة الأوروبية (الاتحاد الأوروبي الآن) من انضمامه سياسيا.



مع استمرار الخلاف بين كندا والاتحاد الأوروبي:

مفاوضات جديدة لحسم النزاع حول حقوق الصيد

الصيد في شمال المحيط الأطلسي وقار في منطقة إقليمية أن هناك عناصر غير موفية في الاتفاق لا يمكن تبريرها. ولكن مسئول أسياني أركالا ويوتر أنه وفقا لمشروع الاتفاق بين الجانبين فإن كندا ستخصص لها عشرة آلاف طن من الأسماك خلال عام ٩٥ مقابل أربعة آلاف طن خلال العام الماضي بينما ستخصص حصصا أسيانيا إلى ما دون عشرة آلاف طن من الأسماك رغم أنها اصطادت نحو ١٢ ألف طن من منطقة شمال المحيط الأطلسي خلال العام الماضي.

وكان الخلاف بين كندا والاتحاد الأوروبي حول حقوق الصيد في شمال الأطلسي قد تفجر عندما اعتبرت سفن حفر السواحل الكندية صيداً سيدياً أسيانياً بعد مطاردة شيرة في المياه الدولية في بداية الشهر الماضي ولتتهم أستراليا أسيانياً بتعرض سفينتين أسماك أترس وهو أحد أنواع سمك موسى للانقراض من خلال عمليات الصيد المفرطة بالمنطقة.

أليينا ، مصطفى عبد الله ، بروكسل . وكالات الأنباء ، بعد فشلهما في التوصل إلى اتفاق أمس الأول حول نزاعهما المبر على حقوق الصيد في شمال المحيط الأطلسي أعلنت كندا والاتحاد الأوروبي عزيمتهما على إجراء مفاوضات جديدة لحل الخلاف الثابت بينهما خلال أسابيع الثلاثة. وقالت ميجيفرساواره المتجتمعة باسم وزارة الشؤون الخارجية الكندية أن بعض التقدم يتعلق كل يوم.

وكان رايو كندا الدولي قد نال من مصادر مقربة في المفاوضات تبرأها أن الحكومة الكندية أبدت استعداداً لتقليص حصتها في كمية الأسماك لتتساوى مع حصص الاتحاد الأوروبي أي بـ ٢١٠٪ لكل منهما.

في الوقت نفسه أعلن فيليب جينزاليس رئيس وزراء أسيانيا أن بلاده لا يمكن أن تقبل مشروع الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين كندا والاتحاد الأوروبي حول حقوق



ربما لا يوجد مكان في العالم تحدث فيه تغيرات مثيرة كذلك التي تجري في القارة الأوروبية.. وهذه القارة التي طحنها حريان عالميتان في هذا القرن نتجه لدخول القرن القادم بصورة مختلفة تماماً.. صورة تقترب من تحقيق حلم الوحدة الأوروبية الذي راود أبائنا الأوائل من أمثال شارل ديغول وكونراد آديناور مستشار ألمانيا السابق وجان مونيه، الداعي الأول لقائمة الهيكل الأوروبية للفهم والصلب التي كانت بذرة الوحدة الأوروبية.

أوروبا بلا حدود.. وخطوة أخرى نحو الوحدة

طارق الشامي

وبالرغم من أن الدول المصنوعة التي تأثرت في تطبيق الاتفاقية نحو خمس سنوات تمكنت في النهاية من التغلب على المشاكل الخاصة بتأمين نظم المعطيات وبصورة فعالة الأجنبية والهروب المخدرات إلا أن بريطانيا التي تمسكها شوكات مزينة تجاه التشاوب مع أوروبا لا تزال متخوفة من إزالة القيود الخاصة بالسفر إلتزاماً منها بخصوصية حالتها باعتبارها جزيرة منفصلة عن أوروبا يمكن أن تثار على شواطئها التي تشارك حدودها كل المخاوف غير المرغوب فيها.

روسيا كانت بريطانيا حصة في رايها إذ أن هذه الخطوة الكبيرة نحو الاتحاد الأكبر للاتحاد الأوروبي تمت في فترة تعاني أوروبا فيها من وبالة مالية وتزايد فيها المخاوف من دخول العملة الأجنبية سراً

وبما أن معنى ونستون تشيرشل بعد عام واحد من انتهاء الحرب العالمية الثانية قيام نوع من الولايات المتحدة الأوروبية، متصوراً أن الطريق إليها سهل لتسريع الوصول إلى أوروبا بلا حدود

والتي خرجت سلفاً بالاتفاق لـ عام ١٩٩٥ بين سبع دول أوروبية.. أربعة عظم من الزمن.

فبعد كل هذه السنين أصبح بإمكان الأوروبيين والصياح والمهاجرين دخول الأعمال السفر من لعمري شمال ألمانيا إلى جنوب أسبانيا مروراً بهولندا وليجيكا وإلخمسبورج وفرنسا والبرتغال دون تقديم أية أوراق أو جوازات سفر في مطارات أو موانئ هذه الدول بعدما دخلت اتفاقية شينجن، التي وقعت عليها الدول السبع عام ٨٤ حين التوقيع.

بالت كلمة شينجن.. التي يصعب البحث عنها على خريطة أوروبا كما كان صعباً من قبل الوقت من ما ستينج.. أكثر من مجرد تربة صغيرة في لوكسمبورج ولكن نقطة الانطلاق الرئيسية في الطريق نحو أوروبا الموحدة حيث ينتظر أن تضم إيطاليا واليونان والنمسا قريباً إلى الدول السبع في حين أعربت الدانمارك وبلندا والسويد عن رغبتها في الانضمام للاتفاق.

عمر حذو الدول السبع التي من أوروبا الشرقية

لكن أي كانت المخاوف لقد قررت دول منطقة تطبيق الطلب عليها وإيجاد أرضية مشتركة لمصالحها السياسية والاقتصادية من أجل أن تجد شموها قبل توحيد دولها

وأيس هناك ما يشجع السبع في أن شوب العالم الأخرى بما فيها الشعوب العربية التي في الاتحاد الأوروبي تملياً لحل مشاكلهم ولخدمة للتجسيدات والاتحادات الإقليمية في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية بالنظر إلى «الاتحاد الإقليمي» الذي يشكك الاتحاد كمنطقة يسودها نظام ديمقراطي وسلام مستقر.. منطقة نهضت بعد دمار لا مثيل له في حربين عالميتين في تحقيق الرخاء، لغالبية المواطنين ولقائمة شبكة من الشبكات الاجتماعية وأخيراً انتقال المواطنين والصلح بين دول الشمال بين معظم دولها بلا حساب أو رقيب.

أما وجهة نظر الأوروبيين للشعب فإن وحدة أوروبا تتجلى في أنها لا تتلوه من استعمار كوحدة الولايات المتحدة الأمريكية ولكن تقدم لهم فرصاً للاختلاط التي تشكل نظاماً مرميماً ويطلق بداية القرن المقبل مستمعين الديمقراطية الغربية بصفة واحدة لا كقوة العنصرية في الاتحاد الأوروبي بعد التخلي عن الديمقراطية التي لا تزال قائمة أمام انضمامها بينما تقرب وحدة الاتحاد الأوروبي ذات السرعات المتعددة من الواقع الفعلي.. وقد لا تستطيع هذه القارة القديمة البقاء على قيد الحياة دون «استكمال هذا الطريق بسد الاختلالات الاقتصادية العالمية المتزايدة»



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٥

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

أوروبا: النصيحة والتجربة

● نصيحة أوروبا لإنقرة بأن تتخذ مخطوات

ملموسة، لحل المشكلة الكردية تكتمل صورتها على

خلفية حل مشكلة القوميين الياسك في اسبانيا

فيما يشن الاتحاد الأوروبي العالم - ونفسه قول أي جهة أخرى - بأن تركيا أكت له أنها منقسم قواتها قريبا من شمال العراق قد ينفع تفكير أنقرة بتجربة أوروبية مماثلة لتجربتها مع الانفصاليين الكراد. والتجربة الانفصالية الأوروبية الأقرب إلى المشكلة الكردية في تركيا قد تكون تجربة اسبانيا مع القوميين الياسك الانفصاليين في شمال غربي البلاد.

مثل الكراد تركيا يعتبر ياسك اسبانيا أنهم جديرون بقولة مسيطرة. ومثلهم أيضا شنوا حرب عصابات ضارية خللت شعبا واضرارا وتجاوزات على حقوق الامتنان. الا ان للتيار القومي المتطرف بين الياسك تطور ببطء ولكن بليات إلى تسليم عام بكيان قلوبن الأم في اعلنان موافقة مدريد على منح مقاطعة للياسك نظام حكم ذاتي واسما في إطار دولة اسبانية واحدة ولكن غير مركزية.

في هذا السياق قد تكون القضية الاستقلالية والانفصالية الكردية اصعب تحديا على ارض الواقع من القضية الاستقلالية للياسك في اسبانيا. وإذا كان من الصعب تصور قيام دولة كردية انفصالية في جنوب شرقي الاتانول فمن الصعب تصور قيامها على أراضي ثلاث دول في المنطقة لا تقل عن بعضها البعض تمسكا بوحدة أراضيها وسلامة كياناتها الجغرافية.

من هنا ضرورة التزام الواقعية من الجانبين - التركي والكردى - في التوصل إلى تسوية لتزام جنوب شرقي الاتانول لا يتعد تطبيقها بسبب المقاتل في تحديد مسبقا.

لأوروبا رجحت بتأكيد وزير الخارجية التركي ابراهيم ايلداز ان المعطية العسكرية الكردية في شمال العراق محدودة للحد والامتنان. ولكن وزير الشؤون الأوروبية في الاتحاد الأوروبي ربط الترحيب بالتكديرات الكردية باستعداد انقرة لأن تستتبع انضمام قواتها من شمال العراق بمخطوات ملموسة تجاه الأقلية الكردية. ومن الطبيعي أن يكون أول هذه الخطوات الاعتراف بالحقوق الكردية السياسية والثقافية في إطار نظام لا مركزي يشجع للكرد الحفاظ على هويتهم والتزكية الحفاظ على كيانها للوجود ويقطع الطريق على دعاء حمل السلاح في اوساط الأقلية الكردية في الاتانول.

من نافذة القول التكرار بأن الاسراع بالانضمام العسكري من شمال العراق والتعجيل بالحل السياسي للمشكلة الكردية من شأنهما الحد من تفاقم خسائر واضرار الجانبين وبخصوصا مدني النخب الأمن وقد يكون المكسب المئوي الآخر لأنقرة انظار استعداد دول الشرق الأوسط للتعاضد مع اللجان الكردية في ظل معاملة لا تفرط بالحقوق القومية للدولة ولا بالهوية المحلية للأقليات.

الشرق الأوسط



بين كتابين أو ثلاث

عبادات كثيرة لأهل أوروبا

في متحف كتابه عن الكاثوليكية في أوروبا، خصص كولم توبيجيه الإيرلندي فصلاً لزيارته إلى سانتياغو دو كومبوستيلا في إسبانيا. هذا الفصل يكاد يخلص الجانب الروائي السري من الكتاب كله. ففي التوصل جميعها يوفك كتاب استرساله التاريخي أو التاريخي أو حتى يوصفي من أجل أن يصور نفسه رحالة، ماشياً أو ركوباً القطار أو جالساً في مقهى أو مطعم. هذا لكي يضيف الروائية إلى استقصائه عن الكاثوليكية. وما ذاك إلا لأنه ان الحقائق المستقصاة تنقل القلة أن لم يداخلها وصف للناس وأحوالها وانكشافها لآراء الأمانة. الرواية، أو الروائية، وما تلعب بالكثير من بدينية ما توصل إليه الباحث من المعرفة، لكنها، من جهة أخرى، ترفضه لا تحطه، في ما كتبه، كإنه أو بما يكتبه ذلك الإقليم العريض، الكلي غير التفرص، وإن لم يقد ذلك المسألة أو المسألة.

الفصل من سانتياغو دو كومبوستيلا يكاد يختصر حركة الكتاب الروائية. لا ذكر فيه لتواريخ ومواقع ولا لأحداث فعلية جرت على تلك المدينة على نحو ما حدث لبلدان أوروبا الشرقية. الوارد وصف أحوالها في الكتاب، على مدى الصفحات الأربع والعشرين، وهي صفحات القليل لا يرى الكاتب واصفاً نفسه إلا ماشياً في الوديان أو متسلقاً الجبال أو حالاً في فناء أو مطامع في محطات على الطريق، الطريق التي أضاعها غير مرة دافياً في الإجراء الشاغل لم عاندا منه. وهو، برغم سيره المشي، يقول أنه غش القطين على الارز الذي قصد زيارته. لقد ركب باصات وسيارات أمانته على المسافة التي كان عليه، لكن زيارته صعبة، أن ينقطعها ماشياً على يديه. على الطريق صائب حجاباً كان بعضهم ما يزال سائراً منذ سبعة أيام أو ثمانية. هؤلاء كانوا حجاباً فطير، وكانت محلات الكنيسة للوزعة على الطريق تطبع أورلهم، في كل محطة، بلغاتهم.

الحج إلى سانتياغو ما زال مستمراً منذ أنشئ عشر قرناً، وما ذلك الزمن كان الصعاب يطعنوا الضبي نفسه بعد أن يسلكوا الطريق الطويلة ذاتها، سائرين على أقدامهم كانوا يتجهون للوصول إلى أعلى الهضبة، حيث الكنيسة، أوروبا الإيقونات ومجسم المنارة، وايضاً ليشركوا بالأزياء، الذين يتجندون جيلاً إثر جيل، كانوا ما يلبت في جوار الكنيسة، لكنهم، أيضاً، كانوا يلقون، عند انتهاء حجاجهم الأول، مشرفين على الأطلسي، لكن عارفين أن هذه النقطة ليست نهاية العالم، أو بداية، وهذا يغفل أسلافهم الذين سوفهم يقرن قطعها كرسنوب كولومبوس باكتشاف أمريكا، هذا الاكتشاف الذي لبث أنه ما زال في العالم بقية بالية من أضره، وانهم، هنا، ليسوا في نهاية العالم.

وما أراد كولم توبيجيه أن يقدم، في فصله هذا، لوحة شعرية ليس لأحدهم وحده بل للحياة أيضاً، في الفصل الأخير من كتابه، الذي خصصه لإيرلندا، فإنه الذي بدأ به الكتاب، يظهر التشويق الكاثوليكي كبريستانتية كثة غداً من الأخطاء انتهى حوله تاريخ كامل برغم ذلك. قبل دخولنا إلى الكنيسة، وقوله كان مسطراً علينا دخول كنيسة البنية التابعة للبريستانتية، حتى أن نطق الأمر بحسب جازان صديق تولي، في تلك الزيارة الأولى، الواقعة في آخر الكتاب، بدأ الكتاب لتتمثل أن من قنوا أو استشهدوا بغاغا عن الانقسام أو بغاغا عن الزلزال، كما أن أنهم أبطال للخطأ ورسائهم، وهذا بالرغم من التنبص والتماثيل والاسلطين أيضاً التي أقيمت ونسوت حولهم.

وهي الكاثوليكية لم يذهبوا إلى الكنيسة البريستانتية، إلا بعد أن سلحت الطريف السياسية، في ١٩٩٤، وبعد أن انفلتت كاثوليكهم، للبيئة سنة ١٨٤٠، بهدف ترحيمها. في ما سبق ١٩٩٤ كان تاريخ بلدة إينيسكورتشي الإيرلندية تقاسراً على تاريخ نصف سكانها من الكاثوليك، إذ لم يورد الكتاب ما يشير إلى خلاف ذلك في لصلح على الأقل خصصها لإيرلندا، أما هذا التاريخ فبداً فعلياً في ١٨٤٠، عند إقامة الكاثوليكية، قبل ذلك كان الناس يعيشون في قفلة كما لو أنهم خارج أي زمن وأي نظام، بعد أن أقيمت الكاثوليكية لهم بدأوا يفتحون أرواً إلى الساحة لترشدهم في الوقت، واصفاً ما إلى الفلاس في الوقت المناسب، كما علمهم قيام الكاثوليكية أن يبقوا حاشين لوقت طويل، وأن يبقوا حاشين حتى ينهي الوقت، وأن يخلصوا ما وأن يتقدموا عن طريق الأمر ليعبر سواهم من أمامهم.

كان ذلك تاريخاً ودخول نوع من الحضارة إلى إينيسكورتشي، كما يرقن حياتهم من ذلك بدءاً أهل البنية بحصان يسوقهم منذ ذلك التاريخ، أما يرقن حياتهم من زواج وموت وقرى وآراء فباتت ترقن في سجلات محفوظة في الكاثوليكية، ينهي،



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥-ابريل

للإيداع، لخدمة الأمانة التي عليها أن تكون صرحاً تقدر أن تطبق على التاريخ الماري من حولها، في مدينة كيبك التي قصصها المؤلف من ضمن جولاته على بلدان أوروبا جميعها، كان الطرفان «الطائرة سلكة» بين جميع من سبق لي أن قابلتهم. كان يكثر الإهتمام فيما هو يتكلم، وكان يبدى محافته من وقته، هناك، كما لو أنه غير راغب في لحظة جسمه بالهالة الضرورية اللازمة لأراضي أبرشية، أما سبب اختلاف مطروحاتنا هذا عن سواه فيرجع إلى خراب كنيسة التي حوالتها سنوات القديسية بلاء غرباً متهاكلاً، وكانت الكنائس الأخرى، الواقعة في محيط مطرانيته، تعاني من الخراب نفسه، لا في أبنيتها فقط بل أيضاً في أحوال كهنتها وأرضاعهم ومنها شغل سلهم وشغلهم فيستهم على أبنائها، جالهم.

يشكي أن تكون الكنيسة صرحاً مرتفعاً ومكباً ولا تفي البشر من وجوعهم بتضيقهم وعدهم، وهي، الكنيسة ينبغي أن تقام هذا البشر للهمم، إذ لا يوضع عن قاعدتها قياساً هناك.

في رحلته إلى بلدان أوروبا ومنها وزياراتها رأى كولم تروين كيف أن هناك دول مصابة بغير المؤسسات الدينية، أي بغير في الإلتزام الديني، تأسس عليها الكنائس، أثر سقوط الشيوعية، نهوضاً متصاعداً، إذ أحولها في بولندا غير لحوالها في ليتوانيا وغيرها في كيبك، في ليتوانيا، الآن بعد الشيوعية، تشكر الكنيسة من نفس هائل في أعداد رجال الدين، المرجوون منهم، الآن، هم القاريون من كوتة الأرمينية الذين كلما نجا أحد منهم من الإحتفال والذي في سيبريا، رجال الكنيسة في ليتوانيا مثل حال رجالها، أما في بولندا فكانت تحتشد بوزائها وتطلى بهم، وهم في مناسبات الصبح يعلنون الشكر الذي تفيق عنهم، في احتفال حضرة المؤلف بكنيسة بولندية بدت الكاثوليكية وجهاً لبطريرك البولنديين أو للقميهم، في مقابل الصليب ونسب السيدة العذراء، أقام البولنديون، إلى يسار المذبح، مجلساً لتسرع منحنى تاعبه هو رمز لشباب بولندا معاصرة باستقلالها عن دول الشيوعية، ولي الإحتفال الضخم، الذي أنه مليون من البولنديين، كان الشعور الإيماني متزججاً بشعور العزة التي نمر بدت فيه للشمسية، هناك، عطية فوق، أما ألبانيا يوحنا يونس، الذي لأجل حضرة الهم الإحتفال، فكان جسداً تلك القوة، بظرفه وإتسامته الهائلة، لكن الحاسمة، في ذلك الوقت بدأ الحبر الأعظم كما لو أنه لند بجلال الحضرة للتصميم للناح عن امرأة لتتبع منه هكذا بطريركاً للبركة.

كولم تروين رأى ذلك، بأم عينه، إذ لم يكن مكانه بعيداً عن كرسي البابا، مكان في نظره إلى المرأة السود وابتعاد، لظف ملاستها، جال للوفد، وعزته، ربما، لهم في كاثوليكيته شكل إيمان مختلفة وهم في بولندا غيرهم في سواها، في إيشيلية بإسبانيا تشبه الكواكب الدينية، يوم الجمعة العظيمة، مواكب الفرق الرياضية المنتصرة، الكنائس في إيشيلية تتنافس في إقامة المواكب الفانسية الزينة المتبعة منها أصوات موسيقي صاخبة، إذ لكل من الكنائس السنتج طرفها وتقاليدها الخاصة الإيمان الديني في إيشيلية متزجج بزعج الإيديولوجيات بانفسهم، وفي الإحتفال به الزان وأصوات ومؤسسات لم يضمها تاريخ الكنيسة الأوروبية العام، كان الشارع ذو للهمم هناك.

ثم أن شعبي الفنية كانوا يشاركون في الإحتفالات على نحو يبدون فيه، وهم وسط الحضرة، كما لو أنهم أن يصدروا أيدياً إلى إخراجهم بعد ذلك، شامهم شأن مواظبتهم من أبناء ميديتهم، كانوا يذهبون مع عائلاتهم إلى الكواكب، وربما شاركوا مشاركة نشطة فيها كانوا يملكون المؤسسات الفنية، هناك من ليدل إيشيلية الدينية يقول المؤلف الذي سيشاهد، في فصل آخر، صورة أخرى للإيمان الإسباني الذي، اتحد لاحتلال، انتقل للزعمان إلى الصمت الخاضع كما لو أنه طريقة إيمان أخرى لهم، لكن هؤلاء، في احتفال صمارة الثورين، بدأ مختلطين أيضاً، ليس ألبانيا ما ميز جوسهم في المدرجات حول الحلية بل بلاء، وجوههم ظلية الإحتفال لدى سقوط كل واحد من الثورين من جورهه ونزله، كان الثور يسطو ويجر إلى خارج الحلية العريضة وهم لا يبدون التماسه كما لو أن شيء ترميها أو خارجها على الكلاب البهي في القتلات التي حدثت أمامهم هناك.

ما يسعى الكاتب للوصول إليه هو الإتمام والشعور الديني للحاضر في أوروبا ولهم، وأيسر تتبع أحوال الكنائس إلا طريقاً إلى ذلك، الشعور البيني الذي أكثر ما يمكن تصوره ومشاهدته في رحلات الحجيج إلى مزاراتهم أولاً وفي وصولهم إليها ثانياً، لم يترك الكاتب مكاناً مغروفاً للحج في أوروبا إلا أزاره، والكتاب، في جوانب منه، قريب من دراسة قياس كاثوليكي الضخمة «الضخمة والسلطان» إلا أنه (كتاب تروين) مخلص بتدقيق حضرة الكاثوليكية دون سواها، وفي أوروبا يون سواها أيضاً، وهنا، في كتاب تروين لا ضرورة أن يعني الحشد الكثرة بل حركة الناس، وإن كانوا قليلين عدداً، في مقاصدهم وهم يكررون مسيرات سيقتهم إليها الجبال كثيرة.

في الحج إلى كرواتيا، الواقعة في الحبرية ربما أشاف الحجيج أشياء إضافية على ما تزارونه، للزلة والشباب اللذان جعلاً، في نهاية الزيارات، ويطون البركات لطالبيها كانوا من لغرب البابا كين طراً لا بدأ إشباص موصوماً لكثير بطريقة حديثي



النعمة في احياء المدن الاميريكية، وأيا وسواها. وتقول ان بغادر القادمون للكنيسة حيث أدى صلاتهم، شاهدوا الأتباع الصالحين بينهم كيف أن كلام الله يجر على النفسانية والدم والقلب مستجوباً ربما للحرب الدائرة على يد لا يتعدى العشرين كيلومتراً. «الحفاظ الجمعة العظيمة (في كرواتيا) بدأ كما لو أنه جزء من الحرب وذلك بدلاً من أن يكون ترويضاً للكرامية التي تولدها».

لهم، في كل مكان، ما يسيطر على إيمانهم ليجعلهم صورة منهم أو عن واقعهم. في بولندا منجدهم بعزيمتهم القومية، وفي إسبانيا بنزعتهم الإصطفائية القائمة على الكنائس. في كرواتيا جعلهم محارباً. لكن في إيرلندا، حيث النزاع بين متجاورين أو بين من يديسون في مكان واحد، يستعصم الذين خالفوا من توازن للتجديس وخالفوا من شعورهم الجمعي، ويبحث في قديمه برغم الحاجة على الحاضر البشري. وكان كاثوليك إيرلندا يلتفون حول دينهم سالماً تلف للفسرة الصلبة على التركة لتزويدها احتجاباً ولعز في الوقت نفسه.

قشرتان قاموسان لا يتمايزان معاً. في كتابه يقول تريبين أن الكاثوليكية في إيرلندا تعاضدت حتى القرن الثامن عشر، مع الوثنية، لم تزل الكاثوليكية فيها حلواً لأغلباً ما عداء. على غرار ما فعلت الرومانية في جميع الأماكن تقريباً، بل تعاضدت مع ما كان قائماً وربما تضافت معه. وأم ثلثير إيرلندا في نابها حتى سجي، الفايكنغز الذين وصلوا، من جهة شاطئها الشرقي، بويرطانيا. هذا الإجماع بالأساطير الشارحي هو الذي صمغ، خطا الإيرلنديين، هؤلاء الذين في تاريخهم الحديث، لا يفلتون التماثل مع مذهب مسيحي آخر.

حسن داوود

Colm Toibin. The sign of the Cross Travels in Catholic Europe. Jonathan Cape. London. 1994, 296 Pages.



سقوط الحدود بين ٧ دول أوروبية

بروكسيل - أنور بونيس

تلاشت الحدود المظلمة بين سبع دول من الاتحاد الأوروبي هي فرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا والوكسمبورغ وإسبانيا والبرتغال، ليصبح هناك مجال جديد يضم ٢٠٠ مليون شخص ويبتعد من هامبورغ إلى ليشبونة، أنه مجال شينغن.

لا فرق داخل هذا المجال الموحّد بين المواطنين الأوروبيين والرعايا الأجانب والاتفاقية التي تحمل الآن اسم حرية في اللوكسمبورغ، تقع على نهر الموزيل وعلى مقربة من الحدود الفرنسية، أثرت عملها على مستوى سبع دول، ما ألزمت من حيث المبدأ السوق الموحدة الأوروبية على مستوى الاتحاد الأوروبي كله.

هذه الاتفاقية، التي جرى التوقيع عليها قبل خمس سنوات، تشكل مفتاحاً ثابلاً للتوسع التدريجي، وقعت عليها كذلك إيطاليا واليونان، ومن المفترض أن توقع عليها النمسا خلال الشهر الجاري، ولتحقق النمسا والسويد وفنلندا، مع فترة إعداد وتأقلم، تطول أو تقصر، حسب متطلبات فعالية المراقبة عند الحدود الخارجية لمجال شينغن.

لكن في المقابل، ما يحوّل في مبادئ عدة على الاتحاد الأوروبي، لا يحوّل بالضرورة على بريطانيا التي رفضت الانخراط في هذا المجال المفتوح، بحجة الحد من حرية حركة الأجانب على أراضيها. غير أن شينغن التي تكس المجال الموحد، ولو جزئياً على مستوى أوروبي، تفرض تنسيقاً أكبر بين قوات الأمن والشرطة، وفي هذا الإطار تم إنشاء منظومة معلوماتية شينغن ومقرها ستراسبورغ لجمع المعلومات بالنسبة إلى الأشخاص غير المرغوب فيهم والتكثيف مكافحة أعمال السرقة والجريمة والمخدرات، كما أصبح بحق لقوات الأمن في دولة ما من مجال شينغن ملاحظة عناصر مشتبّه بها في دولة مجاورة من المجال نفسه.

مع اتفاقية شينغن فتح المجال أيضاً للأجانب المتمتعين بوضع قانوني في التنقل بحرية تامة، ومفهوم «السبادة» الذي كان محصوراً حتى الآن داخل الحدود «الوطنية» اتسع مناه الجغرافي، ومن هنا ملاحظة زيادة أعمال المراقبة على الحدود الفاصلة بين مجال شينغن والدول الأخرى خصوصاً غير المنخرطة في عضوية الاتحاد الأوروبي.

أما داخل مجال شينغن نفسه، حيث تسقط تدريجياً المماريات الحدودية بين دولة وأخرى خلال الشهور الثلاثة المقبلة، فإن عمليات الطيران تحولت إلى عمليات داخلية، ولم يعد هناك من فروقات من حيث المعاملات بين طائرة تتوجه مثلاً من باريس إلى مرسيليا وأخرى تتوجه من باريس إلى فرانكفورت، وبذلك تصاوت للمرة الأولى حرية حركة الأشخاص مع حرية حركة الخدمات والرسائل والبضائع.

البحر يرى في المجال الذي فتحت شينغن تعزيزاً للمواطنة الأوروبية، ولكن هذه الاتفاقية المفترض أن تدعم إجراءات الحد من الهجرة غير المشروعة، ثلث كادراً من مسافة المساواة بين الأوروبيين - وغير الأوروبيين - أنه نموذج مصغر لما يفترض أن يكون عليه الاتحاد الأوروبي.



العدد : المجلد :

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع قرار للاتحاد الأوروبي لوقف حرب الاسمك مع كندا

بروكسل - ذكر المتحدث باسم اللجنة الأوروبية ان مسكولى الاتحاد الأوروبي يعززون الانتهاء من بحث مشروع ينهى الخلاف الحالي بين كندا واسبانيا حول حقوق الصيد في شمال المحيط الأطلنطي قبالة السواحل الكندية لغرضه على وزيره خارجيهم غدا الاثنين .

وقال المتحدث ان الوثيقة الرسمية المزمعة الخاصة بالمشروع لن تقدم كتابة ولكن بشكل شفهي يتضمن عدة أفكار أخيرة ما اذا كانت هناك مساحة للتوصل الى حل وسط ينهي النزاع .

وكانت محادثات أوروبية قد تكررت ان تليها محادثات حول مشروع الاتفاق أصبحت وشيكة غير ان مسكوليين كنديين أعلنوا أنهم لن يكون في انتظار القرار الاتحاد الأوروبي للمشروع .

ولكن مسكول من اسبانيا التي تعارض بشدة مشروع الاتفاق مع كندا ان القضية برمتها قد تحولت حتى اجتماع وزراء خارجية الاتحاد غدا إلا ان ديمابونيو رئيسة لجنة الأسماك بالجمعية للاتحاد لاحظت إلى انه بعد التوقيع بين مسكول خاض السواحل الكندية وسكن الصيد الأسبانية أمام سواحل نيوفنلاند لانه يوم الأربعاء الماضي قد تحدثت أستراليا في اتفاقية للتوصل الى اتفاق يوم الاثنين .

وكان النزاع بين كندا والاتحاد الأوروبي قد فجر شهر الماضي عندما طارت سفن خفر السواحل الكندية سفن الصيد الأسبانية والفريغاطية واحتجزت احدى السفن الأسبانية وسط اتهامات بان عمليات الصيد الأوروبية تهدد بالقضاء على سمك القرين وهو أحد انواع سمك موسى .

ولدى تكرار عمليات الصيد وتعرض السفن الكندية لها الى تفاقم الأزمة التي تجرى بشأنها مفاوضات مكثفة للتوصل الى حل وسط يرضى الطرفين .



وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يناقشون إعادة ترتيب القارة الأوروبية دول شرق ووسط أوروبا يتعاون مع الاتحاد لترسيخ الانفصال عن موسكو

استعداداً للقرن الحادي والعشرين

بروكسل - وكانت الأنباء - يعتقد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي اجتماعاً مع وزراء خارجية دول من شرق ووسط أوروبا اليوم في بروكسل لبحث إعادة ترتيب القارة الأوروبية وهي تخطو نحو القرن الحادي والعشرين. وسيتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي. ويتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي. ويتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي.

يضم الاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا. ويتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي. ويتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي. ويتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي.

مذايج روسية بشعة جنوب العاصمة الشيشانية

سانت بطرسبرغ - أب تاجر الخطوط الجوية الروسية من جميع القارات. ويتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي. ويتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي. ويتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي.

الاستعداد لا أن المفاوضة الأوروبية ليست مستعدة بعد لتوقيع الاتفاق. ويتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي. ويتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي. ويتناول الاجتماع القضايا المتعلقة في مستقبل الاتحاد الأوروبي.



اتفاقية «شينجن» اختبار حلم الدولة الأوروبية الواحدة

■ ولال جمال

بدأ منذ أسبوعين تطبيق اتفاقية شينجن التي تم توقيعها عام ١٩٩٥ والتي تم بنائها عليها إزالة الحدود الداخلية بين سبع دول من الاتحاد الأوروبي هي فرنسا وألمانيا وهولندا والبرتغال واليونان وإسبانيا والمملكة المتحدة ومن قبل الدولتين الأجناسيتين هذه الخطوة العديد من النتائج المهمة خاصة في ظل توقيع كل من إيطاليا والفرنسا على الاتفاقية وانتشار توقيع النمسا والمالديف والسويد وفنلندا في المستقبل القريب.

أول هذه النتائج مما يتعلق بمفهوم السيادة الذي كان محصوراً داخل الحدود الوطنية واتسع معه الجغرافيا مما يعني سقوط أركان القومية بين دولة وأخرى خلال ظهور الثلاثة القادمة وتحول عمليات الطيران إلى عمليات داخلية وبهذا تساهلت حرية حركة الأشخاص وبهذا حركة القمامات ورأس المال والبضائع إلى

جانب أن أصبح يحق القوات الامن في دولة ما من الدول الواقعة ملاحة عناصر مشتركة لها من دولة مجاورة. وقد بدأت تظهر بعض الخلافات بين فرنسا وألمانيا حيث منعت الأولى الفرقة الألمانية من ملاحة الجرمانية أو المجرية في الأراضي الفرنسية على الرغم من أن ألمانيا تستمع بذلك للشرطة الفرنسية فالأساس القانوني للشرطة السرية في فرنسا يعود إلى أن هذا الخلاف التتالي استند إلى حقيقة إعلان باريس استناداً لتعديل القوانين لشكله.

وثالثية هذه النتائج هي الفصل بين دول الاتحاد الأوروبي فاصبحت هناك دول شينجن والدول الأخرى مما يؤدي إلى عزلة حقيقة لبريطانيا صاحبة الوافد الزائر لشبكة الأربطة الأوروبية خاصة في ظل التنازل البريطاني للأسريكية. وهذه العزلة تواجبه فتعطل على حكومة ميجور التي بالتنازل تمنحها داخلية أيضاً من أجل تغيير الموقف البريطاني من الوحدة الأوروبية.

وبالإضافة لهذه النتائج أن دول شينجن تموزج يتخذ قرارات ملابطة الأوروبية ويواجه مشاكلها التي من أبرزها المشاكل الديموقراطية وتحركات السكان خاصة أن شينجن تقرب أسسها كثيرا بين الأوروبيين وغير الأوروبيين مما يثير قضايا الهجرة والتي تخلف الدول الأوروبية الهجرة أن اعتماداً غير الأوروبيين الذين يعيشون في أوروبا الغربية الآن غير قليلة فعند القيمتين ٢,٦ مليون بين الأجناسيتين و١٥,٤ مليون وغير الأجناسيتين هذه الخطوة عن الأجناسيتين فذلك الهجرة الأوروبية من مناطق الفقر والكساد إلى المناطق النائية ذلك القصر الذي قد يمثل انشراحاً مهمة على البطالة والعزلة السياسية وميات ويزيد التوترات السياسية.

وتبقى اتفاقية شينجن مؤشراً على جدية مشروع العلم الأوروبي في دراسة الوحدة وتشكيل ذلك على مدى نجاحها في تجاوز العقبات التي تواجهها.



المصدر : العالم الجديد

النش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٥

مرحبا



يعقد مؤتمر للحكومات الأوروبية في العام القادم لمناقشة تعديل قانون المحكمة الأوروبية التي تنظر قضايا دول السوق الأوروبية المشتركة أي منظمة الوحدة الأوروبية. وهدف المؤتمر الحد من اختصاصات هذه المحكمة التي يوجد مقرها قرب مدينة لوكسمبورج والتي تبلغ ميزانيتها ستة ملايين دولار ويعمل بها ألف من رجال القضاء والاداريين.

وقد انشأت هذه المحكمة طبقا لاتفاقية روما عام 1957 واعتبر هدفها تأكيد الوحدة الأوروبية بين الدول الأعضاء. ورغم أن هذا هو الهدف في الوقت ذاته فقد الأساسي للمحكمة فقد اتهم قضائيات بأنهم سياسيون أكثر مما هم رجال قضاء مع أن قضائيات الـ 15 من رجال القانون في الدول الأعضاء وتشارعهم دولهم.

والمحكمة تعقد من 3 أو 5 قضية فقد يجتمع قضائيات الـ 15 جميعا لتتخذ بعض القضايا. طبقا لقانون المحكمة بأنه تحال إليها القضايا من أية محكمة في الدول الأعضاء ويمكن للحكومات والأفراد أن يقدموا دعاوى أمامها. ومن هنا فإن البعض يرى أن التحال للمحكمة الأوروبية القضايا إلا من المحاكم الاستثنائية أو العليا في الدول الأعضاء وكذلك منع الأفراد من إقامة الدعاوى أمام هذه المحكمة. ويقول للراقبين في لوكسمبورج أنه من الأرجح استمرار المحكمة في عملها

بالصورة والأوضاع الحالية لأنه بدونها يمكن أن يتفرد عقد الوحدة الأوروبية تماما. والسبب في ذلك أن هذه المحكمة منذ عام 63 تصاحب الدول التي لا تنفذ أحكامها كما أنها منذ عام 72 جعلت قانون الوحدة الأوروبية يسود فوق قوانين الدول الأعضاء. والمحكمة لغتها الرسمية الفرنسية ولكن من حق من يقبل أمامها مدعيا أو شامدا أن يتكلم بلغة بلاده. وكل دعوى تترجم أوقاها إلى لغات جميع الدول. كما أن إضافة لغة جديدة أمام المحكمة يلزمها تعيين 24 مترجما جديدا.

وأغلب القضايا التي أقيمت ضد الدول الأعضاء كانت ضد إيطاليا عليها بلجيكا وألمانيا ضد البرتغال. وحتى تعرف بعض أنوار القضايا التي أقيمت أمام محكمة لوكسمبورج نتذكر أن المحكمة قضت بسريع مليون دولار تعويضاً لبريطانيا لفصلتها الحكومة لأنها حامل وراث المحكمة أن أغلب من يفصل من السيدات ولذلك رأت المحكمة أن هذا يعتبر تفرقة ضد النساء. ورفضت المحكمة فرض حظر على اليونان بأنها قسطلت دولة مقدونيا - اليوغوسلافية سابقا - وسمحت المحكمة لتجار فرنسا بشراء سيارات رخيصة من بلجيكا وبيعها في فرنسا.

ورافقت على أنه من حق العمال بعض السوكت في بريطانيا الانضمام إلى أنظمة المعاشات في الشركات.

وزعمت كيميائيين أوروبيين لأن مصانعهم تلوث البيئة. ومنعت طرد تركية مقيمة سنوات في ألمانيا رغم انتهاء تصريح عملها. وحكمت بتعويض لأى أوروبي يجرم من حقوقه الأوروبية.

ومرتب قاضي للمحكمة نحو ربع مليون دولار سنوياً. وقضاة للمحكمة أهل مرتباً من أى موظف آخر في السوق الأوروبية. وكان هناك أملا في أن تبدأ جامعة الدول العربية عند أنشائها بإقامة محكمة على

عربية ولكن الاقتراح استبعد لأن بعض الدول العربية رأت أن مثل هذه الدول ستفرض الوحدة العربية!

محسن محمد



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٥

بريطانيا وأمريكا

تأكل العلاقة الخاصة . لماذا؟

● كما الصورة على الجانب البريطاني فإن اليوم تميل بها فالإرشاع الاقتصادية متزايدة . ويجوز بعض من لصفوف والوطن السياسى خاصة في ظل الهزائم المتلاحقة التي لحقت بحزب المحافظين الحاكم الذي يلزمه في الأوبة الأخيرة ، وتوتر العلاقات مع الدول الأوروبية وفقدان لندن جزءا ليس به من نفوذها داخل فلكلار الأوروبية . بعد توقيع معاهدة ماستريخت ورفضها بعض الخطوات المختلفة بإسخال الاتحاد الأوروبي حين التتيز .

وقد لخصت مجلة تايم الأمريكية كل المعاني السالبة بوصفها بريطانيا بأنها سمكة أوروبية صغيرة والصداقة شديدة وإن حكومتها مجردة تقتصر إلى فتحة الواسع أن علاقتها مشدودة ونفوذها لشمسحل في مناطق عديدة . وجهت الحيلة للصحح للداراة الأمريكية . بالانتماء أكثر خلال المرحلة القادمة بالعلاقات مع ألمانيا واليابان اللذين سوف يلعبان دورا بارزا مع بداية القرن ٢١ .

وانطلاقا من هذه السمات الجديدة ، فإن استقراء مستقبل العلاقات الأمريكية البريطانية يعتمد ، بلا شك ، بصورة كبيرة على وضع أسس جديدة تتلاقى من قرائك أن شهر الفصل الطويل الذي أمته أكثر من نصف قرن قد انتهى .

قبل نصف قرن وصف واشنطن وتشرشل رئيس وزراء بريطانيا الراحل العلاقات الأمريكية البريطانية بأنها علاقة خاصة وقد بلغت هذه العلاقة ذروتها خلال حقبة الثمانينات حيث بلغ التنسيق بين البلدين أقصى درجاته غير أن مفهوم الخصوصية في علاقات الدول لا يبقى حصروا في إطارها جامدة ثابتة ومزكها من التغيرات التي تطرا باستمرار على الساحة الدبلوماسية .

والعلاقات بين واشنطن وأتمن ليست استثناء من القاعدة بل على العكس فهي من بين اندماج الهامة التي تجسد ذلك . فبالر تاكل محلول . معالقتها الخاصة . ودل ثارات التغيير التي شهدتها العالم في غضون السنوات للثقة الماضية . وفض النظر عما يصدر من البلدين من بيانات وتصريحات تؤكد قوة العلاقات وخصوصيتها في كل مناسبة . وكان آخرها الزيارة التي قام بها جون ميجور . رئيس الوزراء البريطاني لأمريكا مؤخرا . فبالر تاكل .

محمد إبراهيم الدسوقي

لشواهد تشير إلى أن علاقاتهما بدأت لتلك شكلا جديدا . فبعض الأولويات ومصالح مختلفة .

ولا نبالغ إذا قلنا أن التكتويد المستمرة على الخصوصية تخلى في طياتها تكتيدا كبيرا فمضيا بأن هذه الخصوصية قد قللت الكثير من مضمونها . وتبادل ميجور والرئيس كلينتون الإبتسامات أمام كاميرات ومعدات وسائل الإعلام لا يعني أن كل شيء على مايرام وأن المصالحة تمت بينهما بعد الخلاف الحاد الذي نشب بينهما عقب موافقة أمريكا على منح تشجيعة دخول لجوري أدامز زعيم حزب شين فين «الجناح المسمى للجيش الجمهوري الأيرلندي» واستقباله بصفوة جالفة داخل الأنباط السياسية الأمريكية مما لعا حق وفضب لشن لأنها شعرت أن ماحدث لم يرق لأف ميجور وحكومته .

تأويله من أن المصالحات على أرض الواقع تؤكد ما سبق وتعممه . فأمريكا لم تعد تنظر إلى بريطانيا باعتبارها قلب أوروبا وحلقة للرحل بينها وبين القراء الأسرة الأوروبية . بلبل تحولها إلى دولة مصالحها الاقتصادية والأمنية صوب منطقة المحيط الهادئ . وإذا ماحاولنا تلخيص أسباب تلك العلاقة الخاصة هذه فقد نجد أنها تتمحور في عاملين خارجيين داخلين .

● التفسير للعامل الأول فإن انتهاء قضية الحرب الباردة وانتهاء الاتحاد السوفيتي من على الساحة الدولية الذي كان وجهه سهول ضللة التراب بينهما والتنازع وفض الطرف عن كل ماحدث من خلافات أفقد علاقتهما أهمية التصامح المتبادل وبالتالي بروز خلافاتهما إلى السطح .

● أما العامل الثاني فهو الأهم نظرا لعدالة تأثيراته الخارجة عن التغييرات المتجددة التي طرأت على الإرشاع الداخلية في أمريكا مع سيطرة الجمهوريين على الكونغرس في وقت يشمر فيه السواكن الأمريكي العادي بأن لعمام سكان البيت الأبيض بالمشن الخارجية كان على حساب المشن الداخلية التي باتت في حاجة ماسة إلى وقتها وذلك الأصوات المطالبة بالعودة إلى الداخل وإصلاح البيت الأمريكي من الداخل .



المصدر : **الجريدة**

التاريخ : **١٥ أبريل ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشر ورق وعرب

اجتماع حاسم للاتحاد الأوربي لتسوية حقوق الصيد مع كندا

بروكسل رويتر ١ :

بدأ مندوبو الاتحاد الأوربي لاجتماعا حاسما في بروكسل أمس لبحث تسوية مشكلة حقوق الصيد مع الحكومة الكندية . وصرحت مصادر دبلوماسية في بروكسل انه تم احرار تقديم كبير نحو التوصل لاتفاق ... وقال دبلوماسي اسباني لنا قد يكون بمقدورنا ابرام اتفاق في اسرع وقت

المشروع وتطالب اسبانيا بأن يوافق الاتحاد الأوربي على منحها نصف الحجم المحدد للاتحاد الأوربي للصيد في منطقة نيوفونلاند والتي تكثر بها ٢٧ ألف طن . وأشارت إلى أنه إذا تم خفض الحصص المقررة لها فإن آلاف الصيادين سيقتصدون عملهم .

في نفس الوقت .. كما أن هناك بعض المشاكل حول ما إذا كانت كندا ستوافق على إعادة الرسوم التي حصلت عليها على سفينة الصيد الاسبانية « استاي » . وكانت مشكلة حقوق الصيد بين الاتحاد الأوربي وكندا قد بدأت في التوسع من مارس الماضي عندما احتجزت قوات حرس الحدود الكندية سفينة الصيد الاسبانية استاي بتهمة الصيد غير

وأوضحت المصادر الدبلوماسية أن هناك عددا من النقاط التي يتم التوصل لاتفاق نهائي بشأنها أهمها كمية الاسماك المحددة للصيد في منطقة نيوفونلاند خاصة بالنسبة للسفن الاسبانية ... وصرح مندوب بريطانيا في الاتحاد الأوربي بأن التفاوض النهائي للاتفاق لم يتم الانتهاء منها وقال أن الاتفاق سيكون لصالح دول الاتحاد وكندا .



المصدر :
الاسم

التاريخ :
١٥ أبريل ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنشر تسوية حرب السمك بين أوروبا وكندا

بروكسل - وكالات الأنباء - تعثرت مباحثات سفراء الاتحاد الأوروبي وكندا في بروكسل أمس حول أزمة حقوق صيد السمك بشمال الأطلسي بسبب عدم تسوية مشكلة الحصص بعد اعتراض ليرنغال على حصتها رغم أحرار تقدم نسبي في الجوانب الأخرى للنزاع وانفاق الطرفين على الاتصال بحكوماتهما قبل إعلان التوصل لاتفاق نهائي.

في الوقت نفسه نشبت حرب سمك أخرى في دول الاتحاد السوفيتي للسابق بعد أن أمرت حكومة إستونيا أمس حرس السواحل بالقيام بدوريات على طول حدودها البحرية وولف أي سفينة صيد تابعة لجمهورية لاتفيا.

وكانت مؤشرات الأزمة قد بدأت عندما طلبت لاتفيا حق الصيد بالقرب من سواحل إستونيا وهو الحق الذي كانت تتمتع به وقت أن كانت الجمهوريتان تابعتين للاتحاد السوفيتي السابق.



المصدر :

١٦ ابريل ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخاوف من اندلاع حرب سمك، جديدة بين لندن ومدريد البحرية البريطانية تتهجر سفينة أسبانية.. ونشل مناوشات، مدريد، و، اوتاوا، بشأن حقوق الصيد

بروسيه، السفير الفرنسي لعل للفرقعات وأرجع ذلك إلى تلجهر الخلاف فيما يتعلق بتحديد كمية أسماك «المايوت» التي سيتم السماح لسمك الصيد للثابعة للاتحاد الأوروبي بصيدها أمام ساحل ديفانخلاند. كما ظهر الخلاف في تمويل اتفاق دفاعي بين كندا والاتحاد الأوروبي في اتفاق متعدد الأطراف يشمل شركائهما في منظمة حلف شمال الأطلسي التي تخرب على صيد الأسماك في المنطقة. أمين بروسيه عدم تصيد موه جديد لاستئناف المحادثات وأمر من أنه في حل مشكلة حصص الصيد خلال الجولة القادمة من للمفاوضات. عدد بريان شوبن وزير شؤون الصيد الكندي باستئناف الاجراءات ضد فرانس الصيد الأسبانية بعد أن فشلت المفاوضات في تحديد حصص الصيد. وأكد التزام بلاده بحماية مخزون السمك في المنطقة. ففي «دورين» باليوم على حكومة مدريد في لعل للمحادثات. وقد بعدم اعتراف الحكومة الأسبانية بدور كندا في حملة مخزون الأسماك خارج مياهها الإقليمية. كما أنه عدم تقديم بلاده لأي تنازلات جديدة، وأيضاً أن نورتيا قدمت عرضاً سخياً ونهائياً بشأن حصص صيد الأسماك. وكان لنزاع الأسباني - الكندي قد طر في ٩ مارس للفرقعات عندما اعتقلت كندا سفينة صيد إسبانية في ليليا لندرية.

موسم العالم - وكالات الأنباء تواصلت أمس للفرق من اندلاع «حرب سمك» جديدة بين بريطانيا وأسبانيا، بعد احتجاج البحرية البريطانية لسفينة صيد أسبانية بسبب قيامها بعمليات صيد غير قانونية. أعلنت وزارة الزراعة البريطانية أنه تم احتجاز السفينة وجميع أفراد طاقمها قبالة سواحل جزيرة «اسيلي» عقب عملية لتفتيش روتينية لؤل أس الجمعة. وسحبت البحرية البريطانية السفينة الأسبانية التي تسمى «شيدو» إلى ميناء «بلمار» الجنوبي. وكانت أزمة برقية قد ذهبت بين الاتحاد الأوروبي وكندا بسبب قيام سفن الصيد الأسبانية بالصيد من المياه الواقعة قبالة الساحل الكندي وتجاوز محاسنات مكلفة بين الجانبين للتوصل إلى اتفاق بشأن حقوق الصيد في شمال الأطلسي. وفي تصعيد خطير لكازمة، راجعت سفن الصيد البريطانية العلم الكندي أرميا عن تعاملها مع الحكومة الكندية ضد جيرانها الأسبان. في الوقت نفسه، أمرت حكومة «دوترا» من تخوفها من عودة لجراف التوتير بين كندا وأوروبا خلال موسم الصيد القادم بشأن صيد الأسماك في شمال المحيط الأطلسي. وصلت مناقشات كندا والاتحاد الأوروبي حول حقوق الصيد في طريق مستودع. أعلن بيجر دي



المصدر : الإلم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي ينهي نزاعه مع كندا حول حقوق الصيد

بوتسدايم - دعا كندا من مصلحة لبعض أنواع الأسماك للعودة قبالة الساحل الكندي. ويصلي الاتفاق للاتحاد الأوروبي لاجل في صيد ١٢. ٥ مائة ألفا من أسماك القدس وهي أحد أنواع سمك موسى من ثياب الواقعة قبالة منطقة ديوانكروا في كندا خلال الفترة للتربية من العام الحالي تذهب كلها لاسبانيا والبرتغال. وقال بيير دو بوليفر سفير فرنسا في الاتحاد أن البرتغال كانت تفضل اتفاقا آخر غير أنها ألغت الاتفاق دعما لروح التضامن أما اسبانيا التي كانت ترفضها وتبصر في أنذار مع كندا لقد أعلن سفيرها أن الاتفاق يعد أفضل ما يمكن أن تحصل عليه لاسبانيا بعد أن عرقلت مطروحات اتفاق سابقة.

بروكسل - أودا. والاتحاد الأوروبي. أن سفير الاتحاد الأوروبي اتفاقا حول حصص الصيد في شمال المحيط الأطلسي ينهي النزاع مع كندا والذي دام نحو شهرين وأصعب الشهر فيما عرفت بينهم بحرب الأسماك في أعالي البحار. وقد رحب الطرفان الأوروبي والكندي بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في مطروحات جرت أمس الأول وكانت إيميلينو رئيسة لجنة المصادر بالاتحاد الأوروبي أن الاتفاق يعيد حكم القندين إلى أعالي البحار ويصفحه بأنه اتفاق جيد للجميع كندا والاتحاد الأوروبي والصيد والمصايد. وإلى أوتوا أعلن برلمان تروين وزير للمصايد الكندي أن الاتفاق



المصدر : الجريدة اللبنانية

١٧ أبريل ١٩٩٥

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق كندي - اوروبي على الصيد البحري

للتكشيرة من السنة الجارية، وذلك من دون الأمانة إلى النزاع في شأن مقدار الكميات التي يمكنها التقاطها من الأسماك. وستخصص لكندا سنة ١٩٩٦ خمسة مئة ألف طن في مياهها. ويحصل الاتحاد الأوروبي على ٥٥,٢٥ في المئة من بقية حصص الصيد.

وأشار الديبلوماسيون أن أي حصص لا يتم استغلالها من جانب الأعضاء الآخرين لنقلها مصاد شمال غرب الأطلسي سيتم تقاسمها بين الاتحاد وكندا بنسبة عشرة إلى ثلاثة. وتشرف المنظمة للكونية من ١٥ دولة على الصيد في المنطقة.

احتجرت كندا سفينة صيد إسبانية بسبب إطلاق النار فوق سفنها في المياه الدولية. وقعت حوادث أخرى بعد ذلك بينها قيام سفن كندية بطعن شباك الصيد في زوارق إسبانية.

وقال ديبلوماسيون أن المصادقة الرسمية على الاتفاق من جانب دول الاتحاد الأوروبي في عملية تبادل الرسائل وإن ذلك لا يستلزم اجتماعاً وزارياً.

وسيسمح الاتفاق لإسبانيا بالحد حصص مئذرها ١٣ ٥٠ طناً من سمك الحرس (الخرنوب) بالإضافة إلى ما تخلفه سفن صيدها في الفترة

■ بروكسبيل - رويتر - أعلنت كندا أمس أنها توصلت إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي ينهي نزاعاً مبريراً في شأن حقوق الصيد البحري للصيد بسواحل جزيرة نيو فاوندلاند.

وقال بريان كوين وزير المصاد الكندي في تصريحات أدلى بها في أوتاوا أن كندا سعت إلى الحصول على قواعد قابلة للتطبيق وحماية فعالة لصيد السمك في مياه جزيرة غرينلاند. وأضاف أن كندا حققت هذا الهدف.

وقد نشب النزاع بين الطرفين في ٩ آذار (مارس) الماضي عندما



المصدر: النهار

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩٥

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير عسكري بريطاني:

المخابرات الإيرانية تستخدم قبرص قاعدة لعملياتها السرية في أوروبا

المخفية إلى أوروبا الغربية لتنفيذ مهام معينة أبرزها القتال زعماء من المعارضة الإيرانية وشخصيات أخرى تخبرهم طهران أعداء لنظام الحكم الإيراني وقد منعت السلطات القبرصية مؤخرًا كثيرًا من الإيرانيين من دخول أراضيها للاستجابة في أنهم عملاء للنظام الإيراني. وقالت المصادر أن السفارة الإيرانية في نيقوسيا التي يبلغ عدد أعضائها ٣٠ شخصًا تلعب دورًا هامًا في هذه العمليات إلا أنها تبدو حريصة للغاية على الحماة لأنشطتها بالسرية التامة وأوضحت المصادر أن السكرتير الثاني في السفارة يقوم بدور ضابط الاتصال الذي يسهل مهمة مرور فرق المخابرات الإيرانية من أجل تنفيذ أوامر مجلس الأمن القومي الإيراني. وذكر التقرير العسكري اليوناني أن معارضين إيرانيين انهموا السفارة الإيرانية بنيقوسيا بتوفير التفجيرات والأسلحة وجوازات السفر والمأوى، الأمانة لجموعات الإغتيال والتخريب الإيرانية. وأشار إلى أن ما لا يقل عن ٧ مجموعات مخابرات توجهت لتنفيذ أعمالها عبر قبرص خلال عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤. وكانت إحدى هذه المجموعات في قبرص في يونيو ١٩٩٣ قد توجهت إلى لوناوا حيث كانت تستهدف اغتيال مسؤول بارز في المعارضة الإيرانية إلا أن السلطات الكندية نصحته بمغادرة أراضيها.

لندن... من عاطف الحمري. ذكر التقرير الشهري ديونيترو الذي تصدره دار النشر العسكرية أن هناك دلائل على أن المخابرات الإيرانية تستخدم قبرص كقاعدة القلمية لعملياتها السرية في أوروبا ومنطقة شرق البحر المتوسط. ونقل التقرير عن مصادر المخابرات الغربية والمعارضة الإيرانية قولها أن عددًا من الفرق الخاصة الإيرانية توجهت عبر قبرص في الشهور الأخيرة

للصورة الثالثة:

دنكتاش رئيسا لقبرص الشمالية

نيقوسيا - فاز ديموف دنكتاش زعيم القبارصة الأتراك بفكرة رئاسة ثلاثة لقبرص الشمالية (التركية). بعد أن أظهرت عملية فرز أكثر من نصف عدد أصوات الناخبين تقدم دنكتاش على منافسه برويس ايروجلو رئيس الوزراء السابق في الانتخابات الرئاسية بينهما. وقد حصل دنكتاش على ٦٢٪ من إجمالي عدد الأصوات التي تم فرزها، في حين حصل ايروجلو على ٣٨٪ فقط.



الحياة البلجيكية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ أبريل ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي يدعو تركيا إلى إصلاحات جادة

■ بروكسل - ويتر - أعلن مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية أول من أمس الاثنين أن على تركيا لتطهر تقدم حقوقها وتسريع في مجال الإصلاحات السياسية والاقتصادية إذا أرادت الحصول على موافقة البرلمان الأوروبي على دخولها في اتحاد جمركي مع الاتحاد.

وقال هانز فاندينبروك في ندوة عن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي وليس من الانصاف أن تقول أن سرعان العمل بالاتحاد الجمركي في كانون الثاني (يناير) المقبل أمر مسلم به.

وأضاف أنشواج يتطلب جهوداً منظمة ليس فقط من جانب الحكومة التركية بل من جانب البرلمان التركي أيضاً بالقرار بتشريعات اقتصادية وتدابير قانونية ومستورية مطلوبة لضمان الحصول على موافقة البرلمان الأوروبي على مشروعنا المشترك الطموح.

ويذكر أن البرلمان الأوروبي مدد برفض مشروع الاتحاد الجمركي الذي سبق أن انطلق عليه من حيث المبدأ وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وتركيا في بداية الشهر الماضي ما لم تدرج تركيا مساحتها في مجال حقوق الانسان.



المصدر : الهيئة النحبية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٥

المفوضية الأوروبية تخصص تعويضات للصيادين العاملين في المياه المغربية

□ بروكسيل - من نور الدين الفريضي

بدأت المفوضية الأوروبية اعداد التعويضات اللازمة لمواجهة احتمال فشل المفاوضات حول تجديد اتفاق الصيد البحري الحالي الذي ينتهي العمل به نهاية الشهر الجاري. واستبعد مسؤول في بروكسيل امكان تمويل الجانبين المغربي والأوروبي إلى حل وسط في غضون الأيام القادمة. وأكد أن المفوضية أعدت ترتيبات تمكن الحكومة الإسبانية من تقديم تعويضات مالية إلى صياديهما العاملين في المياه المغربية.

وتقدر التعويضات الأولية المقترحة للعاملين في نحو ٦٠٠ سفينة، التي تشكل غالبية الأسطول الأوروبي للصيد البحري الذي يتكلف ٦٥٠ سفينة بنحو سبعة ملايين «ايكو» (٩.٣ مليون دولار).

ويطالب المغرب بخفض حجم الأسطول الأوروبي بنسبة ٥٠ في المئة والتحكم في تصدير الثروة السمكية ومراقبة تربية العاملين في مياهه بشروط الحفاظ عليها.

وقال مصدر أوروبي إن المفوضية «تتلقاهم» طلبات المغرب وحاجته إلى تطوير أسطولها المحلي، لكنه اعتبر المفاوضات المطوية مجحولة بالنسبة إلى قطاع الصيد البحري الإسباني، إذ يعتبر نشاط الصيد في المياه المغربية مصدر رزق ٢٠ ألف مواطن غالبيتهم في جنوب إسبانيا الذي يجتاز مصاعب التصديعية ميكانيكية. وتعمل في المياه المغربية نحو ١٦٥ سفينة من الاندلس و ٢٠٠ من جزر الكناري فيما تتوزع أكثر من ٢٠٠ سفينة على ألوانس الإسبانية الأخرى و ٥٠ سفينة من البرتغال.

والاد مصدر المفوضية أنها تسعى إلى التوصل إلى اتفاق في المستقبل القريب يراعي طلبات المغرب من دون إلحاق الضرر بالعمل الأوروبيين مستفيداً التوصل إلى الاتفاق قبل نهاية الشهر الجاري.

وأكد أن القنصراض خفض نشاط الأسطول الأوروبي سيؤدي لخفض التعويضات المالية التي تحصل عليها المغرب بقيمة ١٠٢ مليون «ايكو» (١٣٦ مليون دولار) في السنة.

ولكن مزاياون المكاسب لفشل مفاوضات الصيد البحري على مفاوضات الشراكة الاقتصادية والسياسية التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب على غرار المفاوضات الأخرى الجارية مع غالبية بلدان جنوب شرق حوض البحر الأبيض. ويعود كثر مفاوضات الشراكة إلى حد كبير إلى عدم حصول المغرب على تفويض لمخول منتجاته الزراعية خصوصاً من البطيخة والزهور إلى السوق الأوروبية. وهي منتجات حساسة بالنسبة إلى المزارعين في إسبانيا وجنوب فرنسا خصوصاً.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٩ أبريل ١٩٩٥

ضغوط متصاعدة على بريطانيا لارغامها على السماح بدخول الاوروبيين

القيود الامر الذي سيؤدي إلى عزلة بريطانيا، وأشارت المصادر إلى احتمال لائحة القضية إلى محكمة العدل الأوروبية.
وتوقعت المصادر أن يأمر جون ميجور بالثارة القضائية خلال مؤتمر قمة دول الاتحاد في العام المقبل وهو ما يوجب به تشايرل ولربس وزير شؤون الهجرة الذي استقال مؤخرا احتجاجا على احتمال فتح حدود بريطانيا أمام المواطنين من دول الاتحاد الأوروبي.
وترفض حكومة ميجور الموافقة على إلغاء القيود على حرية تنقل المواطنين من دول الاتحاد إلى أراضيها خوفا من أن تواجه أعداد ضخمة من مواطني دول الاتحاد، ولدى يرغبون في الهجرة إلى بريطانيا.

لنخون - مكتب الأهرام - تصامحت الضغوط الأوروبية على بريطانيا لأجبارها على إلغاء القيود التي تفرضها على دخول مواطني دول الاتحاد الأوروبي أراضيها ولكرت مصادر بريطانية أن كل دول الاتحاد الأوروبي تقريبا تطالب حكومة جون ميجور وليس فوراء بإلغاء عمليات فحص جوازات السفر التي تتم في المطارات وعلى الحدود البريطانية لمواطني دول الاتحاد، ولشارت المصادر إلى أن ميجور قد يضطر إلى الدعوة لإعادة مواءمة بنود أساسية في معاهدة ماستريخت للاتحاد الأوروبي لمواجهة هذه المطالب. وأوضحت المصادر أن اللجنة الأوروبية ستقترح خلال الأسابيع القليلة القادمة تشريعا يأمر جميع دول الاتحاد بإلغاء



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٨ أبريل ١٩٩٥**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**بين رأى السفير ..
واعترض الوزير !!**

«لندن» عربية

مفارقة

دبلوماسية:



على قائمة أولويات السياسات والتوجهات العربية. وتل هذا يرد على الاستفسار الذي تردى على السعة الكثرين من التلبيت بهم فى العاصمة البريطانية حول كيف تدخل لندن وهى قلب المواصم الأوروبية بالعيد الخمسين للجامعة العربية وهى ماعمة عميد السلك الدبلوماسى العربى بلندن بقوله اننا اريتا ايضا اعطاء الفرصة للمستحقين العرب المقيمين بها والبريطانيين المهتمين بفضليا منطقتنا للمشاركة فى الحوار الدائر حول جامعاتنا العربية ومستقبلها. وباتسامة دبلوماسية ذات مغزى بدأ وزير الدولة للبريطاني للشئون الخارجية كلمته بان ابدى اعتراضه على المقولة المتداولة بان لندن عاصمة عربية وكأنه سجل رفضه ان تذكر هذه المقولة فى حضوره. وذلك قبل ان تشتعل حرارة الكلمات التى تخرج من فم الوزير البريطانى فى هذه المناسبة وهى تشيد بالحوار الهام الذى تنميه الجامعة العربية على المستويين الاقليمى والدولى ويدافع بحماس عن بقائها بشكل لايفرغه عن أى سوانع عربى قومي. ولكن ان نطل هذه اللقطة الطريفة هي العامل المشترك فى كلمات وتعليقات المتحدثين والسامعين المؤتمر مستقبل الجامعة العربية الذى عقد بلندن منذ بدايته وحتى النهاية!

لندن - مسعود الحناوى

مفارقة دبلوماسية طريفة تلك التى وقعت بين مستر دوجلاس هوج وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية والمكتور محمد ابراهيم شاكر عميد السلك الدبلوماسى العربى وسفير مصر المعتمد فى المملكة المتحدة حول ما اذا كانت لندن، عاصمة عربية ام لا؟ فى الاحتفال الضخم الذى شهيته لقاعة البريت هول الشهيرة بقلب العاصمة البريطانية بمناسبة مرور خمسين عاماً على انشاء الجامعة العربية بلل الدكتور شاكر على رؤيته التى يشاركه فيها الكثيرون بان لندن أصبحت عاصمة للعرب بقوله ان العاصمة البريطانية تضم احياء عربية كثيرة ويعيش فيها أعداد غفيرة من المغتربين العرب فى ونام تام مع البريطانيين.. فضلاً عن انها تضم أنشطة الاقتصادية وتجارية وثقافية وإعلامية وفنية عربية متنوعة تتميزها عن غيرها من أى عاصمة اوروبية أو عربية أخرى.

وأضاف الدكتور شاكر فى كلمته التى القاها امام حشد كبير من المثقفين والدبلوماسيين العرب والاجانب وكبار المسؤولين بوزارة الخارجية البريطانية بالإضافة الى عمدة مدينة ويستمنستر - ان العلاقات التاريخية التى تربط بريطانيا بعالمنا العربى والتى تمت وتطورت بشكل ملحوظ خلال العقود الماضية جعلت العالم العربى على امتداد من المحيط إلى الخليج على قائمة أولويات السياسة البريطانية كما أصبحت بريطانيا أيضاً



المصدر : **الحرطوم**

التاريخ : **٢٠ أبريل ١٩٩٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النمسا توقع اتفاقية توحيد تأشيرة الدخول في أوروبا

ويخاضة تميزن الحماية والمراقبة على حدود النمسا مع الدول التي لا تنتمي الي اتفاقية شنغن، والاتحاد الأوروبي كسويسرا وسلوفاكيا وتشيكيا وسلوفينيا.

وقال ان هذا الاجراء يتطلب تميزن قوات حرس الحدود بحوالي ٢٢٠٠ رجل نمساوي لمنع تسلل اللاجئين والوافدين الي دول الاتحاد الأوروبي عبر النمسا عندما يتم إلغاء مراقبة جوازات السفر وحركة النقل والتنقل بالكامل بين النمسا ودول الاتحاد.

ويذكر ان اتفاقية شنغن تنص على إلغاء مراقبة الجوازات كليا على الحدود بين الدول الموقعة ثم على توحيد تفسيرات الحدود وتصاريح الإقامة للاجئين والوافدين حيث يصبح بإمكان الاجنبي الحاصل على إقامة في إحدى الدول الموقعة على الاتفاقية القسطن بصرية كاملة ودون مراقبة الي بقية الدول، كما تسمح الاتفاقية للاجنبي الحاصل بعد ٢٦ مارس على تأشيرة دخول الي إحدى تلك الدول للتسكن أيضا بالتأشيرة ذاتها الي بقية الدول الانضمام الي الاتفاقية.

فيينا- الوكالات

وقع وزير الداخلية النمساوي كاسينبار اينم في بروكسل اول من امس اتفاقية شنغن / للتقليل بتوحيد تأشيرة الدخول لدول الاتحاد الأوروبي الانضمام الي الاتفاقية والامتناع عن المراقبة والتحقيق عند الحدود. وتكون النمسا بذلك الدولة السادسة التي تنضم الي هذه الاتفاقية بعد فرنسا والمانيا وبوليكيا وهولندا ولوكسمبورغ واسبانيا والبرتغال وايطاليا واليونان. وطلت الاتفاقية حيز التنفيذ في ٢٦ مارس الماضي لدى سبيع من الدول الموقعة عليها حتي الآن في حين اجلت الشروط الفنية والتنظيمية المطلوبة لذلك.

وقد وقع وزير الداخلية النمساوي اينم في تصريحه اني به للاذاعة النمساوية قبل مصادرته الي بروكسل ان تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ في النمسا خلال عام الي عامين.

واضاف انه يتبعه على النمسا توفير الاجراءات والشروط المطلوبة لضمان تنفيذ الاتفاقية بالشكل المطلوب



هل يعود زمن الطارق ليستهدف الغرباء والأجانب؟

النزعات العرقية تعم وسط أوروبا والفجر الهدف المعلن

□ لندن - من محمد وردك

■ تجددت الحرب العنصرية ضد الأقليات العرقية في وسط أوروبا بعد انهيار الشيوعية في مطلع التسعينات. وكان الجبر وأجهوا حرب إبادة عرقية فورية خلال مرحلة نهوض القومية في الحرب العالمية الثانية. إذ أصبحوا هدفًا للحرب العنصرية سبيل اليهود. والشرق الوحيد بينهما هو الأقليات اليهودية كانت ضحية النازية بينما الجبر كانوا ضحايا اعتداءات التتشيخين والسلوفاكين والجرمانيين والروسانيين مع أنهم بمعظمهم تنصروا واعتنقوا المذهب المسيحية اللاتينية.

في تشيخيا وحدها يوجد حالياً نحو عشر حركات عنصرية نشن حرباً شعواء على الفجر في البلاد وواحدة منها تنتمي إلى النازية الجديدة. وأخرى نسخة محلية لعصابات «الكوتوكوس» الكان، الأيركية. وتقول مصادر الشرطة التشيخية إنه في براغ وحدها يوجد حوالي ١٠٠ متطرف لهم صلة بجرائم عنصرية قتلت ضد الفجر خلال الأعوام الأربعة الماضية. ولا تترك الشرطة صعوبة تقدير أعداد هؤلاء بقلة لأن كثيرين منهم يعملون ضمن مجموعات متفرقة الخرى ومعتقدة بنفسه وإلخارس نشاطاتها بسرية تامة. وتسمى هذه المجموعات العنصرية في طرد الفجر من المدن التشيخية بأسماء مختلفة تتراوح بين شن هجمات مباشرة عليهم وبين إرسال ترور بريمية ملفومة إلى بيوتهم وأحياناً تحتوي على تهديدات وانذارات تصومهم الرمح قبل تنفيذ «الحكم» بعضهم يحلفون على طاعة الفجر ويحاربهم علناً.

وحثي الشهر الماضي قتل في

حوادث متفرقة خمس فتيات مجريات كن يلفزن من الدرام وحالات النقل هرباً من مجموعات عنصرية كانت تتلاحقن ويحشون بفرن بالقوة على مرأى من المصلين ولم يتحرك أحد منهم لإحالةهن أو إلقاءهن قبل إبلاغ الشرطة.

وتقول مصادر وزارة الداخلية التشيخية إن عدد الجرائم ذات الدوافع العنصرية ارتفع ثلاثة أضعاف خلال عامين وأن نحو أربعين مجرياً قتلوا منذ عام ١٩٩٢ بينما ترى بعض المصادر الجبرية - وأولها وسائل الإعلام العرقية - بأن عدد الجرائم يلقى ما فعلته وزارة الداخلية بتكثير لإحجام الكثير من الفجر عن الإبلاغ خوفاً من الانتقام. وأكد استطلاع للرأي جرى حديثاً في براغ أن ٧٧ في المئة من التتشيخين لهم مواقف سلبية تجاه الفجر وأن أكثر من ثلث من تنصرون اعتنقوا مذهب ١٥ و ٢٩ سنة يؤيدون الهجوم على الفجر وطردهم من البلاد بقل الوسائل.

وتقول منظمة حقوق الإنسان في تشيخيا إن المجموعات العنصرية في تشيخيا تخطط حثيثاً لتنظيم هجوماتها وتدريبها على ارتكاب الجرائم على غرار شبيحة قطر في ألمانيا النازية. وأبرز هذه المجموعات «النازية الجديدة» وجماعة «برسان» و«كوتوكوس» كان، التي سبق وتكلمت مرات عدة بطلبات لتسجيلها رسمياً لكن وزارة الداخلية رفضت الطلب. وجاء في مقال نشرته مجلة «الكتاب» الآرية للناطقة بلسان إحدى هذه الجماعات العنصرية أنه مقبلاً تنضمم هجوماً ويتم على الملأ وأن القضاء عليهم لن يضمن باستقرار الأجانب في البلاد. والثلاث لآلار في تشيخيا إن النزعات العنصرية المصادقة ضد الفجر لا تقتصر على المجموعات المتطرفة السرية وإنما الحزب

الجمهوري الديمقراطي الذي يعتبر رابع أقوى حزب في البلاد يردد شعارات المجموعات نفسها. ويؤيد الحزب بقوة استخدام العنف ضد ما يسميه ماليا الفجر، خصوصاً في المنطقة الصناعية في شمال بوهيميا التي يسودها الكساد وحيث يوجد أكبر تجمع للفجر فيها.

وقال بيان فيكت المتحدث الرسمي باسم الحزب -بمساعدة سنكولي- تمثيلية هذه الفئات - وضرب بقوة أننا نستخدم الأبر. ويتبع الحزب الجمهوري علناً على ممارسة العنف ضد الأقليات العرقية ويرصد جوانب أن يفتد أكبر عدد من الجرائم ضد الفجر. وكان زعيم الحزب ميروسلاف سلافيتسكي في العام الماضي بأن الحزب سيهدى سيارة الفاروقيو لكل مجموعة سكانية تطرد أكبر عدد ممكن من الفجر.

وكما أشرنا آنفاً فالهجر كانوا ضحايا إبادة بينهم في الحرب العالمية الثانية. وهذا الأمر كانت لرفضه بشدة السلطات التشيخية وسلوفاكية في العهد الشيوعي. غير أن الباحث الأيركي بول بولانسكي المختص بدراسة الوثائق والأرشيفات التشيخية اكتشف في نهاية العام الماضي أول دليل موثق على أن «الألاف» من الفجر التشيخيين قتلوا في أيدي أبناء الحكومة الثانية على أيدي أبناء بلدهم. وأثار الاكتشاف الذي قدمه بولانسكي وهو من مدينة سبيديل في ولاية إيبوا هزة قوية أحدثت أثرها من واضعاً إلى العاصمة التشيخية براغ.

إن ذلك يتابع متحف المحارق الجماعية في واشنطن للوقوف بإقتحام بالغ في حين وعدت الحكومة التشيخية في الولايات المتحدة بإسهام الدعم والتعاون مع بولانسكي في بحوثه. وبولانسكي اتفق جهوداً عبيرة



وولتاً طويلاً ليحقق في مذابح الفجر ويبدو إلى الأمام نصب تذكاري يجسد مساهمتهم. وتقول الوثائق التي اكتشفها بولانكي أن الفجر تعرضوا للتجوع والحرب في معسكر بلتي، الذي كان يديره مواطنون تشيخيون أيام الاحتلال النازي.

ورجبت زعامات الفجر باكتشاف بولانكي وقالوا «إنهم طُلبوا وحُصوا على يد البولنديين عن معاناة شعبيهم في التشيخين وغيرهم من شعوب أوروبا التي تكره الفجر وتورطت في إبادة المذابح والمضائق بمباركة النازيين».

ويقول بولانكي، ملحد اكتشفت سجلات قتل ٨ آلاف شعوري في معسكرات الاعتقال وأعرف أن هناك المزيد. ولكن أن الوثائق التي اكتشفها في مدينة تروينوف التشيكية تظهر أن هناك ١٠ آلاف أوسلو من معسكر بلتي» إلى معسكر داوولفتر، الصين الصيت في بولندا لتقتلهم هناك. وتحدث بولانكي عن إلقاءه مع شخص اسماء مارتن سيرميك - يعتقد أن الاسم مصطلح لإخفاء الهوية الحقيقية للشخص الذي يتحدث عنه - نجا من معسكر بلتي، وهو اليوم في الثمانين من عمره وقال إن سيرميك أخبره بأنه كان واحداً من الفجر الذين أجبروا على بناء معسكر بلتي. وذكر له أن المعسكر كان تحت الإدارة التشيكية منذ إقامته عام ١٩٤١ حين إلقاءه بعد ثلاث سنوات وأن المعسكر كان مخصصاً لاحتجاز الفجر والتمثيل بهم.

وقال بولانكي من لسان سيرميك قوله «إنهم كانوا يأتون حتى لئلا يأتوا بلطي بطعم الأرووس باستخدام كأس كبير» وقلتهم في الفجر المحببة بالمعسكر. وتحدث عن أمر المعسكر وهو مواطن تشيخي اسمه ياتوفسكي قائلاً لم يكن أنساناً بل وحشاً لا يؤمن إلا بالخوف وكان يكره

التسوية الحوامل بشكل خاص وما إن يرى امرأة حرجية حاملاً حتى يامر الحرس بقتلها بالحربة. ومع ذلك نجا حوالي ٦٠٠ طفل مولود في المعسكر لأن الأمهات نجحن في إخفاء حملهن.

وتكر سيرميك أن ياتوفسكي كان يتلقى أوامر لتحدد عدد من يتوجب قتلهم كل شهر. وكان يدخل الخبيرة لا أنه كان يزعج بالاشخاص للصابين بالخشية واليد وسط الإحصاء ليطلق الأرض أكبر عدد ممكن.

وفي تحقيق مساهم عن مستند المصالح في واشنطن قال المحدث باسم المذهب بروسر تشامبرلين وهو مدير الإرشاد، «في حين كنا نمزج من المذابح في معسكر بلتي فإن اكتشاف بولانكي يعد توثيقاً كاملاً لا حدث في هذا المعسكر. وهذا أمر نادر ومثير بالشمسية لنا لأن حكاية الفجر لم تجد من يرويها بسبب شيح الألة الوثائقية وصمت الناجين من الحفر».

وفي سولافيا ورومانيا والمجر لا تكل الأخطار العرقية المحلقة بالفجر عن تشيخيا فهم متحولون وأمرس العمل أمامهم شبه معومة والسلطات في هذه البلدان لا تميزهم أدنى اهتمام لا بل في رومانيا تحركت أبنج أول محاولة حرجية للتتبع صولفهم حينما اعتقلت زعيمهم م. أويان. لقلبي ب. ديمراطو الفجر، زاعمة أنه متورط في لقتل ٣٠ طفلاً من نحاس أحد للصابين. إلا أن التهمة لم تثبت عليه وشي على اعتقاله أكثر من عام ونصف العام.

وتقول أويان هذه مؤامرة شيوعية الطابع وهي من حملة الاضطهاد التي تطلقها السلطات الرومانية ضد الفجر. لقد تعرضنا كثيراً لقرصانات من هذا النوع قبل انهيار حكم تشاوشيسكو ويعد له خلفوا من تضرعوا الذي سمينا لتتبعهم للدفاع عن مصالحنا

وكان أوليان تم تدويجه زعيماً للفجر في احتفال ضخيم قبل العام الماضي في مقاطعة ترانسيلفانيا جنوب رومانيا وشارك نحو ٤٠٠ ألف حرجي فيه. وكان أوليان يروي تتابعهم حزب أو حركة سياسية تشارك في التبركان للدفاع عن مصالح وحقوق الفجر إلا أن اعتدائه ببلطي والخبوف في صفوف مؤيديه أفرأوا ينشون ذلك وعادوا إلى شمساهم وتفرغهم الساميين.

ويختلف أقباضون حول الأصول الفجرية لعمتهم من يعتقد أنهم من القيسل السلافية التي لرض الاستقرار وكانت جنوب سولافي الصحر الأسود وفشوف الفولغا والدانوب والخبير والبعض الآخر يعتقد أنهم من بقايا القطار الذين هربوا إلى وسط أوروبا على دعوات من خواتم وسيمبيريا الجنوبية ومنطقة القرم وكانت اللغة الأولى في عام ١٣٠٠ الهجرب اللغة التي انتشرت بين السجر نوغاي والأمير تولشا فان وانتشرت بهزيمة نوغاي الذي توكل مع التسمية في وسط أوروبا طلباً للحماية والنجاة. وفي النسخة الثانية تولت في وسط أوروبا عام ١١٢٤ واللغة اللغلة عام ١٠٦٠ بينما اللغة الرابعة قدمت إلى وسط أوروبا على مراحل استمرت نحو عشر سنوات وبدأت في العام ١٦٤٤ نتيجة الاضطهاد والإستبداد على متقلاتهم بعد ضم الأرض.

والرأي الثاني يعتقد أنه أصبح لك ذلك مختلف الأبيات الأوروبية والروسية قلبي إلى حقيقة تكل الفجر الدائم على سواطي البحر الأسود وهذه الإشارة إلى مخين مؤامره لوطن الأجداد وليس قسماً لها. إن السلافيين والأيرين كشيوا دلمسا يعملون إلى الاستقرار وليس التكل بخصوصاً بعد التتار المسيحية في العهد الروماني.



المصدر : العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥ مايو

من يفوز بغنائم الحرب الباردة؟

الأمريكية في أوروبا وهو ينوي أن يقوم بجهود لدى المسؤولين في ألمانيا خلال الأسبوع الحالي لشركة جنرال إلكتريك الأمريكية التي تحاول النفاذ أن السوق الألمانية لمعدات توليد الكهرباء.

لكن هورست كرينزلر مدير العلاقات الاقتصادية الخارجية للمفوضية الأوروبية حذر واشنطن من أن تتوقع أي مزايا في شرق أوروبا بعد أن تنضم دولها إلى الاتحاد الأوروبي في بداية القرن القادم أو بحلول نهاية القرن الحالي.

وقال كرينزلر إن الاتحاد الأوروبي تكبد نفقات كبيرة لتمكين دول شرق أوروبا من كسب عضوية الاتحاد وينبغي أن تدرك واشنطن هي الأخرى أن توسيع نطاق الاتحاد الأوروبي يقتضيه بعدا أمنيا ويوفر الاستقرار لشرق أوروبا.

أصبحت دول شرق أوروبا موقرا ساحة الصراع بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بعد أن بدأت هذه الدول في تغيير قوانينها لتناسب مع ما تنص عليه من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

فقد حذر مسئول أمريكي كبير الاتحاد الأوروبي من محاولة حماية أسواق شرق أوروبا والاستحواد عليها لنفسه وقال المسئول الأمريكي إن الولايات المتحدة تتوقع أن تجني فوائد تجارية كبيرة من انتصاراتها في الحرب الباردة.

وقال جيفري جارتن نائب وزير التجارة الأمريكية لشؤون التجارة الدولية إن واشنطن تريد التأكيد من ألا تصبح أسواق شرق أوروبا منطقة امتياز لأحد بشكل يعوق حرية التجارة الدولية.

وقال جارتن إن لدى الإدارة الأمريكية خطة لزيادة الصادرات والاستثمارات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا تدعو الاتحاد الأوروبي لوضع ضمان للاستقرار في مجال المخكلات السياسية في منطقة البحر المتوسط وشمال إفريقيا

تتدب إليها لخطار المنطقة، طرحتها ان تنشط
الدوار لمل للمشكلات وأيس فقط العمل على
إبعاد عدم الاستقرار بعيدا عنها . رتاقل
مصحفة الجاربان، ان لليثاق الذي يدعو
إليه دوجلاس هيرد يمكن ان
يكون لرويا من شط معاهدة
الاستقرار التي كان لده
أفترجها لوكرد بالأكور
رئيس وزراء فرنسا للتعامل
مع بعض لزعامت المعهود
والأقلبات بين الدول التي
تتضم الى الاتحاد الأوروبي
من الشرق ويطحها
بعضدونها للاستجابة
للأحاد.



دوجلاس هيرد

ولد تشمن اللق لاني
من مصوة هيرد . الى إجره
معايشات ميكزة حول شم
دول من لرويا الشرقية الى الاتحاد
الأوروبي ولالت الجاربان ان لاأقترلمين
يصدون عن استقر لتيبة بريطانيا لذل
الاتحاد الأوروبي ولتي تشمن لتحرك
وسرعا للجهل دول لرويا الشرقية في
الاتحاد معاقبة أي شفرط من لجل لامة
علائك مكلفة مع اللراق لتي تعاني للتعاب
في الجيرب .

لتنن . من مكتب الأمراء دما دوجلاس
هيرد وزير خارجية بريطانيا دول الاتحاد
الأوروبي لوضع مالمسمة ميثاق من لجل
الاستقرار لمعالجة للمشكلات السياسية في
منطقة البحر المتوسط وشمال
البروقيا . ومن بينها
للمشكلات التي تواجب
الجزائر، ولتلك التي بين
الدول العربية وإسرائيل.
ولكرت للمصانر
السياسية ان هذا اللأقراح
يختلف مع رغبة الدول
الأوروبية اللطة على البحر
للتوسط وفي فرنسا
وأيطاليا وإسبانيا التي
للأقل لامة لتعالت دول
البحر المتوسط من لجل
للسلام لخره أي تهديدات .

تشعر للتوسط كها تهدندا من ناحية دول
البحر للتوسط والغرب العربي، وفي الغربية
التي لم تضمن لها بريطانيا وللتها لمصلحة
التركيز على اللجارة وللمساعدات لهذه الدول
كدرع من مساعدتها على حل مشاكلها . ولكر
هيرد في تصديحه ان بريطانيا ترى انه يجب
على دول الاتحاد الأوروبي للطة على جنوب
البحر للتوسط ولتي تشمر باللق من ن



المصدر : الأهرام

٢ مايو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا.. وظاهرة «الإرهاب العقائدي»

عاطف الغمري

عدد من اللسمعات التي كان الغرب قد راح يرمي أساسها في رغبة فكره في السنوات القليلة الماضية لتكون هادئة لسياساته الخارجية وعلاقاته الدولية، بل واستراتيجية العسكرية في مواجهها ما أضاء بهالحو الحديدة الذي يحوى عدد متلوعا من مصادره الضخمة التي تهدد استقراره وسلامته وبخاصة وإمته الغربي، ومن بينها الإرهاب العقائدي الذي التزمه الذي التزمه من الجانب السياسي هناك أنه يصوره تلك هو إرهاب الدم من الخارج. وهو ما يفسره لغة التصميم التي لفتت لهجة الكاثوليك في الغرب على مستوى إيسلويدي أو وسط القطاعات العامة لنرى العام من الماضي. أولا بـلا يكون الذين تطلوا انشجار أوكلاهوما «أمريكيين» اقتناعا بأن «الإرهاب كعقيدة» هو شيء ثانوي. الخصميق كان تكون «عقيدة الإرهاب» الاصولي» المستفحة من تراث قومي وعقائدي اسريكي، موجودة على هذا النحو بصورة تفرق فرقا عميقة كترتيب مصادره الضخمة والتضليل بان العدو موجود في الداخل.

وكان أيضا من بين الحقائق التي اصطدمت مع اللسمعات التي أخذت تصمد مصار التكفير الاسرائيلي للسياسة الخارجية مفهوم تقسيم العالم إلى شمال وجنوب ومد جدل فاسل بينهم. محل محل خط المواجهة القديم في فترة الحرب الباردة بين الغرب والشرق قبل انهيار الاتحاد السوفييتي وهو التقسيم الذي انتهى فيه عدد من كبار خبراء السياسة الخارجية الأمريكية بان النظام العالمي يتقسم إلى مناطق لللالل ومناطق للسلام. ما يرون أن الملاحق الحقيقي لهم النظام العالي لللال هو تقسيم العالم في جزين: جزء يضم 7١% من سكان العالم، ويمتلك أن يتخلص من تلك الشرور التي هي جزء من تكوينه والتي ستظل تنهال جسده لتجعله ينقل أسير كوارثه وإرهابه ومنه وحروبه وفسوره. ويصل أصحاب هذا الفكر إلى نتيجة تقول أن النظام العالمي الجديد هو نظام يخص الذين يعيشون في مناطق السلام ولا علاقة لهم ولا تأثير بمناطق لللال واللال التي سيكون لها عالمها «اللاتظام العالي الخاص بها» كانت الصيغة عند اكتشاف أن «اللعو في

لم يتوقف مدى انشجار أوكلاهوما الذي عبره امريكيون محترفون للإرهاب» عند حدود الولايات المتحدة لكنه عبرها مسرعا إلى بريطانيا، مطلقا لجرس الانذار بأن هناك متعلقات قاسية بريطانية تسلمحى فكرها وعقيدتها من خلال التطرف في أمريكا، والخوف الآن أن تتوجه بقتالها نحو مؤسسات الدولة في بريطانيا.

والحادثة كما بدأت تطرح في الغرب كله بصفة عامة قد فتحت الباب أمام اكتشاف الغرب لحدود الخطرة الضيقة التي كان قد حدها لنفسه وهو يتعامل مع ظاهرة الإرهاب والتي كان قد اعتادها مسلمات ومؤسساتها كأنها وصية لا يمكن أن تدس ثوبه الأبيض الناصع، وأنها بالضرورة جزء من طبيعة وخصبة وتراث وثقافة وفلسفة وعقل شعوب أخرى، مكانها ما اصططل على تسميته بالعالم الثالث.

وربما كان أهم ما يمكن أن يتحلى على هذا الاكتشاف. أن تخلصت النظرة من نوافع التحامل والتخمين. أن يعيد الغرب النظر في رؤيته الاستراتيجية للمستقبل والتي جعلت البعض من مراكز صنع القرار السياسي يقسم العالم في النظام العالمي الجديد والقائم في مناطق لللال (العالم الثالث)، ومناطق للسلام (الدول الصناعية المتقدمة)، وبالتالي إقامة حزام فاسل بينه وبين عالم لللال وكأنه بذلك قد حوى نفسه من متاعبه ومشاكله وإرهابه.

كانت الخوايف في بريطانيا سببها ما تبين من أن المنظمة القاسية المتطرفة في بريطانيا التي تحمل اسم الكتيبة ١٨ صير على مدى أسابيع تتلهم بميليتها بتدشجان، الذي ينتمي إليه الذين تطلوا انشجار أوكلاهوما، والذي انشجار فيها له مدني ثاريا للحكومة الفيدرالية الأمريكية، وأن مؤسس تنظيم «الكتيبة ١٨» هو أمريكي ضالغ في منحة ساوث كارولينا عام ١٩٧٩، والتي أطلق فيها رجال تنظيم كوكلوكس كلان المتطرف الرصاص على مظاهرة معادية للفاشية، وقتل فيها خمسة أشخاص.

وبالتالي فإن «الكتيبة ١٨» التي مازالت حتى الآن تجس ديمائها على رموز الدولة مثل رجال الشرطة قد تطور عملياتها باحتمال قاتلها عمليات لتجوير المؤسسات الدولية ذاتها، أي أن الإرهاب إلى الآن للجموع والدولة وسياساتها وكبرها ونفوذها وعقيدتها، قد بدأ يبرهن على أنه متوجه للأمام والفتحات في كل الاتجاه سواء في العالم الثالث أو في الغرب المتقدم.

وهذا الوضوح قد بدأ يطرخ حقائق تصادم مع



المصدر: www.alukah.net/bibliotheca/1000000/1000000.html

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

أفدلس» يتكون من دراهم هائلة يقصد من الدولة ومؤسساتها ومنها هبة أهلها من ممتلكاتها وأموالها بعد أن مولف تامل لا يقتصر على هذه الصيغة لكن بدأ البعض إلى إضيق الصور التي قامت على سبل استبداد سياسي وعقائلي، يحاول أن يفسر نفسه عنوا بمؤسسات ترضيه أو التي لا ترضه لكن يصل من الحدود السوفيتي القديم التي ظلت يمشي واختار له الحق الذي تروق دولة الامم المتحدة والامم المتحدة وكذا أكثر من 140 مؤسسة. إن أن أهل هذا الحق بين دولة بين التي انزل على أن يحد من حيث حدثت كذا خلال الماضي، في ميزان العدالة التي يجب أن تكون لها نفسا، التي تلت ذلك التي تسمى في نفس الرأى وبها الحال التي قد شرة على ومن أن كان يثبت عن حد جديد على طريقا خطرا كان حار وجهه فمكتفه وقد مؤسسات فهدا لنحو المطلوب، من حد أنقام انفسهم عن عوهم من حد الزيادة للنسب إلى الإسلام واتاة عن قديم من الخارج إلى أن بدأ البعض منفسه تدينه التي تارة من فقهه انفسه منها فهدا غرامه.

وحيث أدت التسعير المخالف إلى إربطانها على
الإنفلاطي إلى خطئه الأخرى كان التحصيل يتأثر
في صورته الجذبيته قد فسد على نفسه إلى أوروبا
تلك وهو تخون يعني أن أصبح عليها أن تهيد
تتغير وتطارد وتسلبها من الزهري بالتعامل
باعتباره. أولا فطارة عالية قد بعضها بعض
أو المبلغ أو ذلك من المال إلى أن تختل
الطرف المساعدة والخدمة عليه عليها
والمعاملة وهو يعني أن تضع تفتيتا احتضان
تتغير تشبه إلى عالم الزهري يعني أسس
وصيد سياسي لها علما تستدعي الظروف إنما
هو سلاح أو حين سوف يرد إلى الدولة التي
لها إلى ذلك. (تصاحف)

وثانياً: إن من مصلحتها أن تتوقف عن الخلل
إلى فئات العالم العربي، باعتبارها مؤسسة
بالضرورة توازن عندما تستعدي لتأليب لصدام
فقاتل في المستقبل، على حين أن لمصلحتها
والمؤخرين أن يكون هناك حوار فقاتل وليس
مصادمها، على أساس أن الظاهرة ذاتها، وهي
ظاهرة الإرهاب، صارت محالة، فقاتل قاعدة
مسكونة أو عامة، وهي حالة تصادم بكل الفئات
على اختلافها سواء كانت في الغرب أو في شرقنا
العربي.

Biblioteca Alexandrina



030585